البيئة ومستقبل الأرض

٣

Ref.
363
B546
V. 3
1999

بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــة

المجلد الثالث

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

كتب عربى
(شـــراء)
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

رقم التسجيل ٦٧١٩٨

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ٣ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لجنة اقليمية لمراقبة شئون البيئة تضم مصر و٦ دول عربية			
ايمن خاطر	الاهرام	١	٩٩/٠٦/٣٠
فرصة لسقوط امطار بالقاهرة واغلاق بوغاز الاسكندرية			
	الاهرام	٣	٩٩/٠٣/٣١
ندوة لاستخدام التكنولوجيا فى التفتيش			
سالى وفائى	الاهرام	٣	٩٩/٠٣/٣١
ندوة اليوم عن الادارة البيئية طبقا للمعايير الدولية ايزو ١٤٠٠٠			
	الاهرام	٤	٩٩/٠٣/٣١
وقف تشغيل مكامير الفحم بالشرقية ومهلة ٦ اشهر لازالتها			
	الاهرام	٥	٩٩/٠٣/٢٣
تاهيل القيادات العليا العيا بالصعيد على برنامج الادارة البيئية			
	الاهرام	٦	٩٩/٠٣/٢٣
رؤية شبرا الخية .. بيئيا !			
على سالم ابراهيم	الاهرام	٧	٩٩/٠٣/٢٣
مجلس محلى الاقصر يناقش تدهورالبيئة			
حجاج سلامة	الوفد	٨	٩٩/٠٣/٢٣
الصحة وسلامة البيئة مدخل للقرن الجديد			
مارى يعقوب	الاهرام	٩	٩٩/٠٣/٢٣
انشاء صندوق لحماية البيئة بحلوان			
خالد مبارك	الاهرام	١٠	٩٩/٠٣/٢٣
متاعب الناس .. من التلوث			
	الاهرام	١١	٩٩/٠٣/٢٣
المؤتمر الدولى للبيئة والصحة			
سهيلة نظمى	الاهرام	١٢	٩٩/٠٣/٢٣
نقل اللحوم			
	الاهرام	١٣	٩٩/٠٣/٢٣

مجلد رقم ٣ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المستمر .. والجهاز			
راصد	الاهرام	١٤	٩٩/٠٣/٢٣
نوافذ خضراء			
	الاهرام	١٥	٩٩/٠٣/٢٣
حواريه عن الحوارى			
اسامة عفيفى	الاسبوع	١٦	٩٩/٠٣/٢٣
مفاجأة احياء شرق القاهرة والعاشر من رمضان و٦ اكتوبر خالية من الرصاص			
نادية سعد	المساء	١٩	٩٩/٠٣/٢٣
ورش عمل لنقل التكنولجيا الاوربية فى الصناعات البيئية والمياة والمنسوجات			
ياسر صبحى	الاهرام	٢٠	٩٩/٠٣/٢٣
دور اساسى للمحليات فى حماية البيئة			
عبد الفتاح الدالى	الاهرام	٢١	٩٩/٠٣/٢٤
اقامة محطة لتنقية مياه الصحى للفنادق العائمة والبواخر النيلية			
عز الدين عبد العزيز	الاهرام المسائى	٢٢	٩٩/٠٣/٢٥
للحفاظ على البيئة .. توصيل الغاز الطبيعى لمنطقة مبارك الصناعية			
مصطفى ادريس	الاهرام	٢٣	٩٩/٠٣/٢٥
معالجة المخلفات السائلة لمواجهة تلوث مياه البحيرات			
سالى وفائى	الاهرام	٢٤	٩٩/٠٣/٢٥
شبح يهدد اطفالنا ..اسمه – طراطير الموت !			
نادية مطاوع	الوفد	٢٥	٩٩/٠٣/٢٥
صندوق لتحسين البيئة تموله الشركات الصناعية			
	الاخبار	٢٧	٩٩/٠٣/٢٣
لرعاية البيئة موازية الخطة الدولة			
سالى وفائى	الاهرام	٢٨	٩٩/٠٣/٢٦
المطالبة بانشاء بورصة للنفايات وتقويم التاثير البيئة على المشروعات			
	الاهرام	٢٩	٩٩/٠٣/٢٦
الفقر ونقل التكنولجيا .. اهم مشاكل البيئة فى مصر			
	الجمهورية	٣٠	٩٩/٠٣/٢٨

مجلد رقم ٣ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بعد منع استيراد مادة الاسبستوس	الجمهورية	٣٣	٩٩/٠٣/٢٨
المبادرات الفردية لنقل حظائر القابوطي تتعثر ! / محمد ابو الشهود	الاهرام	٣٣	٩٩/٠٣/٢٨
ربط احتياجات القبائل بمشروعات تنمية محميات جنوب سيناء / احمد الطيراني	الاهرام	٣٤	٩٩/٠٣/٢٨
قيادات ٤ محافظات فى دورة تدريبية للحفاظ على البيئة / موفق ابو النيل	الاهرام	٣٥	٩٩/٠٣/٢٩
عدم تكامل المعرفة البيئية يسبب مشكلة لدى صانعى القرار / عنايات مرجان	الاهرام	٣٦	٩٩/٠٣/٢٩
من جرائم البيئة	الاهرام	٣٧	٩٩/٠٣/٢٩
المياة .. بعيون دولية / راصد	الاهرام	٣٨	٩٩/٠٣/٢٩
١٣٠ فكرة من الجمعيات الاهلية لحل مشكلات البيئة الملحة ! / خالد مبارك	الاهرام	٣٩	٩٩/٠٣/٢٩
مخلفاتنا الملوثة فى العيد .. ثوثة اضعاف ايامنا العادية / احمد مهدى	الاهرام	٤٠	٩٩/٠٣/٢٩
الوزيرة .. وولى عهد بجيكا فى الحوامدية	الاهرام	٤١	٩٩/٠٣/٢٩
فكرة من اجل الغد	الاهرام	٤٢	٩٩/٠٣/٢٩
بدون زعل	الاهرام	٤٣	٩٩/٠٣/٢٩
نوافذ خضراء	الاهرام	٤٤	٩٩/٠٣/٢٩
٨٪ من المصريين مصابون بامراض الحساسية / ليلى الخياط	الاهرار	٤٥	٩٩/٠٣/٣١

مجلد رقم ٣ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٥,٣ مليار جنيه لاحلال وتجديد القناطر والخزانات بالنيل			
احمد نصر الدين	الاهرام	٤٨	٩٩/٠٣/٣١
الذبح ارضا .. والسيل من الرتع .. والنقل مكشوف			
اسامة مصطفى	المساء	٤٩	٩٩/٠٤/٠١
قضية البيئة والمعركة اليائسة			
محمد مجدى مرجان	الاخبار	٥١	٩٩/٠٤/٠١
مشروعات جديدة لمواجهة تلوث البيئة بالغربية والبحيرة			
سوزان زكى	الجمهورية	٥٣	٩٩/٠٤/٠١
مشروعات جديدة لمواجهة تلوث اتلبيئة بالغربية والبحيرة			
سوزان وفائى	الجمهورية	٥٣	٩٩/٠٤/٠١
وزيرة البيئة تفتتح محطة معالجة مخلفات المصانع بالغربية			
سالى وفائى	الاهرام	٥٣	٩٩/٠٤/٠١
استخدام تكنولوجيا التخمرات الحديثة فى مقاومة التلوث			
نعيمة جليل	الاخبار	٥٤	٩٩/٠٤/٠١
فرع لجهاز شئون البيئة بالاسكندرية			
	صباح الخير	٥٥	٩٩/٠٤/٠١
تدعيم جمعيات البيئة الجادة !			
ناصر خليف	صباح الخير	٥٦	٩٩/٠٤/٠١
حملة نظافة لاعادة التوازن البيئى للوادى وحمايتة من التعدى			
سالى وفائى	الاهرام	٥٧	٩٩/٠٤/٠٣
تجميل ورصف وانارة بعض الطرق ورفع كفاءة النظافة بالقاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٥٨	٩٩/٠٤/٠٣
ثورة اطعمة "فرانكشتاين			
	الاهرام العربى	٥٩	٩٩/٠٤/٠٣
لا محاذير شرعية من استعمال الاغذية المنتجة من الهندسة الوراثية			
	الاهرام العربى	٦٦	٩٩/٠٤/٠٣
نقل مسابك الرصاص بالقلوبية الى المنطقة الصناعية			
الفت سعد	روز اليوسف	٦٧	٩٩/٠٤/٠٣

مجلد رقم ٣ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ردم المصادرف ونقل المسابك للقضاء على التلوث			
صلاح سليم	الاحرار	٦٨	٩٩/٠٤/٠٣
وما زالت شبرا الخيمة عاصمة للتلوث !			
امل سعد	الاهرام	٦٩	٩٩/٠٤/٠٣
الطب البيطرى فى خدمة البيئة			
	الاهرام	٧٢	٩٩/٠٤/٠٣
الشيمى فى مهمة استشارية			
	الاهرام	٧٣	٩٩/٠٤/٠٣
مليون جنيه من مرفق البيئة العالمى لتمويل اول محطة طاقة بالنظام المزدوج			
الفت سعد	روز اليوسف	٧٤	٩٩/٠٤/٠٣
٣,٣مليار مريض بسبب المياه الملوثة فى العالم !			
	اكتوبر	٧٥	٩٩/٠٤/٠٤
٣٥ محمية طبيعية فى مصر حتى عام ٢٠١٧			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٧٦	٩٩/٠٤/٠٤
افتتاح مشروعات لوقف التلوث الهوائى والصناعى بالغربية والبحيرة			
سالى وفائى	الاهرام	٧٧	٩٩/٠٤/٠٤
التلوث يغتال الثروة السمكية			
	الاحرار	٧٨	٩٩/٠٤/٠٤
كل اثنين نريد حلا			
عبد الفتاح نصير	الوفد	٨١	٩٩/٠٤/٠٥
٣٤ منشاة صناعية اوقفت الصرف على النيل			
سوزان زكى	الجمهورية	٨٣	٩٩/٠٤/٠٥
مجرى النيل اصبح خاليا من التوث			
سالى وفائى	الاهرام	٨٣	٩٩/٠٤/٠٥
الوزير تتعقب التلوث فى كفر الزيات وطنطا والعياط			
	الاهرام	٨٤	٩٩/٠٤/٠٥
قرارات مهمة هدفنا نظافة هواء القاهرة			
احمد مهدى	الاهرام	٨٥	٩٩/٠٤/٠٥

مجلد رقم ٣ البيئة ١٩٩٩(المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المعلومات والتلوث			
راصد	الاهرام	٨٦	٩٩/٠٤/٠٥
تجمع رفيع لرجال البيئة فى الصندوق الاجتماعى			
	الاهرام	٨٧	٩٩/٠٤/٠٥
الخط الساخن .. هل اصبح بارد			
خالد مبارك	الاهرام	٨٨	٩٩/٠٤/٠٥
حق المواطن فى الابلاغ			
	الاهرام	٨٩	٩٩/٠٤/٠٥
ندوة استراتيجية التنمية السياحسة والبيئة			
	الاهرام	٩٠	٩٩/٠٤/٠٥
المقالب الوسيطة .. هل هى الحل			
	الاهرام	٩١	٩٩/٠٤/٠٥
فى انتظار المعجزة !			
هالة احمد زكى	الاهرام	٩٢	٩٩/٠٤/٠٥
الجودة والبيئة .. المعايير الجديدة لاليات السوق			
	الاهرام	٩٣	٩٩/٠٤/٠٥
الاهمال والتلوث قضى على عيون حلوان لتصبح مثالا للعمى الحكومى والاهمال الرسمى			
يوسف سعد	الشعب	٩٤	٩٩/٠٤/٠٦
تشغيل محطة معالجة الصرف الصناعى بشركة مصر للزيوت بشركة مصر للزيوت بالعياط			
سالى وفائى	الاهرام	٩٥	٩٩/٠٤/٠٦
خطة شاملة للقضاء على مصادر التلوث بطول مجرى النيل			
اشرف بدر	الاهرام المسائى	٩٦	٩٩/٠٤/٠٦
وزيرة البيئة ترفض مد المهلة للمصانع المخالفة وتحذر اصحاب قمائن الطوب بالمحافظات			
سناء مصطفى	الوفد	٩٧	٩٩/٠٤/٠٧
هواء القاهرة .. مدهون بسموم الدخان الاسود !			
كرم سنارة	الاخبار	٩٨	٩٩/٠٤/٠٧
تطبيق التشريعات الخاصة للوقاية من تلوث المياة			
محمود دياب	الاهرام	١٠٠	٩٩/٠٤/٠٧

مجلد رقم ٣ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثالث)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العاشر من رمضان اول مدينة صديقة للبيئة			
سالي وفائي	الاهرام	١٠١	٩٩/٠٤/٠٨
حماية البيئة .. معركة الجميع			
محمد حمدي مرجان	الاخبار	١٠٣	٩٩/٠٤/٠٨
نهر النيل خال من التلوث الصناعي			
احمد الزيات	الوفد	١٠٣	٩٩/٠٤/٠٩
مليون جنيه من مرفق البيئة العالمي لتمويل اول محطة طاقة بالنظام المزدوج			
الفت سعد	روز اليوسف	١٠٤	٩٩/٠٤/٠٩
عيب الوزيرة			
عبد القادر شهيب	المصور	١٠٥	٩٩/٠٤/٠٩
القضية ٩٩			
صلاح منتصر	الاهرام	١٠٦	٩٩/٠٤/١٠
فسيخ النسيم متهما			
نادية الملاخ	الاهرام	١٠٧	٩٩/٠٤/١٠
منع اقامة العشوائيات ومراعاة التخطيط الاجتماعي بتوشكى			
موفق ابو النيل	الاهرام	١٠٩	٩٩/٠٤/١٠
حماية البيئة ليس ترفا سياسحسا!			
مرفت فهمي	روز اليوسف	١١٠	٩٩/٠٤/١٠
سباق للهجن ووفد بريطاني !			
	روز اليوسف	١١٣	٩٩/٠٤/١٠
السياحة اكثر الانشطة الاقتصادية صداقة للبيئة			
محمد عبد الفتاح	اكتوبر	١١٣	٩٩/٠٤/١١
اغلاق المنشات الصناعية ومحطات البنزين بطنطا			
علاء شبل	الاحرار	١١٥	٩٩/٠٤/١١
لاول مرة منذ ٥٠ عاما نهر النيل خال من التلوث الصناعي نحن والبيئة			
سوزان زكي	الجمهورية	١١٦	٩٩/٠٤/١١
التقلبات الجوية مستمرة حتى منتصف مايو			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	١١٨	٩٩/٠٤/١٣

مجلد رقم ٣ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فض الاشتباك .. بين القمائن والعماء			
	الاهرام	١٣٠	٩٩/٠٤/١٣
وزيرة البيئة تطارد التلوث فى بحرى وقبلى			
	الاهرام	١٣٢	٩٩/٠٤/١٣
دراسة اصدار رخص لسائقى الكارو وتحديد مسارات خاصة لهم			
سالى وفائى	الاهرام	١٣٣	٩٩/٠٤/١٣
اختيار عالم مصرى لحماية البيئة فى الصين وتايوان			
	الاهرام	١٣٤	٩٩/٠٤/١٣
تدمير الاف الشعاب المرجانية لارتفاع حرارة ارض			
نيرة حمدى	الاهرام	١٣٥	٩٩/٠٤/١٣
الحل ..عودة البلديات			
عبد الفتاح نصير	الوفد	١٣٦	٩٩/٠٤/١٣
الجمعيات الاهلية نبض الشارع			
راصد	الاهرام	١٣٧	٩٩/٠٤/١٣
مهرجان			
	الاهرام	١٣٨	٩٩/٠٤/١٣
اغلاق محارق الفحم على الطرق للحد من الحوادث			
سناء عنان	الاخبار	١٣٩	٩٩/٠٤/١٣
التنمية اياحية والبيئة وجهان لعملة واحدة			
	اخر ساعة	١٣٠	٩٩/٠٤/١٤
كارثة .. فى البحر الاحمر !			
الشاذلى	الجمهورية	١٣٢	٩٩/٠٤/١٥
والاقمار الصناعية ترصد تلوث البة السكندرية			
حنان المصرى	الاهرام	١٣٥	٩٩/٠٤/١٥
٦ شهور مهلة لمطاحن المنيا لتنقية مياه الصرف على النيل			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٣٦	٩٩/٠٤/١٥
الاسكندرية تستعيد ايامها الجميلة			
فايقة عبده	الاهرام	١٣٧	٩٩/٠٤/١٥

مجلد رقم ٣ البيئة ١٩٩٩(المجلد الثالث)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة اعادت النظر فى القرار			
	المصور	١٣٩	٩٩/٠٤/١٦
مخاوف عالمية : تغييرات المناخ تغير شكل الحياة فوق الارض			
عماد حجاب	الاهرام	١٤٠	٩٩/٠٤/١٦
انقاذ الطابع المعماري للقاهرة			
هبة عمر	اخبار اليوم	١٤٤	٩٩/٠٤/١٧
المحافظ : اوقفنا هدم الفيلات .. لكن !!			
	اخبار اليوم	١٤٧	٩٩/٠٤/١٧
اربعة اسباب وراء فوضى البناء			
	اخبار اليوم	١٤٨	٩٩/٠٤/١٧
السكان لوثوا المدينة وبايديهم جعلوها جنة خضراء			
هبة محمد باشا	نصف الدنيا	١٤٩	٩٩/٠٤/١٨
توفيق اوضاع ٥ الاف مصنع بيئيا !			
ليلا الخياط	الاحرار	١٥٣	٩٩/٠٤/١٨
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٥٦	٩٩/٠٤/١٨
افتتاح وحدتين لمعالجة سوائل الصرف الصناعى			
	الاهرام	١٥٧	٩٩/٠٤/١٨
١٥٪ من الاصابة بالسرطان سببها التدخين وملوثات البيئة			
صابر عبد الوهاب	الاهرام	١٥٨	٩٩/٠٤/١٩
يوم كوكب الارض			
	الاهرام	١٥٩	٩٩/٠٤/١٩
مشهد يتكرر !			
	الاهرام	١٦٠	٩٩/٠٤/١٩
حشرات .. وزواحف !			
وجدى زين الدين	الوفد	١٦١	٩٩/٠٤/١٩
نزع ٩ ملايين لغم من الصحراء المصرية			
ماجد محمد	الوفد	١٦٣	٩٩/٠٤/١٩

مجلد رقم ٣ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
غابة المداخن بجنوب حلوان فى طريقها الى الاختفاء			
وجيه الصقار	الاهرام	١٦٣	٩٩/٠٤/١٩
مؤتمر يناقش نبض اشارع			
راصد	الاهرام	١٦٤	٩٩/٠٤/١٩
نظام معلومات لمشاكل تلوث البيئة بالمدن الصناعية			
سالى وفائى	الاهرام	١٦٥	٩٩/٠٤/١٩
١٠٠ مليون دولار من المؤسسات الدولية			
محمود عبد العظيم	الوفد	١٦٦	٩٩/٠٤/٣٠
وزيرة البيئة : تطبيق المعايير البيئية على ١٣٥٧ مصنعا فى المدن الجديدة			
رافت سليمان	الاهرام	١٦٧	٩٩/٠٤/٣٠
الخبراء فى النظم الادارية توفر حلولا برمجية لبيئة العمل العربية			
	الاهرام	١٦٨	٩٩/٠٤/٣٠
اسلحة الدامر الشامل فى ندوة بالاسكندرية			
	الاهرام	١٦٩	٩٩/٠٤/٣٠
تعاون مع هولندا لحماية البيئة فى المدن الصناعية			
سالى وفائى	الاهرام	١٧٠	٩٩/٠٤/٣٠
١٠٠ مليون دولار لحماية البيئة من مؤسسات التمويل الدولية			
فاتن عبد الرازق	الاخبار	١٧١	٩٩/٠٤/٣٠
شركات البترول تحرق الخصوص			
اشرف عبد الحميد	الاخبار	١٧٣	٩٩/٠٤/٣١
٥٩ منشاة لا تعالج الصرف الصحى قبل صرفه فى مدينة السادات			
سالى وفائى	الاهرام	١٧٥	٩٩/٠٤/٣١
حملات لمنع صرف مخلفات المنشات فى النيل بالجيزة			
عادل الديب	الاهرام	١٧٦	٩٩/٠٤/٣٣
اجهزة لقياس الانبعاثات الناجمة			
	الاهرام	١٧٧	٩٩/٠٤/٣٣
مسابك العاصمة فى حيرة			
عياد بركات	المساء	١٧٨	٩٩/٠٤/٣٣

مجلد رقم ٣ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اقون ٣١ العربى حسن سليمان نائب رئيس رابطة اصحاب المسابك	المساء	١٨١	٩٩/٠٤/٢٣
الزام شركة لصهر الرصاص باغلاق مسابكها بشبرا الخيمة / سالي وفائي	الاهرام	١٨٢	٩٩/٠٤/٢٣
٢٣٠ مصنعا بالعاشر واكتوبر مهدد بالاغلاق لخطورتها على البيئة / صفاء لويس	المصور	١٨٣	٩٩/٠٤/٢٣
صاحب منشار فوة المسنود يخرج لسان التحدى للقانون والبيئة / هالة عيد	الشعب	١٨٥	٩٩/٠٤/٢٣
وزيرة البيئة تفتتح محطة معالجة مياه الصرف الصناعى بالملح والصودا	روز اليوسف	١٨٦	٩٩/٠٤/٢٣
نشاط مكثف لوزيرة البيئة لمطاردة التلوث	الاحرار	١٨٧	٩٩/٠٤/٢٤
٨ ملايين جنيه لعمليات تطهير بحيرة المنزلة / سالي وفائي	الاهرام	١٨٩	٩٩/٠٤/٢٤
مواقف / انيس منصور	الاهرام	١٩٠	٩٩/٠٤/٢٤
اثر تلوث البيئة على الانسان يناقشة مؤتمر بالجيزة / سعاد طنطاوى	الاهرام	١٩١	٩٩/٠٤/٢٤
الوقيت الصيفى من منتصف ليلة الجمعة	الاهرام	١٩٢	٩٩/٠٤/٢٤
نظافة البيئة ترف ام ضرورة ؟!	الوفد	١٩٣	٩٩/٠٤/٢٥
مواقف / انيس منصور	الاهرام	١٩٤	٩٩/٠٤/٢٥
حوادم الاتوبيسات القاتلة .. متى تختفى ؟! / عادل ابراهيم	الاهرام	١٩٥	٩٩/٠٤/٢٥
القلوبية تستضيف المسبك الحائر ! / انعام ابو وافيه	الاهرام	١٩٧	٩٩/٠٤/٢٦

مجلد رقم ٣ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثالث)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مريوط تبحث عن حل !	الاهرام	١٩٨	٩٩/٠٤/٢٦
نقل مسابك الرصاص من شبرا الخيمة ابو سيرع امام	الاهرام	٢٠٠	٩٩/٠٤/٢٦

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٩

لجنة إقليمية لمراقبة شئون البيئة تضم مصر و٦ دول عربية

كتب ـ أيمن خاطر:

صرح الدكتور شوقي خاطر رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بانه قد تم الاتفاق مع دول المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة على تشكيل لجنة إقليمية لشئون مراجعة البيئة يكون دورها مراجعة الاعمال الخاصة بمجال البيئة لما لها من اهمية كبيرة.

تضم اللجنة فى عضويتها أجهزة الرقابة من مصر والجزائر وتونس والكويت وليبيا والمغرب والسعودية والانضمام إلى لجنة الرقابة العالمية لشئون مراجعة البيئة.

وأضاف أنه تم اعتماد خطة العمل فى مجال التدريب والبحث العلمى للعام الحالى الخاصة بالمجموعة كما أنه سيقام لقاء تدريبى فى مصر لدول المجموعة خلال العام الحالى عن تقييم الأداء فى القطاع التعليمى.

وقال انه تقرر الاستفادة من الخبراء من الأجهزة الاعضاء فى المجموعة الذين حصلوا على دبلومات مدربين من البرنامج الانمائى من منظمة «الانتوساى» فى اللقاءات التى تنظمها المجموعة وكذا الدورات الداخلية التى تنظمها الأجهزة الاعضاء كما أنه سيقدم طلب إلى جهاز الرقابة المالية الاعلى بهولندا لتخصيص برامج مساعدة لأجهزة المجموعة العربية.

٥٦٠٠٠١

فرصة لسقوط أمطار بالقاهرة وإغلاق بوغاز الإسكندرية

توقع خبراء الارصاد الجوية أن تتراوح درجات الحرارة اليوم حول معدلاتها الطبيعية على القاهرة والوجه البحرى، وأن تكون الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار بسبب تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة، مع تزايد نشاط الرياح المثيرة للرمال والأتربة. وقد اغلق أمس بوغاز ميناء الإسكندرية بعد تعرض المدينة لنوة الشمس الكبرى .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١/ ٧/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة لاستخدام التكنولوجيا فى التفتيش البيئى بمسابك الرصاص

كتبت ـ سالى وفائى:

تبدأ اليوم وعلى مدى يومين ورشة العمل التى ينظمها جهاز شئون البيئة تحت عنوان «التفتيش البيئى بمسابك الرصاص فى ظل استخدام تكنولوجيات حديثة وقديمة» وذلك لتعريف المفتشين البيئيين بالمحافظات والادارة المحلية بكيفية التفتيش على مسابك الرصاص، والمتاح من التكنولوجيات الحديثة فى هذه الصناعة بمركز تدريب الادارة المحلية بسقارة.

كما يبدأ غداً بأسوان البرنامج التأهيلى للقيادات العليا بمحافظات أسوان وقنا وسوهاج وأسيوط ومدينة الأقصر فى مجال الادارة البيئية الذى تنظمه جامعة الاسكندرية بالتعاون مع مركز التعاون الأوروبى العربى ومؤسسة العلميين الدوليين والصندوق الاجتماعى للتنمية وصرح الكيميائى «سامى الجندى» رئيس مؤسسة العلميين الدوليين والمشرف على المشروع بان البرنامج سوف يتناول الأضرار البيئية للتصنيع وإدارة الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتقويم الأثر البيئى على المشروعات والأضرار البيئية للتحضر والنمو الحضرى والنظم والتشريعات البيئية وتقنية تدوير المخلفات، وأساليب وضع السياسة البيئية واقتصاديات البيئة وإدارة المشروعات البيئية الصغيرة والمتوسطة، والبيئة وتأثيرها على السياحة.

ندوة .. اليوم عن الإدارة البيئية طبقا للمعايير الدولية أيزو ١٤٠٠٠

اسامة المليجى

تعقد اليوم ندوة عن الادارة البيئية طبقا للمعايير الدولية (الايزو ١٤٠٠٠) ويشارك فى تلك الندوة المهندس اسامة المليجى مستشار ادارة الجودة والبيئة وعضو اللجنة الفنية الدولية وتأتى اهمية هذه الندوة باعتبار ان الالتزام والتطوير اصبح اساسيا لجميع الانشطة الصناعية والخدمية وفى اطار التجارة الدولية وسوف تصبح المعايير العالمية للادارة البيئية عنصرا مهما فى التنافسية وفتح الأسواق والمشاركة فى المشروعات والتعاقدات الدولية علاوة على ما يضيفه الالتزام البيئى من مكانة متميزة للمؤسسات

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

وقف تشغيل «مكامير الفحم» بالشرقية ومهلة ٦ أشهر لإزالتها

قرر الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقييل مكامير الفحم الموجودة على طريق ترعة الإسماعيلية، واعطاء مهلة ٦ اشهر تنتهى فى اغسطس القبل لأصحاب المكامير لرفع التشوينات وازالتها

واشارت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة إلى أن مكامير الفحم كانت تسبب تلوثا شديدا للبيئة إلى جانب تكرار وقوع حوادث مرورية على طريق بلبيس نتيجة عدم الرؤية بسبب الدخان المتصاعد ليلا ونهاراً.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

تأهيل القيادات العليا بالصعيد على برنامج الادارة البيئية

تبدا صباح اليوم فى أسوان اعمال البرنامج التأهيلى للقيادات العليا بمحافظات اسوان والاقصر وقنا وسوهاج وأسيوط فى مجال الادارة البيئية والذى تنظمه جامعة الاسكندرية قطاع نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة برئاسة الدكتور محمد عبداللاه بالتعاون مع مركز التعاون الاوروبى العربى برئاسة د. مولفجانج اربنز والصندوق الاجتماعى للتنمية برئاسة الدكتور حسين الجمال ومؤسسة العلميين الدوليين برئاسة الكيميائى سامى الجندى . وتمتد اعمال البرنامج الى ٢٥ مارس الحالى حيث يتحدث فيه الدكاترة المحمدى عيد وعبدالقادر حمزه وعادل يس وبهاء الدين الغمرى ومنى قاسم وايمن عبدالوهاب والدكتور احمد الجندى .

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

رؤيــــــة شبرا الخيمة... بيئيا!

مدينة شبرا الخيمة.. هى البوابة الرئيسية التى تفصل بين محافظتى القاهرة والقليوبية، والمسافر او القادم من محافظات الوجه البحرى يمر بها، هذه المدينة ذات الستة ملايين نسمة يندرج فى كاردونها المعمارى ١١ حيا هم: شبرا البلد، شبرا الخيمة، ارض نوبار، الفرنوانى، بيجام، مدينة السعادة، مدينة التعاون، المصانع، دمنهور شبرا، بهتيم، مسطرد.

وقديما قيل إن مدينة شبرا الخيمة مدينة عشوائية، لكنها ذات مكانة خاصة فى الانتاج والتنمية، بدليل ان اجهزة الدولة اعترفت بها من خلال وصول مترو الأنفاق اليها منذ ما يقرب من عامين، وبها محطة كهرباء، وثلاثة سنترالات، ومستشفى للتامين الصحى، بالاضافة إلى عدد من المستشفيات الخاصة وكذلك العديد من المدارس الخاصة، اضف إلى ذلك مكانتها فى جذب آلاف الشباب من خلال إتاحه فرص العمل فى مختلف المصانع: كمصنع كريستال عصفور، وياسين للزجاج والبللور،والجوت، بالاضافة للعديد والعديد من مصانع النسيج، وبالتالى فهم يحملون على عاتقهم مهمة ومسئولية الانتاج والتصدير للخارج.

وبعد تولى المستشار صبرى البيلى مسئولية محافظة القليوبية، اصدر قرارا بردم الرشاحات الموجودة بالمحافظة، فى محاولة منه لايجاد بيئة صحية جيدة تتناسب مع العصر الذى نحياه، ومنذ ايام اصدر قرارا اخر بازالة المسابك بشارع ترعة ياسين، وإغلاق المسابك الملوثة للبيئة، ونقل المسابك الأخرى للمنطقة الصناعية بابى زعبل.

والحقيقة ان عددا كبيرا من الرشاحات لم يتم ردمها حتى الان، وما تم ردمه لم يتم بالاسس الصحيحة، ثانيا: بالاضافة لهذه المسابك التى اشرت اليها، يوجد اكثر من سبعة مصانع ومصابغ غاية فى التلوث مما يدمر البيئة وذلك فى مناطق بيجام والمصانع والسعادة والتعاون وبهتيم ومسطرد، مما يجعل المدينة مليئة بالسموم والملوثات المختلفة، لذلك يجب نقل هذه المصانع والمصابغ إلى المنطقة الصناعية بابى زعبل.

ومن اجل بناء موطن صالح وفاعل يسهم فى جهود التنمية والعطاء والانتاج فى كل موقع على ارض مصر، يجب ان تتعاون وزارة البيئة والصحة مع محافظة القليوبية للقضاء على هذه السموم القاتلة بنقل جميع المصانع والمصابغ الى المنطقة الصناعية بابى زعبل، فمتى يتحقق هذا الحلم الذى يتمناه سكان مدينة شبرا الخيمة ؟ام ان هذا الحلم بعيد المنال؟!

علي سالم إبراهيم

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

مجلس محلى الأقصر يناقش تدهور البيئة والتجميل العشوائى بالمدينة وسوء النظافة بمطار الأقصر الدولي

الأقصر ـ حجاج سلامة:

انتقدت لجنة التنمية والبيئة بمجلس محلي مدينة الأقصر اهمال المسئولين ورؤساء الأحياء لأعمال نظافة وتجميل المناطق السكنية بالمدينة وقصر اهتمامهم علي نظافة وتجميل المناطق السياحية علي حساب المواطنين وكشف أعضاء اللجنة في اجتماعهم برئاسة المهندس سني عبد الحميد شحات رئيس اللجنة عن تدني مستوي النظافة وانتشار القمامة والقاذورات داخل الشوارع الجانبية بمناطق المنشية وأبوالجود والتليفزيون ومدرسة الصنايع وشرق السكة وأشاروا الي كثرة شكاوي سكان هذه المناطق. كما اكدت اللجنة عشوائية أعمال التجميل الحالية بالمدينة وكشفت عن عمليات الصرف العشوائي علي أعمال التجميل بالمناطق السياحية. وطالبت باحياء خطة التجميل الشاملة للقري والأحياء التي أعلن عنها مدير ادارة النظافة والتجميل بالمدينة منذ عامين ولم تر النور حتي اليوم. وكشف أعضاء اللجنة عن عشوائية وسوء أعمال النظافة بمطار الأقصر الدولي. وانتقدوا اعمال النظافة داخل المطار وطالبوا بمساهمة الشركات السياحية العاملة بالمدينة في أعمال تجميل وتطوير منطقة المطار بما يتناسب ومكانة الأقصر التاريخية. وأشار الأعضاء الي قصر اهتمام رئيس حي المطار بشارع المطار وقاعة المؤتمرات الدولية واهمال بقية المناطق وعدم وجود جرارات لجمع القمامة بالمنطقة مما تسبب في انتشار القاذورات واظلام الشوارع وتهالك أعمدة الكهرباء والأسلاك بالمنطقة مما يهدد بوقوع كارثة. كما قررت اللجنة التنبيه علي أصحاب الحظائر الواقعة داخل المساكن بالالتزام بالاشتراطات الصحية والبيئية لضمان عدم خطورتها علي صحة المواطنين وحذرت مسئولي البيئة بالأقصر من اهمال عملهم وقصره علي تحرير مخالفات وهمية للمواطنين.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٩

فى المؤتمر السنوى لطب عين شمس:

الصحة وسلامة البيئة مدخل للقرن الجديد

تحت شعار الصحة وسلامة البيئة مدخلان للتنمية، اقامت كلية الطب جامعة عين شمس مؤتمرها السنوى الثانى والعشرين الذى عقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، وعن الجلسات العلمية التى تناولها المؤتمر يقول دكتور أحمد كامل مشهور أستاذ الطب الشرعى ومقرر عام المؤتمر إن البيئة احتلت القاسم المشترك بين جلسات وموضوعات المؤتمر نظرا لما يجب ان تناله من اهتمام لتاثيرها على صحة المواطن المصرى. خاصة أن المواطن المصرى يوجد فى دائرة الاهتمام من جانب المسئولين والأوساط العلمية تحقيقا لصحة افضل وإنتاجية أكمل وتنمية اشمل.

واضاف دكتور مشهور قائلا: إنه نظرا لاهتمام السيدة سوزان مبارك المتنامى بالطفولة لأنها مستقبل مصر وأيضا اهتمامها بالبيئة لإيمانها انها المدخل لصحة وسلامة الفرد.. حيث إن سلامة المواطن المصرى تعنى إنتاجية أكبر واحساسا بالمسئولية اشمل ودوراً للتنمية البشرية كاحد أركان التنمية الشاملة التى لابد ان ندخل بها القرن القادم.

وقد بدأ المؤتمر فعالياته التى حظيت بحسن التنظيم والإعداد الجيد وحسن اختيار الموضوعات العلمية ذات الصلة الوثيقة بالمواطن العادى.. ولقد شهد المشاركون بذلك وناقش المؤتمر على مدى ٥٨ جلسة علمية بعض المشكلات التى ترتبط بالأسرة المصرية والانسان المصرى ومنها تحور الميكروبات وتغيير تركيبها الوراثى والجينى نتيجة تعرضها للملوثات البيئية والتى لاتقتصر فقط على الأكاسيد وملوثات الهواء والتربة ولكنها تعدتها الى الموجات الكهرومغناطيسية التى تنتج عن استخدام التكنولوجيا المحيطة بالإنسان والكائنات الحية فى كل مكان حيث ثبت علميا ان الذبذبات الصادرة عن الموجات الكهرومغناطيسية ومنها جهاز التليفون المحمول ومحطات الإرسال الخاصة وأجهزة الميكرويف والأجهزة المنزلية وأيضا شبكات الكهرباء غير المطابقة للمواصفات كلها تسبب خللاً للكائنات الحية ومنها تغيير خصائص الميكروبات وحساسيتها البيولوجية للمضادات الحيوية، وكما يقول دكتور فاضل محمد على إن نتائج تجاربه العملية اعطت تحورا فى ميكروب السلمونيلا والاسنيفيكولوكس واعطت عدم استجابتها للمضادات الحيوية التى كانت تستخدم للقضاء عليها من قبل

ويوصى بروفسور دوناليم تونج مان رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بمستشفى جون هوبكنز بترشيد استخدام التليفون المحمول وليكن لمدة دقيقة واحدة، وعدم استخدامه للاطفال مشيرا إلى انه قد ثبت علميا تأثير الموجات الصادرة منه على خصوبة الرجال وإن لم يكن من المؤكد بعد تأثيرها بحدوث اورام بخلايا المخ، وذلك انه لاثبات ذلك يتطلب الامر سنوات طويلة.. ولكن تحسبا للأضرار الاخرى يجب ان يبعد الجهاز عن الاذن بمقدار ٦٠سم على الاقل وهذا ينطبق على الاجهزة الكهربائية المستخدمة داخل المنزل مثل الفيديوجيم والتليفزيون وغيرهما..

اما الخطورة التى حذر منها كل العلماء فهى محطات المحمول المثبتة فوق العمارات والتى تقدر حاليا بـ٣٥٠ محطة وستزداد الى ٥٥٠ محطة مع نهاية هذا العام وهى فى غاية الخطورة على الساكنين بهذه المناطق وحولها..

وعن تأثير الملوثات من مذيبات وكيماويات اى كل مايلوث الماء والهواء والتربة والضوضاء وعلاقتها بخصوبة الانسان المصرى يؤكد دكتور ماهر مهران ودكتور عزيز خطاب ان الخصوبة فى تراجع وأن عقم النساء دون سبب واضح خلال السنوات العشر بعد الزواج اصبح يمثل ظاهرة.

د. احمد كامل مشهور

كما اشارت احدى جلسات المؤتمر الخاصة بامراض الاطفال إلى ان هناك تغيرات جينية تحدث للاطفال نتيجة تعرضهم أو تعرض امهاتهم الى للملوثات البيئية حيث اثبتت البحوث ان نسبة كبيرة من المواليد المعرضين للميوثات البيئية يولدون مصابين بنقص فى افراز الغدة الدرقية وضيق فى قناة النخاع الشوكى..

كما ناقش المؤتمر تأثير الملوثات على زيادة نسب الاصابة بامراض الكلى والفشل الكلوى والأمراض الصدرية والشعبية التى يلعب التدخين دورا رئيسيا وراء ظهورها فضلا عن الملوثات باكاسيد الكربون والغبار والعناصر الثقيلة ، كما تناول المؤتمر تأثير البيئة على نسب العدوى بالالتهاب الكبدى الوبائى وكيفية حماية العاملين فى المجال الطبى والمواطنين من مخاطر العدوى، والجديد فى العلم فى هذا الموضوع هو إيجاد تطعيمات فعالة ضد هذه الفيروسات ويحذر دكتور ماهر مهران من مخاطر التعرض للرصاص الذى يصل إلينا عن طريق شبكات ومواسير المياه وتسبب الفشل الكلوى وتخلف الاطفال وغيرهما من الامراض الخطيرة.. كما تناول المؤتمر عدة جلسات اخرى فى الجراحة العامة وطب الجنين والقنبلة الجينية التى أشار اليها دكتور مستجير ودكتور محمد سلامة استاذة الوراثة.. الى انها من الناحية العلمية فإن الوجه الآخر لما يسمى بالقنبلة الجينية هو العلاج بالجينات والذى يمكن ان يتم عن طريق إدخال كائن معين لإصلاح خطأ موجود فى خلية معينة وبهذا المنطق يمكن استخدام كائن أيضا لإحدوث خلل او ضرر معين، وبهذا التصور فيمكن تركيب هذه القنبلة وتوجيهها لإحداث ضرر معين بفئة معينة من الجنس البشرى، ولكن لايمكن استخدامها ضد العرب باى شكل ، ذلك لان العرب هم خليط وصفاتهم الوراثية ليست واحدة فهم ليسوا شعباً مغلقاً بدليل ان به جميع السلالات (الابيض - الاسمر - القوقازى) وغيرها ولابد ان نعرف ان الاختلاف الوراثى بين جميع الاجناس البشرية لاتتعدى نسبته نصف فى المائة من مجموع المادة الوراثية وهى نسبة ضئيلة لايحتمل معها توجيه قنبلة جينية لإبادة شعب بعينه كما ان محاولة ذلك من اى جانب سيضر ويخل بالمنظومة البيئية ضرراً لايتجاوز معه اى شعب فى اى بقعة من الارض.

مارى يعقوب

٠٠٠٠٠٩

المصدر : الأهــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٩

جمعية البيئة بحلوان والدور الفعال

إنشاء صندوق لحماية البيئة بحلوان

اضاءت جمعية تنمية البيئة وتطويرها بحلوان الشمعة الثانية لتبدأ عاما جديدا من عمرها، وللحق فإن لغة الارقام والانجازات التي تحققت تؤكد أن هذه الجمعية الوليدة بدأت عملاقة واستطاعت أن تجعل من نفسها بوتقة تنصهر فيها جهود الهيئات والمؤسسات والشركات الحكومية والأهلية لتقدم انجازات رائعة في فترة محدودة،وقد كشف أسبوع احتفالات الجمعية لهذا العام عن اهمية الجمعيات الأهلية عندما تتضافر معها كل الجهود.

يقول د.. محمد فكرى حسين نائب رئيس مجلس الادارة:

الهدف من تأسيس هذه الجمعية دعم ايجاد اليات جديدة والارتقاء بالسلوك وتنمية الوعى البيئى لدى الأهالى كذلك اقامة المشروعات البيئية، من خلال مشاركة الشركات والمصانع والمحافظة والحى وجهاز شئون البيئة، والشباب والرياضة وهيئة نظافة القاهرة بالإضافة الى الدور الرائد للمساجد والكنائس والمدارس والأندية.

اما كلمة محافظ القاهرة التى القاها قدرى ابو حسين نائب المحافظ فأكدت الحاجة لبرامج تنفيذية محددة وجهودا اكبر حيث أن الجهود المبذولة حاليا ليست بالقدر المأمول وفى عرضه لحجم الانجازات التى تحققت خلال الفترة الوجيزة التى هى عمر الجمعية اكد المستشار محمود يونس الشربينى رئيس الجمعية أن جهود الجمعية السابقة قد بدأت ملامحها فى الظهور بشكل لافت للنظر لانها واقع ملموس للجميع ذلك لأن حجم ما تم ليس بالشيء الهين إنما اعمال كبيرة منها حديقة «السيدة خضراء» على مساحة أربعة افدنة وسيتم الانتهاء منها تماما خلال هذا العام، ودرءا لشكاوى المواطنين المتواصلة من مقلب القمامة الضخم الكائن بجوار الامراض النفسية، والذى يفترش مساحة ١٢٠٠م٢ ويرتفع حمسة أمتار سيتم تحويله إلى حديقة ايضا وبالفعل بدأت ملامحها تظهر حيث تعمل ميكنة المقاولون العرب بكل جهودها كذلك الهيئة القومية للاسمنت إلى جانب الجمعية والهيئات والمؤسسات الاخرى الى تحقيق ذلك فى أقرب وقت ممكن.

وان شعار العام الماضى كان شجرة لكل مدرسة اما شعار هذا العام فاصبح شجرة لكل فصل، وتم فى العام الماضى غرس ١٠ الاف شجرة وسيتم غرس مثلها هذا العام. كما تم توزيع ٥٠٠سلة قمامة فى جميع الاحياء، وبالنسبة للتغلب على مشكلة نفايات المستشفيات يتم الان تصنيع محرقة ضخمة بالتعاون مع وزارة الانتاج الحربى حيث أبدى الدكتور محمد الغمراوى استعداد الوزارة لتحمل نصف تكلفة المحرقة التى تبلغ ١٠٠ الف جنيه. وقد أبدى محمد عبد العال وكيل وزارة الشباب والرياضة استعداده من خلال مراكز الشباب لتحقيق أهداف تلك الجمعية ومن خلال البرامج الموضوعه بالتعاون مع المكاتب التنفيذية، وان يعمم برامج التشجير فى جميع المراكز والاندية . واشاد د.ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بتجربة جمعية حلوان وقال:-

ونحن فى تعاوننا مع هذه الجهود والجهود المماثله أعددنا ورقة عمل متكاملة لكيلا لاتهمل الابعاد البيئية فى التنمية، والواقع فى حل المشكلات الناجمة عنها وأن يتم انشاء صندوق خاص تسهم فيه كل الجهات الغيورة على البيئة.

واكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فى كلمتها التى القتها فى ختام احتفال جمعية تنمية البيئة بحلوان على حرص الوزارة على دعم كل الجهود الراعية للارتقاء بمستوى البيئة، وقررت الوزارة تدعيم صندوق خدمة البيئة المزمع تأسيسة بحلوان بملغ ٥٠ الف جنيه ، كما أكدت الوزيرة على أهمية المشاركة الإيجابية للجمعيات الاهلية خاصة فى تنمية الوعى والسلوك البيئى السليم لدى المواطنين، وعلى صعيد تنفيذ القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ صرحت بأن القانون يحدد الانبعاثات ب٥٠٠مجم/التى ولكن الانبعاث الفعلى ضعف هذا الرقم وربما ثلاث اضعاف هنا ولذلك قررت خفض الانبعاثات الى ٢٠٠مجم/التر خلال هذا العام وبطريقة مرحلية يتم خفض النسبة الى ١٠٠مجم، ومن جهة أخرى اصدر وزير التموين والتجارة قرار بعدم استيراد والاسبتوس وتجرى الان الاجراءات للتطبيق وفى الكلمة التى القاها فى نفس الاحتفال اكد د. محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى على حرص الوزاره على تدعيم الجهود الحالية لدرا أخطار التلوث بحلوان بتقديم الآليات اللازمة لذلك وعلى صعيد اخر وبالتنسيق مع وزارة التعاون الدولى تقرر تخصيص حصة من المنحة السويسرية للمساهمة فى حل مشكلة التلوث بحلوان، وفى ختام الحفل اهدت الجمعية ثمانية دروع إلى المكساهمية فى مسيرة الجمعية وكان الاستاذ وجدى رياض مساعد رئيس تحرير الأهرام ورئيس قسم البيئة على راس المكرمين.

خالد مبارك

٠٠٠٠١٠

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٩

متاعب الناس.. من التلوث

● المسئولون عن الصرف الصحى بالزقازيق يفرغون بالوعات الصرف فى عرض الطريق وفى الحوارى مما يصدر عنه روائح كريهة. صرخة لمحافظ الشرقية.

مهندس زراعى ابو عامر عبد العزيز

● سكان أطلس، حلوان الحمامات، نعانى من حظائر المواشى التى صدر لها قرار إزالة منذ ثلاث سنوات وصاحب الحظائر يتحدى القانون.

عدة توقيعات

● إلى متى سوف نسكت على ترويج بضاعة مكبرات الصوت فى الأفراح التى تروع السكان وتمزق سكون الليل، هل من إجراء رادع لوقف هذا التلوث السمعى.

وحيد معاطى حجاج البصراط دقهلية

● مصانع البلاستيك، منطقة الشرفا، عزبة عدس، حى المرج تنبعث منها غازات ضارة بنا وبأولادنا نرجوكم التدخل

اهالى المنطقة

● اهالى مدينة إدفو، يشكون من مطحن الحرية، بوسط المدينة وتصدر عنه أتربة وضوضاء، ارحموا أطفالنا المرضى بالصدر والصمم.

عدة توقيعات

● فى السنبلاوين أقامت إحدى السيدات فى شقتها مصنعا لحرق بلاستيك القمامة.. انقذونا من الموت من الأبخرة السامة.

أحمد احمد منصور
حى الحوال - السنبلاوين

المؤتمر الدولى للبيئة والصحة يبدأ اعماله بالإسكندرية اليوم

الإسكندرية - من سهيلة نظمى: تبدأ اليوم بمعهد الدراسات العليا والبحوث بالاسكندرية اعمال المؤتمر الدولى الاول للإدارة البيئية والصحية والتنمية المستدامة.

وصرح الدكتور محمد الراعى عميد المعهد ورئيس المؤتمر عن الجانب المصرى بأن المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة ايام بحثا من خلال ١٧ جلسة عمل موضوعات التغذية والصحة والتحكم فى الملوثات والرصد البيئى والارصاد البيئية والبيئة والصحة والتنمية المستدامة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٩

جرائم البيئة

نقل اللحوم

●المخالفة: نص القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٥٤ بشأن تنظيم نقل اللحوم على عدم جواز نقل اللحوم أو الفضلات إلى محلات الجزارة او المحلات العامة ومنها... إلا فى عربات او سيارات مخصصة لهذا الغرض ومحكمة الغلق ومبطنة من الداخل بالصاج المجلفن او بالصاج المطلى بالقصدير الجيد. ولا يجوز لسائقى السيارات أو الاشخاص المرافقين لها الجلوس بين اللحوم والفضلات.

■العقوبة: الحبس لمدة لاتزيد على ثلاثة اشهر وغرامة لا تقل عن ٥٠ جنيها ولا تتجاوز خمسمائة جنيه أو باحدى هاتين العقوبتين، كما تحكم المحكمة بمصادرة اللحوم والفضلات موضوع الجريمة وتقوم الإدارة الصحية- بدون حكم قضائى- بضبط هذه اللحوم والفضلات الملوثة وإعدامها اذا اقتضى الامر ذلك.

المدونة

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/ ٧/ ١٩٩٩

بيئيــات

المستثمر.. والجهاز

المستثمر المصرى او الاجنبى، مطالب عند التقدم لتشييد مشروعه الصناعى او الزراعى أو الخدمى او حتى السياحى، ان تتضمن اوراقه ورقة فى غاية الاهمية، تتوقف عليها الموافقة على إقامة المشروع من عدمه. هذه الورقة تحمل اسم «دراسات الاثر البيئى» وهى دراسات مطالب المستثمر بان يبوح بها لدى جهاز شئون البيئة، باثر هذا المشروع على البيئة المحيطة، وكيف يتصرف حيال القمامة والمخلفات الصلبة والسائلة، واحتمالات تلوث الهواء والضوضاء، وبيئة العمل الداخلى والخارجى، وصحة العاملين، واثر هذا النشاط على المنطقة، وإذا كان مشروعا سياحيا فعليه ان يوضح كيفية المحافظة على الشعاب المرجانية، والمياه الساحلية، وخط الشاطىء، ورياضات الماء والخضرة والتشجير وحسابات الماء والصرف الصحى وقمامة المنتجع وكيفية تدويرها.

وبالطبع لن يوافق جهاز الاستثمار على إجازة اى مشروع إلا بعد الحصول على دراسات الاثر البيئى «EIA»، وهذه الدراسة عادة تدخل الجهاز ويدرسها خبراء الجهاز، وعليهم ان يردوا على صاحب المشروع خلال ٦٠ يوما، فإذا لم يرد الجهاز على صاحب المشروع خلال هذه المدة، فإن المشروع يعتبر جائزا، ولكن كعادة الجهاز فإنه يرد قبل انتهاء المهلة باربع وعشرين ساعه، ليمتد المشروع ستين يوما آخرى وهكذا.

والمشكلة هنا، ان صاحب المشروع يقع فى حيص بيص، واين يذهب بالمشروع وما هو بيت الخبرة الذى يتولى هذه الدراسة، واسمه ومكانه ومدى جديته والقيمة والزمن الذى يستغرقه، والرحلات التى يقطعها الخبير إلى ارض المشروع حتى يضع الدراسة.

وقد نبهنا اكثر من مرة من هنا، وطالبنا باهمية وجود دليل استرشادى للمستثمر عن دراسات الاثر البيئى. ويتضمن للمكاتب الموثوق فيها والتى يثق فيها الجهاز حتى تتضمن الجدية وحتى الآن لم ير الدليل النور، والمستثمر يلف ويدور حول هذه الدراسة. والقيادة السياسية بح صوتها باهمية تسهيل مهمة المستثمر المصرى والأجنبى الذى يدعم التنمية ويرفع وطأة البطالة، ويدفع بارصدة التصدير إلى أعلى.

● قالوا : دراسات الاثر البيئى هى طوق النجاة لحماية المدن الصناعية من التلوث.

راصـــد

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نوافذ خضراء

■ أسرة النادي البيئي من طلبة جامعة اسيوط برئاسة د. على زرزور وكيل طب اسيوط لشئون البيئة أصدرت مجلة «الحياة الافضل» طرحت خلال ٢٤ صفحة عدة قضايا مهمة، لعل من أبرزها الرضاعة الطبيعية من منظور بيئي وتمنيات العدد بجامعة بلا تدخين، وتوشكى من منظور اقتصادي واجتماعي، والتلوث بالرصاص، وحوادث التسمم، رئيس التحرير بولس ناجح بشرى. ونائب رئيس الإدارة باسم زاهر.

تادرس. تهنئة لكل مطبوع يدعو الى إدارة ونقاء وتحسين وتنمية البيئة.

■ هندسة حلوان، بالتعاون مع القومية للاسمنت، ومحافظة القاهرة، تنظم ندوة عن جهود مصانع حلوان للتوافق مع البيئة، وتحسينها، بمقر الكلية بحلوان صباح ١٠ ابريل القادم. برئاسة د. محمد الشحات مسعود، وكيل الكلية لشئون المجتمع وتنمية البيئة، محاور الندوة حول خطة المصانع للتوافق مع البيئة، والجهود المبذولة لبلوغ الحد الادنى من الانبعاثات، وزيادة المساحات الخضراء، والمشروعات المستقبلية لتنمية وتحسين البيئة.

معروف ان مصانع الاسمنت تسعى لتوفيق أوضاعها البيئية ووزيرة البيئة تقوم الآن بتركيب جواسيس الكترونية (سينسور)، لرصد الانبعاثات وبثها للكمبيوتر بعد شكاوى المواطنين بأن مداخن المصانع تعود الى تلوثها في الليل!!

■ تحت رعاية الجمعية المصرية للجودة يحاضر المهندس أسامة المليجي مستشار إدارة الجودة والبيئة، وعضو اللجنة الفنية الدولية عن الادارة البيئية طبقا للمعايير الدولية.

■ تشهد الاسكندرية صباح اليوم، فعاليات المؤتمر الدولي الأول للإدارة البيئية، والصحة، والتنمية المستدامة، بفندق فلسطين ولأربعة أيام، حيث يناقش المؤتمر برئاسة د.نبيل السيد، رئيس قسم كيمياء التنفس، بمعهد والتر ريد، للأبحاث الطبية العسكرية الامريكية ١٥٠ بحثا مقدما من أكثر من عشرين دولة، سوف تناقش صحة الطفل. إدارة البيئة، التلوث، الضوضاء.. علاج الاورام، كما ستطرح أبحاث النمرو - ٣ - في أبي حمص، وانتاج لقاح ضد الاسهال.

ودور الاقمار الصناعية لرصد البيئة، ونحر الشواطيء..

يحضر المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية جامعة الاسكندرية د. مصطفى طلبة المدير التنفيذي السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة. د.محمد الراعي عميد معهد الدراسات والبحوث بجامعة الاسكندرية، د. انجلو إزى رئيس الشبكة الدولية لابحاث الخلايا باليونسكو، د. باكار رئيس الشبكة بامريكا، د. محمد العشرى رئيس مرفق حماية البيئة العالمي بالبنك الدولي.

■ بدعم من هيئة التعاون الفني الالمانية،، تم اعداد الحملة القومية لترشيد استهلاك المياه بمحافظة الاسكندرية والتوعية حول ترشيد مياه الشرب. وتشر الوعي بأهمية المياه في حياتنا والحفاظ عليها وتحقيق اقصى استفادة واستهدفت مدارس الاطفال وربات البيوت والشباب وتنظيم زيارات لمحطات المياه.

وبهذه المناسبة - يوم المياه العالمي ٢٢ مارس - تشهد الاسكندرية موكبا لاطفال المدارس في مسيرة حتى محافظة الاسكندرية صرحت بذلك ماجدة رياض مستشار أول علاقات عامة المشروع.

المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حواريه عن «الحوارى»

أسامة عفيفي

-قال: لماذا تكتب دائمًا عن التماثيل والجداريات المهملة ولا تتحدث عن هموم «الحوارى»؟! هل دخلت إلى (حوارى) الجيزة القديمة مؤخرًا؟!

قلت: لا يمر شهر إلا وأتجول على الأقل مرتين بين «ربوعها» ولا أستطيع العيش دون أن يملأ رئتى «عبقها».

قال: «ربوعها»!! أنت تتحدث كالسياح ياسيدى!! فأنتم سكان الشوارع العريضة المظللة بالأشجار: المليئة بالشمس والهواء النقى، لا تعرفون كيف نعيش نحن فى ظل ذلك «العبق»!! نحن ياسيدى مازلنا نعيش وسط بحيرات المجارى، وحولنا أطنان من (الزبالة) التى تسمونها «النفايات».. تلك النفايات يأكل «ناموسها» يوميًا جلود أطفالنا.. نحن ياسيدى نعيش فى أزقة وحوار لم تر منذ خلقها الله، ضوء الشمس ولم تعرف الاسفلت أو «الرصف» منذ بدأ الجيزاوية القدماء بناء هرم زوسر!!

قلت: أقسم بالله أن شارعنا رغم وجوده بجوار اكاديمية الفنون، التى يتردد عليها العظماء والمسئولون، لم يرصف حتى الآن، رغم رصف كل الشوارع الموازية له، ولسبب أجهله، رصف مدخله فقط وبقى الشارع كما هو مليئ بالمرتفعات والمنخفضات كحاراتكم.

قال: حتى لو لم يرصف شارعكم العريض، فهو على الأقل نظيف لا تطفح فيه المجارى وغير محاصر بالنفايات.

أنت لا تعرف ما الذى تفعله المجارى فى بيوت الجيزة القديمة!! انها تأكل الجدران، وتأكل معها صحة سكانها، انت لا تعرف أيها (الولهان) بحب الحوارى، الأمراض التى يعانيها أطفال هذه الحوارى من جراء التلوث!! بل انك لا تعرف حجم التلوث «الاجتماعى» الذى يسببه تكدس الاف الأسر فى غرفها، طبعًا كل اسرة تسكن فى غرفة واحدة وذلك لسبب بسيط هو أن معاول المجارى والمياه الجوفية والزلزال ساعدت على هدم بيوتهم، أو لأن الملاك استصدروا بسلطانهم قرارات الازالة ليبيعوها لبناة الابراج الشاهقة على نيل الجيزة لتباع بدورها لأصحاب الملايين بينما انسحب الجيزاوية الفقراء إلى الخلف ليسكنوا (بيوتكم) التى تركتموتها بحثًا عن الهواء والشمس والشوارع العريضة فتكدسوا كل أسرة فى غرفة، واصبح البيت الذى كان به أسرة واحدة يحمل عشرات الأسر، هل تعرف حجم «التلوث الاجتماعى» الذى يحدث نتيجة سكنى كل أسرة فى غرفة، ونتيجة اشتراك عشرات الأسر فى حمام واحد؟! ان هؤلاء المكدسين لا يستطيعون مغادرة الجيزة . ليس حبًا فى «العبق» الذى تبحث عنه شهريًا، ولكن لضيق ذات اليد ولأن دخولهم لا تتحمل الايجارات الجديدة، أو حتى ثمن الشقق البديلة التى بنيت من أجلهم فى أطراف الجيزة.

قلت: وما هو الحل فى رأيك؟!

قال: لست خبيرًا فى المشكلة السكانية، ولكن اذا كنت تحب الجيزة حقًا، فكل ما أرجوه أن تحب الجيزاوية الغارقين فى التلوث والمجارى والرطوبة والفقر، وأن تحاول انت واصدقاؤك البحث عن مخرج لنعيش «العبق» الذى تحب ونحن بشر أصحاء!! أو لنتبادل خذوا انتم (العبق) وأعطونا بيوتكم ذات الهواء والشمس"

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٣ / ١٩٩٦

في أول تقرير لمحطات رصد التلوث بالقاهرة

مفاجأة

أحياء شرق القاهرة والعاشر من رمضان و٦ أكتوبر.. خالية من الرصاص

شبرا الخيمة والتبين وحلوان.. تعدت المسموح بـ ١٤٠ ضعفاً

مفاجأة اكدتها نتائج تحاليل محطات قياس درجة تلوث هواء القاهرة بالرصاص التى اقامها جهاز شئون البيئة بتمويل من هيئة المعونة الأمريكية ان نسبة التلوث فى المناطق السكنية بالقاهرة الكبرى اقل من المعدل العالمى وما يسمح به قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ .. وإن هناك مناطق خالية تماما من الرصاص وهى المظلة ومدينة نصر ومصر الجديدة والعاشر من رمضان والسادس من اكتوبر ..

المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/٣/١٩٩٧

نحن ننفـــرد بأعلى معـــدلات التلوث بالغبـار فى العـــالم

مفاجأة اكدتها نتائج تحاليل محطات قياس درجة تلوث هواء القاهرة الرصاص التى اقامها جهاز شئــون البيئــة بتمــويل من هيئــة المعونة الأمريكية ان نسبة التلوث فى المناطق السكنية بالقاهرة الكبرى اقل من المعدل العالمى وما يسمح به قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ .. وان هناك مناطق خالية تماما من الرصاص وهى الماظة ومدينة نصر ومصر الجديدة والعاشر من رمضان والسادس من اكتوبر .● لكنها فى المقابل وقت ناقوس الخطر فى المناطق الصناعية بشبرا الخيمة والتبين وحلوان التى تعدت معدلات التلوث بها ١٤٠ ضعفا .

● واشارت اصابع الاتهام الى مسابك الرصاص المنتشرة فى هذه المناطق التى يقطنها ملايين البشر الذين يتهددهم الموت البطىء نتيجة اتحاد الرصاص بدمائهم يوميا .

هذه المحطات كما يقول د. مجدى علام مستشار جهاز شئون البيئة تبلغ ٣٦ محطة تغطى مساحة القاهرة الكبرى باكملها وهى احد عناصر مشروع تحسين هواء القاهرة بدأ عام ١٩٩٧ [illegible] ومدته خمس سنوات .. وقد اكتملت شبكة الرصد بافتتاح وتشغيل محطتى فم الخليج والمعصرة ، والمشروع يهدف الى دراسة هواء القاهرة بشكل علمى من خلال محطات تم نشرها فى ٣٦ موقعا تغطى المناطق السكنية والصناعية ومناطق الكثافة المرورية فى القاهرة الكبرى لمساحة ١٨٠ كيلو مترا.

اضاف .. ان قياس التلوث الذى تقوم به هذه المحطات لا يقتصر على الرصاص بل ايضا المواد العالقة والغبار .

ويقول جيم هارس مدير برنامج مراقبة جودة الهواء وهو امريكى الجنسية ان قياس التلوث بالرصاص يمثل عنصرا هاما فى مشروع تحسين الهواء لخطورته حيث انه يتراكم فى الجسم لذلك اقمنا شبكة لمراقبة جودة هواء القاهرة تتكون من ٣٦ محطة للتعرف على موقف التلوث بالرصاص والمواد العالقة والغبار وهذه المحطات تقوم بقياس الانبعاثات الصادرة من المسابك والمصانع والاتوبيسات والسيارات اى انها بمثابة «الترمومتر» لهواء القاهرة وقد بدأ تشغيل أول مجموعة من محطات الرصد من سبتمبر العام الماضى واكتملت بمحطتى فم الخليج والمعصرة .

اضاف ان المدة المحددة للرصد عام كامل يتم خلالها تحليل نتائج المحطات التى تعمل بنظام المرشحات فى معامل الهيئة العامة المصرية للمساحة الجيولوجية ووفق معايير عالمية باستخدام طريقة الامتصاص اندرى وبعد انتهاء العام الاول يتم تقليل عدد هذه المحطات الى ١٢ محطة تثبت فى المواقع الاكثر تلوثا ويتم من خلالها متابعة التحسن الذى سيطرأ على الهواء بعد تطبيق خطة التحسين.

اشار الى انه تم اختيار مواقع محطات الرصد بعناية لتعطى نتائج دقيقة عن هواء القاهرة باكمله حيث تمت اقامة عدد منها فى المناطق الصناعية مثل شبرا الخيمة «ثلاث محطات» والتبين «ثلاث محطات» والمعصرة وحلوان » وعدد اخر فى مناطق الكثافة المرورية مثل ميدان رمسيس «ثلاث مواقع» وميدان التحرير .. ومناطق سكنية كالمطرية والوايلى وكوبرى القبة وهليوبوليس والعباسية ومدينة نصر والدراسة والزمالك والجيزة والمقطم وفم الخليج والبساتين والمعادى و ١٥ مايو وامبابة بالاضافة لمناطق تمثل مساحات خالية تماما من الرصاص وتعد مصدرا للهواء النقى ويقارن بها نتائج المحطات الاخرى وهى ٦ اكتوبر ، العاشر من رمضان وبلبيس وقها.

اوضح ان كل محطة تعمل مرة كل ستة ايام بحيث تعطى نتائج تغطى ايام الاسبوع كلها .. وكل ثلاثة شهور يتم تجميع نتائج التحاليل ودراستها واول تقرير يجرى اعداده الآن عن الثلاثة شهور الاولى مؤشراته تمثل مفاجأة حيث تبين انه عكس المتوقع والشائع فهناك مناطق سكنية عديدة نسبة الرصاص بها تقل عن النسبة العالمية والمعدل الذى يسمح به قانون البيئة خاصة هليوبوليس مدينة نصر ـ الماظة ـ مصر الجديدة ـ العاشر من رمضان ـ والسادس من اكتوبر فى حين ان هناك مناطق وصلت فيها نسبة التلوث الى درجة خطيرة وهى شبرا الخيمة والتبين ورغم انه معروف مسبقا قبل بداية الرصد انها شديدة التلوث بالرصاص لوجود المصانع والمسابك ولكن النتائج اكدت ان التلوث يفوق ١٤٠ مرة المعدل المسموح به.

نسبة عالية

اضاف جيم هارس ان التحاليل اكدت ايضا ان مناطق الكثافة المرورية مثل ميدان رمسيس والتحرير وميدان الجيزة بها نسبة تلوث عالية

جيم هاوس

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/٣/١٩٩٦

لكنها لا تصل الى نفس درجة التلوث فى شبرا الخيمة .

اما التلوث بالغبار والمواد العالقة فانه يفوق المعدل العالمى المسموح به لوجود الصحراء حول القاهرة الكبرى وقلة الامطار على مدار العام.

اوضح ان اخطار الغبار لا تقارن بالرصاص لذلك فان الاهتمام اكثر بكيفية الحد من انتشار الرصاص فى هواء القاهرة.

تحقيق: نادية سعد

تصوير : شلبى طه

الحالة والاتجاه

اما الدكتور منير لبيب «اخصائى مراقبة جودة الهواء» بمشروع تحسين هواء القاهرة فيوضح ان عملية الرصد تقوم بها محطات الرصد المنتشرة فى القاهرة الكبري وتساعدها ست محطات ارصاد جوية محلية تحدد اتجاه الرياح تعمل بالطاقة الشمسية لمعرفة حالة الجو واتجاه التلوث ومداه من المصدر الملوث من خلال اجهزة الكمبيوتر فمثلا كل مسبك للرصاص يمتد التلوث الصادر منه الى مسافة ثلاثة كيلو مترات ثم يقل التاثير تدريجيا .

يؤكد ان المشروع لا يكتفى بالرصد ودراسة حالة الهواء ولكنه ينفذ خططا عديدة بالاتفاق والتعاون مع محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ونتحرك معا فى عدة اتجاهات اولها ضرورة نقل ١٦ مسبكا بالقاهرة الكبرى تمثل خطرا على الهواء وعلى الحياة .. وتطوير المسابك القابلة للتطوير . وقد قام المشروع بتمويل شراء ٧٥ «اتوبيسا» للنقل العام تعمل بالغاز الطبيعى وتم بالفعل ادخال ٥٠ منها فى الخدمة على ان تقوم هيئة النقل العام بعملية احلال وتعديل تدريجية لكل الاتوبيسات لتعمل بالغاز الطبيعى خاصة وان مصر خامس دولة فى العالم منتجة للغاز.

نجوى شعيب

كما يمول المشروع شراء ثلاث محطات لقياس مستوى تلوث عادم السيارات بكل انواعها ومدى الكفاءة ودرجة الاحتراق للوقود منها محطة فى القليوبية تبدأ العمل فى اكتوبر القادم واخرى فى الجيزة والثالثة فى القاهرة.

ويرتبط بذلك ضرورة ادخال تعديلات فى قانون المرور تلزم اصحاب السيارات بالاستفادة من خدمات هذه المحطات ويشترط ذلك لتجديد التراخيص.

التوعية البيئية

وتقول نجوى شعيب مسئولة الاعلام البيئى بمشروع تحسين هواء القاهرة .. ان المشروع يهتم ايضا بالتوعية البيئية تقوم بتعريف المواطنين بطرق تقليل تلوث الهواء من خلال التعامل الصحيح مع السيارات بالاقلال من ساعات القيادة واستبدال السيارة الخاصة بالاتوبيس او المترو واستخدام اطارات راديال والمحافظة على الاطارات سليمة ومملوءة وضبط المحرك بانتظام حتى تتطابق العوادم مع الحدود المسموح بها .

تضيف ان التوعية تشمل أضرار الرصاص على الجهازين التنفسى والعصبى وعلاقتها برفع الضغط وتاثيره السلبى على القدرة الانجابية بالاضافة لأثاره المعروفة على معدلات الذكاء والنمو لدى الاطفال.

توضح ان الأرقام الدالة على انتشار الرصاص خطيرة حيث تبلغ ١٤٠ مرة ضعف المعدلات المسموح بها عالميا بسبب المسابك التى تنتج فى القاهرة الكبرى وحدها ٦٦ الف طن سنويا ينبعث منها ١,١ طن اى ما يعادل ١,٧ ٪ من اجمالى الرصاص فى الهواء لذلك قام جهاز شئون البيئة بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية باعداد خطة عمل لمسابك الرصاص كجزء من خطة شاملة لمكافحة التلوث وتشجيع القطاعين العام والخاص على تنفيذها .

كما تم وضع تصميم نموذج لاحد مسابك القطاع الخاص باحدث تقنيات البيئة وهو صالح للتطبيق فى المسابك التى سيتم انشاؤها .

كما يقوم لحد مسابك القطاع العام الكبرى بتحديث طرق التشغيل .. ومن المنتظر التخلص من ٩٥٪ من انبعاثات الرصاص ، مع المسابك فى نفس مكان العمل وخلال خمس سنوات ستكون كل مسابك القاهرة قد تم نقلها بعيدا عن اماكن الكثافة السكانية.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

ورش عمل لنقل التكنولوجيا الأوروبية فى الصناعات البيئية والمياه والمنسوجات

كتب ـ ياسر صبحى:

بدأت أمس ورش العمل الخاصة بنقل التكنولوجيا الاوروبية إلى الشركات المصرية فى مجالات الصناعات البيئية والمياه والمنسوجات والسيراميك حيث يقوم خبراء من الاتحاد الاوروبى على مدى يومين عرض أحدث نتائج الابحاث والتقدم التكنولوجى التى وصلت إليه الشركات الاوروبية فى هذا المجال. يأتى ذلك من خلال مشروع استغلال ونقل نتائج الابحاث الاوروبية لدول البحر المتوسط "مدرسة" الذى يستمر لمدة عامين ضمن خطة الاتحاد الاوروبى فى تنمية التكنولوجيا بدول جنوب البحر المتوسط وشرق اوروبا وهو ما تم الاتفاق عليه خلال اعلان برشلونة عام ٩٥. وصرح الدكتور تيس وتيج منسق المشروع من الجانب الاوروبى ان البرنامج يشمل فى الوقت الحالى ثلاث دول من جنوب البحر المتوسط هى مصر والاردن وتونس ويتضمن تحليل بعض القطاعات الصناعية فى هذه الدول وتحديد بعض الشركات التى تحتاج إلى حلول تكنولوجية لنموها واختيار نتائج الابحاث والتطوير الاوروبية المناسبة فى هذه المجالات ثم عمل علاقات مباشرة بين الشركات الاوروبية مالكى هذه المعرفة التكنولوجية مع مسئولى الشركات فى دول الجنوب من خلال ورش عمل بهذه الدول. ويتيح المشروع تمويل ٥٠٪ من تكلفة تطويع هذه التكنولوجيا وتطبيقها بما يتناسب مع ظروف كل دولة. وأضاف وتيج أن المشروع يتيح لدول الجنوب الاستفادة من نتائج الابحاث والتطوير الاوروبية والحصول على المعرفة التكنولوجية كذلك المشاركة فى اعداد هذه التكنولوجيا، أما بالنسبة للشركات الاوروبية فهى تستفيد من توسيع مجالات تطبيق النتائج التى توصلت إليها واعطاء قيمة لها، كذلك معرفة احتياجات دول جنوب البحر المتوسط وهى غائبة تقريبا فى الوقت الحالى بالاضافة إلى تحديد الشركات التى يمكن التعاون معها فى هذه الدول وفتح الطريق أمام تعاون مستقبلى أكبر. واكد الدكتور عادل دانش منسق المشروع عن الجانب المصرى على ضرورة أن تستفيد الشركات المصرية من هذا المشروع لتنمية البحث والتطوير الداخلى لمنتجاتها والذى تفتقر إليه معظم الشركات فى مصر، و أن البحث والتطوير لم يعد من الممكن القيام به فرديا أو بصورة منعزلة ولكنه يتم من خلال فريق عمل وأنه يجب السعى ليس فقط للاستفادة من نتائج الابحاث القائمة ولكن الاستفادة من ذلك لتنمية الابتكار و المشاركة فى صنع التكنولوجيا بحيث تصبح الشركات المصرية مالكة للمعرفة وتقوم بتصديرها للخارج.

تقرير برلماني:

دور أساسى للمحليات فى حماية البيئة

عبد الفتاح الدالى

أكدت الدراسة التى أعدتها لجنة الادارة المحلية برئاسة عبد الفتاح الدالى حول حماية البيئة بالمحافظات تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب فى دورته الجديدة ضرورة ان تكون الخطة التى تقرها الدولة فى مجال حماية البيئة والتى تصدر عن جهاز شئون البيئة ملزمة خاصة بالنسبة لالتزام المحافظات بها. وضرورة وجود تكنولوجيا بسيطة لحماية البيئة يسهل تطبيقها بطريقة عملية غير مكلفه وهى معادلة صعبة لابد من تحقيقها.

ويجب ان تعزز الاعتمادات اللازمة لتنفيذ خطة شئون البيئة فى المحافظات حيث أن تاثير جهاز شئون البيئة لم يتعد ١٤,٥٪ من تغيير الوضع الحالي حيث ان المسالة اولا واخيرا امكانيات وتوفير اعتمادات، لذلك لابد من نظرة مركزية لتدبير الاعتمادات اللازمة. وضرورة ان يكون هناك جهاز متابعة لجهاز شئون البيئة يكون له سلطة تنفيذية لمتابعة المشروعات وبحث مدى التزامها بتدابير الحفاظ علي البيئة.

وان يكون لجهاز شئون البيئة دور ايجابى لمساعدة المصانع والمنشات المختلفة من أجل ايجاد الحلول البديلة لها لكيفية التخلص من مخلفاتها ولايكتفى بالانتظار لحين انتهاء المدة المحددة بالقانون وان يكون للجهاز دور فى متابعة الخطط الموضوعة لهذه المصانع مع احاطتها بانه سيتم تطبيق احكام القانون بحزم ولن تمد فترة السماح مرة أخرى.

ولابد ان تلتزم الحكومة ككل بتمويل مشروعات حماية البيئة حيث ان تنفيذ هذه المشروعات مسئولية الحكومة من ناحية التمويل ومسئولية جهاز شئون البيئة التخطيط والمتابعة والتنسيق والتوجيه والاشراف علي ضرورة التزام المنشات المختلفة بما تم وضعه من هذه المشروعات.

ولابد أن يكون هناك متابعة دورية لجهاز شئون البيئة بحيث يلتزم بتقديم تقرير متابعة دوري عن حالة البيئة متضمنا المجهودات التى تبذل حاليا والصعوبات التى تواجهها وكيفية التغلب عليها على أن يتم تقديم هذا التقرير الدوري الى السيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب

ولابد من وجود جدول زمني لتنفيذ المشروعات المستقبلية لحماية البيئة ومعرفة مصادر المنح التى تاتى لهذا الغرض وذلك لمتابعة ماتم بشانها سواء بالنسبة لخطوات التنفيذ وعمليات التمويل المتاحة وحتى يكون هناك التزام بخطط زمنية محددة للمشروعات.

ويجب أن يكون للجهاز دور تثقيفى للمواطنين بشأن توعيتهم باهمية الحفاظ على البيئة وكيفية ذلك

وعقد دورات تدريبية وبرامج توعية مستمرة حتى يشعر المواطن باهمية البيئة وكيفية حمايتها وان تتولى هذه الدورات ووسائل الاعلام المختلفة وان يكون هناك دور بارز للمدارس والجامعات فى هذا الصدد لتوجيه فكر المواطن نحو اعتناق اهمية حماية البيئة وكيفية الحفاظ عليها.

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٩

محافظ أسوان

إقامة محطة لتنقية مياه الصرف الصحى للفنادق العائمة والبواخر النيلية

افتتح اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان الدورة التدريبية لتاهيل القيادات بالصعيد على برامج الإدارة البيئية والتى تنظمها جامعة الأسكندرية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية ومركز التعاون الأوروبى العربى ومؤسسة العلمين الدولية ويشارك فيه سكرتيرو العموم ورؤساء المدن ومديرو إدارات شئون البيئة وممثلو وزارة الاشغال والموارد المائية ومسئولو قطاع مياه الشرب والصرف الصحى ..

وقال محافظ أسوان إن المحافظة قامت بجهد كبير بمشاركة جهاز شئون البيئة وهيئات المعونة الدولية فى مجال البيئة حيث تم إعداد التوصيف البيئى بالمحافظة بالتعاون مع خبراء مصريين وعالميين يتم من خلالها تحديد المشاكل ووضع التوصيات ..

واضاف محافظ اسوان قائلا .. إن معظم هذه المشروعات قد تم تنفيذها بتمويل مصرى مشترك مع المعونات الدولية والجهود الشعبية فعلى سبيل المثال يجرى حاليا تنفيذ مرسى ومحطة تنقية للصرف الصحى للفنادق العائمة والبواخر النيلية للقضاء على مشاكل تلوث نهر النيل .

وأعلن محافظ اسوان عن إنتهاء مشاكل تجريف الاراضى الزراعية ومصانع وقمائن الطوب الاحمر للقضاء على مشاكل التلوث الصناعى بأسوان

وأشار اللواء صلاح مصباح خلال كلمته الى قرب الانتهاء من باقى الملوثات الصناعية بالإضافة الى إعداد خطة وبرنامج متكامل عن التشجير ونشر الحدائق العامة بجميع مراكز المحافظة ..

وفى ختام كلمته اكد محافظ اسوان أن قضايا البيئة وحمايتها قد أصبحت ضرورة قصوى حيث تعتبر أحد المقومات الأساسية للحياة خصوصا ان مشاكلها قد اثرت على جميع مظاهر الحياة بمردود سيىء على الإنسان والحيوان والنبات والتربة بالدرجة التى دعت حول العالم إلى إصدار القوانين الخاصة بالبيئة ...

واكد المحافظ أن الحكومة المصرية أولت اهتماما مبكرا للمخاطر التى تتعرض لها البيئة فى مصر من خلال العديد من الإجراءات والتى انتهت بصدور القانون رقم ٤ لسنة ٩٧ .

على جانب اخر قال رئيس مؤسسة العلمين الدولية ونائب رئيس مركز التعاون الاوروبى العربى ان الرئيس مبارك يولى عناية كبيرة لحماية البيئة حيث كان اول من نادى بالحد من التلوث والتسليح النووى فى منطقة الشرق الأوسط .

واضاف رئيس المؤسسة قائلا إن المشاريع الاقتصادية الجديدة لاتقام إلا بعد إجراء دراسة بيئية كاملة وطالب بضرورة إقامة بورصة للنفايات حيث ثبت علميا انها تكون ذات عائد إقتصادى ..

ومن جانبه أعلن الدكتور الحمدى عبيد مستشار وزارة التخطيط والتعاون الدولى للشئون البيئية إن تقييم التاثير البيئى يعتبر وسيلة مهمة من تطبيق الإدارة البيئية السليمة التى حرصت الدول المتقدمة على تطبيقها وتنفيذها ضمانا لتحقيق التنمية المتواصلة والمتوازنة بين موارد الطبيعة والنشاط التنموى كمدخل مهم الى القرن الحادى والعشرين ..

وقال الدكتور الحمدى عبيد إن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قد خصص مايقرب من ٧٪ من ميزانية الدولة سنويا فى الخطة الخمسية الجديدة لمكافحة التلوث البيئى لأهمية ربط التنمية بالمعايير البيئية واضاف قائلا ان الدول المانحة خفضت ٢٥٪ من ديونها المتنازل عليها لمصر لمواجهة تلوث البيئة وقال إن الهدف من هذه الدورة هو إطلاع القيادات على النظم الحديثة فى الإدارة البيئية لمواجهة أخطار التلوث .

وبعيدا عن الدورة التدريبية التى تخصصها محافظة اسوان لتاهيل القيادات العليا بالصعيد على برامج الإدارة البيئية نأمل أن تكون استفادة أسوان من هذه الدورة بالقدر الذى يمكن المسئولين بها من القضاء على مشاكل تلوث البيئة التى تشهدها مراكز المحافظة المختلفة خصوصا فى مدينة كوم أمبو حيث مشاكل «الهفت» القاتل بمصانع شركة السكر ..

بالإضافة إلى مشاكل الصرف الصحى للفنادق العائمة فى نيل اسوان وترعة الموت المعروفة باسم مصرف السيل وكيما ومشاكل غازات مصنع الفيبر وسليكون بمدينة أدفو وغيرها من الملوثات التى تحاول الدولة بقدر الإمكان القضاء عليها .

اسوان ـ عز الدين عبدالعزيز

المصدر : الأهــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٧/ ١٩٩٩

للحفاظ على البيئة.. توصيل الغاز الطبيعي لمنطقة مبارك الصناعية

كتب ـ مصطفى ادريس :

فى اطار المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث أصدر المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية قرارا يقضى بتزويد منطقة مبارك الصناعية بالغازالطبيعى لدفع عجلة التنمية بالمنطقة.

احمد ياسين سكرتير عام إحدى الجمعيات بمنطقة مبارك الصناعية قال إنه تم تزويد المنطقة بالمرافق الأساسية فى أقل من خمس سنوات وهى عمر انشاء المنطقة، فقد تم تمهيد جميع شوارع المرحلة الأولى ورصف نصف عرضها لحين الانتهاء من عمليات الصرف الصحى.

وتنفيذ خزان مياه بسعة ١٠٠٠ متر مكعب، كما تم تنفيذ شبكة الكهرباء بالكامل وسنترال سعة ١٠٠٠ خط. واضاف انه تم تسليم أراضى المرحلة الثانية الى ١٥٤ مستثمرا ويجرى حاليا انشاء المصانع بها من جملة ٣٩٠ قطعة، وهذا الى جانب الخدمات الخاصة بالمنطقة من اقامة مبنى ادارى ومبنى للشرطة ومبنى للاسعاف والبريد والبرق والهاتف ومركز للأمومة والطفولة وورش لشباب الخريجين، بخلاف خطة مكثفة لتشجير شوارع المنطقة والطرق المؤدية اليها.

معالجة المخلفات السائلة لمواجهة تلوث مياه البحيرات

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه تتم حاليا عملية المعالجة البيولوجية للمخلفات السائلة لمواجهة مشكلة تلوث مياه البحيرات والحفاظ على الثروة السمكية، حيث تتعرض بحيرات مصر إلى زيادة مصادر المياه الملوثة التى تصب فيها من مصارف الصرف الصحى والزراعى والصناعى وأدى تزايد هذه المخلفات وتراكمها إلى تدهور ثروتها السمكية واضمحلال إنتاجيتها العامة بالاضافة إلى مشاكل الصحة العامة.

وأوضحت وزيرة البيئة أن فكرة المعالجة البيولوجية للمخلفات السائلة تعتمد على استخدام قابلية بعض الأحياء المائية والنباتية على امتصاص بعض أنواع الملوثات وقدرتها على تمثيلها غذائيا، وهو ما يحتاج إلى إنشاء عدد من البرك الضحلة بمساحات كبيرة لتوفير البيئة المناسبة لنمو هذه النباتات وزيادة فترة إحتجاز للمياه غير المعالجة للسماح لتلك النباتات بامتصاص إحتياجاتها من الملوثات. وأشار الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة إلى أن الجهاز قام بمواجهة المشاكل التى تعانى منها بحيرة المنزلة بتمويل قدره ٣.٥ مليون جنيه لإزالة السدود والحوش وتطهير البواغيز المساعدة فى سريان المياه فى المناطق الملوثة، وكذلك توفير ٤ ملايين دولار من مرفق البيئة العالمى لتنفيذ مشروع تجريبى للمعالجة البيولوجية لجزء من مياه مصرف بحر البقر، كما يتم حاليا تدبير ٤.٥ مليونجنيه لتطهير بوغاز اشتوم الجميل وإعادة فتح قنوات الاتصال بين أجزاء البحيرة لتجديد المياه بها.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ / ٢ / ١٩٩٩

شبح يهدد أطفالنا.. إسمه: طراطير الموت

المستشفيات بدون محارق.. والزبالون يتاجرون فى السرنجات وأنابيب «القسطرة»

مصانع «بير السلم» تملأ الأسواق بلعب أطفال مصنوعة من مخلفات المستشفيات

مخلفات المستشفيات كارثة بيئية لم ينتبه إليها أحد.

مشكلة هذه المخلفات، انها لم تعد قاصرة على الزبالين الذين يقومون بعملية فرز القمامة، ويتعرضون بسبب هذه المخلفات الى الاصابة بأمراض عديدة وخطيرة، لكنها تجاوزتهم الى اطفالنا الذين اشارت تقارير نشرت اخيرا، ان بعضا مما يلهون به ويمتعون به طفولتهم البريئة، تدخل فى صناعته هذه المخلفات، وخصوصا «الطراطير» التى انتشرت اخيرا مزودة بزمارة ينفخ فيها الاطفال، فقد اتضح ان هذه الزمارة، ليست سوى انبوبة القسطرة التى يستخدمها مرضى المسالك البولية!.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/ ٢ /١٩٩٩

تحقيق:

نادية مطاوع

منذ عيد الفطر وحتى الآن، تنتشر في الاحياء الشعبية الطراطير الملوثة التي يقبل عليها الاطفال فرحين بألوانها واشكالها، الخطورة في هذه الطراطير انها تحتوى بداخلها على خرطوم طويل يتصل بزمارة كلما نفخ فيها الطفل تستطيل وتصدر صوتا، مبهجا هذا الخرطوم هو عبارة عن القسطرة الطبية التي تستخدم في حالات مرضى المسالك البولية للتخلص من السوائل الضارة بالجسم. هذه «القسطرة» يتم الحصول عليها من قمامة المستشفيات التي يقوم الزبالون بفرزها، ثم يستخدمها اصحاب مصانع «بير السلم» في تصنيع مثل هذه الألعاب الضارة.

واذا كانت بعض المستشفيات تحتوى على محارق لحرق مخلفاتها فإن هذه عددها قليل جدا، كما ان بعض المستشفيات الاخرى تعاقدت مع شركات في القطاع الخاص للتخلص من القمامة عن طريق حرقها في محارق خاصة بها، وهذه ايضا عددها قليل ناهيك عن العيادات والمستشفيات الخاصة التي مازالت تلقى بمخلفاتها في القمامة ليحملها الزبالون الى القالب لفرزها. وفي القاهرة توجد ٧ مقالب كبرى لفرز القمامة اكبرها في منشية ناصر والمعتمدية حيث يقوم الزبالون واسرهم بفرز محتويات القمامة لاعادة تدوير الجزء الصلب منها والذى يمثل ٣٠٪: ٣٥٪ من كمية القمامة التي يتم جمعها بينما النسبة الباقية والتي تتراوح بين ٦٥٪ و٧٠٪ هي مواد عضوية تعيش عليها الحيوانات التي تربى في «الزرايب»، وتستغرق عملية فرز القمامة من ٤ الى ٦ ساعات يوميا، وتقوم بها زوجة الزبال وبناته واحيانا يشاركهم هو في عملية الفرز حيث يقومون - كما قال هاني يسرى - صاحب احدى الزرايب بمنطقة المعتمدية - بفرز الورق والزجاج والصفيح والبلاستيك بعيدا تمهيدا لالقائها في الجبل بينما يتم تصنيع هذه المخلفات في اماكن اخرى مثل منشية ناصر. اما المخلفات العضوية وبقايا الطعام فتقدم الى الخنازير.

تجار الموت

وضمن تلك المخلفات الصلبة التي يتم إلقاؤها يتم تجميع زجاجات الادوية السليمة حيث يشتريها تجار الموت لاعادة تعبئتها مرة اخرى وبيعها، او يتم اعادة تصنيع هذه الزجاجات مرة اخرى، وهناك امر اخطر وهو مخلفات المستشفيات من سرنجات وقسطرة وأكياس الدم الفارغة التي تلقى في القمامة وهي وسيلة سهلة جدا لنقل الامراض للزبالين الذين يقومون بعملية الفرز، كما ان هذه المخلفات تقوم بعض مصانع «بئر السلم» بتحويلها الى لعب للاطفال مثل الطراطير واللعب البلاستيكية الرخيصة السعر التي تباع في الاسواق الشعبية وهي وسيلة سهلة لنقل الامراض الخطيرة الى الاطفال، لان هذه المواد لا تتخلص من الميكروبات الموجودة بها باعادة تصنيعها، كما ان مصانع «بير السلم» التي تشترى هذه المخلفات تقوم عند اعادة التصنيع باضافة مواد كيماوية اليها واغلبها مواد سامة وبعضها - كما يقول الدكتور عبدالله بكر استاذ البوليمرات بالمركز القومي للبحوث - سموم قابلة للذوبان في الماء فإذا وضعها الطفل في فمه قد تنتقل اليه السموم عن طريق اللعاب، وتراكم هذه المواد السامة في جسد الطفل يؤدى الى الوفاة.

واذا لم تنتقل للطفل الامراض عن طريق هذه اللعب المصنعة من مخلفات المستشفيات فإنه معرض للموت بسبب المواد الكيماوية السامة التي يضيفها اصحاب المصانع ممن ماتت ضمائرهم، حيث يعيدون تصنيع مثل هذه المخلفات التي يجب ان تحرق في محارق خاصة.

خدمة المجتمع

ورغم ان الجمعيات الاهلية المعروفة بجمعيات تنمية المجتمع المقامة في اماكن تجمع الزبالين، كانت قد تبنت عدة مشروعات للاستفادة من هذه المخلفات الصلبة بطرق صحية وسليمة، الا ان هذه المشروعات قاصرة على مناطق بعينها ومن ثم اصبح الطريق ممهدا امام باقي الزبالين وتجار الموت للحصول على المخلفات التي يؤذون بها المجتمع كله، ففي منطقة منشية ناصر والتي تعد من اشهر المناطق التي تنشط فيها الجمعيات الاهلية الوطنية والاجنبية ايضا، تم انشاء مصنع لانتاج السماد العضوى من الجزء العضوى من القمامة، ومركز لانتاج السجاد اليدوى من قصاصات الاقمشة والملبوسات، وآخر لانتاج المشغولات اليدوية (مشغولات الرقعة) من بقايا الاقمشة، ومركز لاعادة تدوير الورق للاستفادة من عملية فرز القمامة، وكانت الجمعية قد اقترحت مشروعا للارتقاء بجمع القمامة من المنازل عن طريق تقسيمها الى قسمين، قسم للمخلفات العضوية وآخر للمخلفات الصلبة، ولكن هذا المشروع لم يكتمل رغم الاعلان عنه في التليفزيون فقد عاد الوضع الى ما كان عليه، وبرغم علم الجميع بخطورة إلقاء مخلفات المستشفيات في القمامة -حيث يصعب التخلص منها - الا ان معظم المستشفيات والعيادات الخاصة لا تهتم بحرق مخلفاتها في محارق خاصة وانما تتركها لجامعي القمامة الذين يقومون ببيعها لمصانع بئر السلم لاعادة تدويرها لتستمر كارثة المرض والموت محيطة بأطفالنا. اذا استعملوا اى لعبة من تلك اللعب الرخيصة التي تباع في شوارع القاهرة والمصنعة من القمامة.

المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٣/١٩٩٩

ماذا جنت حلوان من اسبوع البيئة؟

صندوق لتحسين البيئة تموله الشركات الصناعية

حديقة على مساحة ٣ أفدنة ورفع ٤٠ الف متر مكعب من القمامة

انتهى اسبوع تنمية البيئة بحلوان.. وبقى علينا ان نرصد ماذا جنت المدينة من تنظيم هذا الاسبوع؟!

كانت الايجابيات للأسبوع معقولة اهمها انشاء صندوق لتحسين الأوضاع البيئية فى حلوان والتى اعلنت وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد عن انشائه وساهمت الوزارة فيه بـ نصف مليون جنيه كنواة على ان تساهم كل الشركات الموجودة بالمنطقة فى تمويله وكذلك رجال الاعمال وان تديره لجنة من الاهالى بالتعاون مع الاجهزة التنفيذية والسياسية.

ثم يأتى بعد ذلك مساهمة احدى شركات الاسمنت بالتعاون مع حى حلوان وشركة المقاولون العرب برفع ٤٠ الف متر مكعب من تراكمات القمامة من فوق ارض المواجهة لمستشفى الامراض النفسية بالمدينة واقامة حديقة فوقها على مساحة ١٢ الف متر مربع لتكون رئة جديدة بالمدينة التى ارهقها التلوث.. ويتضمن ان يمتد هذا المشروع ليشمل الجزء المقابل لهذه الحديقة على الجانب الآخر من الطريق المؤدى الى مساكن اطلس

- الفائدة الثالثة هى ماقامت به هيئة الانتاج الحربى من تقديم ١٠٥ سلال مهملات و٣٥ عربة جمع قمامة للمدارس والمستشفيات لتعويد المترددين عليها والتلاميذ على عدم القاء القمامة فى الطرقات ووضعها فى السلال التى تم تجميع القمامة فيها فى العربات الصغيرة الى صناديق القمامة وهو جهد مشكور وعملى للدكتور محمد الغمراوى داود وزير الدولة للانتاج الحربى وعضو مجلس الشعب عن الدائرة ٢٤ بحلوان.

الفائدة الرابعة ما أعلن عنه من اصلاح نافورة مياه المحطة واصلاح نافورة حديقة الست خضرة وهو ماتقوم به شركتى اسمنت حلوان والمقاولون العرب.

وخامس الفوائد هو تشجير جزء ضئيل من شوارع حلوان وبعض مراكز الشباب، والاندية بما توفر من شتلات لذلك بجهود الشباب وان كان ماتحقق فى هذا الاطار اقل كثيرا مما كان متوقعا كذلك تنظيف أبنية المدارس والمستشفيات ومراكز الشباب.

بقى ان نقول انه من المفروض ان يسبق العمل القومى كما أعلن قدرى ابوحسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية فما تحملته من اعباء التنمية ضخمة واعادة وجه المدينة لما كان عليه يحتاج الى العمل الدوب.

وسؤال نوجهه للمسئولين عن الاسبوع واين نصيب المناطق العشوائية فى حلوان من هذه الانشطة.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ٢/ ١٩٩٩

تنفيذ مشروعات قومية لرعاية البيئة موازية لخطة الدولة

كتبت ـ سالي وفائي:

اعلن الدكتور عماد الدين عدلي رئيس الإتحاد النوعي للجمعيات العاملة في حماية البيئة أن خطة عمل الإتحاد حتى عام ٢٠٠١ تهدف إلى تحريك اكبر عدد ممكن من الجمعيات العاملة في مجال حماية البيئة والحفاظ عليها وتنفيذ مشروعات قومية موازية لخطة الدولة، ومشروعات ميدانية في المجالات المختلفة، وتكوين رأى عام ورفع الوعي البيئي تجاه القضايا القومية ورفع قدرات الجمعيات الأهلية البيئية والمشاركة في اللقاءات والمحافل الدولية والإقليمية.

جاء ذلك في ختام اللقاءات التي عقدها الإتحاد بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبرت« الألمانية خلال اليومين الماضيين من أجل إعداد خطة عمل الإتحاد. وقال الدكتور عماد الدين عدلي إنه على ضوء إهتمام الدولة المتزايد بقضايا حماية البيئة والحفاظ عليها كان لابد أن يواكب ذلك إهتمام شعبي وهو الأمر الذي من أجله انشئ إتحاد نوعي للجمعيات العاملة في ميدان حماية البيئة بصفته التنظيم الأم للجمعيات البيئية.

المصـدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى ندوة القيادات العليا فى مجال الإدارة البيئية:

المطالبة بإنشاء بورصة للنفايات وتقويم التأثير البيئى على المشروعات

طالب البرنامج التأهيلي للقيادات العليا بالمحافظات فى مجال الادارة البيئية والذى اختتم اعماله أمس فى اسوان بانشاء بورصة للنفايات للاستفادة بالنفايات الأمنة وتصديرها، واكد البرنامج ضرورة اعداد جدول لخبراء البيئة للاستعانة بهم فى اطار مواجهة واقعية منظمة لانتهاكات البيئة في مصر على ان يتم تأهيل هؤلاء الخبراء لابداء الرأى فى المشاكل والقضايا التى تواجهها مصر فى هذا المجال.

صلاح مصباح

وكان البرنامج الذى بدأ اعماله يوم الاثنين قد تطرق لقضايا الادارة البيئية والاضرار البيئية للتصنيع وادارة الحفاظ على الموارد الطبيعية والهيدرولوجيا والثروة المائية وتقويم التأثير البيئى علي المشروعات والاضرار البيئية للتحضر والنمو الحضرى والنظم والتشريعات البيئية مع تقنية وتدوير المخلفات واساليب وضع السياسة البيئية واقتصاد البيئة وادارة المشروعات البيئية وخاصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والبنية وتأثيرها علي السياحة

وطالب اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان الخبراء فى البرنامج الذى نظمته جامعة الاسكندرية بالتعاون مع مركز التعاون الاوروبى العربى والصندوق الاجتماعى للتنمية ومؤسسة العلميين الدوليين بوضع معايير يتم بناء عليها تحديد المدن الصديقة بالبيئة.

وطالب الكيميائى سامى الجندى مؤسسة العلميين الدوليين بدراسة جميع الظروف قبل تطبيق المعايير البيئية على المصانع حتى لا تتسبب في اية اثار جانبية ينتج عنها الأضرار بالاصول الراسمالية او بتقليل فرص العمل

المحمدى عيد

واكد ان البيئة يمكن ان تشكل عائدا اقتصاديا كبيرا لمصر وأشار معتصم راشد مستشار الصندوق الاجتماعى للتنمية الي ان قضية البيئة اصبحت حاكمة ولذلك تحرص كل الشركات على الحصول علي ايزو ١٤٠٠٠ الخاص بالبيئة فى حين اكد الدكتور المحمدى عيد رئيس جهاز البيئة السابق ضرورة قيام الصندوق الاجتماعى للتنمية بالمساعدة فى تقويم التأثير البيئي للمشروعات الصغيرة وقال ان اقامة المحميات الطبيعية فى مصر لا يعني وقف مشروعات التنمية.

واضاف ان جهاز البيئة لايمكن ان يغطى جميع انحاء الجمهورية لعدم توافر الكوادر اللازمة لذلك لديه ومن ثم فان كثيرا من الجهات ترسل لطلب الرد من جهاز البيئة وفى اغلب الاحيان لا يتم الرد على المراسلات خلال ٦٠ يوما ومن ثم يعتبر الجهاز موافقا علي هذه المشروعات بدون تقويمها بيئيا.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩٩

في المؤتمر الدولي للإدارة البيئية

الفقر ونقل التكنولوجيا.. أهم مشاكل البيئة في مصر

تنقصنا الكوادر المتخصصة في ترشيد الطاقة

اختتم أول أمس المؤتمر الدولي للإدارة البيئية اعماله بمدينة الاسكندرية بعد جلسات علمية ساخنة استمرت اربعة ايام..

نظم المؤتمر معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية بالاشتراك مع معهد والتدريب لبحوث الجيش الأمريكي.

وشارك في المؤتمر خبراء البيئة من ١٧ دولة اوربية وامريكية حيث ناقشوا ١٢٥ بحثاً علمياً جديداً حول أساليب الرصد البيئي والاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية ومفاهيم ووسائل التنمية المستدامة وكيفية الحد من التلوث.

وصرح الدكتور محمد الراعي عميد معهد الدراسات العليا والبحوث ورئيس المؤتمر ان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو تبادل الخبرات في مجال الإدارة البيئية وكيفية انعكاسها على الصحة وعلى التنمية والتعرف على احدث النتائج العلمية لدراسات وابحاث البيئة في العالم.

كانت جلسات المؤتمر قد بدات بمحاضرة لخبير البيئة الدكتور اسامة الخولي الأستاذ بهندسة القاهرة وبمشاركة الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة حيث تحدث عن مشاكل البيئة في الدول النامية والتي تنحصر في الفقر ونقص التكنولوجيا.. وقال ان القطاع الصناعي في مصر بدأ يدرك مسئوليته تجاه البيئة وبالفعل اتجهت المصانع للمعالجات البيئية سواء في الصرف الناتج عنها أو في الانبعاثات الضارة.

الارتقاء بصحة الإنسان

اكد د. إبراهيم عبدالجليل ان الارتقاء بصحة الإنسان المصري هو الشريك الأساسي في تحقيق التنمية واشار لدور وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة في وضع البنية الأساسية للإدارة البيئية السليمة في مصر من خلال شبكات الرصد البيئي حيث تم تركيب ٧٦ محطة رصد للهواء في مختلف

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩٩

محافظات مصر.. بالاضافة إلى ٨٠ نقطة لرصد مياه البحار على سواحل البحر الأبيض والبحر الأحمر.

كما تحدث الدكتور نبيل السيد رئيس قسم كيمياء التنفس بمعهد والترريد للابحاث الطبية العسكرية بالولايات المتحدة الأمريكية ورئيس المؤتمر عن بحث تم اجراؤه فى الجيش الأمريكى حول تأثير التعرض للموجات الانفجارية وكيفية مقاومتها.. وأشار إلى ان كثيرا من الحوادث اليومية فى الحياة المدنية تحدث بها انفجارات مشابهة مثل حوادث السيارات والقطارات..

أخلاقيات استخدام التكنولوجيا

كما تحدث د. نبيل السيد عن اخلاقيات استخدام التكنولوجيا خاصة فى مجال الهندسة الوراثية.

فى ختام جلسات المؤتمر طالب المشاركون فى المؤتمر بضرورة مشاركة القوات المسلحة فى مصر فى حل مشاكل القطاع المدنى فى مجال حماية البيئة.

ترشيد الطاقة

كما اوصوا بتكوين كوادر علمية متخصصة فى مجال ترشيد الطاقة ونشر المفاهيم الصحيحة للترشيد بين العاملين فى كافة المصانع عن طريق عقد دورات تدريبية لهم..

كما أوصوا بضرورة وضع إطار عام لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والاعتماد على التخطيط المتكامل للربط بين التوسع السياحى وحماية البيئة فى هذه المناطق حفاظا على الموارد الطبيعية. ووطالب العلماء بإقامة قاعدة معلومات بيئية موحدة من خلال التنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالبيئة مع إقامة شبكات للرصد البيئى على المستوى القومى مع مراعاة معايير الجودة فى جمع البيانات البيئية.

واكدوا على الاهتمام بالتحكم فى ملوثات الهواء خاصة فى المناطق الصناعية.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ / ٧ / ١٩٩٩

بعد منع استيراد مادة الأسبستوس
مهلة شهر للمصانع لتوفيق أوضاعها بيئياً

قرر د. ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة منح ١٦ شركة من القطاعين العام والخاص والتى تستخدم فى صناعاتها مادة الاسبستوس مهلة شهر لتقديم خطة تنفيذية للتوقف نهائياً عن استخدام هذه المادة المحظور استخدامها عالميا لخطورتها على صحة الانسان حيث ثبت ان التعرض لغبار مادة الاسبستوس يسبب سرطان الرئة.

صرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل انه بعد صدور قرار من الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين بمنع استيراد الاسبستوس نهائياً كان لابد لهذه الشركات من التوقف عن استخدام هذه المادة واستبدالها بمواد اخرى امنه ولها نفس الكفاءة والفاعلية لمادة الاسبستوس التى تدخل فى صناعة المواسير وتيل الفرامل..

اشار د. عبد الجليل انه عقد اجتماعاً مع اصحاب المصانع وممثلين لوزارتى الصناعة والتجارة لبحث موقف كل شركة من استخدام هذه المادة والمشكل التى توجهها بعد قرار منع الاستيراد.. اوضح د. عبد الجليل ان المشكلة الاساسية التى تواجه هذه الشركات المخزون الضخم لدى كل شركة من هذه المادة.. بالإضافة إلى ايجاد بديل امن وفعال من المعروف ان الاسبستوس معدن طبيعى ذو خواص ليفية يحتوى فى تركيبه الكيميائى على سلاسل طولية من السيليكون والاكسجين.

٠٠٠٠٣٢

المصدر : الأهــــرام
التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل حلول موسم التلوث فى بورسعيد

المبادرات الفردية لنقل حظائر القابوطى تتعثر!

فى الصيف الماضى كررت «صفحة المحافظات» تحذيرها من استمرار خطورة تكدس مواشى التسمين والألبان البورسعيدية فى المساحة الضيقة المخصصة لها منذ عشرات السنين بمنطقة «القابوطى»، خاصة بعد أن صدرت حظائر المنطقة البانا اثبتت الفحوص الصحية تلوثها أكثر من مرة آخرها فى الصيف الماضى مما هدد صحة المواطنين خاصة الأطفال

ولأن قـرارات المجـالس المحليـة المتعاقبة وموافقات المحافظين تباعا اجمعت على نقل الحظائر بعيدا عن المدينة إلا أن القرار لم ينفذ!! وتعللت المحافظة بأكثر من سبب مثل : التكاليف الباهظة المطلوبة لإنشاء حظائر صحية ، ومثل الموقع المناسب وهل يكون فى الشرق أو الجنوب ؟ والمهم أن شيئا لم يحدث فاستمرت الخطورة قائمة وهي تشتد مع حرارة كل صيف ولأن مربى المواشى هم الطرف الثانى بعد المواطنين فى قائمة المتضررين من هذا التلوث لذلك فمنذ أن ادركوا أن تراخى المحافظة عن تنفيذ قرار النقل سيجدد فى أى وقت أصيبوا بالضرر خاصة مع تزايد عدد المواشي حتى تجاوزت ١٤ الف رأس مكدسة بمخلفاتها فى منطقة خانقة بالعفونة التى تنقلها الحشرات والهوام إلى كل أنحاء بورسعيد والأقرب بالطبع هى المواشى فى لحومها وألبانها لذلك فقد سبق الصغار من هؤلاء المربين المحافظة فى المبادرة بنقل حظائرهم بعيدا عن المنطقة فى محاولة ناجحة للنجاة بمواشيهم من التلوث وتفادى اى خسائر جديدة فى لحومها وألبانها التى عزف الناس فى الصيف الماضى عن شرائها واستأجر عدد منهم أراضى تمتلكها المحافظة بقرار من المجلس المحلى الشعبى وموافقة المحافظ ونقلوا إليها حظائرهم على مساحات تراوحت بين فدان وفدان ونصف الفدان لكل منهم والتزم هؤلاء المستأجرون بشروط التعاقد التى ترمى إلى زيادة الطاقة الإنتاجية أى مباشرة النشاط الإيجابى وهو الهدف الرئيسى من نقل الحظائر إلى مواقعها الجديدة بمناخها الصحى الجيد البعيد بمسافة لاتقل عن عشرة كيلو مترات عن أطراف المدينة والسبب فى تعثر الإنتاج أن التعاقد يلزم المستأجرين بتحمل نفقات إنشاء البنية الأساسية من كهرباء ومياه وصرف صحى وطرق وهو مايعنى تخلى المحافظة عن واجبها الأساسى فى مساندة مشروعات الأمن الغـذائى ودورها الطارىء والذى يكتسب أهمية خاصة وهو دعم مبادرات المربين لحلول ولو مرحلية لأزمة حظائر القابوطى الملوثة ولأن أصحاب المبادرة من صغار المربين فقد عجزوا عن سدا حوالى ٤٥ الف جنيه طالبتهم بها شركة الكهرباء على كل تجمع رباعي أو ثلاثى مجاورين أن يدفعوها ثمنا للكابل والمحول والشبكات القصيرة مع أن محطة المياه الجديدة تجاور منطقة حظائرهم الجديدة مما سيخفض من التكلفة كثيرا أو هذا هو المفروض!! والمقايسة تاريخها ٩٧/٣/٢٩ أى مضى عليها عامان لم يستطيعوا خلالها تدبير المبالغ والتى هى بالقطع عبء مالى غير متوقع فاجأت حساباتهم وأحبطت أمالهم فى أن تتحمل المحافظة مسئولياتها تجاههم بتكليف كهرباء الريف الغائبة عن ريف بورسعيد بوضع كشك كهرباء فى المنطقة لتغذية حظائرهم على حساب المحافظة مثلما يتعاملان - كهرباء الريف والمحافظة - بالنسبة لمشروعات الأحياء السكنية فى المدينة وليس فى ريفها!!

تكدس مواشى التسمين أحد مصادر التلوث فى بورسعيد

محمد أبو الشهود

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٧/١٩٩٩

لتكثيف المشاركة الشعبية

ربط احتياجات القبائل بمشروعات تنمية محميات جنوب سيناء

من خلال أهمية المشاركة الشعبية بجنوب سيناء والعمل على تنمية المحميات فقد تم ربط احتياجات القبائل بمشروعات تنمية المحميات بالمحافظة.

جاء ذلك خلال زيارة فريقى وحدة التخطيط الإقليمى وهيئة التعاون الألمانى للمحميات الطبيعية للمحافظة برئاسة المهندس محمود عياد وعضوية الجيولوجيين جمال حجاب ومحمد سلامة قويدر ومعوض الشربينى وبصحبتهم فريق هيئة التعاون الألمانى برئاسة فون فرانس فقد قام بزيارة دير سانت كاترين للاطلاع على معالم الأثر الدينى.

وقدم بعض أعضاء الدير شرحا مبسطا عن تاريخ الدير والقديسة كاترين وشجرة العليقة التى أضاءها الله لسيدنا موسى ولم تحترق ووثيقة التآخى بين المسلمين والمسيحيين كما تعرف الوفد خلال زيارته للدير على الأعشاب الطبيعية الموجودة بالمحميات والمنتجات البدوية وأنواع الصخور النادرة التى تتميز بها المحمية وقدم المسئولون عن المحمية شرحا وافيا حيث أكدوا وجود دراسة بيئية سابقة ومن هنا برزت أهمية المشاركة الشعبية من خلال القبائل السبع الموجودة بالمنطقة وعددهم ٧ آلاف نسمة، حيث تم عقد اجتماع مع مشايخ القبائل للتعرف على احتياجاتهم ومشاكلهم التى تتمثل فى توفير البنية الأساسية من الطرق والمياه والخدمات الصحية والاجتماعية.

كما تم ربط احتياجات أهالى المنطقة بأهداف المشروع من خلال مايسمى بالادارة البيئية وذلك بتشغيل الأهالى بعقود مؤقتة بوظيفة حارس بيئى وتدريب الفتيات على الأعمال اليدوية مع مراعاة الخصائص الطبيعية والديموجرافية للمنطقة لاحداث التنمية المتواصلة وايضا تم تدريب الأهالى على كيفية تطوير المنطقة سياحيا كما تم حل مشكلة الصرف الصحى للحفاظ على المياه الجوفية نقية لاستخدامها للشرب.

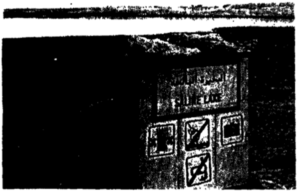

وفى محمية رأس محمد تم التعرف على أنواع الحشرات الموجودة بالمحمية والحفريات الجيولوجية وتشمل الرخويات والشعاب المرجانية، وتحديد عمر هذه الشعاب باستخدام الاشعة السينية، وعرض فيلم عن المحميات الطبيعية بجنوب سيناء، والثروات الطبيعية التى تتميز بها وخصوصا فى محميات رأس محمد، نبق، أبو جالوم، طابا، سانت كاترين وكذلك أسلوب إدارة البيئة للمدن الواقعة بين هذه المحميات من خلال عرض هذا الفيلم.

أحمد الطبرانى
وفتحى عبد العال

المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٢ / ١٩٩٩

قيادات ٤ محافظات فى دورة تدريبية للحفاظ على البيئة

اسوان - من موفق ابو النيل :

• افتتح صلاح مصباح محافظ اسوان أعمال الدورة التدريبية للقيادات العليا للتدريب على برامج الادارة البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية ورفع كفاءة القيادات فى اتخاذ القرارالسليم لمواجهة اخطار التلوث ويشارك فيه سكرتيرو العموم ورؤساء المدن والقرى بمحافظات : اسيوط وسوهاج وقنا والاقصر واسوان وتنظمها جامعة الاسكندرية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية ومركز التعاون الاوروبى العربى ومؤسسة العلميين الدولية ويستمر ٣ أيام وأكد محافظ اسوان ان الحكومة .

قد تنبهت مبكرا إلى المخاطر التى تتعرض لها البيئة وبادرت إلى سن القوانين والتشريعات التى تكفل حماية البيئة مشيرا الى ان الرئيس مبارك قد طالب بتوفير الحماية البيئية لبحيرة ناصر باعتبارها خزان المياه النقية لمصر كلها وعدم اقامة اى مشروعات تؤثر على نقاء البيئة فى جنوب الوادى .

وأكد الدكتور سامى الجندى رئيس مؤسسة العلميين الدوليين انه يجرى حاليا توصيف للنفايات والمخلفات باستخدام التكنولوجيا المتقدمة للاستفادة منها والعالم يتجة الان الى اقامة بورصات للنفايات للاستفادة بعائدها الاقتصادى وقال المستشار معتصم راشد: إن المحليات بيدها حماية البيئة فى مصر بالعمل الجاد واستخدام التكنولوجيا وقد رصدت حكومة الدكتور الجنزورى ٧٪ من الموازنه الجديدة لمكافحة تلوث البيئة نظرا لارتباط التنمية بالاسس والمعايير البيئية وطالب بمشاركة الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية بدور فعال فى الحفاظ على البيئة ومنع اسباب التلوث من خلال التعاون مع جهاز شئون البيئة وقد خصصت الدول المانحة ٢٥٪ مما رصدته لمصر لمواجهة تلوث البيئة التى تنعكس على صحة الانسان .

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢٩

•• مؤتمر دولي بالاسكندرية يناقش:

عدم تكامل المعرفة البيئية يسبب مشكلة لدى صانعي القرار

شهور قلائل ثم يبدأ قرن جديد، وتدخل الانسانية معه افاقا جديدة... وتسقط مفاهيم وتترسخ مفاهيم جديدة، ولكن الشيء المؤكد ان تبدأ علاقات مختلفة بين البيئة والسياسات الاقتصادية، وأن تصبح الادارة البيئية المتكاملة هي هدف اى نشاط اقتصادى واجتماعى في القرن الجديد. هذا ماكشف عنه بجلاء.. المؤتمر الدولى الذى شهدته مدينة الاسكندرية في الاسبوع الماضى تحت عنوان: «البيئة.. والصحة.. والتنمية المستدامة» برئاسة د.محمد الراعى عميد معهد الدراسات العليا والبحوث ود.نبيل السيد بمعهد والتر ريد العسكرى بامريكا.. والاستاذ بجامعة جورج واشنطن.

شهد المؤتمر ايضا حضور عدد من كبار علماء مصر، على رأسهم د.مصطفى كمال طلبة ود.أسامة الخولى.. وافتتحه د.عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية ود. ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة.

كانت محاور المؤتمر الثلاثة (البيئة ـ الصحة ـ التنمية المستدامة) مجالا لمناقشة ١٣٥ بحثا علميا مقدما من ٦٠ جهة علمية مختلفة من ١٧ دولة، كما اعلنت نتائج أمصال مختلفة وأبحاث تجريها (النمرو) فى مصر لمعالجة بعض الأمراض المتوطنة فى مصر

كان د.طلبة حريصا على ابراز الربط بين صحة الانسان والادارة الجيدة للبيئة والتنمية المستدامة، وقال: يجب ان نواجه احتياجات الجيل الحالى دون ان نتعدى على حقوق الأجيال القادمة.. فالموارد الطبيعية قد تبدد جزء منها هنا وهناك، كما اختل ميزان القدرة على حماية هذه الموارد بين الدول الغنية والدول الفقيرة . والاخيرة اصبحت غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها البيئية، ويرى د.طلبة ان الجهود يجب ان تنطلق فى القرن الجديد لترشيد استخدام الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة التى تعنى النمو الاقتصادى والتنمية الاجتماعية بكل أبعادها مع ضمان حماية البيئة بكل مكوناتها.

وتحدث د.اسامة الخولى عن تطور الفكر حول حماية البيئة عبر ثلاثة عقود، وأشار إلى مشكلة عدم تكامل المعرفة حول الطبيعة المعقدة للمشكلات الاجتماعية التى تعامل معها الداعون إلى حماية البيئة.. مما كان يسبب مشكلة لدى صانعى القرار، وأن الاكتشافات العلمية وحدها لاتحقق الدفع الاجتماعى لحماية البيئة فى حد ذاتها، اذ تحتاج بالدرجة الاولى إلى وعى صادق بين العلماء قبل أن يبدأ السياسيون فى التنفيذ، فالعلم لم يقدم دائما حلولا دون درجة ما من الشك، كانت هذه كلمات خبير باحث عن فلسفة أدبيات العمل البيئى. من ناحيته كانت رؤية التنفيذى د.ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة تقول: ان الهدف الاساسى لكل الجهود التى تبذل هو الارتقاء بنوعية الحياة فى مصر. والانسان هو الهدف الرئيسى لذا نركز فى سياسة العمل البيئى على مفهوم الشراكة الكاملة باعتبار أن البيئة هى قضية كل القطاعات، وكذلك فان التعليم البيئى والوعى مسألة لها اهميتها، وهناك مبادرات مع وزارة التعليم لادخال الوعى البيئى داخل المناهج . وقال أن الجهاز انشأ لأول مرة شبكة لرصد الهواء فى مصر تتكون من ٤٠ محطة على مستوى الجمهورية ـ تم تنفيذ ٢٥ محطة منها ـ وكذلك شبكة مياه السواحل وتتكون من ٨٠ نقطة على ساحلى البحر الابيض والبحر الاحمر، ولمشار إلى أن جهاز البيئة يخطو نحو تحقيق اللامركزية فى الادارات من خلال الفروع الاقليمية التى ستصل إلى ٥ فروع فى الاسكندرية وطنطا والمنصورة والسويس بجانب فرع القاهرة، وفى لحظة انشاء فروع اخرى فى اسيوط وأسوان والغردقة.

وعرض د.نبيل السيد رئيس قسم كيمياء التنفس بمعهد والترريد ثلاثة من أبحاثه التى تقدم بها للمؤتمر.. من بينها بحث يناقش وسائل مستحدثة للحماية من الموجات الانفجارية التى تحدث فى المجتمعين العسكرى والمدنى والعلاج من اثارها، من خلال وضع برنامج كمبيوتر يستطيع التنبؤ بالخسائر الناجمة عنها وهذا البرنامج يتم استخدامه الان فى امريكا فى حوادث الطائرات وانفجار انابيب نقل الوقود وصناعة الذخيرة، وهذا البرنامج تكلف ٢٥ دولارا، وتم استحداث وسائل علاجية جديدة لتأثير الموجات الانفجارية التى تثبت انها تسبب تفتيتا لكرات الدم الحمراء. وعرض وبحثا اخر حول الانبعاثات الضارة من مركبات النقل فى أوقات مختلفة على مدى اليوم ووضع معايير اقتصادية لها، وقال ان الاهتمام بالبيئة فى القرن الجديد سينطلق عبر عدة محاور اهمها العامل الاقتصادى فأوروبا والولايات المتحدة ستفرض على الدول النامية وضع معايير بيئية لمنتجاتها والمواد الأولية التى تستوردها منها طبقا لشهادة صلاحية بيئية. كما عرض د.نبيل بحثا مهما حول أخلاقيات استخدام التكنولوجيا الحيوية فى ظل نقص الموارد وارتفاع الزيادة السكانية فى العالم، إذ يتم تخليق محاصيل جديدة وتغيير الصفات الوراثية لمحاصيل اخرى، بل ويتم الأستيلاء على بعض الصفات الوراثية لمحاصيل دول اخرى مثل القطن المصرى الذى تنتجه دول اخرى بنفس الاسم وتستغله تجاريا . واحدث صيحة الآن فى تصدير بذور النباتات، هى زرع جين، قادر على ايقاف نمو النبات بعد فترة زمنية معينة وجعله غير قادر على الاستمرار فى النمو .. وذلك للحيلولة دون استخدام البذور فى مولسم تالية لبيع الشركات المنتجة كميات اكبر فالعائد الاقتصادى اصبح هو المحرك الوحيد.

● وقدم د.انجيل ازى ـ اليونسكو ـ بحثا عن الفيتامينات ودورها فى الحماية من أمراض القلب والسرطان، فأمراض القلب يعانى منها الكثيرون، وفى امريكا ٦١٧ الف حالة وفاة سنويا بسببها . وقد اكد د.ازى على ان فيتامين (E) قادر على الحماية من هذه الأمراض بصفته الطبيتوالكيميائية.

● ونبه المستشار عبدالعزيز الجندى رئيس جمعية اصدقاء البيئة إلى اهمية الثقافة العلمية التى يجب ان تكون ركيزة للجمعيات الأهلية فى ممارسة دورها.. وقال ان لهذه الجمعيات دورا كبيرا فى المرحلة القادمة.. لانها هى التى ستضطلع بدور الجسر بين الحكومة والعلماء من جهة وبين رجل الشارع من جهة أخرى.

● وناقش د.سيد عبدالرسول الاستاذ بهندسة المنصورة قضية الاستخدام الأمثل للاسمدة وذلك لمواجهة الزيادة السكانية المقبلة من خلال زيادة المحاصيل وسد الفجوة الغذائية، وقدم بحثا يتعلق بانتاج نوع جديد من سماد اليوريا يحتاج إلى فترة أطول للذوبان ويمنع تلوث المياه السطحية والجوفية ويضيف عنصر الفوسفور إلى النبات وبالتالى يقل الاقبال على الأسمدة التقليدية سريعة الذوبان التى يستخدمها المزارعون بكثرة وتلوث المياه.

● وفى جلسة الاستشعار عن بعد، ناقش المؤتمر دراسة للمناطق الساحلية بالساحل الشمالى والبحر الأحمر أثبتت تدهورا شديدا فى التربة الزراعية، وأنه يجب الاهتمام بدراسات الجدوى للمشروعات فى هذه المناطق، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة والاستشعار عن بعد فى متابعة وتخطيط هذه المناطق، واستخدام طرق الرى الحديثة لها.

● وفى جلسة ترشيد الطاقة. تم عرض عدد من النماذج البيئية التى تساعد على تحقيق هذا الهدف من بينها محطات معملية متنقلة هدفها قياس الطاقة المستخدمة وتحديد الزائد منها فى قطاع الصناعة.

الاسكندرية:
عنايات مرجان
فوزى عبدالحليم

من جرائم البيئة

أبراج سكنية .. في الحوارى"

● نصت المادة رقم ١٣ من القانون ١٠١ لسنة ١٩٩٦ المعدل للقانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ على انه لا يجوز الارتفاع الكلى للبناء مرة ونصف مرة من عرض الشارع بحد أقصى ٣٦ مترا مهما كانت سعة الشارع أو سعة الميدان اللذين يطل عليهما البناء.

● كذلك نصت المادة ١١ مكرر من نفس القانون على وجوب التزام طالب البناء بتوفير اماكن مخصصة لايواء السيارات يتناسب عددها والمساحة اللازمة لها والغرض من المبنى. كما يلتزم طالب الترخيص بتركيب العدد اللازم من المصاعد بما يتناسب مع ارتفاع المبنى وعدد أدواره ووحداته وكذلك توفير اشتراطات تأمين المبنى وشاغليه ضد الحريق.

● اما المادة ١٦ مكرر من نفس القانون فقد قررت ان تزال بالطريق الادارى كل الأعمال المخالفة لقيود الارتفاع او لخطوط التنظيم أو لتوفير اماكن مخصصة لايواء السيارات ومع ذلك فان الابراج السكنية تشيد فى الحوارى ضاربة بكل هذه القوانين عرض الشارع

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٧/١٩٩٩

بيئيات

المياه .. بعيون دولية

احتفل العالم بيوم المياه العالمى (٢٢مارس) واصدر برنامج الامم المتحدة للبيئة تقريرا عن المياه من المنظور البيئى، وأكد ان المياه الملوثة نصيب ٣,٣٥ بليون نسمة بامراض متعددة، وتؤدى إلى وفاة ٥,٣ مليون شخص سنويا، ولا يتكلف نقل المياه النظيفة الى ١,٤ بليون شخص محروم منها سوى ٥٠ دولارا لكل شخص وهو رقم يدفع العالم اضعاف اضعافه فى التسليح واضعافه فى شراء الادوية.. ولا يخفى عن العالم الامراض التى تاتى من المياه الملوثة مثل الاسهال، الكوليرا، حمى الانهار، الديدان المعوية، التراكوما ، الملاريا، التيفود.

وتطرق التقرير الى «شحة المياه» التي تؤثر في ٣٠ دولة تمثل ٢٠٪ من سكان العالم فالنسبة تزيد سنة بعد اخرى وعدد الدول كذلك فكل ٨ ثوان يموت طفل بمرض له علاقة بالمياه، كما ان ٥٠٪ من سكان الدول النامية، يعانون من امراض لها علاقة بالمياه، أضف الى ذلك ان ٨٠٪ من جملة امراض الدول النامية، ٥٠٪ من سكان الارض، ٥٠٪ من انواع الاسماك سوف تنقرض بسبب المياه الملوثة .

انها كارثة انسانية وتدمير للتنمية الاجتماعية والاقتصاد ناهيك عن الجهد المبذول فى جلب المياه من مصادر بعيدة وملوثة عن السكان تقوم به الفتيات والسيدات وهو جهد يعادل جهدا ١٠ ملايين شخص!

ويتعاظم دور المياه، فى الايام القادمة، فى المناطق الجافة، وشبه الجافة والساحلية سريعة النمو، وكذلك المدن التى تضاعف عددها ست مرات ويعزو العلماء هذه المشكلة الى تفاقم مشكلة المياه بالاخفاق الانسانى فى عدم الرغبة فى التعامل مع المياه كسلعة اقتصادية هذا عدا ما تقوم به المؤسسات غير الكفء لخدمات المياه والهدر فيها، وسوف تظهر مشكلة المياه فجاة بسبب احواض المياه التى تتقاسمها اكثر من دولة، حيث توجد ٤٤ دولة تقع ٨٠٪ من اراضيها على احواض مياه دولية، من هنا فان الحروب سوف تقفز فجاة حول احواض الانهار.

●● قالوا: فى افريقيا ٥٤ حوض تصريف تقع على ٥٠٪ من مجموع مناطق اليابسة فى القارة حيث تعتبر هذه الاحواض ضمن مصادرها المائية.

راصد

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٢/١٩٩٩

١٢٠ فكرة من الجمعيات الأهلية لحل مشكلات البيئة الملحة!

عندما بدات فعاليات حلقات العمل للاتحاد النوعي للجمعيات الأهلية العاملة في البيئة اجتماعها بالاسماعيلية تقدم ثلاثون من اعضاء مجلس إدارة الاتحاد والجمعيات بمائة وعشرين فكرة تقتحم القضايا والمشكلات البيئية الملحة والحلول والخطط المستقبلية، والتمويل والأولويات، ودور الاتحاد لتعزيز قدرات الجمعيات، والارتقاء بالأداء..

ولما كان هدف حلقة العمل، وضع خطة مستقبلية لثلاث سنوات قادمة، فقد حظيت كلمة د. عماد الدين عدلي، رئيس الاتحاد باهتمام المجتمعين، عندما وجه الانظار إلى أن خطة عمل الجمعيات بعد اكتمال نضجها - تأتي مكملة ومتلاحمة مع خطة العمل البيئي للجهاز التنفيذي، ووجه كلامه إلى الحاضرين قائلا «أتمنى أن تكون الخطة قابلة للتنفيذ الفعلي، وتعتمد على الجهود المحلية، وتجسد مفهوم المشاركة من أجل تنمية مستدامة.

وكان الاتحاد النوعي للجمعيات الأهلية العاملة في البيئة قد عقد حلقة عمل ضمت الجمعيات الأهلية بشاطئ أبي سلطان، وافتتحها د. عماد الدين عدلي بمشاركة من فريدريش ايبرت التي امنت بالفكرة من منطق الأهمية الشعبية، والنفوذ الواقعي للجمعيات التي تعمل لصيقة برجل الشارع، ولها التأثير الفعلي على صانعي القرار ولها النفوذ المحلي والعالمي، وأصبح يحسب لها ألف حساب في المحافل الدولية، وقد ترجم السيد د. فيرنز بشري مدير مؤسسة فريدريش ايبرث هذا المعنى عندما قال «ان نشاط الجمعيات تحقق من خلال الخوض في المشكلات البيئية ذات الصفة الدولية.

وحث الجمعيات بتدعيم قدراتها واقتحام مشاكل المجتمع بتضافر كل الجهود وايد كلامه بطرح استراتيجيات المرحلة المستقبلية والتي تمثلت في ست أفكار هي..

١ - لابد وأن يدخل الاتحاد في تحالفات عالمية، يبدأ أولا على المستوى المحلي ثم الإقليمي ثم الدولي لأن ذلك يعد وسيلة من وسائل تحسين الأداء والارتقاء به.

٢ - مقارنة بعدد المشكلات التي تواجه الجمعيات فإن التمويل لا يعني بالمتطلبات، ومن هنا يجب التركيز على المشكلات الكبيرة والمهمة.

٣ - لابد أن تكون هناك أجندة وطنية لتساير الحركة والخبرة الدولية.

٤ - لتنفيذ تلك الاستراتيجيات للابد من وجود دورات اساسية من اهمها تطوير نظم الاتصال من بوسائل إليكترونية كشبكات الانترنت والبريد الاليكتروني وتزويد الجمعيات مع شبكة كمبيوتر، لأن كل تلك الوسائل ستسهم في تجميع المطلوبة في أقصر وقت ممكن، كذلك في تبادلها فيما بينها على المستويين المحلي والدولي.

٥ - مع تطوير تلك الجمعيات سوف تتحول الى ما يشبه بيوت الخبرة لما لها من قدرات على حل المشكلات، وقد يفيد ذلك الحكومة نفسها، حيث من الممكن ان تمدها الجمعيات بقاعدة البيانات التي تتضمن المشكلات وحلولها.

٦ - لابد من وجود مكتبة كبيرة تحوي الخبرات السابقة المحلية والدولية والتي يمكن الرجوع إليها.

وكان لوزيرة البيئة، توجيه رفيع المستوى، طرحه محمد محمود، مستشار وزارة البيئة الاعلامي عندما ركز في كلمة الوزيرة على اهمية التعاون بين الوزارة والاتحاد لأنه يمثل تكاملا ووحدة في الهدف، فالجمعيات حجر زاوية في دفع الوعي البيئي.

الاسماعيلية: خالد مبارك

المنارة

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٣/١٩٩٩

مخلفاتنا الملوثة في العيد .. ثلاثة أضعاف أيامنا العادية!

مضى يومان .. وبقى يومان وينتهي الاحتفال بعيدالأضحي المبارك الذى يتكالب فيه الناس على نحر ذبائحهم فداء لاحيائهم، ورحمة لامواتهم ..

غير أن البعض لا يدرك بالفعل حجم تلك المأساة التي يعيشها العاملون في هيئة نظافة القاهرة، نتيجة لتراكم مخلفات الذبائح الملوثة بالشوارع والمناور لتنهشها الكلاب والقطط فتنتشر الأوبئة والأمراض وتتكاثر الحشرات فيعزف الجميع سيمفونية الصراخ المعتادة .. الحقونا .. تلوث!

يؤكد هذا الكلام اللواء مجدى البسيوني رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة ويقول إن الهيئة تعيش حالة من الطوارئ والقلق منذ عدة اسابيع لوقف زحف الأغنام للمناطق الخضراء والحدائق لأن التجار يرعون بهم في حدائق عدة مناطق بالقاهرة وهي ظاهرة تتكرر وتلوث اليابس وتهلك الأخضر ولولا الجهود التي تبذلها الهيئة لحصرها داخل شوادر لسرحت في شوارع القاهرة بالكامل واضاف ان المشكلة تكمن في الايام العادية في سلوكيات بعض المواطنين وبدون مناسبة، فما بالنا في عيد العادات حيث فيه دم وذبائح ومخلفات لحوم وانتهاك حضرة وحدائق عامة وتتراكم فيه المخلفات الملوثة لتمثل ثلاثة اضعاف الأيام العادية. خصوصا ان الذبح يتم خارج السلخانات وفي داخل أو خارج المنازل مما قد يلوث الأضحية نفسها والبيئة ايضا يوافقه في الرأى د . يحيى عبدالبديع حفناوى أستاذ الرقابة الصحية على اللحوم ومنتجاتها بقسم المراقبة الصحية على الأغذية بكلية الطب البيطرى بجامعة أسيوط، حيث اثبتت الدراسة التي قام بها أن الاغذية ذات الأصل الحيواني من اهم مصادر العدوى بالأمراض المشتركة، لذلك فإن احكام الرقابة الصحية عليها بصفة كاملة تبدأ من الحيوان الحي وتنتهي بالمنتج المعد للاستهلاك مرورا بالذبح والتصنيع والتخزين والعرض والاعداد، فمن المعروف أن لحوم الحيوان الحي السليم ذي الحالة الفسيولوجية الطبيعية تكون خالية من الميكروبات، ولكن

الدول المتقدمة منعت استخدام قماش التجفيف وجراب السكين

المعاملات التي يتعرض لها الحيوان قبل ذبحه، بالاضافة الى الحالة العامة التي توجد عليها أغلب المجازر بصفة عامة لا تسمح بتحقيق رسالة حماية المستهلك . حيث ان معظمها بحالة اقل بكثير من المستوى الصحي المطلوب من حيث المنشآت القديمة المستهلكة وانعدام وسائل الصرف الصحي السليم وعدم توافر أفران لحرق جثث الحيوانات المريضة التي لا تصلح للغذاء الآدمي وكثيرا ما تكون سببا في انتشار العدوى، علاوة على سوء حال المرافق العامة والمعدات المطلوبة وانعدام وسائل نقل اللحوم بطريقة صحية سليمة بالإضافة إلى ذبح الحيوان بسكين ملوثة او تلوث أسطح الذبائح من جلد الحيوان نفسه اثناء عملية السلخ من الأرجل والاظلاف حيث وجد ان ٢.٨ جرام من التربة تؤدى الى تلوث جانب كامل من الذبيحة بمعدل مائتى الف (٢٠٠,٠٠٠) ميكروب لكل ٦.٤٥سم٢ وأنه اذا اخترقت سكين نظيفة جلد الحيوان فإنها تكتسب مليونى ميكروب وكذلك الوخز العرضي للمعدة والامعاء اثناء تفريغ الأحشاء

حيث تلعب القناة الهضمية دورا كبيرا فى تلوث اللحوم ولقد وجد ان ٢٨ جراما من روث الحيوان الطازج تحتوى على ١٥٠٠ مليون خلية بكتيرية، بالاضافة إلى التلوث من أيدى وارجل وملابس المشتغلين بسلخ وتجهيز الذبائح ومصدر المياه المستخدمة في غسل الذبائح حيث تملأ براميل من صنابير المياه بصالات الذبح ثم يؤخذ الماء من هذه البراميل بواسطة جرادل موضوعة على الأرض الملوثة بالدماء ومحتويات المعدة والامعاء مما يؤدى بدوره الى تلوث هذه المياه وبالتالي تلوث الذبائح ومن المعروف ان استخدام قماش التكفيف وجراب السكين منع في بعض الدول لدورهما الخطير في تلوث الذبائح اما د فتحي النواوى أستاذ ورئيس قسم الرقابة الصحية علي الأغذية بكلية طب بيطرى القاهرة فيرى انه نتيجة لمصادر التلوث المختلفة فان الميكروبات تجد طريقها الى اللحوم وتتكاثر تحت الظروف الملائمة وتتسبب في فساد اللحوم ويمكن معرفة ذلك عن طريق اجراء بعض الاختبارات وتظهر عند تغير اللون والطعم والرائحة وهناك انواع عديدة من البكتيريا التي لها قدرة كبيرة على احداث تسمم غذائي من السلمونيلا وبكتيريا القولون والاستفيلوكوكس أوريس الميكروب العنقودى الذهبي وتتمثل الاعراض في الاسهال والقئ والام بالمعدة وارتفاع في درجة الحرارة ويضيف ان الجزار غير المؤهل يتسبب الى حد كبير في نشر التلوث بهذه الانواع المختلفة من البكتيريا وخصوصا ميكروب القولون النموذجي عن طريق القطع الخاطئ بالامعاء والمعدة ويحذر من الذبح العشوائي بالمنازل وينصح بالاحتياط من ذلك فالفحص قبل الذبح ويظهر من الغشاء المخاطي والاصفرار بالعين لانه يدل على التهاب بالمرارة أو انسداد بها وكذلك الأنسجة اذا كانت صفراء يوجد شك في الإصابة بأمراض الصفراء وكل ذلك يكون واضحا للطبيب البيطرى المختص. ويقول د . محمد على مدور استاذ ورئيس قسم الامراض المتوطنة والكبد بطب عين شمس ان الخطورة ليست في مرض الحيوان او تسمم اللحوم وانما في النظام الحكيم في تناول وجبات العيد الدسمة التي قد تؤثر بطريقة مباشرة على صحة الانسان فتؤدى الى ارتباك بالمعدة وعسر هضم وتلبك بالجهاز الهضمي ويكونون معرضين للإصابة بالذبحة الصدرية ويوضح د . عبدالعزيز عزام رئيس قسم الفقه وعميد كلية الشريعة والقانون بدمنهور أن العبرة من الأضحية تكون بالقصد والنية سواء ذبح الانسان في المنزل او السلخانة مادامت الأضحية مستوفية للشروط المفروضة من حيث الوزن والسن والصحة والسلامة من العيوب ويضيف ان الدين يحث على الطهارة والنظافة والحفاظ على الصحة العامة والمياه من التلوث فلا ينبغي ان نلقى بالفضلات والاشياء المتعلقة بالذبح وكذلك الدماء لتسد البلاعات في المنازل والشوارع فتنتشر فيها الأمراض فنؤذى انفسنا وجيراننا لان رعاية حقوق المجتمع في منع الايذاء بالتلوث سواء كان من الفضلات والقاذورات او غبار او دخان لان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول «الايمان بضع وسبعون شعبة أعلاها لا إله الا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان» ولذلك ينصح د . عزام بضرورة تضافر الجهود الأهلية بين أفراد المجتمع للقضاء على التلوث

●● كل الاديان السماوية تدعو للنظافة والجمال والحفاظ على البيئة فمتى نغير سلوكياتنا تجاه البيئة ونقطع رأس التلوث؟

أحمد مهدى

٠٠٠٠٤٠

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٢/١٩٩٩

الو[illegible]ى الحوامدية

كانت الوزيرة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، حريصة على متابعة ما يجرى في محطة معالجة الصرف الصناعي بمجمع مصانع سكر الحوامدية، اثناء زيارة الامير فيليب ولى عهد بلجيكا للمحطة التى تم دعمها حتى لا تقذف بملوثات المصنع فى نيل الجيزة.

رافق الوزيرة السفير البلجيكي فى القاهرة وكبار رجالات السفارة، د. احمد حمزة كبير مستشارى الوزارة ناقش الأمير الخبراء فى طريقه المعالجة، والنتائج ، هذه ثالث زيارة للوزيرة لمتابعة لهذا الموقع قبل افتتاحه.

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٧/ ١٩٩٩

فكرة من أجل الغد

ارسل السيد انطون ويصا بباوى بالوحدة المحلية لمركز جرجا، يقترح تقديم «فكرة من اجل الغد صاحبها القارئ تتضمن اقتراحات تقلل من التلوث ارضا او جوا، قابلة للتطبيق، وتحل مشكلة محلية، الفكرة الناجحة يحصل صاحبها على شهادة «صديق للبيئة»، وهو اقتراح وجيه. سوف ننشره فى حينه عندما يفتح القراء خزانة الافكار.

بدون زعل

رصيف السفن السياحية العائمة أمام مدينة إسنا، ليست به سلالم مكتملة، والقذارة تغطى المكان، ان السائح لايجد من يرحمه من رذالة البائع، ومطاردة الهواة، والاستغلال السيئ، وغياب النظافة، حافظوا على الدجاجة التى تبيض لكم ذهبا كل يوم، لدرجة ان السائح أصبح يشك اننا أحفاد أصحاب هذه الحضارة؟

الرجل الاخضر

نوافذ.. خضراء

● بدأت جمعية أصدقاء الشجرة برئاسة المهندسة ماجدة كمال التعاون مع جمعية بيوت الشباب المصرية برئاسة د. جمال السحراوى فى حملة لتشجير منطقة بيت شباب الغردقة الجديد لنشر الوعى البيئى من خلاله باعتباره واجهة حضارية أمام زوار المنطقة من المصريين والأجانب

● عقدت جماعة البيئة بمدينة الداخلة أول اجتماع لها بالوادى الجديد لمناقشة عرض تقرير من حالة البيئة بحضور بعض القيادات التنفيذية والشعبية لمشاركة الشباب واساتذة جامعة أسيوط فى مشروعات حماية البيئة بالوادى الجديد وتم استعراض أهم المشكلات التى تواجه المنطقة وتتمثل فى البرك والمستنقعات من الصرف الزراعى ومشاكل القمامة التى تواجه المدينة واتفق الشباب والمسئولون على برنامج عمل بإشراف حسن عويس منسق المشروع بالمحافظة وبرئاسة اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد ويتأتى ذلك من خلال مشروع الرصد البيئى الذى تتبناه الجمعية فى عدد ٢٦ موقعا بالمحافظة صرح بذلك ممدوح رشوان أمين عام الجمعية.

● تحت رعاية د مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ود حسين غلاب رئيس جامعة عين شمس تعد لجنة خدمة المجتمع وشئون والبيئة بكلية الآداب مؤتمر جنوب الوادى وتوشكى - دراسة ديموجرافية واجتماعية مستقبلية خلال الفترة من ٧ ـ ٨ ابريل بدار الضيافة ويرأس المؤتمر د. رأفت عبد الحميد عميد كلية الآداب وصرحت د. ابراهيم الدميرى نائب رئيس الجامعة ومقرر المؤتمر د. نادية سليمان وكيل الكلية لخدمة المجتمع وشئون البيئة بأن المؤتمر سيدور حول ستة محاور لمواجهة المشكلات المتوقعة فى شتى المجالات من خلال دور الدولة والمؤسسات الأهلية.

د. نادية سليمان

● تعد وحدة بحوث الأزمات والكوارث بجامعة عين شمس لعقد مؤتمرها السنوى الرابع فى نهاية اكتوبر القادم وصرح د. محمد رشاد الحملاوى ، مدير الوحدة ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع ، بانه سيتم استعراض الأبحاث واستخلاص الدروس المستفادة منها ومن ناحية أخرى أضاف أن دبلوم إدارة الأزمات والكوارث الذى أنشأته الوحدة يعد أول دبلوم دراسات عليا تمنحه جامعة عربية بالاضافة الى أنه من الدبلومات القليلة على مستوى العالم فى هذا التخصص ويزود المشاركين بمنهج متكامل لفهم وإدارة الأزمات والكوارث من جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والاعلامية.

● النظام ، النظافة ، الجمال، ولا للتدخين ، كان هذا عنوان الحملة والمهرجان الذى قامت بها تجارة الزقازيق برعاية د. محمد عامر نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وتحت اشراف د. محمد عبد السميع وكيل الكلية لشئون البيئة ، وضمت ٧٠ طالبا وطالبة مقسمين الى مجموعات مسئولة عن قطاع معين وطلاء الأرصفة والبوابات والأنوار والسلال الحديدية وتنظيم وقوف السيارات وادارة الحدائق، وفى نهاية المهرجان اجتمع د. عامر مع الطلبة وشكرهم وأجاب على أسئلتهم ، وناشدهم استمرار الجهود لنظافة الكلية وتطبيقها فى كل الكليات تمهيدا لاعلان « جامعة الزقازيق بلا تدخين».

● بحضور ومشاركة أكثر من ٥٠٠ عالم وباحث يعقد مركز الطاقة الضوئية بجامعة عين شمس فى ٢٠ مارس الحالى وحتى المؤتمر الدولى الخامس للطاقة الشمسية والكيمياء الضوئية والبيئة تحت رعاية د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى ـ والدولة للبحث العلمى ود حسن غلاب رئيس الجامعة وذلك بمشاركة عدد كبير من العلماء والخبراء من مختلف دول العالم للتواصل والتعارف وتبادل الخبرات مع حشد كبير من العلماء الباحثين المصريين من كافة المؤسسات بقطاعات الزراعة والصحة والصناعة والدواء والعلوم الأساسية والدفاع . صرح بذلك د. محمد صبرى عبد المطلب رئيس المؤتمر

● تنظم كلية الهندسة بحلوان بالتعاون مع القومية للاسمنت ومحافظة القاهرة ندوة عن « جهود مصانع حلوان للتوافق مع البيئة وتحسينها صباح ١٠ أبريل بالكلية بحلوان ، تدورمحاور الندوة حول خطة المصانع للتوافق مع البيئة و الجهود المبذولة لمكافحة تلوث الهواء. صرح بذلك د. محمد الشحات مسعود وكيل كلية الهندسة لشئون البيئة.

● قامت جمعية شباب الوطنى بالبيئة والتنمية بحلوان بحملة نظافة وتوعية خلال أيام العيد وكان شعارها « أترك المكان نظيفا كما كان» وذلك بالتعاون مع جهاز شئون البيئة صرح بذلك المستشارمحمد عبداللطيف رئيس الجمعية.

المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/ ٢/ ١٩٩٩

التلوث والتدخين وأجهزة التكييف أشهر أسبابها

٨٠٪ من المصريين مصابون بأمراض الحساسية

الأغذية المحفوظة والأسبرين خطر على المرضى

كشفت احصائية حديثة فى مصر ان نسبة المصابين بالحساسية فى مصر بانواعها المختلفة تصل الى ٨٠٪ من نسبة الامراض التى تصيب المصريين وقد زادت الاصابة بامراض الحساسية فى الاوانة الاخيره نتيجة لانتشار التلوث وللحساسية اسباب كثيرة كما ان هناك اسئلة كثيرة حولها تحتاج الى اجابات تتناولها سطور التحقيق التالى:

فى البداية يشير د. محمد تاج الدين استاذ الامراض الصدرية بطب عين شمس الى ان للحساسية اسبابا كثيره ومتعددة واعراضها مختلفة ومتعددة ايضا.

فالانسان المصاب بالحساسية يصاب باعراضها فى مكان ما بجسمه قد يكون انفه او جلده او صدره عند تعرضه للمادة التى تسبب له الحساسية وقد تكون هذه المادة عن طريق الاستنشاق مثل حبوب لقاح الزهور او المواد الكيماوية والاتربة.. او عن طريق الفم مثل بعض انواع الطعام.. وتشتهر الاسماك والالبان والمانجو والبيض والفراولة بانها من اكثر انواع الطعام المسببة للحساسية وكذلك بعض انواع الادوية قد تسبب حساسية للاشخاص ومن هذه الادوية الاسبرين الذى قد يسبب حساسية شديدة.

وقد يكون سبب الحساسية ايضا دواء يأخذ عن طريق الحقن والانسان المصاب بالحساسية قد يكون عنده عضو او اكثر فى جسده اكثر استعدادا للحساسية من جزء اخر فنجد ان هناك جزءا معينا من جسم انسان ما كالجهاز التنفسى اكثر استعدادا لامراض الحساسية لمادة معينة ونفس المادة تصيب فى انسان اخر الجلد.. ونفس المادة تسبب حساسية فى الانف لانسان ثالث اى ان العضو الاكثر استعدادا للحساسية يختلف من شخص لاخر بل وقد تصيب الحساسية نفس الشخص فى اكثر من مكان فقد يكون الشخص مصابا بحساسية فى الانف والجلد فى ان واحد او حساسية انفية وكذلك حساسية صدرية فى نفس الوقت.

واذا تحدثنا عن المراة نجد ان لها دورا كبيرا جدا دورا وقائيا فى حماية نفسها وحماية اسرتها وكذلك دورا علاجيا فى توفير وسائل العلاج لمريض الحساسية من افراد الاسره فلقد ثبت علميا وباستخدام اختبارات الحساسية ان تراب المنزل يحتوى على مواد تسبب الحساسية وان هذا التراب هو اكثر اسباب الحساسية انتشارا وبالطبع فان المراة تستطيع ان تتفادى التعرض للاتربة اثناء تنظيف المنزل او اثناء تنظيف السجاجيد او البطاطين اذا كانت مصابة بالحساسية حتى لا تستنشق الاتربة وان تتجنب تعرض افراد الاسره لهذه الاتربة بقدر المستطاع.

تهوية

كذلك يجب ضمان تهوية المنزل باستمرار دون تعرض الاشخاص

المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١/ ٢/ ١٩٩٩

لتيارات الهواء وكذلك ضمان وصول اشعة الشمس بقدر المستطاع لكل مكان في المنزل لان اشعة الشمس تقضى على الكثير من المواد المسببة للحساسية فى اتربة المنزل.

وعن حساسية الطعام يؤكد د. محمد تاج الدين انه يجب على ربة المنزل عدم استخدام الاطعمة المركبة او المعقده اى التى تدخل فيها انواع كثيره من المواد الغذائية، الملاحظة الدقيقة لنوعيات الطعام وذلك لمحاولة استخراج نوع الطعام الذى يسبب حساسية للمريض واذا ثبت ان هناك نوعا من الطعام يسبب حساسية لمريض الاسره فلابد من تجنبه تماما سواء بطريق مباشر او عن طريق دخوله ضمن انواع اخرى من الاطعمة والنصيحة التالية للمراة ربة الاسرة او المصابه بالحساسية هى بقدر المستطاع تجنب الاغذية المحفوظة او الاطعمة المضاف اليها مواد حافظة لان كثيرا من الاشخاص يكون عندهم حساسية لهذه المواد وعلى ذلك فان الاغذية الطازجة المعدة للطعام فورا افضل بكثير لمرضى الحساسية ويجب الملاحظة الشديدة لنوعيات الطعام فقد يكون الطفل عنده حساسية للشيكولاته فيجب منعه من تناولها وقد يكون عنده حساسية للكاكاو والكوكولا وهى كلها مشتقات لمادة واحده اذ ان المتابعة والملاحظة ذات اهمية قصوى فى هذا المجال.

كذلك يجب على الاسره ان تلاحظ ان المواد العطرية او مستحضرات التجميل قد تكون سببا مباشرا لاى نوع من انواع الحساسية الجلدية او حساسية الشعب الهوائية وقد يؤدى استنشاق المواد العطرية الى ضيق شديد وحاد بالشعب الهوائية ثم المواد المعطرة للجو وكذلك المبيدات الحشرية التى تستخدم فى المنازل ويجب عدم استخدام هذه المواد اطلاقا فى وجود الاشخاص داخل الحجرات اى عدم نشرها مباشرة على الاشخاص.

وعند وجود شخص مصاب بالحساسية داخل المنزل يراعى عدم

تحقيق: ليلى الخياط

استخدام هذه المواد اطلاقا واذا نهت الضرورة القصوى الى استخدام هذه المواد فيجب ان تهوى الحجرات جيدا قبل دخول الاشخاص فيها.

فهذه المواد هى عبارة عن مواد كيماوية قد تؤدى الى اصابة الشخص بالحساسية لاول مرة فى حياته عند تعرضه لهذه المواد.

تهيج

علاوة على ما تسببه من تهيج الغشاء المخاطى للشعب الهوائية فى الاشخاص العاديين والاشخاص المصابين بنزلات شعبية مزمنة وضيق بالشعب الهوائية وكذلك على السيده ربة المنزل المصابة بالحساسية او التى عندها احد افراد الاسرة مصاب بالحساسية ان تستخدم الاغطية الطبيعية او القطنية فهى افضل من المصنعة من المواد الصناعية لان الاغطية للاسرة او المريض المصنعة من المواد الصناعية قد تسبب حساسية او تزيد من حالة الحساسية.

ونفس الشىء ينطبق على ملابس الطفل التى قد تزيد من الحساسية وخاصة حساسية الجلد او الاكزيما الجلدية ولذلك فيجب مراعاة انواع الملابس خاصة المصنعة من مواد صناعية لانها قد تزيد من الحساسية مع ضرورة الاعتناء بالنظافة المستمرة للحجرات المغطاة بالموكيت وضمان ان يكون جافا باستمرار لانه وجد ان هناك بعض انواع من الفطريات تنمو فى وجود الموكيت الرطب وهذه الانواع قد تسبب الحساسية فى بعض الاشخاص كذلك لابد من مراعاة النظافة المستمره لاجهزة التكييف لانه وجد ايضا ان هناك بعض مسببات الحساسية قد تكون موجودة فى اتربة اجهزة التكييف.

الوراثة

ويلتقط خيط الحديث الدكتور على ايوب بجامعتى لندن وأدنبرة للحساسية والربو:

مما لاشك فيه ان الحساسية عموما لها عامل وراثى معروف ولكن ليس بالضرورة ان يرث الابن والابنة نوع الحساسية من والديه فقد يكون احد الوالدين مصابا بحساسية جلدية ويخرج الابن للحياه مصابا بحساسية صدرية او قد يحدث العكس ولكن عامل الوراثة موجود فعلا وقد يظهر من مجموع الاولاد ابن او ابنه غير مصاب بالحساسية وسليم ومعافى منها واحب ان أؤكد هنا ان الحساسية لا تنتقل بالعدوى وان كانت مرضا الا انه مرض غير معد فلا ينتقل باللمس او بالمعاشره او بالمصافحة باليدين. والاهم من كل ذلك يجب التعرف على اسباب الحساسية ويأتى هذا اولا بالملاحظات الشخصية فان لم نتمكن من ذلك فيمكن اللجوء الى اختبارات الحساسية التى يجريها الطبيب الاخصائى للمريض للتعرف

على مسبباتها وهي تختلف من مريض لاخر وليس هناك اى تخوف من اجراء مثل هذه الاختبارات العلمية انني اعتبرها ليست فقط وسيلة من وسائل التشخيص بل هي في الواقع وسيلة من وسائل العلاج لانه قد يحدث في بعض الاحيان بعد اجراء هذه الاختبارات وظهور نتائجها كما ان على المريض الابتعاد عن اى شيء مسبب للحساسية.

الوصايا

وعن الوصايا لمريض الحساسية يقول الدكتور علي ايوب سعد استاذ الامراض الصدرية والحساسية وهذه الوصايا تتلخص في التعرف على سبب ونوعية الحساسية المصاب بها.

الابتعاد عن مسببات هذه الحساسية، الابتعاد عن العوامل المساعدة التي تساعد على حدوث الازمة الربوية الشعبية، الابتعاد عن المجهود العضلي والعنف، الابتعاد عن كل ما يسبب الالتهابات الشعبية والرئوية، الابتعاد عن الروائح النفاذه كلها سواء كانت كريهة او طيبة.

الابتعاد عن الانفعالات النفسية التي تساعد على حدوث الازمة، عدم التعرض للتيارات الهوائية والادخنه والاتربة والابخرة، الابتعاد نهائيا عن التدخين في اصابة الانسان بالربو الشعبي والحساسية الصدرية.

العلاج

وعن العلاج يقول الدكتور عبدالرحمن جويدة استاذ الامراض الصدرية والحساسية بعين شمس ان افضل علاج لحالات الحساسية ضد الطعام يكون بالحرص على تجنب الطعام المتهم باحداث الاعراض هذا الى جانب الحصول على جرعات اضافية من مختلف الفيتامينات والاملاح المعدنية واتباع النظام الغذائي الامثل وينصح الدائري فقد لوحظ ان مرضى الحساسية يمكنهم التأقلم مع الاطعمة المسببه لحساسيتهم اذا ما كان تناولهم لها يتم على فترات متباعدة ويرى المتخصصون ان هذا يمكن ان يتم اذا ما حرص الفرد على تناول هذا الطعام او الانواع الاخرى من نقص عائلته بمعدل لا يزيد على مرتين في كل اربعة ايام.

وبالاضافة الى اتباع نظام غذائي دقيق نقول انه يجب على مريض الحساسية التزود بجرعات من فيتامينات B المركب ومع الاملاح المعدنية مثل الكروم، السيلنيوم، الزنك، اليود، المنجنيز كذلك فان جرعات الانزيمات الهاضمة يمكنها ان تساعد في هضم الاطعمة وتمثيلها غذائيا كما يفيد الفرد كثيرا حصوله على بعض من حمض المعدة اذا ما كانت معدته تفتقد القدر الكافي منه والى جانب كل ذلك يجب على مرضى الحساسية ضرورة تجنب التدخين او حتى التعرض لدخان سجائر الاخرين وتجنب تناول كل ما يحتوى على مادة الكافيين مثل القهوة والشاى. وعليه الاكثار من تناول الفواكة والخضروات الطازجة.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٢/ ١٩٩٩

٣,٥ مليار جنيه لإحلال وتجديد القناطر والخزانات بالنيل

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أعلن المهندس يحيى عبد العزيز رئيس مصلحة الرى ان هناك خطة لاحلال وتحديد ورقابة وصيانة جميع القناطر والخزانات الكبرى الواقعة على نهر النيل وفروعه تبلغ تكلفتها ٣ مليارات و٩٨٤ مليون جنيه للاحلال والتجديد ومليارا و٣٥٩ مليون جنيه للصيانة والوقاية باجمالى قدره ٥ مليارات و٣٤٣ مليون جنيه، وأضاف أن الخطة تشمل تنفيذ برنامج للحفاظ على نوعية المياه بالتحكم فى جميع مصادر التلوث لخطورتها على جميع البرامج القومية وذلك بتنشيط الحملات للتنفيذ الحازم للقوانين الخاصة بتوفير الحماية لمصادر المياه من التلوث منها تطبيق قوانين حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث وهى القوانين ٤٨ لعام ١٩٨٢ و٩ لعام ١٩٨٩ و٤ لعام ١٩٩٤ فى شأن حماية البيئة.

وأشار الى ان الوزارة اتخذت عددا من الاجراءات التى تنص عليها هذه القوانين بالفصل بين المناطق السكانية والمناطق الصناعية فى المدن الجديدة مما يسهل التحكم فى مياه الصرف وتحديد نقاط التلوث على نهر النيل ومعالجتها من المصدر واستكمال وحدات معالجة الصرف الصناعى بالمصانع القديمة والتى تستخدم نهر النيل كمصب لمخلفاتها دون معالجة

المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

سلخانات بني سويف.. بؤر تلوث!!

الذبح أرضاً.. والغسيل من الترع.. والنقل مكشوف

المسئولون يعترفون بسوء حالة المجازر.. ولكن!!

المحافظ: مجزر آلي.. قريباً

تحقيق:
أسامة مصطفى

وصلت سلخانات بني سويف إلي حالة يرثى لها.. أصبحت بؤراً للتلوث ونقل الأمراض والعدوى من فرط الاهمال.. المسئولون عن المجازر ببني سويف اعترفوا للمساء بسوء حالة تلك المجازر وافتقايها للمعدات والطرق الحديثة في الذبح.. وطالبوا بضرورة الاهتمام بحل تلك المشكلة مع تدبير الاعتمادات المالية المطلوبة لتطوير المجازر.

المصدر : المساء

التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور أحمد الشريف مدير عام الطب البيطري ببني سويف أكد أن جميع المجازر بالمحافظة في حالة لايرضى عنها أحد. وتحول معظمها إلى بؤر لانتشار الامراض ومصدر للتلوث والعدوى.

طالب بانشاء عشرة مجازر جديدة بتكلفة ٥ ملايين و٧٥٠ ألف جنيه في كل من مدينة بني سويف واهناسيا وابوصير والفسن وطنسا وبني مالور واهناسيا الخضراء والعواونة واشنا وشبرا ومنازورة. ويشيراً إلى ان مجزر مدينة بني سويف «السخانة» تم إنشاؤها منذ ١١٦ عاماً ولم تمتد إليها يد التطوير حتى الآن.. وهذه مسئولية الوحدة المحلية لمدينة بني سويف التي تقوم بتحصيل الرسوم على الذبائح

كانت مديرية الطب البيطري قد اقترحت منذ فترة احلال وتجديد عدد من المجازر بالمحافظة بقيمة اجمالية تصل إلى نحو ٤ ٧ مليون جنيه وهي مجازر الواسطى وببان ناصر واشمنت وسمسطا وسدس والميمون والفشن ودلاص إلى جانب ضرورة إنشاء مجازر جديدة في كل من بني سويف وابوصير والملق واهناسيا وغيرها من المدن والقرى.

اكد صلاح الزعيري رئيس المجلس الشعبي المحلي للمحافظة إن المجلس قد سبق مناقشة سؤال تقدم به العضو طارق محمد الوكيل عن الإجراءات التي اتخذتها المحافظة تجاه حالة المجازر مؤكداً سوء حالتها وانها أصبحت مصدراً للتلوث وتحتاج إلى إنشاءات وترميمات وإحلال وتجديد.. وأوصى المجلس لدى المحافظ بمخاطبة وزير الإسكان والتخطيط لتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لإنشاء وتجديد المجازر بدائرة المحافظة.

مسح شامل

أكد الدكتور محمد رجائي شتلة وكيل مديرية الصحة ومدير إدارة الطب الوقائي ان الإدارة قامت مؤخراً بمسح شامل للسلخانات على مستوى المحافظة فتبين سوء حالتها وعدم استيفائها للاشتراطات الصحية الواردة بقرار وزير الإسكان رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٨ كما تلاحظ وجود سلخانات ونقط الذبيح داخل الكتل السكانية وعدم استيفائها لشروط المسافة المنصوص عليها بالقرار الوزاري وكذلك عدم وجود مورد مائي صالح للاستخدام حتى وصل الحال إلى استعمال مياه الترع في بعض مجازر القرى في تنظيف الذبائح أثناء عملية الذبح والسلخ مما يؤدي إلى تلوث اللحوم

عرضنا المشكلة على المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف فقال: اعلم تماماً حجم المشكلة ومدى تأثيرها على الصحة العامة ولكن نقص الاعتمادات يقف حائلاً امام الإنشاءات الجديدة أو الاحلال والتجديد.. ومؤخراً تم الاتفاق مع وزير الإسكان والمرافق عن طريق جهاز مدينة بني سويف الجديدة شرق النيل محذراً لهم بعدم استلام المدينة إلا بعد إنشاء مجزر الى جديد بها وبالفعل وافق الوزير على إنشاء مجزر الى جديد لخدمة المدينة سواء غرب النيل او شرقه والقرى والمراكز المجاورة.

....

٠٠٠٠٥٠

المصدر : الأخبار

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

قضية البيئة والمعركة اليائسة

بقلم الدكتور: محمد مجدى مرجان

قلبى مع الوزيرة الشجاعة نادية مكرم عبيد فهى تقاتل- ربما وحدها تقريبا وبغير سلاح وباسلحة ضعيفة متهالكة معركة شرسة يقاوم فيها حمل وديع هجوم قطعان الذئاب المسعورة ويحاول فيها مخلوق دمث رقيق أن يقتحم حقول الغام ملتهبة،ويخوض بركا ومستنقعات متعفنة ويلتقى باكوام القمامة النتنة التى تتوالد فيها الافاعي والفئران ويتوغل فى أوحال وادغال تتمزق فيها الأوصال من شدة التلوث وسوء الحال.

ان البيئة فى مصر تحتاج إلى عشرة وزراء من أصلب واعتى الرجال وخلف ومع كل منهم جيوش جرارة وأسلحة ماضية وحزم وحسم وصرامة ومداومة واستمرار حتى يمكن تفادى او التخفيف على الأقل من اثارها الضارة والمدمرة لكل مظاهر واسباب الحياة فى بلادنا..

ان البيئة وببساطة شديدة هى الحياة، هى كل مايحيط بنا وتتوقف عليه صحتنا وسلامتنا ومرضنا وعافيتنا وبقائنا وفنائنا.. البيئة هى القاتل والمقتول الضحية أيضا فنحن ندمرها بغيروعى ولاادراك. البيئة هى الهواء الذى نتنفسه ولانستطيع أن نعيش بدونه لحظة، وهى الماء الذي يروى الظما وتبتل به العروق وتنساب فيها الدماء التى تمون حركتنا، وهى الغذاء الذى ناكله فيحفظ صحتنا وبقاءنا وهى المسكن والطريق ووسيلة النقل والاتصال وكل ماحولنا من اشياء وكائنات وكما قال الرئيس مبارك فان قضية البيئة والمحافظة على سلامتها وتنقيتها لم تعد رفاهية ولكنها اصبحت مسألة حياة اوموت خاصة مع تزايد عدد السكان ومشاكل التكدس والزحام ولكن للأسف فان اعداء البيئة فى مصر مازالوا هم الاغلبية الساحقة وهم اضعاف اضعاف اصدقائها او حماتها او المدافعين عنها، وهم القاعدة العريضة من الأميين وانصاف المثقفين.. ومع تزايد الاخطار وتحذيرات العلماء فى الخارج والداخل الى ضرورة الاهتمام بقضية البيئة وتدارك تداعياتها المهلكة. خاصة ازاء تفشى العديد من الامراض والاوبئة الناتجة عن التلوث مثل حالات الفشل الكلوى والكبدى وانواع السرطان المختلفة ازاء كل هذه المشاكل وغيرها تنبهت الحكومات الى ضرورة التوعية وحماية البيئة بشتى الوسائل، فصدر فى مصر القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ الذى نص على تحريم التدخين فى الأماكن العامة ووضع عقوبات على كل من يخالف احكامه، كما نص على حماية الهواء والماءوخاصة نهر النيل ومنع التلوث بالغازات السامة والنفايات التى تفرزها المصانع والورش المختلفة، بالاضافة الى ماتنص عليه قوانين المرور والصحة وغيرها .

المهم ان قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ اعطى مهلة اربع سنوات للخاضعين لاحكامه لتوفيق اوضاعهم والالتزام بنصوصه ورغم طول المدة يصدر قانون ويوقف العمل به اربع سنوات كاملة، مما يدل على مدى اعتراف المشرع بحالة الفوضى والتسيب الفريد التى يعيشها الشارع المصرى، ورغم مرور أربع سنوات والخامسة ايضا، فان الملتزمين بتطبيق هذه القوانين التزمت منهم نسبة قليلة بهذه الاحكام اما الغالبية العظمى وبما يشبه الاجماع، فانها مازالت فى حالة الركود والرقود والغيبة من الوعى فى انتظار ان ياتى الطوفان ويغرق الكل وهذا هو الجزاء الوفاق لنا جميعا وخاصة للسلطة المسئولة عن تطبيق القانون.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

مشروعات جديدة لمواجهة تلوث البيئة بالغربية والبحيرة

كتبت – سوزان زكى :

تفتتح نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة يرافقها الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية الاحد القادم محطة معالجة الصرف الصناعى ومجموعة ابراج التبريد بشركة الملح والصودا بكفر الزيات.

بلغت تكلفة المحطة ٨ ملايين جنيه وتسمح يوميا بمعالجة ١٥٠٠ متر مكعب من المياه الملوثة معالجة بيولوجية كاملة بحيث يمكن اعادة استخدامها بعد المعالجة فى رى منطقة التشجير المحيطة بالمصنع.

نادية مكرم

تتفقد الوزيرة خلال جولتها محطة معالجة الصرف الصناعى بالشركة المالية والصناعية بكفر الزيات والتى تعالج يوميا اكثر من ٢٠٠٠ متر مكعب من مياه الصرف الصناعى الملوث والذى تم ايقاف صرفه على نهر النيل.

تقوم الوزيرة ايضا بزيارة شركة الزيوت والصابون بطنطا لمتابعة ترتيبات مشروع المعالجة المتكاملة لمياه الصرف الصناعى التى تم صرفها على احد المصارف بالمحافظة ويتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع بنك التعمير الالمانى بتكلفة تصل الى ٣ ملايين جنيه.

تتوجه الوزيرة بعد ذلك الى محافظة البحيرة يرافقها المحافظ الدكتور فاروق التلاوى بتفقد «قمائن» الطوب بمنطقة الشابور المواجهة لمدينة كفر الزيات لمعاينة ما تم انجازه لايقاف تلوث الهواء بالمنطقة بعد استخدام التكنولوجيا المتطورة فى عمليات الحرق.

يرافق الوزيرة فى جولتها د. أحمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة واعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمحافظة.

وزيرة البيئة تفتتح محطة معالجة مخلفات المصانع بالغربية

كتبت ـ سالى وفائى:

تفتتح السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة يرافقها الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية الأحد المقبل محطة معالجة الصرف الصناعي، ومجموعة ابراج التبريد بشركة الملح والصودا بكفرالزيات بتكلفة ٨ ملايين جنيه، تتيح معالجة ١٥٠٠متر مكعب من المياه الملوثة يوميا، وتستخدم فى تشجير المنطقة المحيطة بالمصنع.

وتتفقد الوزيرة محطة معالجة الصرف الصناعى للشركة المالية والصناعية بكفرالزيات والتي تعالج يوميا اكثر من ٢٠٠٠ مترمكعب من مياه الصرف الصناعى الملوث. وتزور الوزيرة شركة الزيوت والصابون بطنطا لمتابعة ترتيبات مشروع المعالجة المتكاملة لمياه الصرف الصناعى التى يتم صرفها علي أحد المصارف بالمحافظة، ويتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع بنك التعمير الالماني بتكلفة تصل إلى ٣ ملايين جنيه.

وستقوم وزيرة البيئة يرافقها الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة بتفقد قمائن الطوب بمنطقة الشابور المواجهة لمدينة كفرالزيات لمعاينة ماتم انجازه لايقاف تلوث الهواء بالمنطقة بعد استخدام التكنولوجيا المتطورة فى عمليات الحرق.

مؤتمر البيئة بعلوم الأزهر:

استخدام تكنولوجيا التخمرات الحديثة فى مقاومة التلوث

كتبت نعيمة جليل:

احمد عمر هاشم
مقاومة التلوث

طالب المؤتمر العلمى الدولى للعلوم والتنمية والبيئة الذى نظمته علوم بنين الازهر تحت رعاية الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة باتخاذ كل الطرق والوسائل للحصول على بيئة نظيفة خالية من التلوث. كما طالب بتعاون الباحثين ومراكز البحوث وقطاع الاعمال العام والخاص والحكومة وجهاز شئون البيئة والتركيز على محاربة التلوث فى الماء والغذاء والدواء والهواء وكذلك التخلص من فضلات المصانع والحقول والمطاعم والفنادق والمستشفيات والمنازل بالطرق البيولوجية مع استخدام تكنولوجيا التخمرات الحديثة وطالب المؤتمر فى توصياته التى اعلنها الدكتور عبدالوهاب الشرقاوى عميد الكلية ورئيس المؤتمر بربط العلم والتنمية والبيئة فى المجتمع بالجامعات ومراكز البحوث مع التركيز على معالجة المشاكل الخاصة بتلوث البيئة عن طريق انشاء مراكز متخصصة. كما اكدت توصيات المؤتمر على التعاون بين علماء الفيزياء والكيمياء والبيولوجى لعمل شبكات رصد للملوثات البيئية والقضاء عليها.. واكدت التوصيات على أن مشروعات حماية البيئة ليست مجرد اعباء مالية بل لها الكثير من العوائد الاقتصادية على الشركات والمجتمع واصبحت حماية البيئة صناعة متكاملة تخلق الكثير من فرص العمل وتساهم فى النهوض بها وقد بعث المؤتمر برقية تأييد للرئيس حسنى مبارك فى ختام جلساته.

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١

فرع لجهاز شئون البيئة بالإسكندرية

أعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انه تم الانتهاء من استكمال أعمال الإنشاءات لفرع الجهاز بالإسكندرية كما تم كذلك الانتهاء من تركيب المعامل البيئية التى قام الجانب اليابانى بإمداد الجهاز بها ،وذلك فى إطار خطة الجهاز لإنشاء أربعة فروع هذا العام.. كما يجرى حاليا تدريب العاملين بالفروع الإقليمية المزمع افتتاحها فى الغربية والدقهلية والسويس على استخدام معدات التفتيش والرصد البيئى.

جدير بالذكر ان فرع جهاز شئون البيئة بالإسكندرية سوف يخدم المحافظات الإسكندرية ومطروح والبحيرة.

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١/٤/١٩٩٩

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدعيم جمعيات البيئة الجادة!

كتب نـــاصر خليـــفة:

د. نادية مكرم عبيد

فى تصريح خاص لـصباح الخير، اكدت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ان وزارتها لا يمكن ان تحل مشاكل التلوث فى مصر بين يوم وليلة، لانها جاءت نتيجة تراكمات عبر سنين طويلة، لذلك ستكون هناك اولويات فى حل هذه المشاكل، واشارت إلى أن الجمعيات الأهلية المهتمة بحماية البيئة يمكن ان تقوم بدور هام ومحورى فى مكافحة التلوث حيث تعمل وزارة البيئة على تدعيم النماذج الجادة من هذه الجمعيات مثل جمعية حلوان لتنمية البيئة التى يراسها المستشار محمود الشربينى ونائبه د. فكرى حسين واستطاعت ان تزيل جبلا من القمامة بجوار مستشفى الامراض النفسية بالمدينة وحولته إلى حديقة جميلة لتساعد على تنقية الهواء من الاسمنت الذى يضر المواطنين وتشتهر به حلوان، وكانت الوزيرة قد حضرت يوم السبت الماضى ختام احتفالات البيئة فى حلوان واشارت فى كلمتها أمام جمع كبير من أهالى المدينة أن حلوان تحملت بمفردها عبء التنمية الصناعية غير المتوافقة بيئيا، فتوجد بها عدة مصانع ثقيلة ذات مخلفات ضارة جدا بالبيئة، ولكن الوزارة من خلال قانون البيئة والمشاركة الشعبية من الأهالى ومن إدارات المصانع نفسها تعمل على الحد من اثار هذا التلوث لتعود المدينة كما كانت فى الماضى مكانا هادئا نظيفا يساعد على الاستشفاء!

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملة نظافة لإعادة التوازن البيئى للوادى وحمايته من التعدى

كتبت - سالى وفائى:

يفتتح غدا الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة حملة النظافة التى تنظمها جمعية محبى الأشجار بالمعادى بوادى دجلة وتستهدف إعادة التوازن البيئى للوادى وحمايته من التعديات وهو السبب الذى أدى إلى إعلان المنطقة محمية طبيعية.

وقال إن الوادى الذى تبلغ مساحته ٦٠ كيلو مترا مربعا يعد بيئة جغرافية طبيعية متميزة حيث تحتوى الطبقات السفلى منه على حفريات بحرية وشعاب مرجانية، أما الطبقات العليا فتحتوى على بعض الحفريات للنباتات النادرة، كما يضم الوادى العديد من الحيوانات والقوارض والزواحف والطيور، وأكد رئيس جهاز شئون البيئة أن الوادى يمثل أهمية بيئية وتعليمية وتثقيفية وسياحية كبيرة.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

تجميـــل ورصـــف وإنـــارة

بعض الطرق ورفع كفاءة النظافة بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

تقرر وضع خطة لإعادة تطوير وتجميل مداخل ومخارج نفق الملك الصالح ورصف وانارة الطرق الفرعية بمنطقة أبو السعود بمصر القديمة، وتحسين كفاءة حديقة الفرنساوى بمصر القديمة ورفع الاشغالات من بعض قطاعات طريق مصر حلوان الزراعى ، ووضع خطة لتطوير وتجميل اسفل كوبرى العاشر من رمضان.

جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ورافقه خلالها اللواء مجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة والعميد محمد الفخرانى مدير شرطة المرافق وشملت مناطق الكورنيش ومصر القديمة ومصر حلوان الزراعى، والملك الصالح والأباجية والقلعة حيث تقرر تطوير وتجميل منطقة الأباجية والاستفادة بالمساحات الفضاء بمدخل المنطقة واسفل كوبرى الأباجية وانشاء مربعات خرسانية حول اساسات أعمدة الكوبرى.

وقرر المحافظ تكثيف أعمال النظافة بمنطقة أم الغلام بالدراسة

المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدل عالمى.. وترقب عربى

ثورة أطعمة «فرانكشتاين»

فى لندن وباريس وجنيف وبقية عواصم أوروبا قامت قيامة الرأى العام بسبب «أطعمة فرانكشتاين» المعدلة جينيا حيث اندلعت المظاهرات تطالب الحكومات الأوروبية بوضع قيود على استخدام المنتجات المعدلة بالهندسة الوراثية خوفا من أضرارها على الإنسان وأقامت العديد من منظمات حماية البيئة دعاوى قضائية بالتضامن مع المزارعين ضد وكالة حماية البيئة بسبب موافقتها على ثمانية أنواع من المحاصيل المعدلة جينيا.. واستندت هذه المنظمات إلى أن التدخل فى المحاصيل الزراعية جينيا يتسبب فى تسمم التربة ويؤدى إلى تلوث البيئة.

فى الوقت ذاته تحظر أوروبا استيراد المنتجات المعدلة جينيا من الولايات المتحدة.. وهو ما يفسره البعض بأنه محاولة من أوروبا لإعاقة انتشار المنتجات الأمريكية.

على الجانب الآخر يرى البعض أن أطعمة «فرانكشتاين» تمثل الأمل أمام البشرية فى التغلب على مشاكل نقص الطعام.. وعلى إطعام الملايين من البشر.

ما حقيقة ثورة الجينات.. وهل تمثل أطعمة «فرانكشتاين» خطرا كبيرا على البشرية.. وماذا يفعل العرب إزاء هذه الثورة؟ هل وقفوا مكتوفى الأيدى؟ هل سمحوا باستيراد الأطعمة المعدلة وراثيا؟ وهل دخلوا فعلا عصر الجينات المعدلة وراثيا، أم مازالوا فقط متابعين للقضية عن بعد؟!

- واشنطن. توماس جورجيسيان
- الرياض. تهانى عبد الرحيم
- القاهرة. حنان حجاج. حياة حسين. نجوى عبد الله
- جدة. مجدى الجلاد ■ مسقط. صلاح جابر
- بيروت. خالد اللحام

٠٠٠٠٥٩

المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد أصبحت أطعمة «فرانكشتاين» تشبيها بالأسطورة التي تقول «إن عالما صنع وحشا ـ أسماه فرانكشتاين ولم يستطع السيطرة عليه» ـ قضية رأى عام فى أوروبا والولايات المتحدة حيث طالبت جماعة أصدقاء الأرض بوجوب فرض حظر على هذه الأطعمة لخطرها على الإنسان.

فى هولندا أثبتت دراسة علمية أجراها بعض العلماء أن الأطعمة المعدلة جينيا تمثل خطرا على صحة الإنسان لأن الجينات المقاومة للمضادات الحيوية الموجودة فى هذه الأطعمة تتسبب فى وجود بكتيريا داخل الأمعاء لا يمكن القضاء عليها بأقوى الأدوية.

فى بريطانيا اشتد الجدل حول أطعمة «فرانكشتاين» حيث تؤكد حكومة تونى بلير صلاحية هذه الأطعمة فى حين يتبنى الرأى العام البريطانى موقفا مخالفا لموقف الحكومة البريطانية حيث بلغت نسبة البريطانيين الذين يرفضون شراء هذه الأطعمة ٦١٪ كما يطالب ٧٧٪ منهم بضرورة فرض حظر مؤقت على هذه الأغذية لحين التأكد من صلاحيتها للاستهلاك ونتيجة للمعارضة البريطانية لهذه الأطعمة فقد شككوا فى نزاهة اللورد سانزبرى الذى عينه بلير مؤخرا وزيرا للتعليم بسبب تأييده لأطعمة «فرانكشتاين» حيث يرون أن سانزبرى يحاول برأيه هذا خدمة مصالحه الشخصية باعتباره صاحب أكبر سلسلة محلات تبيع هذه الأطعمة فى بريطانيا.

وجاء رأى الأمير تشارلز موافقا لموقف الرأى العام البريطانى حيث أعلن عن معارضته لهذه الأطعمة حيث يعتبر التدخل الجينى فى الأطعمة ما هو إلا عبث بالطبيعة وتطابق موقف الفاتيكان وعلماء الأخلاق مع موقف الأمير تشارلز حيث أعلن ممثل البابا فى منظمة «الفاو» التابعة للأمم المتحدة عن أن البابا يرى أن التلاعب بالجينات تدخل فى الشئون الإلهية.

رفض أوروبى

وبشكل عام فإن الاتجاه السائد فى دول الاتحاد الأوروبى يؤكد وجود معارضة كبيرة لهذه الأغذية حيث أوضح استطلاع للرأى العام أن ٨٠٪ من الألمان يرفضون شراء أطعمة «فرانكشتاين» وفى فرنسا اضطرت الحكومة إلى وقف بيع بعض الأطعمة المعدلة جينيا بناء على رفض المستهلكين لطرحها فى الأسواق خاصة الجبن حيث يوجد ٤٠٠ نوع من الجبن المعدل جينيا حيث تبلغ نسبة الفرنسيين الذين يعشقون تناول الجبن ٨٦٪.

الضجة المثارة حول الأطعمة المصممة أو المعدلة جينيا فى أمريكا الآن ترجع إلى أن هناك بعدا اقتصاديا بالإضافة إلى بعد الوعى الصحى، من هنا فإن أكثر الأصوات العالية تركز ليس على السماح بعرض أو بيع تلك المنتجات بل على ضرورة الإشارة إلى أنها نتاج تصميم جينى وبالتالى يدرك المواطن أو المستهلك نشأة ذلك المنتج.. أى بتعبير أكثر بساطة أن

الأطعمة الجديدة تساهم فى حل مشكلة الغذاء فى العالم بتقليل الفاقد

يكون اللصق ـ المغلف للمنتج يشير بطريقة واضحة ومحددة إلى طبيعة نشأة وتكوين المنتج ـ فقط لا غير.

ويدخل الجدل حول هذه القضية فى إطار جدل أوسع أو موجة أو موجة أخرى تشهدها أمريكا فى عقد التسعينيات وهى العودة إلى الطبيعة والمنتجات الطبيعية مائة فى المائة. بعيدا عن استخدام الكيماويات وسواء كانت أسمدة أو رش مبيدات وخلافه.. فمع منع استخدام المبيد «دى. دى. تى» فى عام ١٩٧٢ بدأ الحديث حول الزراعة العضوية بعيدا عن المبيدات التى

٠٠٠٠٦٠

المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٩

بشرت بالقضاء على الحشرات والآفات الزراعية.. طوال العقود السابقة

ويذكر أن كتابا قد ظهر فى عام ١٩٣٢، وقد أثار ضجة كبرى بعنوان «١٠٠٠ مليون حيوان تجارب» كان يناقش الأضرار المصاحبة لرش المبيدات وكتابا اخر ظهر عام ١٩٦٢ «عنوان «الربيع الصامت» تعرض لهجوم شرس من الشركات الكيماوية لأنه تناول بطريقة مؤثرة أضرار التلوث المبيدى للإنسان والبيئة.

أما بالنسبة للأطعمة المصممة جينيا فكان الهدف من الأبحاث والدراسات التى أجريت بشأنها هو محاولة إنتاج كميات أكبر بتكاليف أقل.. فالمزارع يريد محصولا أوفر ولا يريد ان تصيبه آفة تسبب خسائر مالية جسيمة.

فى عام ١٩٩٨ - اى فى السنة الرابعة لاستخدام الحبوب المعدلة جينيا فى زراعة المحاصيل تجاريا - ذكرت التقارير ان المزارعين الأمريكيين زرعوا نحو ٤٥ مليون هكتار مستخدمين هذه الحبوب المعدلة، وأن ٢٨ فى المائة من إنتاج الفول الصويا و٢٥ فى المائة من إنتاج الذرة فى الولايات المتحدة هى حصيلة هندسة جينية سعت إلى تعديل معدلات الإنتاج الزراعى وتحسين المنتجات

كما أشار ستيورات إيزنتات - مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية - إلى أن أغلب المنتجات الزراعية قد تصدر فى المستقبل القريب ستكون معدلة جينيا. وبالتالى يجب إيجاد حل للخلاف القائم حاليا حول هذه المسألة

فى المقابل نرى أن بعض الجماعات الدينية اليهودية والإسلامية على وجه التحديد تحذر من انتشار استعمال هذه المنتجات أو تطالب بأن يحمل ملصق المنتج إشارة واضحة إلى أنه تم انتاجه جينيا بحيث يترك للمستهلك حق وحرية استخدام المنتج أو التصدى له.

كما أن بعض الجمعيات المهتمة بحماية المستهلك والحفاظ على صحته ترفض الانجراف إلى هذه المنتجات دون معرفة ما قد يحدث صحيا نتيجة لاستخدام هذه المنتجات وفى رأيهم أن أبرز هذه الآثار الصحية هى أمراض الحساسية تجاه الأطعمة . وذلك نتيجة لوجود كميات كبيرة من البروتينات قد تسبب هذه الحساسية خاصة ان الابحاث العلمية فى هذا المجال ليست كافية - وليست محددة وحاسمة - وقد لا تظهر هذه الأعراض إلا بعد سنوات من استخدام هذه المنتجات

المنتجات البيوتكنولوجيا هى حديث العلماء ورجال السياسة والاقتصاد فالمردود الاقتصادى لهذه المنتجات واستخدامها كأسلحة فى الحروب السياسية والاقتصادية لا يمكن أن نغفل أو أن تترك لدوران الحياة.. فالولايات المتحدة لا تنسى أنها صيعت ٢٠٠ مليون دولار فى عام ١٩٩٨ فى صفقة ذرة مع أسبانيا لان الاتحاد الأوروبى لم يحدد بعد شروط التعامل مع المنتجات المعدلة أو المصممة جينيا

الشركات المنتجة للحبوب والأطعمة تطالب بحسم الموضوع بأسرع وقت ممكن . فلعبة المنافسة على الأسواق لا تعرف التأنى والانتظار أما الجماعات المهتمة بصحة الإنسان فتطالب بلا تراجع بإجراء الأبحاث الضرورية وإعلاء العلم والتجربة العلمية وعدم الخضوع لحسابات التجار

وبرغم هذا الجدل إلا أن علماء الهندسة الوراثية يؤكدون أن المحاصيل المعدلة جينيا هى الخطوة التالية لتطوير أساليب الإنتاج الزراعى فى القرن المقبل فمع الزيادة السكانية التى يشهدها العالم خلال الخمسين عاما المقبلة والتى سيصل فيها تعداد السكان إلى ١٠ مليارات نسمة فإن الأمر يستوجب مضاعفة المساحة الزراعية لذا يعتقد العلماء أن المحاصيل المعدلة جينيا ستحظى تدريجيا بقبول دولى لأنها الحل الأمثل للتخلص من المبيدات الزراعية

واستشهد علماء الهندسة الوراثية بصلاحية هذه الأطعمة وخلوها من أية أضرار لانه لا يوجد دليل قاطع على خطورة هذه المنتجات على الصحة أو البيئة.

وقد أدت شهادات هؤلاء العلماء إلى ارتفاع نسبة مبيعات «أطعمة فرانكشتاين» أو بمعنى أصح الأطعمة التى تم استخدام الهندسة الوراثية فى إنتاجها حيث زادت مبيعات هذه الأطعمة بنسبة ٢٠٪ سنويا منذ عام ١٩٩٠ ففى الولايات المتحدة بلغ إجمالى مبيعات هذه الأطعمة ٣,٥ مليار دولار بينما ارتفعت نسبة مبيعاتها فى بريطانيا خلال السنوات الأربع الماضية من ١٠٠ مليون إلى ٢٦٠ مليون جنيه استرلينى كما اتسعت المساحة الزراعية التى تتم فيها زراعة المحاصيل المعدلة جينيا لتصل إلى خمسين مليون فدان فى العالم يبلغ نصيب الولايات المتحدة منها ١٥ مليون فدان

«أطعمة فرانكشتاين»

لكن ما هى أطعمة «فرانكنشتاين»؟

يقول العلماء انها الاغذية المعدلة جينيا حيث يتم التدخل فى انتاجها باستخدام جينات معدلة يتم حقنها فى النباتات لتحسين نوعية المحاصيل أو الحيوانات لتنمو بشكل أسرع

٠٠٠٠٠٦١

المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٩

استخدام المنتجات المعدلة وراثيا يثير ردود فعل عالمية [illegible] باير تؤكد صلاحيتها [illegible] تشارلز يعارضها

وتصبح أكبر حجما وأحسن مذاقا وأكثر قدرة على مقاومة الآفات

وهنا تعترض الدكتورة ديالا عز الدين ـ الخبيرة فى علم الوراثة فى الجامعة الأمريكية ببيروت ـ على تسمية «أطعمة فرانكنشتاين»، وترى أن تسمية الأطعمة المعالجة بالجينات بـ «فرانكنشتاين» ترتبط بقضايا اقتصادية وسياسية وترى أن التطورات الأخيرة فى علم الهندسة الوراثية لها تأثيرات بالغة الأهمية على الصعيد العلمى بما يضمن استفادة البشرية إذا تمت ضمن شروط معينة أساسها الرقابة

ولكن ألا تتشابه أطعمة «فرانكشتاين» مع استنساخ النعجة «دوللى» التى تحمل مخاطر عديدة على جنس الانسان من خلال اللعب بالجينات؟

قالت الدكتورة ديالا عز الدين إننى لا أحب استخدام «كلمة لعبة» ففى العلم هناك جدية والضجة لا توصلنا إلى أى شئ، ولا معنى لها بالنسبة للعلم ولابد من الحوار ويجب أن يعرف الناس كل شئ، ما الذى يأكلونه وما الذى يشربونه وكيفية معالجته وما مدى أضراره أو مخاطره وهذا يستلزم وجود حوار ما بين المنتج والمستورد والمستهلك.

حل مشكلة الغذاء

ومن مصر اتفق الدكتور أحمد مستجير ـ عميد كلية الزراعة السابق بجامعة القاهرة ـ مع الدكتورة ديالا عز الدين وقال: لا نستطيع أن ننكر أن الهندسة الوراثية هى العلم الذى سيساهم فى حل مشكلة الغذاء فى العالم من خلال تقليل الفاقد من المحاصيل الزراعية بسبب الآفات أو الحشرات والفيروسات والبكتريا وكذلك رفع القيمة الغذائية وتقليل الفاقد فى التخزين والنقل وزيادة كمية المحاصيل، ولابد من هذا العلم لحل أزمة الغذاء فى العالم

وبرغم مرور ٢٥ عاما على بدء تطبيقات الهندسة الوراثية فى الولايات المتحدة إلا أنه لم يحدث استخدام موسع لتلك التكنولوجيا حتى هذه اللحظة . والكلام للدكتور مستجير ـ حيث مازالت هذه التقنية حكرا على عدد قليل جدا من الشركات متعددة الجنسية والتى تسعى إلى الحصول على أكبر قدر من الربح وهذا فى طريقه إلى التحقق خاصة بعد اتفاقية «الجات» وإصدارها للبند الخاص «بالبراءات» التى تحول دون انتقال هذه التكنولوجيا أو استخدامها دون موافقة الشركات المحتكرة لهذه التكنولوجيا.

ويشير الدكتور مستجير إلى أن هذه الشركات اعتمدت فيما تقدمه من تقنيات على استخدام محاصيل العالم الثالث الذى يمتلك أكثر من ٩٥٪ من نباتات المحاصيل فى العالم، وجاءت هذه الشركات لكى تأخذ نباتات العالم الثالث التى قام المزارعون منذ آلاف السنين بتحسين سلالاتها ثم تأتى الشركات لتصنع فيه جينا لمقاومة الحشائش ثم يصبح على مزارعى العالم الثالث أن يدفعوا لتلك الشركات إذا رغبوا فى استخدام هذه البذور

العرب والهندسة الوراثية!

ماذا عن تجارب الهندسة الوراثية فى العالم العربى.. وكيف استعد لمواجهة هذه الثورة العلمية والاقتصادية؟

فى مصر بدأ مشروع الهندسة الوراثية عام ١٩٩٠ بتمويل مشترك مع الامم المتحدة «البرنامج الإنمائى» بتكلفة تبلغ ١.٥ مليون دولار والذى استمر لمدة عامين، ثم انضم المعهد الى مركز البحوث الزراعية ويقول الدكتور تيمور نصر الدين وكيل معهد الهندسة الوراثية بوزارة الزراعة إن خطة المعهد تعتمد على علاج المشاكل التى تعانيها النباتات المصرية وقد نجح المعهد فى تخليق بطاطس مقاومة لحشرة تقضى على نسبة ٤٠٪ من المحصول فى بعض المواسم، وفى غضون عام ونصف العام سيتم طرح التقاوى فى السوق وتجرى حاليا تجارب على الذرة والقطن

وأشار إلى أن القطن يعد من المحاصيل الاستراتيجية فى مصر ولذا تستهدف الأبحاث بذور قطن تقاوم الدودة فى نفس الوقت الذى تتحمل فيه الملوحة وتقاوم درجات الحرارة العالية حيث يتم الاستفادة منه فى المشروعات الجديدة فى الوجه القبلى وتوشكى حيث إن الهندسة الوراثية ستأخذ اتجاها مختلفا يتلاءم مع طبيعة المشروعات التنموية فى مصر

مصر ترفض استيراد بذور قطن أمريكية معالجة وراثيا وتوافق على طرح «ذرة» أمريكية معدلة جينيا

وقال: إنه لا توجد فى السوق المصرية أية نباتات زراعية مستوردة مهندسة وراثيا نظرا لخضوعها

لاختبارات دقيقة من خلال لجنة الأمان الحيوي التى تتبعنا . وقد عرضت شركات أمريكية من قبل تصدير بذور قطن مقاوم للدودة مهندس وراثيا لكننا رفضنا لأن القطن الأمريكى مختلف عن القطن المصرى حيث إننا نزرع قطن طويل التيلة. وقد وافقت اللجنة على استيراد «ذرة» أمريكية مهندسة وراثيا وقريبا ستطرح فى السوق لتصبح أول البذور المهندسة وراثيا التى تتداول تجاريا فى مصر

ويؤكد نصر الدين أن تجارب الهندسة الوراثية سارت ببطء فى العالم بسبب المخاوف التى أثيرت حولها، لأنه مازال فى أذهان الناس ما سببته الثورة الخضراء الأولى من أضرار. إلا إنه حتى الآن، وهى بالطبع ليست بالبطء الذى تسير به فى مصر أو الدول النامية لذلك علينا الإسراع قبل أن نجد هجوما من منتجات الهندسة الوراثية التى سنضطر لشرائها مستقبلا بأغلى الاسعار لأن الشركات ستسعى الى جمع ما أنفقته من رؤوس اموال ضخمة على أبحاثها مضافا إليها هامش الربح الذى قررته

ويبدو أن الإنتاج الزراعى بالهندسة الوراثية استحود على معظم الاهتمام فى مصر ولم يبق إلا القليل للإنتاج الحيوانى وربما يعد هذا امتدادا للاتجاه العالمى اذ أنه حتى الآن لا توجد حيوانات أو منتجات حيوانية باستخدام الهندسة الورثية . ومازالت جميعها حبيسة المعامل فى اليابان والولايات المتحدة رغم نجاح التجارب ووفقا للدكتور عصام النحاس المسئول عن مشروع علاج عقم الجاموس بالهندسة الوراثية فى المركز القومى للبحوث فقد رصدت الحكومة للمشروع ١,٥ مليون جنيه على أن تمد ايطاليا والنمسا المشروع ببعض الاستشاريين وفقا لاتفاقيات تعاون بين البلدين

وقد بدأ المشروع بفريق عمل يضم نحو ٢٠ باحثا، ويعتبر ثورة على الأسلوب التقليدى فى التعامل مع الثروة الحيوانية فمنذ ٨٠ عاما ونحن نحاول حل مشكلة عقم الجاموس المصرى ولم تحل حتى الآن.

ويرى النحاس أن انتشار شركات بيع الجينات التى تحمل صفات وراثية جيدة فى العالم، سيساعد مراكز البحوث على التوصل إلى نتائج ايجابية سريعة فى مجال الهندسة الوراثية، كما سيساعد على وضع خريطة جينية للصفات الوراثية لحيواناتنا المحلية، لأن الخريطة الجينية لجميع الحيوانات من النوع الواحد لا تختلف إلا فى صفات هامشية وفقا لطبيعة المناخ فى كل دولة، وأيضا هذا من العوامل الأخرى التى ستساعد على تطور الهندسة الوراثية سريعا، وأشار النحاس إلى أن المركز طرح مقترح مشروع على الحكومة المصرية لإنتاج حيوانات تناسب المناطق الجديدة فى جنوب الوادى وتوشكى

ويرغم الاحلام الوردية التى ترسمها الهندسة الوراثية، إلا أنها لا تخلو من بعض الكوابيس والتى تصنعها المنظمات والدول فى العالم، وبالطبع لن تفوت إسرائيل هذه الفرصة لتحقيق أغراضها فى المنطقة، فقد أكد عدد من أصحاب المزارع المصرية ان بعض النباتات التى زرعت بتقاوي مستوردة من إسرائيل كانت رديئة وأفرزت أمراضاً جديدة لم تكن موجودة من قبل، وقال أحدهم لـ «الأهرام العربى»: إن ما يقال عن استخدام إسرائيل للهندسة الوراثية فى حرب ضد العرب ليس خطأ أو من قبيل تفسيرنا التآمرى للأمور، بل حدث فى مزرعتى، وأنا من رجال البحث العلمى بمعنى أننى أستطيع أن أصل إلى نتائج علمية حيث استخدمت بذور فراولة وكنتالوب إسرائيلية وظهرت أمراض لم تكن موجودة من قبل، وقد ناقشت أصحاب المزارع المجاورة فى الأمر واكتشفت أن لديهم نفس النتائج، لذلك توقفت عن استخدامها.

الدكتور أشرف برقاوى - أستاذ الإنتاج الحيوانى بكلية زراعة القاهرة - قال إنه برغم هذه النتائج المذهلة فى مجال الهندسة الوراثية، لم يتم اكتشاف إلا نسبة ٥٪ فقط من الجينات المسئولة عن بعض الصفات الوراثية، وبرغم أننى أرشح اعتناق أساليب التكنولوجيا الحيوية فى الوقت الراهن بالنسبة للإنتاج الحيوانى لأنها أقل تكلفة، ومضمونة النتائج ومناسبة لظروفنا التمويلية، إلا أننى أحذر أيضا العاملين فى مجال الهندسة الوراثية من ضياع أصولنا الوراثية سواء فى النبات أو الحيوان، وهذا سيضيع علينا فرصا تصديرية، فقد تستورد دولة ما الخيار أو الفراولة المصرية لمذاقها الذى تتميز به، وإذا تغير هذا المذاق سترفض، لذلك لابد من تبنى سياسة قومية تضمن الاحتفاظ ببذور للنباتات المصرية المختلفة بصفاتها الوراثية وأيضا مزارع حيوانات، حتى نستطيع العودة إلى أى أصول وراثية محلية فى حالات الطوارىء أو التصدير، ولابد من تحديد الأهداف قبل عملية البدء فى الإنتاج الحيوانى بالهندسة الوراثية، ووضع دراسات جدوى لها.

ويتوقع برقاوى أنه بعد خمس سنوات من الآن ستزول رهبة المنتجات المهندسة وراثيا لدى المستهلكين العاديين فى مصر وسيزداد الوعى العلمى الذى يجعلهم يتقبلونها.

لبنان يتابع

وحول مدى انتشار الأبحاث الخاصة بالهندسة الوراثية فى لبنان ذكرت الدكتورة ديالا عز الدين أن هناك عددا من العلماء والأطباء الذين يعملون فى مجال الوراثة القريبة إلى حد ما من

المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ إبريل ١٩٩٩

مزارع مصري: «التقاوي» الإسرائيلية أفرزت أمراضا جديدة للزراعة

الهندسة الجينية دون أن تكون ملمة بالضرورة بالصورة الكاملة وهناك مراكز ومختبرات تهتم بالأمراض الوراثية دون الوصول إلى المستوى العالي لتغيير الجينات على أساس الهندسة الوراثية، هذا على الصعيد الطبي اما على الصعيد الزراعي فلا فكرة لدى الدكتورة ديالا عما وصلت إليه الأبحاث

وفي سلطنة عمان اهتمت الدكتورة عائشة بنت حسن الخياط أستاذ علم الوراثة بكلية العلوم بجامعة السلطان قابوس بالهندسة الوراثية وتقول. منذ عودتي من الولايات المتحدة وأبحاثي في هذا الموضوع بشكل عام، وقامت من جانبها بالاتصال بوزارة التجارة والصناعة لمعرفة كيف تتم مراقبة الواردات وما القوانين المتبعة وهل هناك متابعة للموضوع أم لا؟ وأكدت الدكتورة عائشة على حق الناس في أن يعرفوا حقيقة كل قبيح وهل يتم استخدام الهندسة الوراثية فيه أم لا؟

وأبدت تخوفها الشديد من الاستغلال التجاري لهذا العلم الجديد. وفي وزارة التجارة والصناعة العمانية قال صالح الزدجاني - مدير دائرة المواصفات: إن هناك اهتماما خاصا بهذه القضية حيث تفرض شروط على كل تاجر بأن يقدم المواصفات الكاملة لكل منتج قبل السماح باستيراده.

وأكد ان الأسواق العمانية نظيفة من كثير من المنتجات المضرة بصحة الإنسان مستندين إلى مواصفات عمانية دقيقة.

أما علي بن حسن اللواتيا رئيس قسم بحوث المحاصيل النباتية بوزارة الزراعة العمانية فقال: إن

الموضوع غامض جدا من الناحية العامة لكن قد تكون هناك آثار جانبية على صحة الإنسان من جراء تخليق بروتينات جديدة تدخل فى نسيج الإنسان.

حوار فى السعودية

فى السعودية استحوذت القضية أيضا على قسط وافر من النقاش والحوار لاسيما بين الباحثين والأطباء الذين تابعوا باهتمام شديد الضجة التى أثيرت - ولاتزال - فى أوروبا حول التجارب العملية التى أثبتت مؤخرا أن أمراضا كثيرة وأخطارا جسيمة يمكن أن تصيب الإنسان والمجتمعات نتيجة لتناول الأطعمة المهندسة وراثيا.

وعلى الرغم من عدم صدور تعليمات أو رد فعل مباشر للسلطات الصحية إلا أن بعض المصادر أشارت إلى أن السياسة التى تنتهجها وزارة الصحة تعتمد على تشديد الرقابة على السلع الغذائية والخضراوات والفواكه الواردة من الخارج لضمان سلامتها وعدم إضرارها بصحة المواطنين.. وينسحب ذلك على الأطعمة المهندسة وراثيا . إذ تخضع جميع السلع المستوردة إلى أبحاث وتحاليل وتجارب من اللجان الصحية المتخصصة للتأكد من خلوها من الزيوت والنباتات التى تلجأ بعض الشركات الغربية إلى معالجتها بالجينات أو أساليب الهندسة الوراثية لزيادة الإنتاج أو تحسين الثمار

ولم تقتصر جهود الجهات السعودية المختصة على متابعة الأبحاث والتجارب العالمية فى هذا الاتجاه وإنما قامت بإصدار «تعليمات» تم توزيعها على الغرف التجارية لتوعية رجال الأعمال ببعض الأساليب التى تلجأ إليها الشركات الغربية لترويج بعض المنتجات التى لم تثبت سلامة استخدامها حتى الآن وركزت التعليمات على منتجات ومواد غذائية محددة حظرت رجال الأعمال من استيرادها حفاظا على صحة المواطنين والمقيمين حيث أكدت المصادر أن السلطات واللجان الصحية لا تمنع دخول أطعمة إلا بعد التأكد من عدم مناسبتها للاستخدام الآدمى

كما أنها لا ترفض الجهود والمحاولات العلمية الجادة لتطوير وتحسين الإنتاج الزراعى والحيوانى بشرط أن تلتزم بالحفاظ على صحة الإنسان وأن يثبت بما لا يدع مجالا للشك أنها لا تسبب أضرارا صحية على الإنسان فى المدى البعيد

أرقام.. مخيفة.!

ويرى الدكتور حازم السروى - أخصائى التغذية أن الخوف من الهندسة الوراثية تحول خلال الأسابيع الأخيرة إلى «حقيقة» بعد الضجة التى أثارتها أبحاث البروفيسير «أرباد بورتاى» حين أكد خطورة الأغذية المهندسة وراثيا على جهاز المناعة وبعض أعضاء الجسم وتفاقم الخوف عندما أيد كلامه البروفيسير «رونالد فينان» وقطع بأنها قد تزيد من نسبة إصابة الانسان بالسرطان

ومن الناحية العلمية فإن خطورة الهندسة الوراثية تنبع من أن معظم المورثات المستخدمة فى الأغذية يتم استنباطها من بعض الطفيليات والفيروسات ذات القدرة على غزو خلايا الانسان وتدميرها. كما أثبتت بعض الأبحاث أنها تسبب الحساسية وحالات التسمم الحرى وتؤكد نظام مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية فى الجسم

ويضيف السروى إن ثورة الهندسة الوراثية تجاوزت مرحلة ايقافها أو حتى مقاومتها اذ تشير الإحصاءات إلى أن العالم بات يعتمد على الأغذية المهندسة وراثيا بشكل واضح فخلال الأعوام الثلاثة من «١٩٩٥ الى ٩٨» انتشر الغذاء الذى يخضع للهندسة الوراثية بقوة، وأصبح ٤٠٪ من محصول الصويا فى الولايات المتحدة الأمريكية مطورا بالتقنيات والجينات الحيوية بينما يصل محصول «الذرة» المهندس وراثيا إلى ٢٨٪ من المحصول الكلى

وفى المغرب أكد الدكتور عبدالعزيز السيتانى بالمعهد الطبى المغربى أن الهندسة الوراثية لا يتم استخدامها حتى الآن فى المغرب إلا فى إطار الأمراض والأوبئة التى قد ينجم عنها خلل وراثى.

وأضاف: إنه لا يوجد حتى الآن فى المغرب أى تقنين لاستخدام الهندسة الوراثية فى المجال الطبى ولم تعرف المغرب أطعمة «فرانكنشتاين» وهكذا يفور العالم ويغلى لدى استقباله إحدى نتائج ثورة الهندسة الوراثية . فى حين يتحسس العالم العربى طريقه فبعضه لم يدرك بعد ماذا يحدث فى الغرب من تطورات فى هذا المجال الحيوى الذى سيؤثر بشكل واسع على صحة الإنسان وغذائه سواء كان ايجابا أم سلبا . ويبقى السؤال متى يلحق العرب بالغرب فى هذا المجال؟ ■

المصدر : الأهرام العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ إبريل ١٩٩٩

مفتى الجمهورية:

لا محاذير شرعية من استعمال الأغذية المنتجة من الهندسة الوراثية

اكد مفتى الجمهورية فضيلة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل انه ليست هناك محاذير شرعية من استعمال الأغذية المنتجة من الهندسة الوراثية إلا إذا كانت من ضمن المحرمات التى نص عليها القران والسنة النبوية المطهرة. وأشار إلى أن الله تعالى يقول فى كتابه الكريم «سنريهم من اياتنا فى الأفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شىء شهيد».

لله تعالى وحده، الوحدانية والقدرة فى أقطار السموات والأرض بكل ما تحويها من شموس وأقمار ونبات وأشجار ففى كل شىء له اية تدل على أنه الواحد، فمن لطف الله بالإنسان انه قبل أن يستقدمه إلى هذا الوجود ويستدعيه إليه ويجعله خليفته فيه أوجد له كل مقومات حياته مما لا غنى له عنه وأعلمه بالأشياء كلها، ثم أمره بأن يسعى ويجد فيها ليحصل على رزقه «فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» وبالتالى فالبحث والسعى من واجبات الإنسان وكان تكريم الله للعلم والعلماء بلا حدود، وجعلهم أهل خشيته وشهداءه على وحدانيته.. وبالتالى فإن كل ما يكشف ويظهر من نتائج البحث العلمى مادام لا يصادم نصاً من كتاب الله ولا سنة رسوله (ص) ولا يدخل فى دائرة ما حرم الله ورسوله فلا مانع منه شرعاً ولا يعد تدخلاً فى خلق الله لأن الله هو خالق الأشياء كلها قديمها وحديثها وهو الذى وفق العلماء إلى البحث عن الهندسة الوراثية وكشف لهم قدرتها الخارقة

اما بالنسبة للجينات المأخوذة من الخنزير والتى توضع فى الأطعمة والأغذية وغيرها فإن هذه الأطعمة والأغذية محرمة شرعاً ولا يصح تناولها لأن الخنزير وكل شىء فيه محرم لعينه ولا يطهر بالتحول - أى تحول جزء منه إلى مادة أخرى - لقوله تعالى «إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله» فإذا كان لحم الخنزير حراما فكل جزء منه حرام من باب أولى وفيما عدا هذا فإنه ليس هناك محاذير شرعية من استعمال الأغذية المنتجة من الهندسة الوراثية إلا إذا كانت من ضمن المحرمات التى جاء بها القرآن والسنة النبوية المطهرة أو كان فى تكوينها شىء محرم أو كان نهجها يقوم على تغيير الصفات الوراثية للنبات أو الحيوان بما يؤدى إلى تضييع معالم أصولها ويخل بالتوازن البيئى بين الإنسان والحيوان والنبات بما يؤدى إلى إفساد الحياة أو إفساد الكائنات الحية التى تعيش فيها حسب المنهج الذى خلقه الله بحكمة وإبداع.. لأن كل ما فى السموات والأرض وما بينهما سخر لخدمة الإنسان وكل ما يحقق هذه الغاية المشروعة فهو مشروع ويدخل فى دائرة العلم المباح الذى طلبه الله

وفى النهاية فالأمر متروك لعلماء المسلمين المختصين فى هذا العلم ليجدّوا ويبحثوا ويبينوا للناس ما إذا كانت الهندسة الوراثية وما ينتج عنها من مواد وأطعمة ينطبق عليها قانون التحريم من عدمه ■

صبرى البلى

تلوث الرصاص فى الهواء

تعدى النسبة القانونية

نقل مسابك الرصاص بالقليوبية الى المنطقة الصناعية

كتبت ألفت سعد:

اصدر المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية قرارا باغلاق ثلاثة مسابك للرصاص باحدى الشركات الخاصة بصهر الرصاص بالمحافظة ونقلها إلى المنطقة الصناعية بابى زعبل.

يأتى قرار المحافظ تنفيذاً لقرارات جهاز شئون البيئة.

وقد قامت الشركة بتطبيق احدث التكنولوجيا لخفض ومراقبة مستوى انبعاثات جسيمات الرصاص بما يتوافق مع قانون البيئة.

واوضح الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان منطقة شبرا الخيمة تعدت فيها نسب الرصاص فى الجو النسب المسموح بها قانونا نتيجة وجود مسابك الرصاص.

وقال عبدالجليل: إن مشروع تحسين هواء القاهرة الممول من الهيئة الامريكية للتنمية الدولية قد قام بوضع تصميمات حديثة تشمل انظمة تحكم فى الانبعاثات للمسابك سواء الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة ■

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٩

على مسئولية رئيس حي شبرا الخيمة

ردم المصارف ونقل المسابك للقضاء على التلوث

القليوبية - صلاح سليم

في تصريحات خاصة للأحرار حول مشكلة التلوث في شرق شبرا الخيمة أكد [illegible] رئيس الحي أن هناك اجراءات [illegible] تم اتخاذها لحل هذه المشكلة أولها ردم المصارف التي تمر بالكتلة السكنية، وتتمثل في ثلاثة مصارف هي مصرف شنين ومصرف مسطرد ومصرف لاظ حيث تم ردم حوالي خمسة كيلو مترات من مصرف شنين القناطر الذي يبلغ طوله نحو ٧ كيلو مترات وتم استخدام جزء منه كمحور رئيسي يربط بين شارع ١٥ مايو وترعة الاسماعيلية، كما تم تشجير الجزيرة الوسطى به وسيتم اقامة حدائق عامة بالجزء المتبقي بطول ١٥٠٠ متر.

واضاف انه بالنسبة لمصرف مسطرد فقد تعاقدت الشركات بطول ١٥٠٠ متر.

واضاف انه بالنسبة لمصرف مسطرد فقد تعاقدت الشركات الكبرى التي تقوم بالصرف الصناعي على المصرف مع الهيئة العامة للصرف الصحي لربط الشبكات الداخلية لهذه الشركات مع شبكة الصرف الصحي والشركات الصغرى وتم عمل مقايسة لعمل خط صرف صحي خاص بها بتكلفة ٨٥٠ الف جنيه وبمجرد استكمال خط الصرف الصحي الخاص بالشركات الصغرى وربط الشبكات الكبرى على الشبكة الرئيسية سيبدأ فورا ردم مصرف مسطرد الذي يمثل أكبر مصدر للتلوث البيئي في الحي وطوله ٤ كم.

وبالنسبة للمسابك أشار رئيس حي شرق شبرا الخيمة الى أنه تم اتخاذ اجراءات [illegible] بشأنها [illegible] المستثمرين [illegible] على تخصيص قطعة أرض من [illegible] الخانكة لنقل المسابك [illegible] نقلها اليها.

على أن يتم تنفيذ مسابك حديثة لا يوجد بها أي مصادر تلوث وسيتبع ذلك نقل مسابك الزهر وهي تمثل الغالبية العظمى من المسابك في نطاق الحي، وجار حاليا حصر المسابك والمساحات المطلوبة بها ويتم التنسيق بين الحي ووزارة البيئة لوضع الضوابط البيئية في المسابك الحديثة.

واضاف رئيس الحي اننا نواجه حاليا الورش العشوائية التي تدير نشاطها بدون ترخيص والتي تمارس أنشطة مقلقة للراحة ومخالفة للقانون وهناك قرارات اغلاق لها وعلى اصحابها ان يغيروا الانشطة التي تسبب ازعاجا وعدم مخالفة القانون أو نقلها خارج الكتلة السكنية.

واشار الى انه تم ازالة العشش في بعض المناطق والتي تسبب اشغالات في الشوارع والمناطق داخل الكتلة السكنية كما تم ازالة العشش غير المشغولة بالسكان في شارع ترعة الاسماعيلية وشارع ١٣٥ وشارع ترعة الحقاف، وقد تم توفير شقق للايواء لنقل اصحاب العشش اليها وذلك بعد عمل بحوث عن طريق الشئون الاجتماعية.

ويؤكد رئيس حي شرق شبرا الخيمة انه بالنسبة للمياه فقد كانت هناك شكاوى من ضعفها خاصة في الصيف ولكن المستشار المحافظ أخطر الهيئة بتنظيم [illegible] المياه في شبرا الخيمة وقد التزمت الهيئة بذلك [illegible] حاليا استكمال شبكات المياه في منطق الحي [illegible] تنفيذ ٣٨ كم من شبكات المياه تم [illegible] ٢٧ كم [illegible] الهيئة [illegible].

واشار الى انه يتم رفع القمامة [illegible] اولا بأول خارج الكتلة السكنية.

واضاف أن هناك مشكلة وهي وجود شبكات مياه تم تنفيذها ولم تستلمها الهيئة ونحن نطالب الهيئة بتزويد عدد اللجان التي تقوم باستلام الشبكات من الشركة المنفذة.

وهناك مشكلة اخرى وهي وجود شبكة مياه [illegible] تخضع لصيانة العاملين بالحي ووجود شبكة مياه جديدة تتبع مرفق مياه القاهرة وتخضع لصيانة المرفق ووجود خطوط جار تنفيذها بمعرفة احدى الشركات يتم [illegible] الصيانة لها من خلال الشركة وهذا التعدد لجهات الصيانة يؤدي الى وجود مشاكل كثيرة اهمها صعوبة تحديد المسئول في حالة وجود أي تقصير.

لذا يطالب الحي سرعة ضم العاملين بادارة المرافق قسم المياه بالحي الى مرفق مياه القاهرة الكبرى وتكون الصيانة موحدة من خلال المرفق لأن امكانيات المرفق اكثر وان العاملين بالحي اكثر خبرة واضاف رئيس حي شرق شبرا الخيمة ان الغاز الطبيعي سوف يحل المشكلة قريبا بعد ان تم الاتفاق على تنفيذه في مدينة بنها ومدينة شبرا الخيمة.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٩

.. ومازالت شبرا الخيمة «عاصمة» للتلوث!

[illegible]

المنطقة بالمخلفات!

شبرا الخيمة [illegible] أسوارعنها يوميا

١٢٠ طن قمامة!

شئون البيئة: شبرا الخيمة تعانى من تلوث بيئى.. وهذه هى الأسباب

محافظ القليوبية: نقل المسابك والملوثات بعيدا عن المدينة وفقا لجدول زمنى

قبل اكثر من عامين أعلنت وزارة الصناعة عن تخصيص مساحة أرض كبيرة لانشاء مجتمع صناعى متكامل بالقليوبية يضم جميع المصانع الموجودة بشبرا الخيمة.

ويومها أكدت الوزارة ان شبرا الخيمة سوف تصبح مدينة جديدة خالية من التلوث فى غضون ثلاثة أشهر.

ولكن الصورة الآن مازالت كما هى كنموذج يجسد التلوث البيئى ويهدد سكان المدينة بالخطر بسبب المخلفات الصلبة والسائلة لمصانع مسابك المنطقة الصناعية والتى تلقى بالمجارى المائية وتدفن بباطن الأرض..

كيف يمكن التخلص من هذه الصورة؟ وماهى اجراءات تغييرها؟.

البداية كانت مع سكان المنطقة، وكما يقول جابر احمد فرج: ان ابنه قد أصيب منذ عامين بحالة تسمم نتيجة لتعرضه للأدخنة المنبعثة من الجرافيت السام المستخدم فى المسابك.. حيث يوجد امام المنزل مسبك لصناعة مواسير الصرف الصحى.. وقد قام بتقديم العديد من الشكاوى للمجلس المحلى ولم تحدث أية استجابة حتى الآن!

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٤/١٩٩٩

تحقيق :
أمل سعد

■ قنديل محمد يقول: ان منزله محاصر مابين مصنع للرصاص من جهة ومسبك من جهة أخرى وانه نتيجة لذلك فقد أصيبت ابنتاه بحساسية مزمنة فى الصدر وان ابنته الصغرى تتعرض كثيرا لحالات اختناق مما يجعلها فى حاجة إلى جهاز التنفس الصناعى الذى قد لايتوافر فى المستشفيات القريبة من المنطقة مثل مستشفى ناصر أو مستشفى فاروق ممايضطره إلى الذهاب بها إلى مستشفى فى القاهرة..

ويقول محمود عبدالله: انه لايستطيع على الاطلاق فتح زجاج النافذة أثناء النهار لانه سوف يجد نفسه محاصرا بكم هائل من الادخنة السوداء المنبعثة من المسابك بالاضافة إلى الرائحة الكريهة من مصنع البلاستيك الذى يوجد أسفل منزله.

ويتحدث جمال عبدالفتاح عن مشكلة اخرى تتمثل فى القاء المخلفات فى الشوارع مما ينتج عنه فى بعض الأحيان انسداد شوارع بأكملها بسبب تراكم القمامة مؤكدا أن استمرار الوضع على ماهو عليه الآن يمثل خطرا حقيقيا على حياتنا وحياة أطفالنا.

حصار الأمراض

ولكى تتضح بالفعل جسامة الخطر الذى يهدد سكان المنطقة كان لابد لنا من التعرف على الراى المتخصص فى صحة البيئة، وكما يقول د. صبرى عبدالهادى جمعة مدير ادارة صحة البيئة بجهاز شئون البيئة: ان المشكلة الحقيقية فى شبرا الخيمة تكمن فى ان بها كل انواع المصانع مثل مصانع الكيمياويات والزجاج والبللور والصناعات الغذائية وغيرها.

بالاضافة إلى اعداد كبيرة من المسابك.. وهناك نوعان من الانبعاثات من هذه المصانع والمسابك أولهما انبعاث السوائل المتمثل فى الصرف الصناعى المحمل بالكيمياويات والتى تتوقف درجة جودتها على حسب نسبة الرصاص الموجودة فيها.. فالرصاص المذاب فى الماء يصب فى مصارف الصرف الصحى وتتم معالجة هذا الماء فيما بعد لكى تزرع به الخضراوات والفاكهة فى شبرا الخيمة

وثانيهما: اشكال التلوث الهوائى الذى يتمثل فى الغازات المتعددة على حسب نوع الصناعة.. فعلى سبيل المثال فان المسابك تنبعث منها غازات عديدة اخطرها الابخرة المحملة بالرصاص.

ومن المعروف ان الرصاص له تأثيره البالغ الخطورة على الدم فهو يسبب الاصابة بالانيميا التى تؤثر بالقطع على الأجنة وتصيب بعض الاطفال بالتخلف كما تقلل نسبة الذكاء عند البعض الآخر بالاضافة إلى التهاب الجهاز التنفسى وكذلك التأثير المباشر للرصاص على الكبد والكلى.

وهنا نشير إلى خطورة الفكرة السائدة حول ضرورة قيام العاملين المعرضين لابخرة الرصاص بشرب اللبن فمن المؤكد ان هذه الفكرة خاطئة نظرا لأن اللبن يساعد على تراكم الرصاص بالعظام ويزيد من امتصاصه من الجو الخارجى.. فالكالسيوم الموجود فى اللبن يحمل الرصاص معه من الدم ويقوم بترسيبه فى العظام!

اول الضحايا

وبالاضافة إلى الرصاص فهناك الغازات السامة المنبعثة من مصانع المبيدات والكيمياويات بنسب عالية للغاية وكذلك الابخرة المتصاعدة اثناء عمل البويات والتى لاينبغى ان توجد على الاطلاق فى قلب المنطقة السكنية لأن بها غازات عالية التركيز..

وكذلك الحال بالنسبة للغازات المنبعثة من مسابك الزهر التى تقوم بعمل مواسير الصرف واغطية البلاعات والتى تقوم بصهر الحديد.

وأخطر هذه الغازات أول اكسيد الكربون وثانى اكسيد الكبريت الذى يؤدى إلى التسمم ويتحد من «الهيموجلوبين» فى الدم ويؤثر على حمل الهيموجلوبين للاكسجين لانه يحل محله وبالتالى يسبب الاختناق !! بالاضافة إلى ان ثانى أكسيد الكبريت يؤثر على الرئة ويسبب حساسية الصدر المزمنة عند الاطفال!

المشكلة .. لماذا؟

واذا كانت هناك العديد من علامات الاستفهام حول اسباب تفاقم المشكلة إلى هذا الحد فقد كان علينا بالقطع ان نضعها امام المسئولين.. فتأتى الاجابة على لسان د. مجدى علام مدير ادارة القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة ان شبرا الخيمة وحلوان بمثابة اكبر منطقتين صناعيتين فى مصر.. وان كانت هناك عدة ظواهر توافرت فى شبرا الخيمة بالتحديد لكى تتفاقم فيها مشكلة التلوث:

أولها: الزحف العمرانى للكتلة السكنية مما جعل المصانع تختلط بها فلم يعد هناك حرم صناعى يخفف من حدة التلوث المنبعثة من المنشآت الصناعية للمناطق المحيطة بها واصبح الناس اكثر قربا واختلاطا بالنشاط الصناعى.

وثانيها: ان شبرا الخيمة تعد الآن من أكثر المناطق عشوائية بها كل مصادر التلوث الناجم عن غياب البنية الأساسية سواء فى شكل غياب الصرف الصحى او التخطيط العمرانى السليم للشوارع أو غياب المساحات الخضراء الكافية داخل الكتلة السكنية وقد تجمعت كل هذه العوامل لتزيد من حدة التلوث..

■ ثالث هذه الظواهر المسببة للمشكلة يكمن فى المصارف المكشوفة داخل شبرا الخيمة التى تستخدم فى القاء مخلفات الصرف الصحى نتيجة غياب شبكة الصرف لسنوات طويلة بالاضافة إلى ان المصانع فى شبرا الخيمة تعمل بنظام التكنولوجيا القديمة التى تفتقر إلى وحدات لمعالجة المخلفات السائلة وبالتالى فقد كانت هذه المصانع تلقى ايضا مخلفاتها على المصارف..

اما رابع هذه الظواهر: فهو يتمثل فى انه بالاضافة إلى المنشأت الصناعية الكبرى فقد ظهرت أيضا فى شبرا الخيمة انشطة صناعية عشوائية فى غفلة من القانون مثل المسابك، وغرف المازوت وغيرها من الصناعات العشوائية.

من المشكلة للحل

وإذا كانت ملامح المشكلة واسبابها قد اتضحت فلابد لنا من التعرف على إجراءات القضاء عليها، وكما يقول د. مجدى علام : ان التعاون قد تم بالفعل بين جهاز شئون البيئة وبين محافظة القليوبية بالتمويل والمشورة فى ردم جزء كبير من المصارف المكشوفة.. وبالفعل قد تم ردم مصرف شبين الذى كان يلقى فيه ٢٧ مصنعا مخلفاتها حيث تم توصيلها على خط الصرف الصحى الرئيسى.

٠٠٠٠٧٠

المدونة
المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٩

كما تم عمل وحدات معالجة لخلفاتها السائلة؛ ومن ذلك يتضح اهمية شبكة الصرف الصحى الكبرى التى تم انشاؤها اخيرا فى شبرا الخيمة للقضاء على جزء من المشكلة..

جدول للمسابك..

وهنا يلتقط المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية خيط الحديث ليؤكد: انه تم الانتهاء من ٦٠٪ من اعمال ردم المصارف بطول ١٤كم اما بالنسبة للمنطقة الصناعية وبها ١٠٦٠ مصنع نسيج، و٤٠٠ مصنع للصناعات المتعددة، و٩٦ مسبكاً ـ كل ذلك فى شبرا الخيمة وحدها ـ وبالنسبة للمسابك فقد تم بالفعل تخصيص اراض فى منطقة ابى زعبل لنقل هذه المسابك اليها بعد تجهيزها، وعن الموعد المحدد للانتهاء من عمليات النقل يقول المحافظ انه سوف يتم اعداد جدول زمنى لهذا الشأن . لذلك فاننا حتى الآن لانستطيع تحديد الفترة الزمنية التى يتم بعدها نقل المسابك إلى مقرها الجديد .

واذا انتقلنا إلى مشكلة القاء القمامة فى الشوارع وهى من أهم العوامل التى تزيد من حدة التلوث فى مدينة شبرا الخيمة وكيفية القضاء عليها، يؤكد المستشار صبرى البيلى ان هناك ١١٠٠ طن قمامة يتم رفعها يوميا من مدينة شبرا الخيمة وحدها فى الصباح.. إلا اننا نفاجأ بعد ساعات قليلة بالمدينة قد امتلأت مرة أخرى بكميات هائلة من القمامة فى الشوارع مما يجعلنا نجدد الدعوة إلى المواطنين بضرورة الابتعاد عن هذا المسلك غير الحضارى.

الالتزام البيئى؟

وفى إطار ايجاد الحلول ايضا يعود د. مجدى علام للحديث، مشيرا إلى التغلب على المشكلة الخاصة بقيام معامل تكرير البترول بالقاء مخلفات البترول فى المصارف المكشوفة مما يؤدى إلى اشتعال هذه المصارف احيانا عند هبوط مستوى الماء بها.

ويقول انه فى هذا الشان قد تم الاتفاق مع مجموعة من معامل تكرير البترول لضبط ملوثاتها الغازية والسائلة والصلبة للحد من التلوث.

واخيرا فانه بالنسبة للمنشآت الصناعية الكبرى فقد تم وضع خطة التزام بيئى لها تعمل من خلالها وهى بمثابة وثيقة فيما بين المصنع وجهاز شئون البيئة تعنى التزامه بفترة زمنية محدد يقوم خلالها باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية البيئة.

ندوة علمية بمحافظة القاهرة عن:

الطب البيطرى فى خدمة البيئة

د. صفوت صالح

تعقد الندوة ٩ صباح الخميس القادم بفندق كايروتيل بالمعادى تحت رعاية السيد قدرى أبو حسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية وبرئاسة د. صفوت محمد صالح وكيل الوزارة مدير المديرية وستلقى نخبة من أساتذة الطب البيطرى بجامعة القاهرة المحاضرات المهمة التى تخص موضوع الندوة.

د. الشيمى فى مهمة استشارية

عاد إلى أرض الوطن د. سمير أحمد الشيمى رئيس بحوث البيوجاز بمعهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة بمركز البحوث الزراعية بعد ادائه لمهمة علمية إستشارية بالمركز العربى لدراسات الأراضى القاحلة والمناطق الجافة (اكساد) إمكانية تطبيق تكنولوجيا البيوجاز بارياف الوطن العربى

د. سمير الشيمى

البنك الدولي يتعهد بالتكلفة الزائدة:

مليون جنيه من مرفق البيئة العالمي لتمويل أول محطة طاقة بالنظام المزدوج

كتبت ألفت سعد :

صرح المهندس «ماهر أباظة» وزير الكهرباء والطاقة بأن وفدين من البنك الدولي ومرفق البيئة العالمي سيزوران مصر هذا الأسبوع لبحث تمويل أول محطة في مصر تعمل بالنظام المزدوج بالطاقة الشمسية نهارا والغاز الطبيعي ليلا.

وسيقدم مرفق البيئة العالمي منحة قدرها مليون جنيه لتمويل المحطة كما سيقوم البنك الدولي بتمويل التكاليف الزائدة على تكلفة المحطة، وتدعيم مشروع مزرعة الرياح التي ستطرح في بداية العام القادم بنظام BOT. ■

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٩ — للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣,٣ مليار مريض بسبب المياه الملوثة في العالم !

أكدت الأمم المتحدة أنه رغم إنفاق ثلاثة تريليونات دولار على مشاريع التنمية على مدى خمسة عقود.. فإن حوالى مليار شخص فى ٥٠ بلدا بأنحاء العالم يعانون نقصا حادا فى إمدادات المياه.

ويقول الألماني كلاوس توبفر رئيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة إن حوالى عشرة ملايين امرأة وفتاة يعانون من البحث طوال العام عن المياه النقية فى دول العالم الثالث. وهم يتكبدون الشاق للبحث عن المياه من مصادر بعيده وغالبا ما تكون ملوثة!

ويؤكد البنك الدولى أن ٣,٣ مليار شخص فى ١٢٧ بلدا من دول العالم النامى يعانون من أمراض متصلة بالمياه من بينها الملاريا وحمى الضنك وعمى النهر والتراكوما التى تسببت فى إصابة ٦ ملايين شخص بالعمى سنويا .. كما أن عدد الوفيات الناجمة عن تلوث المياه يبلغ ٦ ملايين حالة سنويا.

ويقول أحمد شاهين محرر الشئون الخارجية إن الأرقام التى نشرتها جامعة الأمم المتحدة بطوكيو تعطي دلالات خطيرة لعمق الأزمة على المستوى العالمى عامة والدول النامية خاصة حيث يموت طفل كل ٨ ثوان بسبب تلوث المياه.. كما يعانى أكثر من ٥٠٪ من سكان الدول النامية من أكثر من مرض بسبب المياه الملوثة.. كما أن ٨٠٪ من هؤلاء السكان يعانون من الأمراض بسبب تلك المياه غير النقية.. ويفتقد ٥٠٪ من سكان الكرة الأرضية مياه الشرب النقية.. وتواجه ٢٠٪ من أسماك المياه العذبة خطر الانقراض نتيجة تلوث المياه.

البحث عن الماء فى هايتى

ويزداد الأمر تعقيدا إذا علمنا أن توفير المياه النقية يتكلف ٥٠ دولارا للشخص الريفى و١٠٠ دولار لابن المدينة كل سنة. ومطلوب ٣٥ بليون دولار كل سنة على مدى العقد القادم لتوفير المياه النقية لسكان الكرة الأرضية!!

المدونة

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٩

رئيس جهاز البيئة

٣٥ محمية طبيعية فى مصر حتى عام ٢٠١٧

كتب محمد عبدالمقصود:

أعلن الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الجهاز أعد استراتيجية لحماية الطبيعة فى مصر تستهدف اعلان ٣٥ محمية طبيعية حتى عام ٢٠١٧ وتنفذ هذه الاستراتيجية على مراحل.. وقد تم وضع خريطة العمل لحماية الطبيعة فى مصر.

واضاف عند افتتاحه لبرنامج نظافة محمية وادى دجلة التى تنظمه جمعية محبى الاشجار ان نظافة المحمية يتكلف ٢ مليون جنيه وسوف تشارك فى المشروع شركات البترول، خاصة ان الوادى يحتاج لجهود ضخمة لازالة التعديات وانشاء بوابة على مدخل المحمية لمنع الشركات التى تلقى بمخلفاتها من الدخول للمحمية.. وانشاء مركز استقبال للزوار.

وقال: إن الجهاز يهدف إلى تدعيم مبدأ مشاركة المجتمع فى تنفيذ مشروعات حماية البيئة من جمعيات واندية ومساجد وكنائس ومدارس لتشجيع العمل التطوعى واتاحة الفرصة لنقل الخبرات

وأعلن المهندس احمد الجندى سكرتير جمعية محبى الاشجار ان محمية وادى دجلة بها العديد من الحيوانات والطيور المقيمة والزواحف والنباتات الصحراوية.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٤/١٩٩٩

افتتاح مشروعات لوقف التلوث الهوائى والصناعى بالغربية والبحيرة

كتبت ـ سالى وفائى:

تفتتح السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية صباح اليوم (الأحد) عددا من المشروعات البيئية بالمحافظة، والتى تهدف إلى ايقاف التلوث الصناعى على نهر النيل حيث تفتتح الوزيرة محطة معالجة الصرف الصناعى ومجموعة أبراج التبريد بشركة الملح والصودا بكفر الزيات بتكلفة قدرها ٨ ملايين جنيه تتيح معالجة ١٥٠٠ متر مكعب من المياه الملوثة يوميا معالجة بيولوجية كاملة يعاد استخدامها بعد المعالجة فى تشجير المنطقة المحيطة بالمصنع، وقد تم فصل مياه التبريد ويعاد استخدامها فى دائرة مغلقة بقدرة تصل إلى ١٨٥٠٠ متر مكعب يوميا.

كما تتفقد الوزيرة محطة معالجة الصرف الصناعى بشركة المالية والصناعية بكفر الزيات والتى تعالج يوميا أكثر من ٢٠٠٠ متر مكعب من مياه الصرف الصناعى الملوث والذى أوقف صرفه على مياه النيل.

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٤/١٩٩٩

رغم قوانين البيئة

التلوث يغتال الثروة السمكية

دراسة علمية تحذر: أسماك بحيرة المنزلة تسبب الفشل الكلوى والصيادون مهددون بالبطالة

نستورد ٢٥٪ من استهلاكنا تزداد فى ظل تراجع الإنتاج

٣٥٪ من إنتاجنا من المياه العذبة و٢٠٠ مصنع تلقى بمخلفاتها فى النيل

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : /٤ /١٩٩٩

تشير الاحصائيات الى ان انتاجنا من الاسماك يبلغ ٤٢٧ الف طن وان حجم الفجوة الغذائية بين الانتاج والاستهلاك تبلغ ٢٥٪ يتم تغطيتها من خلال الاستيراد.

يحدث هذا على الرغم من المساحات الكبيرة التى تملكها مصر من السواحل والمصايد سواء على البحار او الانهار او البحيرات ولا يتوقف الامر عند هذا الحد بل ان هناك هجمة شرسة للتلوث تهدد الوضع الحالى بما يعنى تناقص انتاجنا من الاسماك وزيادة حاجتنا الى الاستيراد حيث ان هناك ٢٠٠ مصنع تلقى بسمومها فى النيل وتواجه البحيرات خطرا اشد فشلت قوانين البيئة فى مواجهته.. الى متى يستمر هذا الوضع؟ وكيف نتعامل معه؟ الاجابة عن هذا السؤال وغيره فى سطور التحقيق التالى:

تحقيق :
عيد حسن
بشير العدل

فى دراسة للدكتور عصام الحناوى خبير البيئة بالامم المتحدة تبين ان تلوث مياه بحيرة المنزلة كان له انعكاسات خطيرة على الاسماك حيث اشارت التحاليل الحديثة الى ان تركيز الزئبق فى الاسماك وصل الى ٢٢ جزءا من المليون فى حين ان المسموح به عالميا هو جزء واحد من المليون وان التلوث لم يصب بحيرة المنزلة بل اصاب غيرها ايضا وبصورة اشد حيث تعتبر بحيرة مريوط من اشد البحيرات تلوثا حيث تستقبل هذه البحيرة ما يقرب من مليون متر مكعب من الصرف الصحى يوميا وهو ما نتج عنه انقراض انواع عديدة من الاسماك بهذه البحيرة كما ان انتاجنا من الاسماك من المياه العذبة والذى يبلغ ٣٥٪ من جملة انتاج المصايد فى مصر يواصل الانخفاض بصورة كبيرة.

كما يرى د. عصام الحناوى ان الانخفاض الملحوظ فى انتاج الاسماك من المياه العذبة خاصة نهر النيل يرجع الى تلوث مياه النهر بالملوثات الصناعية وغيرها من مصادر التلوث التى هبطت الثروة السمكية فى مقتل حيث يلقى فى النيل بملوثات اكثر من ٢٠٠ مصنع بخلاف المصبات الزراعية التى تحمل الكيماويات التى تأتى من مياه الصرف مما تسبب فى قتل الثروة السمكية فى بعض البحيرات كالبردويل والمنزلة والبرلس الى الحد الذى شهدت فيه تلك البحيرات انخفاضا فى انتاج الاسماك بشكل ملحوظ.

كما ان بحيرة المنزلة التى تغذى القاهرة الكبرى بالاسماك تشهد وضعا مأساويا هى الاخرى. حيث تستقبل الصرف الصحى للقاهرة الكبرى وبورسعيد ودمياط والدقهلية الى جانب الصرف الصناعى المحمل بالمواد الثقيلة السامة كالزئبق وغيرها من نواتج الانتاج الصناعي هذا بالاضافة الى الصرف الزراعى المحمل بالمبيدات الحشرية والمواد الكيماوية وكلها ملوثات تصل الى الانسان عن طريق الاسماك.

ويشير الى ان قيام بعض الجهات بالتعدى على البحيرات سواء كان بالتجفيف او بتخصيص بعض المساحات منها له اكبر الاثر فى انتاج الثروة السمكية هذا بجانب ان مثل هذه الاعمال تعد انتهاكا صريحا لقانون الصيد.

ويوضح ان الحكومة قد اتجهت مؤخرا للاستثمار فى مشروعات الاستزراع السمكى كخطوة منها لتعويض الفاقد فى الانتاج السمكى من مصادره الطبيعية.

ويرى ان الاتجاه لمشروعات الاستزراع السمكى لن يكون الحل الامثل بل يجب ان يعاد تأهيل المسطحات المائية والرجوع بها الى ما كانت عليه منذ الخمسينيات وذلك بمنع الملوثات والغاء الصرف فى البحيرات.

نصيب الفرد

اما د. محمد سيد مرزوق استاذ الاسماك بجامعة القاهرة فيرى ان قضية الثروة السمكية فى مصر يمكن النظر اليها من زاويتين احداهما نظرية والاخرى عملية. فمن الناحية العملية فان الانتاج السمكى الفعلى لا يكفى لاحتياجات الافراد حيث ينبغى حصول الفرد على متوسط ٢٥ كيلو اسماك سنويا الا ان هذا لا يحدث بسبب ضعف الانتاج ومن ثم اتجهت الدولة الى مشاريع الاستزراع السمكى فى خطوة منها لسد العجز الواضح فى انتاج الاسماك خاصة ان هذه المشاريع تعد ذات فائدة مادية وتساهم فى علاج البطالة من ناحية اخرى وبناء عليه فان الاتجاه العملى هو اتجاه الدولة للحفاظ على الانتاج السمكى مع الاحتفاظ بالنوعية المطلوبة منه والجيدة ايضا كالبلطى والمبروك.

ويضيف الدكتور مرزوق: اما من الناحية النظرية فقد اثبتت الواقع ان المشاريع التى تبنتها الحكومة منذ الثمانينيات بهدف زيادة الانتاج السمكى لم تسلم من الاثار السلبية

حيث ظهرت الاثار السيئة بعد عامين من انشائها بسبب قيام اصحاب الاقفاص السمكية باتباع اساليب خاطئة فى عملية تغذية الاسماك والقيام بالقاء المخلفات المعيشية فى المياه مما هدد الثروة السمكية لكل المشاريع مما دفع بلجنة حماية النيل من التلوث لدراسة المصادر الحقيقية والملوثة للنيل وقد تبين لها ان الاقفاص السمكية ذاتها والمستخدمة فى المشاريع تعد احدى الملوثات لمياه النيل بسبب قيام اصحابها بالتغذية الخاطئة علاوة على عدم قانونية وجودها وكل هذه العوامل مجتمعة ادت الى الحكم بانه لا سبيل امام الحكومة للحفاظ على الثروة السمكية سوى الحفاظ على المياه من التلوث بدلا من الاعتماد على استيراد الاسماك التى ثبت تحميلها بالسموم.

المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٤ /١٩٩٩

ويرى انه بالرغم من صدور قرار باعتبار بحيرة البرلس من المحميات الطبيعية الا ان البحيرة قد اصابها التلوث بسبب زيادة نسبة مياه الصرف وزيادة نسبة الاطماء فى بوغاز البحيرة مما ترتب عليه قلة مياه البحر المتوسط التى تصب فى البحيرة عبر البوغاز مما ادى فى النهاية الى عدم صلاحية الاسماك المستخرجة منها للاستهلاك الادمى.

سدس انتاج مصر

بحيرة المنزلة والتى تعد من اكبر البحيرات الشمالية فى مصر وتقع فى الربع الشرقى من دلتا نهر النيل وتنتج سدس انتاج مصر من الثروة السمكية ويعتمد ٢ مليون نسمة فى دخلهم عليها فانها كما يقول د. امين محمد عبدالله -استاذ الكيمياء التحليلية بعلوم المنصورة - إن مياه البحيرة وصلت الى مرحلة حرجة من التلوث بسبب القاء مخلفات الصرف الزراعى والصناعى دون معالجة وكذلك الصرف الصحى ورواسب التربة وانسجة الاسماك وجميعها تفوق النسب المسموح بها دوليا مما يستدعى تدخلا فوريا ووقفة جادة من كل المسئولين لانقاذ البحيرة حيث ادت هذه الملوثات الى عدم اتزان الحياه المائية وتدهورت اقتصاديات الصيد وصحة السكان وهناك زيادة فى نسبة الفشل الكلوى والكبدى والامراض المعدية الاخرى بين سكان البحيرة او المجاورين لها وكذلك الصيادين.

وهذا ما اكدته الدراسة التى قامت بها كلية طب المنصورة لرصد العلاقة بين الفشل الكلوى والتلوث والسلبى على الشواطىء فى البحيرات فى مصر وتبين ارتفاع نسبة المرض لدرجة تستلزم جدية النظر فى صحة السكان بهذه المناطق.

افساد منظومة الأسماك

تحذر الدكتورة نوال ابادير استاذ الكيمياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة حلوان من مخاطر التلوث البيئى الذى يفسد المنظومة الطبيعية للبحيرات الشمالية من القاء مخلفات الصرف الصحى والزراعى والصناعى غير المعالج لتصبح ثروتنا السمكية فى هذه المناطق مهددة بالانقراض ورغم مخالفة هذه السلوكيات لقانون حماية البيئة رقم٤ لسنة ١٩٩٤ حيث تشمل هذه النفايات الملقاة فى البحيرات آثارا بيولوجية ضارة تشمل نموا واضمحلالا لبعض الطحالب والنباتات المائية سواء فى الانهار او البحيرات طبقا للظروف الايكولوجية فى المنطقة مما يؤثر على الثروة السمكية كما يمثل التلوث خطرا على نمو الكائنات الحية بالبحيرات لتعد هذه الجرائم خطرا يدمر ثروتنا السمكية.

وتطالب د. ابادير بالتوقف الكامل عن القاء مخلفات الصناعة والزراعة فى البحيرات وازالة جميع الاشغالات والمخلفات التى تعوق حركة المياه داخل البحيرة مع حصر شامل وفورى لكل المصانع والمنشآت التى لها مصبات بالبحيرة والتعرف عليها وطرق معالجة هذه المصانع لمخلفاتها من عدمه مع زراعة بعض النباتات والطحالب التى تمتص المعادن الثقيلة مع وضع مقاييس ومعدلات للملوثات الطبيعية للبحيرة من ناحية المياه والتربة والهواء لامكانية وضع مواصفات ملزمة لبيئة البحيرة وايقاف اى تعد عليها لتنمية الثروة السمكية والحفاظ على صحة المواطنين.

انقراض الاسماك

ويرى الدكتور عصام رمضان - خبير الصحة العامة -ان ثروتنا السمكية فى اهدار مستمر نتيجة لابقاء المخلفات الصناعية السائلة فى المسطحات المائية بما يؤثر على الماء الواصل اليها بطرق مختلفة فتركيب هذه المخلفات يؤثر على الصفات الطبيعية والتراكيب الكيميائية لهذا الماء ويؤدى الى الاضرار بالاحياء الدقيقة والنباتات التى تعيش فيه وعندما يكون تاثير هذه المخلفات كافيا لجعل هذه المسطحات غير صالحة للاستعمال يقال انها ملوثة ومهددة بانقراض الثروة السمكية.

ويضيف د. رمضان ان خطورة القاء هذه المخلفات على المسطحات المائية تنجم عن كونها تحتوى على عناصر من شأنها ان تساعد فى نمو البكتريا والكائنات الدقيقة التى تضر بالثروة السمكية.

مسلسل الاعتداءات

يكشف المهندس عبدالله محمد حماد رئيس مجلس ادارة هيئة تنمية الثروة السمكية ان تلوث بحيرة مريوط نتيجة الاعتداءات المتكررة على البحيرة بغرض التخطيط العمرانى او الزراعة وتجفيف مساحات كبيرة منها وصلت مساحة بحيرة مريوط الى ١٧ الف فدان وتم تحويل الصرف الصحى والصناعى بالكامل على بحيرة مريوط من خلال محطتى التنقية الشرقية والغربية والتى تصب يوميا حوالى مليون و٢٠٠ الف متر مكعب ولا تتم التنقية الا للصرف الصحى فقط بنسبة ٤٠٪ دون معالجة لمخلفات المصانع التى تحتوى على العناصر الثقيلة الامر الذى دعا محافظ الاسكندرية الى التنسيق مع الاجهزة التنفيذية المرتبطة ببحيرة مريوط لوضع الحل الامثل لانشاء وحدات تهوية ومصرف القلعة على ان يتم تنفيذ العملية على نفقة الجهة المسببة للتلوث ومازالت هناك متابعة لهذا الخصوص بصفة مستمرة.

وبالنسبة لإزالة الكثافة النباتية والتخفيف من هذا التلوث بدخول كميات من مياه مصرف العموم يتم تنفيذه بالمعدات الميكانيكية حيث يتم انشاء ممرات وكباشات لضمان دوران المياه بمصرف العموم والصرف على الوصلة الملاحية ويتطلب ذلك زيادة عدد الحفارات البرمائية التى يتم تعزيز البحيرة بها طبقا للاستشارات المتاحة بالهيئة وقد منع قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ المصانع من إلقاء مخلفاتها فى البحيرة.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل اثنين

نريد حلا

من المشاكل التى أزمنت واستفحلت واصبحت تمثل مأساة فى مصر مشكلة النظافة. لقد اصبحت القذارة هى السمة المميزة لمناطق مصر كلها، لافرق فى ذلك بين قرية ومدينة ولابين شارع وحارة ولابين حى راق وآخر شعبى. واينما تسير تتعثر قدماك فى القاذورات او تغوص فى مياه البالوعات الطافحة وتسد أنفك الروائح العفنة، بل قد تحولت الارصفة والنواصى الى مقالب للزبالة تحوم حولها اسراب ذباب وترتع فى جوانبها الفئران والعرس. والادهى من ذلك كله ان هذه الظاهرة اصابت بعض الاماكن التى من المفروض ان تكون نموذجا للنظافة.

فالمستشفيات والمدارس ودور العبادة والمزارات السياحية اصبحت هى الاخرى تثير القرف لكل من يتردد عليها. وانى لأتساءل كيف يكون المستشفى مكانا لعلاج الامراض بينما هو مصدر لتلك الامراض نتيجة القاذورات التى تملأ طرقاته وحجراته وكيف تكون المدرسة وسيلة لتعليم الطلاب النظافة والنظام والتربية وفصولها مليئة بالاوراق الممزقة ونوافذها يعلوها التراب ودورات مياهها مسدودة وكيف لنا ننادى بتنشيط السياحة بينما اول شئ تقع عليه عين السائح هو تلال القمامة حول الآثار الاسلامية خاصة فى المناطق التاريخية القديمة.

والظاهرة الاكثر خطورة هى ماتلجأ اليه بعض المصالح الحكومية خاصة المدارس من تجميع القمامة فى الافنية واشعال النار فيها كوسيلة للتخلص منها وهنا تتصاعد سحب الدخان الناتج عن الحريق يتطاير الهباب ليقتحم علينا منازلنا، هل انعدمت كافة الطرق للقضاء على تلك الظاهرة المشينة؟

هل توقفت الابداعات والافكار عند هذه المعضلة وعجزت عن مواجهتها؟

رحم الله زمان وايام زمان..

ايام كناس الشارع وعربة الرش وزبال العمارة. ياناس ياهوه.. ان النظافة ليست ترفا وهى ليست بالمعضلة التى تستدعى تشكيل اللجان وعقد الاجتماعات واتخاذ القرارات.. فقط ضعوها فى الاعتبار وانظروا اليها على انها احد الاخطار التى تهدد امننا القومى فانتشار الامراض هو بالفعل خطر يهدد المجتمع ويقلل من كفاءة افراده وقدرته على العمل والانتاج.

والنظافة اولا واخيرا من الايمان فقد حدثنا الرسول صلى الله عليه وسلم عن «إماطة الاذى عن الطريق» كأحد شعب الايمان هل هناك حل؟

عبد الفتاح نصير

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٤ /١٩٩٩

وزيرة البيئة فى طنطا

مجرى النيل أصبح خاليا من التلوث

طنطا ـ سالى وفائى وعلاء عبد الله:

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه تم القضاء نهائيا على التلوث الصناعى على مجرى نهر النيل ليصبح النهر خاليا من التلوث لأول مرة منذ ٥٠ عاما من الاسكندرية حتى اسوان حيث التزمت ٣٤ شركة كانت تصرف مخلفاتها الصناعية فى مياه نهر النيل لتوفيق اوضاعها وانشاء محطات معالجة لتنقية مياه الصرف بكل منها بتكاليف اجمالية ٣٥٠ مليون جنيه.

وقد اعترض صاحب مصنع مخالف للطوب الطفلى بقرية شابور مركز كوم حمادة بالبحيرة طريق الوزيرة اثناء تفقدها أمس مصانع الطوب الطفلى لمحافظتى الغربية والبحيرة قائلا: إنها لن تستطيع غلق مصنعه ولن يقوم بتوفيق أوضاع مصنعه المخالف لقانون البيئة. واكتفت الوزيرة بالرد على صاحب المصنع فى هدوء قائلة إنه لا أحد فوق القانون وطلبت اعداد تقرير عاجل عن هذا المصنع لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد صاحبه. جاء ذلك خلال تفقد الوزيرة لمس يرافقها الدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية محطة تنقية مياه الصرف الصناعى بشركة الملح والصودا بكفر الزيات

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩

وزيرة البيئة فى كفر الزيات :

٢٤ منشأة صناعية أوقفت الصرف على النيل
بحث مشكلات أصحاب مصانع الطوب

نادية مكرم عبيد

كتب ـ سوزان زكى وناصر رجب :

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ان ٢٤ منشأة صناعية اوقفت الصرف الملوث على نهر النيل وانفقت اكثر من ٢٥٠ مليون جنيه لتوفيق اوضاعها.

افتتحت الوزيرة امس بكفر الزيات محطتى المعالجة البيولوجية لشركتى الملح والصودا والمالية والصناعية . صحب الوزيرة د.احمد عبدالغفار محافظ الغربية وصلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع.

● تبلغ سعة محطة الملح والصودا ١٨٠٠ متر مكعب يوميا وتكلفتها ٨ ملايين جنيه وبها ابراج تبريد تسمح باعادة استخدام ٢١٦٠٠ متر مكعب يوميا داخل دائرة مغلقة تمنع صرفها نهائيا على النيل.

● وتعالج محطة المالية والصناعية ١١ الف متر مكعب يوميا ويعاد استخدامها فى دوائر مغلقة بالاضافة الى بعض المشروعات التى تخفض نسبة الانبعاثات الغازية الضارة. وعقدت الوزيرة فى ختام زيارتها اجتماعا مع اصحاب مصانع الطوب بالمحافظة لمناقشة المشاكل التى تعترض توفيق اوضاعهم وبحث البدائل المتاحة لخفض معدل الانبعاثات الضارة من هذه المصانع.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٩

الوزيرة تتعقب التلوث فى كفر الزيات وطنطا والعياط

فى مهمة مستمرة ودائمة ودائبة، بدأت أمس السيدة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة، رحلاتها التفقدية، لمعالجة التلوث الصناعى، ووقف الصرف على نهر النيل. ومتابعة الوعود التى قطعتها الشركات على نفسها، ببناء وحدات معالجة كاملة للتلوث الصناعى السائل، وقد بدت أمس بزيارة للملح والصودا، بكفر الزيات، وقد أسست وحدة معالجة، تكلفت ثمانية ملايين من الجنيهات، كما زارت طنطا للزيوت والصابون، وتابعت مصانع الطوب والقمائن التى تلوث الريف المصرى واليوم تتابع الوزيرة زيارتها للعياط لمتابعة وحدة المعالجة التى تكلفت مليونى جنيه بمصر للزيوت والصابون، ومتابعة مصانع قمائن الطوب التى تقترب مشكلاتها من الحل، بعد تعاون جامعة القاهرة، والهيئة العربية للتصنيع لإيجاد حل جذرى للتلوث، قد يصل إلى ٩٠٪ وباستخدام الغاز الطبيعى . كما علمت «البيئة» ـ بأن الوزيرة سوف تعد لرحلة ثالثة إلى جنوب الصعيد لمتابعة ما يجرى فى مصانع كوم أمبو وادفو وأسوان. حتى تعلن وبوضوح وقف أى تلوث صناعى سائل على نهر النيل من الـ ٣٤ مصنعاً المطلة على النيل، وكان رصيد التلوث السائل السنوى ١٠٠ مليون متر مكعب!

كانت مهمة صعبة استغرقت ١٥ شهراً.. ولكنها لم تكن مستحيلة.

المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٩

قرارات مهمة هدفها نظافة هواء القاهرة

في ثلاثة محاور لضرب التلوث باشكاله المختلفة، ولاسيما تلوث الهواء، اصدر وزير التموين والتجارة قراره لكي تحول الافران والمخابز، طاقة الوقود من المازوت إلى السولار، واصدر وزير الصناعة قراره بإضافة المحفزات الى جهاز خروج العادم الى السيارات المنتجة محليا والمستوردة كما اصدر د. عبدالرحيم شحاته - محافظ القاهرة قراره بتحويل محركات السيارات السرفيس من السولار الى الغاز الطبيعي.

هدف القرارات الثلاثة هو هواء «القاهرة» ولكن السؤال . هل اطراف هذه المشكلة مستعدون للتنفيذ فورا؟ وكيف؟ ومتى؟ وما هو الاثر الإيجابي على هذه الدعوة؟ وما هو دور جهاز شئون البيئة في هذه المحاور؟

وثمة ملاحظات مهمة تضعها صفحة «البيئة» أمام الرأى العام مثل استخدام السولار بدلا من المازوت لمنع التلوث حسبما يحظر قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ في مادته ٤٢ بعدم استخدام المازوت كوقود في مناطق التكدس السكاني بشكل مطلق واشتراكات الداخن والعادم ونسبة حدود انبعاث الكبريت من الوقود ولاتتعدى ١,٥٪ هل السولار مستورد ومدعم من الدولة تتحمل الدولة هذا الدعم. وثمن ليتر السولار اغلى من المازوت فمن ذا الذى سوف يتحمل هذا الفرق! هل أصحاب المخابز ام المستهلك؟ كذلك تغيير محركات السيارات السرفيس من السولار الى الغاز الطبيعي هذا قرار صائب، ولكن هل هناك حوار دار مع اصحاب هذه السيارات وهل هناك جدول زمني؟ وهل هناك حوافز لهؤلاء الذين يساهمون في تنقية هواء القاهرة؟ يبقى بعد ذلك المحفزات، والى أى مدى تغلق هذه المحفزات الطريق امام انبعاث الملوثات؟ وما هي حدود الملوثات؟ والمعايير ودور المحفز حسب نوع الوقود؟!

انها قضايا مهمة . تنتظر دور جهاز شئون البيئة، في ان يدلو بدلوه. وفى جولة «البيئة» لجس نبض المواطنين أصحاب السيارات السيرفيس والمخابز والسيارات الخاصة الذين شملتهم القرارات واحاطت بهم من كل صوب وحدب اكد السائق حسين ياسين أن قرار تحويل سيارات السيرفيس (الميكروباصات) في ظاهرة الرحمة وباطنه العذاب لأن ٨٠٪ من الميكروباصات تشكو من أعباء الأقساط القديمة بالإضافة الى أن كل سيارة يعمل عليها اكثر من سائق وكل منهم يعول أسرة قوامها على الأقل ٦ أفراد فإذا ما توقف الميكروباص من أين تعيش هذه الأسر وأوضح السائق محمد السيد انه يعتزم بيع سيارته الميكروباص لأنها تعد مشروعا فاشلا في حياته رغم ما يقدمه من خدمة للمواطنين في ظل تقاعس الهيئات العامة عن تلبيتها وأضاف انه قام بتغيير موتور السيارة من بنزين الى كيروسين لتوفير النفقات والاستهلاك والآن صدر القرار بالتحويل الى الغاز الطبيعي وهذا يتطلب تغيير موتور السيارة مرة أخرى الى بنزين ليتوافق مع نظام الغاز ومع ذلك فاننا سوف نعيش حياتنا نسدد في اقساط وندور حول أنفسنا.

وقال سائق أخر المسألة ليست في قسط السيارة أو تغيير النظام من بنزين الى غاز وانما تتلخص في مجموعة أقساط هي قسط السيارة وقسط تغيير الموتور وقسط تغيير النظام الى غاز طبيعي وقسط المرور وقسط الضريبة وقسط الاتاوات التى تدفع بالمواقف وقسط الكارتة بالاضافة الى قسط الشقة وقسط المدارس وقسط تربية الأولاد وقسط لقمة العيش لابنائنا العاطلين!

وبسخرية شديدة أشار سائق بيده الى أوتوبيس هيئة حكومية يصدر ضجيجا ودخانا كثيفا وقال بالله عليكم اين العدالة فى توزيع القرارات؟

وعلق أصحاب المخابز على قرار وزير التموين د. جويلى بانه قرار مريح لأنه أقل تلوثا ويمنع الضرر بالفعل لكن المشكلة من وجهة نظر الحاج عماد مفتاح ان تغيير الخط من مازوت الى سولار كلفه حوالى ٦ الاف جنيه ولم يتم زيادة حصته فى الدقيق لتعويض هذه التكلفة التى تمثل خسارة كبيرة على اصحاب المخابز ذوى الحصص الضئيلة (٥ أجولة دقيق يوميا) تكلف ٣٠ جنيه سولار بدلا من ١٥ جنيه مازوت من قبل. ويرى على أبو شوك صاحب مخبز أن هناك خسارة أخرى عند التسخين حيث أن الفرن لايعمل فترات طويلة لقلة حصة الدقيق وتكون هناك طاقة مهدرة ولم تستخدم.

أما القرار الخاص بضرورة تركيب محولات حفزية للسيارات المنتجة محليا أو المستوردة حديثا فقد أثار حيرة بعض المستوردين والمنتجين فى أن واحد خصوصا أن هناك سيارات ملوثة بالفعل ولم يشملها القرار لتركيب محولات حفزية. وأفاد أحمد شكشوك تاجر قطع غيار انه لايعلم عن هذه المحفزات شيئا سوى مانشرته الصحف من معلومات وأكد انها غير متوافرة حتى الآن بالاسواق وأوضحت خطة العمل البيئى التى وضعها جهاز شئون البيئة عام ١٩٩٢ كما يقول د. محمد الزرقا خبير البيئة والمسئول عن مشروع تحسين هواء القاهرة أن مظاهر التدهور فى نوعية هواء القاهرة تتمثل فى ارتفاع تركيزات المواد العالقة إلى حدود تقترب من ٥ - ١٠ أضعاف المعدلات الآمنة ومشروع تحسين هواء القاهرة هو المشروع الذى تنفذه الحكومة المصرية الآن بالتعاون مع الدول المانحة لمواجهة تدهور الهواء بمدينة القاهرة باعتباره اللبنة الاولى لمشروع اكبر يتم على المدى البعيد للحد من الآثار الضارة لتلوث الهواء بباقى المدن المصرية واضاف ان هناك تعاونا ومشاركة فعلية من قبل وزارة البترول وجهاز تخطيط الطاقة والهيئة العامة للنقل وشركة اوتوبيسات القاهرة لاستخدام البنزين الخالى من الرصاص والغاز الطبيعى. وأكد المهندس محمد شريف رئيس مجلس ادارة غازتك أن العمل يجرى على قدم وساق لتعميم محطات الغاز الطبيعى فى كل انحاء مصر . لكن المشكلة دائما تكون فى الاجراءات الطويلة والتراخيص اللازمة للمياه والكهرباء والأحياء وخلو بعض المناطق من الغاز الطبيعى واضاف أن الهدف من نشر هذه المحطات هو استغلال الفائض من الغاز الطبيعى فى حقول مصر والحد من ظاهرة تلوث الهواء وتوقفت جولة «البيئة» أمام حقيقة مهمة وغريبة لهذه القرارات الثلاثة التى تم اتخاذها بمبادرات فردية دون الرجوع للمسئول الأول عن التلوث فى مصر (جهاز شئون البيئة) أو حتى أخذ رأى المنفذين للقرارات (المواطنين) بأعتبارهم شركاء فى أى قرار لأن الشراكة تعنى التفاعل والتجاوب مابين أصحاب المشكلة ومتخذى القرار وإلا فإننا سننفخ فى قربة جحا المخرومة!

أحمد مهدى

بيئيات

المعلومات والتلوث

فى ندوة للتوعية والوعى من خطورة التلوث كالايدز والتهاب الكبد الوبائى الفيروسى، عقدت نقابات أسنان اسيوط وجنوب الوادى (سوهاج. المنيا. الوادى الجديد وقنا) بالاشتراك مع نادى الاتحاد العلمى لطب الاسنان مؤتمرها الثانى تحت رعاية د. رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط وقد لفت نظرى درجة الوعى العالمية التى يتمتع بها ليس اطباء اسنان جنوب الوادى التابعون للوزارة والتأمين الصحى وأطباء اسنان الجامعة فحسب، بل ايضا الاطباء فى عياداتهم، واذا كانت الندوة تسعى الى ايقاظ الهمم وتحمل المسئولية أمام المريض والمواطن لتعقيم الادوات، وتطهير العدد قبل الاستخدام ومراعاة استخدام القفازات والمحاقن ذات الاستخدام الواحد، وقد نبه امين المؤتمر د. محمود ضياء الدين مدير مديرية الصحة لطب الاسنان الى توافر كل القفازات والمحاقن لكل وحدات طب الاسنان فى كل الوحدات الصحية والريفية والمستشفيات المركزية والعامة. وآكد ان المخازن تمتلىء بالمستلزمات الطبية وهناك تخصيص واضح لادوات طب الاسنان لخطورة نقل العدوى بفيروس الايدز وكذلك فيروس الكبد (سى)

وتطرق المؤتمر برئاسة د. عزمى محمود وسكرتيره د. حاتم رياض ومقرره د. محمد بيوض الى المعلومات التى يفتقر اليها أصحاب القرار فى هذا التخصص ونسبة المصابين من اطباء الاسنان بسبب ممارسة المهنة.. والامر الخطير ان المؤتمر اذاع ان هناك العشرات من مدعى طب الاسنان يمارسون نشاطهم عيانا بيانا دون أى مواجهة.. وانهم معروفون لدى قيادات المحافظة وهو أمر جد خطير ان يمارس البعض المهنة دون اى سند علمى.. كما طالب الاطباء بتوفير جرعات اللقاح الواقى من التهاب الكبد الوبائى الفيروسى (بى) ولاسيما اطباء اسنان الريف فى جنوب الوادى وتوفيره بلا مقابل. ومن هنا نوجه نداء الى نقابة أسنان مصر، بان تواجه مشكلة مدعى طب الاسنان فى أسيوط لانهم يمارسون ويدعون الطب عن جهل والكل متفرج والكل مسئول.

●● قالوا: ضعف المعلومات وغيابها.. يعطل مواجهة المشكلة

راصـــد

تجمع رفيع لرجال البيئة فى الصندوق الاجتماعى

د. محمد الزرقا

● الصندوق الاجتماعي للتنمية، بصدد إنشاء وحدة للبيئة والتنمية، بهدف دمج البعد البيئى فى عمل الصندوق، وتقديم الدعم الفنى لبرامجه، ومكاتبه الاقليمية، إلى جانب تمويل وتنفيذ مشروعات بيئية، فى قطاعات المخلفات الصلبة، ومخلفات المستشفيات، والمخلفات الصناعية. وقد صرح د. محمد الزرقا خبير البيئة العالمى ومدير وحدة البيئة والتنمية الجديدة، بالصندوق الاجتماعي بأنه ستقام ورشة عمل تجمع ابرز العاملين فى مجال البيئة فى مصر، لوضع خطة عمل وحدة البيئة والتنمية بميناهاوس صباح اليوم.

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩

البيئة على التليفون:

الخط الساخن.. هل أصبح باردا؟

كانت ندوة «الخط الساخن» لتلقي شكاوى المواطنين البيئية والتي اقامها المكتب العربي للشباب والبيئة اخيرا بالأهرام، ندوة ملتهبة. وطرحت عشرات الاسئلة والافكار البناءة وقد فرضت قضايا القمامة وانبعاثات المصانع وقمائن الطوب والمسابك ونفايات المستشفيات نفسها كاهم القضايا.

في بداية الندوة استعرض د. عمادالدين عدليرئيس المكتب تجربة الخط الساخن والايجابيات التي حققتها والعقبات التي تعوقها مثل انتقالات الكوادر العاملة بالمشروع ومدى تجاوب المسئولين معها، وأكد ان الخدمة ساهمت في حل ٤٥٪ من المشكلات حلا كليا وجزئيا ويتبقى ٥٥٪ منها تبذل مساع كبيرة للانخفاض بها الى اقل معدل ممكن والتجربة اكدت ، اهميتها وضرورة وجودها واستطاعت من خلال عرض الشكاوى والمتابعة من خلال الاجهزة المعنية والمتابعة معها على اهميتها في رفع الاهتمام لدى تلك الجهات بشكاوى المواطنين، كذلك اكدت ،على المعنى الذي يؤكده القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ في حق المواطنين في المشاركة في تنفيذ القانون او بمعنى اخر حق المواطنين في الدفاع عن حقوقها البيئية ودور المجموعة العاملة بالخدمة لا يتوقف عند حد تلقي الشكاوى فقط بل مخاطبة الجهات المسئولة كذلك المتابعة معها ثم الزيارات الميدانية لمصادر الشكاوى، ومن الممكن أن تكون استجابة سريعة وقد تكون ايضا بطيئة واعتقد ان ظروف الادارات المعنية تلعب دورا اساسيا في ذلك.

د. زينب صفر مستشار مشروع تحسين هواء القاهرة أطالب بأن تحظى الزيارات الميدانية باهتمام اكبر من جانب المسئولين لانني أرى أن الاهتمام ليس بالقدر الكافي فمثلا مشكلة نقل المسابك لا تحظى بالاهتمام البالغ رغم ضرورتها، والرأى الذي طرح اليوم بخصوص تغيير نوعية الوقود المستخدمة في المسابك تحل المشكلة او تقلل الانبعاثات الي المعدلات المطلوبة راى غير صائب، لأن حدود هذه الاجراءات لا تتعدى تنقية الانبعاثات الناتجة عن حرق الوقود فقط كغازات اول وثاني اكسيد الكربون وغيرها أما العناصر الثقيلة والتي من المفروض الا تتجاوز ٢٥ مليجراما في اللتر فإنها تفوق هذا الرقم بمراحل كبيرة حيث لا تقل عن ١٠٠٠ مليجرام في اللتر الأمر الذي يترتب عليه حتمية نقل المسابك وبأسرع ما يمكن

وقال المهندس محمد الشافعي أن خدمة الخط الساخن تعتمد على خطين فقط ومع ذلك فهي نجحت في التعرف على الاف الشكاوى خلال تلك الفترة، ولو توسعت الخدمة بعدد اكبر من الخطوط فلنا أن نتخيل حجم تلك الشكاوى الكثيرة والمتجددة، ومن أهم المشاكل التي تواجهنا باستمرار وتعود بمجرد ازالة اسبابها هي مشكلة القمامة التي تعود بعد ازالتها بيوم، وافضل ما يمكن استفادته من خدمة الخط الساخن سرعة التحرك واشعار المواطن باهتمام الجهات المسئولة بشكواه، وتعتبر مشكلة انتقال كوادر الخط الساخن اهم المشكلات التي تعوق رسالته.

وقد استعرض في الندوة عددامن المشكلات التي تواجه محافظة الجيزة واثنى د. عماد عدلي على جهود وتعاون المحافظة في هذا الشأن وقال مسئول البيئة بمحافظة الجيزة انشأنا منذ شهرين وبقرار من السيد المحافظ مكتبا للبيئة في كل حي ومدينة ومركز واعتمد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لتدريب الكوادر العاملة كمجموعة متكاملة من الصحة والبيئة والامن الصناعي، وقد تم بالفعل تطهير ترعة الزمر ونقوم الان بمتابعة المستشفيات التي سوف تحل قريبا بالتعاون مع شركات الادوية التي سوف تتبرع بمحرقة لكل مستشفى، وتعتبر مشكلة قمائن الطوب من أهم المشاكل التي كانت تقابلنا ٤٠٥ مصانع تم توفيق ٧٪ منها حتى يوم ٢١ مارس، وبانتهاء اخر فرصة لتوفيق الاوضاع طبقا للمهلة الممنوحة من قبل الوزيرة ستبلغ النسبة ٩٠٪ تطويرا وهذا سوف يكون انجازا رائعا يمثل طفرة هائلة نزيل بها كما كبيرا من الشكاوى، والتي تحتاج منا للكثير من الامكانيات وتدريب الكوادر.

خالد مبارك

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

جرائم البيئة حق المواطن فى الإبلاغ

● تنص المادة ٢٥ من قانون الاجراءات الجنائية على انه لكل من علم بوقوع جريمة (يجوز للنيابة العامة رفع الدعوى عنها بغير شكوى أو طلب) أن يبلغ النيابة العامة او أحد ماموري الضبط القضائي عنها.

● أكدت المادة ١٠٣ من قانون البيئة لسنة ١٩٩٤ هذا الحق، فنصت على أن لكل مواطن او جمعية معنية بحماية البيئة الإبلاغ عن أى مخالفة لأحكام هذا القانون، وإذا امتنع مأمور الضبط القضائي المختص عن قبول البلاغ، فإنه يكون قد اخل بواجبه الذى تنص عليه المادة ٢٤ من قانون الاجراءات الجنائية التى تنص على انه على ماموري الضبط القضائي ان يقبلوا البلاغات والشكاوى وان يبعثوا بها فوراً إلى النيابة العامة ويجب عليهم وعلى مرءوسيهم أن يحصلوا على جميع الإيضاحات واجراء المعاينة اللازمة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩

ندوة استراتيجية التنمية السياحية والبيئة

د. ممدوح البلتاجي

د. نادية مكرم عبيد

تعقد اليوم ندوة استراتيجية التنمية السياحية والبيئة بشيراتون القاهرة الساعة العاشرة صباحا لعرض انجازات ونتائج مشروع إدارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر وذلك تحت رعاية السيد الأستاذ الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والسيدة الأستاذة الدكتورة نادية مكرم عبيد وبحضور كل من السيد اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر والسيد الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة والسيد المهندس عادل راضي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للتنمية السياحية.

ويهدف المشروع إلى الحفاظ على الموارد الشاطئية والبحرية بإقليم البحر الأحمر، حيث قام بإعداد خطة لإدارة الموارد الشاطئية وتحديد مناطق المحميات وسياسات استعمالات الأراضي، ودليل لإعداد دراسة التأثيرات البيئية للمشروعات السياحية وإدارة الأنشطة الترفيهية والبحرية بمنطقة البحر الأحمر وإعداد ومطبوعات إرشادية لتوعية المستخدمين والسائحين بأهمية الحفاظ على الحياة البحرية والبرية، مع قيام المشروع بإنشاء (مركزين بتكلفة اجمالية ٢ مليون دولار)، أولهما بمدينة الغردقة لمكافحة التلوث البحري والآخر بجنوب القصير وهو مركز الزوار البيئي وسيتم الانتهاء من المبنيين عام ٢٠٠٠.

المقالب الوسيطة.. هل هي الحل؟

أرسل المهندس جان قدسي، عضو لجنة المخلفات الصلبة، بأكاديمية البحث العلمي، بفكرة جديرة بالدراسة حول المخلفات الصلبة بهدف التوصل إلي اسلوب متكامل لربط حلقات الجمع «النقل التخلصي» ، بتقنية متقدمة وسريعة في وقت واحد.

وتتلخص في انشاء مقالب وسيطة متنقلة تقع على طريق رئيسي وتحت الأرض. وتتوسط كل أماكن تجميع المخلفات ويتم كبسها داخل مقطورات سعة ٢٠ طنا ثم اعادة نقلها بعد منتصف الليل إلى أماكن الدفن الصحي البعيدة عن الصحراء. هذه المقالب الوسيطة سعة الف طن من المخلفات الصلبة يوميا. بذلك نحل المعادلة الصعبة التي تتلخص في حل مشكلة وبعد المدافن الصحية عن العمران والعبء الكبير على الحملة الميكانيكية ، ونحل مشكلة العلاقة المفقودة بين مسئولي الحملة الذين يفضلون قرب المقالب ورجال البيئة الذين يفضلون وبعد المقالب عن السكان.

ما راى هيئة نظافة القاهرة وجهاز البيئة؟

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في انتظار المعجزة!

منذ اكثر من تسعة واربعين عاما.. وتحديدا في الثالث والعشرين من مارس عام ١٩٥٠ ظهرت إلى الوجود لأول مرة منظمة الارصاد العالمية WHO.

وهذا العام ولما جاء عيدها، رأت المنظمة ان تحتفل به بشكل خاص عندما اختارت أن يكون «الطقس والمناخ والصحة» هي المقدمة التي يجب ان تهتم بها كل المجتمعات في الكرة الأرضية قبل أن تبدأ قرنا جديدا فالافضل وقبل كل شئ ان نناقش ما يحدث من حولنا وان نحاول الشفاء من الأمراض التي تفرض نفسها علينا والتي تتساءل المنظمة الآن عن سبب وجودها من حال الأصل..

فالناس ومنذ ازمان بعيدة قد تعودت على أن تتوائم مع الحياة وألا تعصى لها أمرا. فهم يبحثون عن مأوى يبعدهم عن الحر الشديد وفي مناطق أخرى تجدهم يبحثون عن اكواخ مغلقة تدرأ عنهم البرد القارس. وبين هذا وذاك هم يعرفون كيف يحفظون طعامهم ويجعلون حياتهم منسجمة مع ما تقرره الطبيعة

ومع هذا فلا يمكن ان تعتبر كل هذا اختراع مقصورا على الانسان. فكل ما يدب على هذه الأرض يحاول أن يتأقلم مع البيئة. ولكن ما نتوقعه من تغيرات في المناخ في خلال المائة عام القادمة، سوف يأتي مصاحبا للكثير من الأمراض التي اختبرنا بعضها في السنوات الأخيرة.

ففي الكثير من مدن العالم يستطيع أي انسان أن يعيش في راحة وألا يتذمر أو يمر بلحظة شكوى إذا كانت درجة الحرارة تتراوح بين سبعة عشرة درجة وواحدة وثلاثين درجة مئوية وعند ارتفاع الحرارة لأكثر من هذا وعند وصولها إلى اكثر من اربعين درجة مئوية يكون الانسان في هذه الحالة صيدا سهلا لحالات الوفاة الناتجة عن ضربات الشمس.

وقد توصل العلماء إلى حقيقة أخرى وهي أن الكثير من الناس يمكن ان يصابوا بأزمات قلبية تسبب الموت المفاجئ خلال موجات الحر الشديدة لأن القلب يتأثر بارتفاع درجات الحرارة بشكل لم يكن يعرفه أحد. ومن ناحية أخرى وجدوا أن الهواء المحيط بنا يحوي الكثير من السموم التي تؤثر على الصحة التي قد يصل تأثيرها حتى للناس في الأماكن النائية. فدخان المصانع يتحرك وينتشر والتلوث يفرض نفسه والدليل هو سقوط المطر الحمضي على بعض المناطق التي لم يكن إصابتها بالتلوث في الحسبان في شمال اسكندنافيا.

والسؤال الذي قد حير العلماء هو كيف وصل إلى هناك وكيف حدث هذا؟ فالأمطار الاستوائية والرياح الموسمية والفيضانات كانت دائما أسبابا شرعية للإصابة بأمراض الملاريا والنزلات المعوية في افريقيا واسيا. ولكن ان يحدث هذا في الشمال.. فهذا شئ عجيب. والأعجب أننا لا نستطيع أن نغير ما فعلته ايدينا. فالمناخ يحتاج لسنوات وسنوات من احترام البيئة حتى تستقر أوضاعه قليلا. ولهذا لم يتبق إلا أن نقول كلمة واحدة وهي أننا في إنتظار معجزة. فما دمرناه في قرنين من الزمان لا يصلح أن نصلحه في سنوات.

هالة أحمد زكي

الجودة والبيئة.. المعايير الجديدة لآليات السوق

فى ظل تزايد تاثير التكتلات الاقتصادية العالمية وماتشير اليه الاحصاءات والدراسات والتوقعات فان الجودة تاتى على راس اهتمامات المستهلكين والمنتجين فى العالم جنبا الى جنب مع الاهتمام بالبيئة. وادركت الدولة ذلك بوعيها الفائق فانشأت هيئات ترعى الجودة ووزارة تحمى البيئة ومن هذا المنطلق فان الدكتور عمار حامد مدير برامج الجودة بمعهد ادارة الجودة بالجامعة الامريكية بالقاهرة يؤكد ان الجامعة ممثلة فى معهد ادارة الجودة كعهدها دائما متفاعلة مع المجتمع المصرى قد اضافت العديد من البرامج التى تساهم فى رفع الجودة بتطبيقاتها المختلفة وفقا للمواصفات العالمية الايزو ٩٠٠٠ وال QS 9000 وال CE - Mark وتحافظ على البيئة وفقا لمتطلبات الايزو ١٤٠٠٠ من خلال تقديم التدريب المتكامل على شكل ورش عمل ثم متابعة نتائج هذا التدريب فى مواقع العمل ليس فقط لتأهيل الشركات للمطابقة مع المواصفات العالمية السابقة ولكن ايضا لرفع الوعى البيئى والاهتمام بتحويل تكاليف الجودة لارباح وتطبيق مفاهيم تحسين الجودة ومهارات العمل فى فريق من فرق تحسين الجودة ويشير دكتور عمار حامد الى ان المعهد يقدم ايضا برنامج «ضمان جودة الرعاية الصحية» للعاملين بالمستشفيات والوحدات الصحية والعلاج الوقائى والعيادات الخاصة. كما يقوم بانشاء نظم للجودة بالوحدات الصحية ويفتح اسواقا خارجية لتقديم خدماته فى بلدان العالم العربى ايمانا بأن السوق العربية لاتتجزأ عن السوق المصرية بل هى امتداد لها. ويستمر المعهد فى تقديم برنامجه المتميز (للسنة السادسة على التوالى) فى ادارة الجودة الشاملة وتطبيقات الايزو المختلفة والمشار اليها سالفا لمديرى الجودة بالقطاعات الصناعية والخدمية يستمر لمدة عام يؤهل الدارس فيه لاجتياز امتحان تأهيل مديرى الجودة والذى تعقده الجمعية الامريكية للجودة وليصبح عونا لشركته فى مجال الجودة والبيئة.. المعايير الجديدة لآليات السوق.

د. عمار حامد

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٤/١٩٩٩

الإهمال والتلوث قضى على «عيون حلوان» لتصبح مثالا للعمى الحكومي والإهمال الرسمي

العيون تحولت من مصدر للاستشفاء إلى طحالب وأمراض خطيرة

على مقربة من قلب القاهرة (العاصمة) تقع عيون حلوان الكبريتية، وتبدو اطلال هذه الرقعة العالمية الصيت متناثرة، ولا اثر لذلك المكان الاستشفائي الجميل، الذى تحول بفعل الإهمال والتلوث إلى مستنقع للأمراض، بعدما كان منطقة جذب سياحي علاجي عالمي.

اختلفت الأوضاع وانعكست، فبعد ان كانت التقارير الطبية (قديما) توصي باستخدام مياه العين فى علاج الأمراض، جاءت اليوم تقارير اخرى حديثة تحذر من مجرد الاقتراب لتلك المياه التى استبدل التلوث معادنها الصحية بفطريات وميكروبات وطحالب قاتلة.

لقد تفاقمت مشكلة عيون حلوان لأسباب عديدة حولتها إلى ذلك المستنقع الذى نراه الآن، فإلى جانب الإهمال جاءت الملوثات البيئية من صرف صناعى وصحى لتقضى على مراكز الاستشفاء الطبيعية، حيث تغلغلت المياه الرديئة العفنة داخل العيون المعدنية الكبريتية وطفت على مسطحاتها الخضراء، ومع غياب الرقابة وعشوائيات البنايات المختلفة، أصبحت العيون فى أسوأ حال ومرتعا للأمراض.

انعكست الأحوال تماما، واختفى تقرير طبى أصدرته الشئون الصحية بالقاهرة أوائل الستينيات، يوصى بضرورة استخدام مياه العيون فى علاج كثير من الأمراض المزمنة بـ(القلب، الكلى، الكبد) إلى جانب الروماتيزم وبعض الأمراض الجلدية الأخرى، حل مكان ذلك تقرير آخر صدر عن نفس الجهة مؤخراً، يحذر بشدة من مغبة الاقتراب من تلك المياه او استخدامها، حيث كشفت التحاليل والدراسات أنها تحتوى على فطريات وميكروبات وطحالب خطرة على الصحة العامة، وهذا ايضا ما تؤكده الدكتورة نوال يني – أستاذ الكيمياء الحيوية بكلية العلوم جامعة حلوان– حيث تشير إلى دراسات حديثة قامت بها الجامعة حول عيون حلوان، أكدت وجود بكتيريا وطحالب شديدة الضرر على الإنسان، وذلك بسبب ملوثات الصرف الصناعى والصحى التى تسربت إلى العيون المعدنية الكبريتية، وذلك هو أشد أنواع التلوث – كما تقول– حيث تحمل تلك الملوثات معادن ثقيلة شديدة السمية وقد أدت إلى تكاثر الطحالب الخطيرة.

وتؤكد مصادر داخل هيئة تنشيط السياحة أن الأوضاع انقلبت فى عيون حلوان كلها، وأنها جاءت طاردة للسياحة العلاجية بعدما كانت مزاراً للاستشفاء الصحى.

وتشير المصادر إلى أن وزارة السياحة حاولت من جانبها إعادة مكانة عيون حلوان وتاريخها المتميز القديم، وذلك بتخصيص ألف فدان لإنشاء قرية علاجية متكاملة على أحدث التقنيات العالمية، إلا أن العشوائيات والتلوث الشديد حالا دون ذلك. فى الحقيقة لم تكن هى المحاولة الوحيدة لاسترداد عيون حلوان من يد الإهمال والتلوث وإعادة مكانتها الساحرة العلاجية التى يرجع تاريخها إلى الفراعنة ومن بعدهم العرب بعد فتح مصر.

فقد قامت محافظة القاهرة بتشكيل لجنة – مؤخراً– تضم خبراء من معهد بحوث المياه لتحديد نوعية التلوث ومدى انتشاره، وكذلك وضع تصور عام لمنطقة العيون الكبريتية وخطة عاجلة لإعادة مكانة المنطقة سياحياً وعلاجيا، لكن ذلك كله لا يزال فى طور البحث والدراسة، ومازالت المنطقة التى كانت جميلة مهملة.. ترتع بها الملوثات والأمراض القاتلة لتحول عيون حلوان إلى مثال صارخ على العمى الحكومى والإهمال الرسمى.

يوسف سعد

المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٩

تشغيل محطة معالجة الصرف الصناعى بشركة مصر للزيوت بالعياط

كتبت ـ سالى وفائى:

افتتحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أمس محطة المعالجة المتكاملة للصرف الصناعى بشركة مصر للزيوت والصابون بالعياط حيث قالت إن الشركة كانت تقوم بصرف ٥٠٠ متر مكعب يوميا من مياه الصرف الصناعى شديد التلوث فى نهر النيل وتم الانتهاء من إنشاء وتركيب وتشغيل وحدة المعالجة البيولوجية بتكلفة ٣.٥ مليون جنيه، وأصبحت بذلك مياه الصرف مطابقة لاشتراطات قانون حماية نهر النيل رقم ٤٨ لسنة ٨٢. وقامت الوزيرة والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والسيد صلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع ـ بزيارة مواقع قمائن الطوب فى كفر أبو ساعد حيث وجدت قمينة واحدة تطبق نظام الحرق السليم وحذرت أصحاب القمائن المخالفين من بدء تنفيذ العقوبات عليهم وفقا لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ بعد انتهاء المهلة التى أعطاها لهم رئيس مجلس الوزراء فى ٣١ مارس الماضى.

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

● التحاليل أكدت سلامة وصلاحية مياه النيل:

خطة شاملة للقضاء على مصادر التلوث بطول مجرى النيل

أكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية سلامة مياه النيل من التلوث، وان جميع العينات التى تم تحليها من مياه بحيرة ناصر أكدت صلاحية مياه النيل للاستعمال الآدمى وانها مازالت فى حدود المواصفات الصالحة للاستعمال كمياه للشرب بدون اى اضرار

كما أكدت التحليلات ان مياه النيل تعد من انقى انواع المياه العذبة فى العالم على الاطلاق، مشيرا الى ان هناك تعاونا وتنسيقا بين وزارات الاشغال والصحة والبيئة لحماية مياه النيل من التلوث، ومنع أية تعديات عليه فى إطار تطبيق قانون حماية وادى النيل من التلوث وقانون حماية البيئة.

ودعا وزير الاشغال المواطنين والافراد الى التعاون مع وزارة الاشغال والجهات المعنية للحد من القاء المخلفات فى مجرى النهر ووقف كل صور ومصادر تلوث مياهه النقية.

واشار إلى تنفيذ خطة شاملة لازالة مصادر التلوث بطول مجرى النيل بالتعاون مع الجهات المعنية، وتطوير جوانب النهر لوقف عمليات النحر والتهايل، إلى جانب اقامة استراحات «وكورنيش» لاتاحة الفرصة امام جموع المواطنين للاستمتاع بالنيل.

واوضح الوزير ان هناك اجراءات لتعديل نظم العقوبات التى تفرض على المتورطين والمتسببين فى تلويث مجرى النيل، مشيرا إلى أهمية التكاتف من أجل المحافظة على سلامة مياه النيل.

كما اوضح ان هناك عمليات تحليل تجرى بصفة مستمرة لمياه النيل للوقوف على سلامتها وصلاحيتها للاستخدام الآدمى

اشرف بدر

المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٤/ ١٩٩٩

وزيرة البيئة ترفض مد المهلة للمصانع المخالفة وتحذر أصحاب قمائن الطوب بالمحافظات

طنطا - سناء مصطفى
وعاطف دعبس:

قررت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة إجراء حصر شامل لجميع قمائن الطوب الطفلي بجميع المحافظات وإخضاعها لقانون البيئة واتخاذ كافة الإجراءات ضد المصانع المخالفة تبدأ بفرض الغرامات المقررة وتنتهي بالغلق!

اكدت وزيرة البيئة خلال اجتماعها بأصحاب مصانع الطوب الطفلي بالغربية والبحيرة أن الوزارة تتابع هذه المصانع عن طريق قياس الانبعاثات والأدخنة المتصاعدة من هذه القمائن وان اسلوب مماطلة اصحاب بعض المصانع وعدم توفيق اوضاعهم لكسب الوقت لن يجدي خصوصاً أن المهلة التي تحددت بمعرفة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وهي ٣١ مارس بالنسبة لقمائن الطوب قد انتهت وان على جميع أصحاب المصانع تركيب «الفلاتر» وتغيير اسلوب تشغيلها خصوصاً أن دراسات الجدوى اكدت أن العائد الاقتصادي على المصانع التي وفقت اوضاعها يزيد بنسبة ٧٠٪

رفضت الدكتورة نادية مكرم عبيد مد المهلة الخاصة لمصانع الطوب. واضافت أن الوزارة ستضع يدها وإمكانياتها مع المصانع الجادة في عمليات التوفيق.. اما المصانع المتقاعسة فسوف يتم التعامل معها طبقا للقانون.

وطالب الدكتور محمد الأسود نائب رئيس جامعة طنطا لشئون البيئة خلال الاجتماع بسرعة إتخاذ إجراءات التوفيق لمصانع الطوب خصوصاً أن مردوده الاقتصادي مرتفع فضلاً عن مردوده الصحي على المواطنين. وقال «الأسود» أن مركز الاستشارات الهندسية بجامعة طنطا مستعد لتقديم شهادات فنية بصلاحية معدات التنقية والفلاتر لتشجيع أصحاب المصانع المتخوفين من شراء هذه المعدات والتي تصل تكلفة الواحد منها الى ٥٠ الف جنيه ثم يتبين عدم مطابقتها للمواصفات.

كما طالب المحافظ أحمد عبدالغفار بانشاء مراكز للرصد بكل محافظة لمتابعة المصانع والتأكد من مطابقتها للمواصفات. كما طالب بضرورة عقد اجتماعات مع أصحاب المصانع على مستوى الجمهورية للاستماع الى وجهة نظرهم واقناعهم بضرورة التوفيق وعائده الاقتصادي.

واكد عبدالحميد بلال وكيل وزارة القوى العاملة بالغربية أنه يوجد بالمحافظة ١٩٠ قمينة طوب منها ١٢٠ مصنعاً مخالفاً ويتعامل بدون ترخيص وأن المديرية تقوم باتخاذ الإجراءات القانونية ضدها.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٩

بسبب الحرق العشوائي للقمامة: هواء القاهرة.. مدهون بسموم الدخان الأسود!

هل وصلت بنا الكراهية لأنفسنا الى هذه الدرجة؟
هل اصبحت مهمتنا بعد تلويث الماء الذى نشربه ان ندمر الهواء الذى نتنفسه؟!
ثم من المسئول عن استمرار هذا الغزو الجماعى ضد جماليات البيئة.. وضد الضمانات الطبيعية التى تكفلها لصحة الناس؟!
المعدلات الآدمية للبيئة الحضارية تفترض ان يكون نصيب المواطن الذى يعيش بالعاصمة ١١ مترا من المسطحات الخضراء.
لكن لان المفروض شىء والواقع شىء آخر فقد تضاءلت هذه المساحة وتآكلت حتى وصلت الى ١١ سنتيمترا «!».

تلال القمامة بدخانها الأسود تزاحم المساكن!

ليس هذا فقط. فهو امام «سنتيمترات جنة رضوان».
محروم من ان ينظر حوله ممنوع من النظر الى «فوق» الا قليلا.. لان القمامة المكدسة تحاصره من اليمين والشمال. وسحابة الدخان الأسود الناتجة عن احتراقها تغطى سماء المكان!
ان ٢٠٠٠ حمار تجر عربات خشبية تشارك فى اشعال النار بهذه المحارق المفتوحة من خلال حمولات القمامة التى يتم تشوينها وتخزينها وسط المساكن يوميا!.
لا الأبيض ولا الأخضر الأسود والرمادى هما اللونان السائدان فى بيئة القاهرة الكبرى. صحيح ان هذه البيئة كانت حتى الستينيات تحظى بمعظم مقوماتها الطبيعية.. لكنها الآن تشكو الاهدار.. تئن من انتصار الفوضى على الانضباط.
قد يرى البعض ان السبب فى الزيادة السكانية.. وفى العشوائيات وما ينتج عنها من مخالفات.. وقد يرى البعض الآخر ان مشاكل الاسكان وزيادة الانشطة التجارية بما تؤدى اليه من زحام المترددين تمثل اسبابا اخرى.
ومع احترامنا لرؤى الجميع فان خطورة الوضع تستدعى ضرورة التاكيد على ان ذلك مجرد تصورات وتبريرات للهروب من اصل المشكلة.

●هل تعرفونه؟

●●بالطبع. ويصعب اغفاله او اهماله.. فاصل المشكلة يعود الى غياب التخطيط العمرانى. نعترف به على الورق فقط. بينما نتنكره على ارض الواقع. كما يعود ايضا. وهذا هو الاهم.. الى اغراق البيئة فى كم هائل من القوانين التى لاتطبق ولهذا غرقت القاهرة الكبرى فى طوفان القمامة.. وكانت مناطق معينة تتخذ تلال القمامة المكدسة بها بمثابة عناوين لاحيائها وشوارعها!.

اطفال الزبالة!

«الأخبار» قامت بجولة تفقدت خلالها رصيد الخطر والامراض المتمثل فى القمامة المشونة ببعض المواقع.. فماذا هناك؟

●هناك لايمكن ان نسميهم الا بهذا المسمى «اطفال الزبالة»!
مجموعات من الصغار. بقايا البراءة التى مازالت عالقة بملامحهم تؤكد انهم كانوا كالزهور المتفتحة فى شهور حياتهم الاولى.. الا ان هذه الملامح طغت عليها العلامات المأساوية للبيئة فيما بعد.. احلامهم ضائعة. نظراتهم زائغة.. ملابسهم رثة واقدامهم حافية. حتى اظافرهم الطويلة تكشف عن اصابع هزيلة معجونة فى الطين والتراب..
داخل مقلب للقمامة فى ناهيا بالجيزة وجدناهم ينتشرون كالعصافير الجريحة.. محمد اصغرهم سنا.. واوهنهم صحة، تاملوا معنى ومغزى كلماته: «الزبالة هنا كثيرة.. كل يوم انا واصحابى بنلعب فيها! وبعد اللعب نفتش عن الحاجات اللى احنا عايزنها.. حاجات زى غطيان الكازوزة.. واللبس القديم اللى ممكن يترقع ويتلبس تانى.. بس الشطارة اننا نلقطة من اطراف الكوم قبل ما تحرقه النار»!.

وقبل ان نغادر المكان انطلقت سحابة الدخان الاسود من قلب المقلب. ودوت اصوات فرقعة اختلطت باصوات غريبة لم نفهم مصدرها!.

●لماذا هذا الحريق؟. واين أجهزة النظافة؟

●●اجابة الاهالى كانت جاهزة: «اجهزة النظافة لانراها الا فى المناسبات والقمامة يتم التخلص منها بالقائها فى الشوارع.. ومن باب التنظيم فقد تم تشوينها فى مكان خال.. ولان طول بقائها فيه يؤدى لروائح كريهة فانه يتم ابادتها بالحريق!.. اما هذه الاصوات فهى من مصدرين.. اكياس البلاستيك التى تحوى قمامة وتحتفظ ببعض الهواء ثم الحشرات التى تحاصرها السنة اللهب وتحاول الهروب من الجحيم»!.

وفى عين شمس والسواح بالقاهرة

تحقيق:

كرم سنارة

تصوير : ايهاب عيد

تبدو الصورة اكثر مأساوية . حيث تتعدد المقالب العشوائية للقمامة . ويدل مظهرها على انها لا تحوى مخلفات الاستهلاك المنزلى فقط انما تضم ايضا انقاض المبانى والخردة والاطارات القديمة للسيارات. ونظرا لعدم التخلص من كل هذه الحصيلة اولا بأول فان مساحات المقالب فى زيادة دائمة وارتفاعها يعلو باستمرار . وعمليات الحرق التى تشهدها من حين لآخر تؤدى الى حبس هواء المنطقة فى سموم الدخان الاسود.. بل تحول دون ايجاد فرصة لوجود اللون الاخضر!

اما سكان عزبة النصر الواقعة على طريق الاوتوستراد فانهم يتحدثون بمرارة عن وعود الانتخابات.. يؤكدون ان معدات ومقشات النظافة لاتصلهم الا فى المواسم الانتخابية من اجل حصد الاصوات اللازمة للصناديق وفيما عدا هذا المناسبات فان الشوارع والطرقات تظل متخمة بأطنان القمامة التى يجرى اشعالها ليل نهار.. ولاعزاء للمرضى!.

الا اذا

اللواء مجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة والتجميل بالقاهرة يعترف بمهزلة ما يسمى بالحرق العشوائى للقمامة لكنه يشير الى صعوبة السيطرة على الاراضى الفضاء التى يقوم السكان باعتبارها مقالب لتخزين وحرق القمامة . ويوضح ان القاهرة تفرز ٣٠ الف طن من القمامة شهريا.. بمعدل ١٠ الاف طن فى اليوم الواحد.. وهذه الكمية يتسرب جزء لابأس به منها الى المقالب العشوائية التى تمثل الاراضى الفضاء العامل الاساسى لوجودها.

● ولماذا لاتتخلص فيها الهيئة بمعداتها؟

●● يجيب : سرنا فى هذا الاتجاه بالفعل.. لكن واجهتنا مشكلة فى الاراضى المسورة.. بل قمنا بتنظيف بعض قطع الاراضى وتخصيصها كمواقف مجانية للسيارات، ومع ذلك عادت اليها القمامة مرة اخرى.. ثم ادركنا انه لن تحل هذه المشكلة الا بتخصيص خفير من الهيئة لكل قطعة ارض فضاء!.

● وحتى الحمير تشارك هى الاخرى فى تلويث القاهرة وبث السموم فى هوائها فكما يؤكد د. مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة فان ٤٠٪ من القمامة لايتم التخلص منها بشكل حضارى منظم . وهذه النسبة يقوم ٣٠٠٠ حمار تجر العربات البدائية بنقلها من المساكن الى مواقع مأهولة بالسكان ليتم حرقها بما يؤدى الى انبعاث المواد المسرطنة الناجمة عن اشتعال الاكياس البلاستيكية السوداء بجانب الامراض الصدرية الاخرى

ويضيف د. علام: يجب ان نكون واقعيين فالميزانية المخصصة سنويا لهيئة نظافة القاهرة لاتزيد عن ١١ مليون جنيه . بينما الامر يتطلب ٢٥٠ مليون جنيه كاستثمارات للنظافة منها ٤٣,٣ مليون جنيه سنويا لنظم التشغيل . ويشير الى ان الخطورة التى وصل اليها الوضع مؤخرا تستلزم الحل الحاسم ممثلا فى خصخصة النظافة بالقاهرة الكبرى على اساس ان تقتصر مهمة الدولة على انشاء البنية الاساسية وتوفير التسهيلات.. وتقوم بدور الاشراف والرقابة على القطاع الخاص الذى يتولى مهام النظافة والتجميل.

وحرق المعدات

وحرق المعدات، ايضا . تعبير يستخدمه المهندس مصطفى كامل مسئول فرع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة . ويقصد به ان الاعتماد الكامل على الحكومة فى النظافة يعتبر محرقة أخرى للمعدات.. فهى تعمل بالنهار ويقوم السائقون فى الليل بتشغيلها لحسابهم الخاص.. وبالتالى فانه بعد ٦ شهور تكون المعدات قد استهلكت رغم ان ثمن معظمها يصل الى ١,٥ مليون جنيه..

ولا يعفى م. مصطفى كامل الاحياء من مسئولية المحارق العشوائية للقمامة مشيرا الى انها حتى بالامكانيات المتوفرة فانها تدفع بالناس الى القاء القمامة فى الشوارع وحرقها.

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهــرام
التاريخ : ٧/٤/١٩٩٩

المجلس القومي للخدمات يطلب:

تطبيق التشريعات الخاصة للوقاية من تلوث المياه

كتب ـ محمود دياب :

طالب المجلس القومى للخدمات فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالتطبيق الحازم للتشريعات الخاصة للوقاية من تلوث مياه الشرب من مختلف المصادر مثل الصرف الصناعى والزراعى والصحى إلى جانب التاكد من سلامة المياه الجوفية وتكثيف برامج التوعية بالسلوكيات الواجبة للحفاظ على المياه وسبل ترشيد استخداماتها.

واوصى المجلس بضرورة دعم دور الجمعيات الأهلية المعنية بحماية البيئة فى رفع الوعى البيئى لدى المواطنين وتشجيع إقامة ورش العمل التى يشارك فيها مختلف القطاعات إلى جانب تغطية أجهزة وسائل الإعلام لإلقاء الضوء على مختلف الأنشطة والمؤتمرات المتعلقة بالبيئة بالإضافة الى برامج التوعية العامة.

ودعا المجلس إلى إعداد وتنفيذ مشروعات تجريبية لتطبيق التكنولوجيات المناسبة للأحواء المصرية .

٠٠١٠٤٠٥

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

العاشر من رمضان أول مدينة صديقة للبيئة

كتبت - سالى وفائى:

تبدأ الشهر الحالى ترتيبات إنشاء المرحلة الأولى من مركز تجميع وفصل المخلفات الصلبة والخطرة وإنشاء مدافن صحية مطابقة للإشتراطات البيئية على مساحة ٢٥ فدانا خصصها جهاز مدينة العاشر من رمضان لخدمة المنشئت الصناعية والمناطق السكنية بالمدينة.

وصرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأنه سيتم الإنتهاء من برنامج المبادرة البيئية فى مدينة العاشر فى ديسمبر القادم وهو الموعد المحدد لإعلان المدينة أول مدينة صناعية صديقة للبيئة فى مصر. وقالت الوزيرة أن هناك عشرة مصانع تقوم حاليا بإنفاق إستثمارات تتراوح بين ٦ ملايين و١٠ ملايين جنيه لتركيب اجهزة المعالجة البيولوجية للصرف الصناعى وأجهزة تنقية الهواء. وأوضحت انه من المتوقع أن تصل جملة الإستثمارات المطلوبة لتحقيق الإلتزام البيئى بالمدينة إلى حوالى ١٠٠ مليون جنيه تم إنفاق ٣٠ مليونا منها حتى الآن، وأشارت إلى أن عمليات المراجعة البيئية لمختلف مراحل الإنتاج للمنشئت الصناعية لمدينة العاشر قد تمت فى ٧٠٠ منشأة صناعية وأن حوالى ١٢٠ مصنعا يوجد بها مشاكل تستدعى التدخل بدرجات متفاوتة وتم إخطار تلك المنشئت بمتطلبات توفيق الأوضاع.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

حماية البيئة.. معركة الجميع

بقلم الدكتور:
محمد حمدى مرجان

تحدثنا في المقال السابق عن البيئة واهميتها، وان حماية البيئة تعنى استمرار الحياة على أرضنا أو الفناء.. وتحدثنا عن الجهود التى تبذلها الدولة لحماية البيئة ومنها القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ الذى اممهلت او اهملت تطبيقه ومازال رغم مرور خمس سنوات حبرا على ورق رغم المحاولات التى تقوم بها وزارة البيئة لتنفيذ بعض نصوصه، وكيف تتبدد هذه الجهود وسط أغلبية ساحقة استمرأت الفوضى واللامبالاة واعتادت على التسيب والاستهانة بالقانون.

مازال الآدميون في بلادنا مصرين على تدخين السجائر فى المكاتب والمستشفيات ووسائل المواصلات وكل الأماكن المغلقة في تحد صارخ واحتقار مطلق للعقوبات والغرامات التى وضعها القانون، لانهم يعلمون تماما وتعودوا دائما على ان القانون عندنا مجرد قناع نخدع به أنفسنا قبل ان نخدع الآخرين ونتصور بصدوره ان جميع المشاكل قد حلت وانه لا داعى لأن نقوم بأى عمل بعد ذلك.

●●●

والأغرب من كل هذا وتأكيدا له ايضا ان أول المخالفين للقانون هم الرقباء ورجال السلطة المنوط بهم السهر على تطبيقه! وهذا يؤكد مجتمع الغابة والغيبوبة التى مازلنا نعيش فيها..

مازالت المصانع والورش والمسابك تبث سمومها في الهواء والماء وفى كل مكان، حتى الشوارع تحولت إلى روش للسمكرة والدوكو والميكانيكا فى وسط المساكن وأرقى الأحياء، وما تسببه من صخب وضوضاء يصم الآذان فضلا عن كيماويات البويات وابخرة السيارات المعطوبة ومختلف الغازات السامة التى تفرزها هذه الورش غير المرخصة والتى يغمض رجال المرافق أعينهم ويصمون اذانهم عنها لقاء المقابل المعهود.

اما الموتورات المستهلكة للمركبات وسيارات الأجرة والسرفيس والدراجات البخارية والتى تكاد تكون مصنوعة خصيصا لإبادة الكم الزائد من البشر المتزاحمين فى الشوارع والطرقات فإنها تتجاوز الحصر، وهى تتحرك وتقف فى عجب وخيلاء أمام رجال المرور الذين يعرفون اسماء قادتها وأصحابها وترتبطهم بهم صداقات مألوفة والبقية معروفة.

●●●

والأغرب أيضا من ذلك ان بعض هذه المركبات حكومية ومنها سيارات وزارة الداخلية نفسها، فأخبرنى بالله عليك من الذى سيحاسب هذه السيارات؟!

وما هى قيمة أو أهمية نصوص القوانين، قوانين البيئة والصحة والمرور وغيرها؟!

ان الاكتفاء باصدار القوانين بغير تطبيقها يؤكد للناس ان الحكومة عابثة وغير جادة فى التنفيذ، اللهم إلا إذا كان القصد هو تحقيق المزيد من المكاسب للقائمين على تنفيذ القانون ثمنا لغض الطرف واغماض العين عن المخالفات والانتهاكات.

والحقيقة انه مهما بذلت وزارة البيئة، ومهما بذل المخلصون من جهود للتخفيف من حدة مختلف أنواع وصور التلوث، فإن هذه الجهود ستذهب ادراج الرياح ما لم تتضافر جميع الوزارات وتتكاتف من اجل تدعيمها وتجسيدها وتأكيدها، بل وليس كافيا انشاء مجلس أعلى لحماية البيئة برئاسة رئيس الوزراء، مع ان هذا المجلس لم ينشأ بعد، ولكنى أعتقد ان مجلس الوزراء كله هو هذا المجلس المأمول والذى من الواجب ان يعقد جلسات خاصة مستمرة لمتابعة شئون البيئة وتحسينها.

●●●

وفى هذا الصدد فانه لابد من الاشادة بجهود وزير البترول فى تنقية البنزين من الرصاص وتكثيف محطات الغاز الطبيعى، وكذلك قرار وزير التعليم بمنع بيع السجائر للتلاميذ وصغار السن ومنع التدخين فى المدارس سواء للطلبة أو المدرسين ومتابعة تنفيذ القرار بحزم وجدية فضلا عن جهود وزارة الزراعة ووزارة التموين فى مجال الاغذية.

كذلك فانه لابد من انشاء شرطة خاصة لحماية البيئة أسوة بشرطة السياحة أو المواصلات أو الكهرباء، ذلك ان مفتشى وزارات البيئة مهما كان اخلاصهم وجديتهم، بل ورغم منحهم سلطة الضبطية القضائية من وزير العدل فإنهم لايملكون السلطة الفعلية لضبط المخالفات وتنفيذ القانون بغير الاستعانة بشرطة متخصصة ترافقهم وتدعمهم.

والمطلوب قبل كل ذلك صحوة الضمير والأخلاق واحياء تعاليم الدين التى تجعلنا تراقب الله فى كل أعمالنا، ونرتقى بأنفسنا ومجتمعنا ووطننا الحبيب إلى أسمى مراتب النهضة والرفعة وبالله التوفيق.

المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٩

علي مسئولية وزيرة البيئة:

نهر النيل خال من التلوث الصناعى

٣٥٠ مليون جنيه.. تكلفة توفيق أوضاع المنشآت الصناعية علي النيل

أسوان ـ احمد الزيات:

اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة خلو نهر النيل أخيراً من التلوث الصناعى ووقف صرف المنشآت الصناعية على نهر النيل مباشرة.

وقالت ان تكلفة توفيق اوضاع ٢٤ منشأة صناعية للتخلص من صرفها على النيل بلغت حوالى ٣٥٠ مليون جنيه.

جاء ذلك اثناء الزيارة الميدانية التى قامت بها وزيرة البيئة لمصانع كيما للسماد، وعدد من الفنادق العائمة على نيل أسوان.

وقالت الوزيرة انه تقرر منح مصانع كيما مهلة للتخلص من التلوث الناتج من مصنع الفيروسيلكون التابع لها.

وطلبت الوزيرة من شركة كيما تركيب وحدات ترشيح وتنقية للغازات المتصاعدة من مصنع الفيروسيلكون واشادت نادية مكرم عبيد بمصانع كيما فى استجابتها السريعة لتوفيق اوضاع الصرف الصناعى للمصانع وتركيب وحدات معالجة.

كما قامت الوزيرة بزيارة مفاجئة للفنادق العائمة التى تعمل بين أسوان والأقصر.

وانتقدت الوزيرة عدم تشغيل وحدات المعالجة للصرف الصحى بهذه الفنادق.

وقررت فرض غرامات مالية عليها ووقف تراخيصها فى حالة تكرار المخالفة.

كما قامت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بزيارة مصانع السكر بكوم امبو، لبحث مشكلة «الهفت» التى تسبب تلوث البيئة بمدينة كوم أمبو واصابة مواطنى المدينة بامراض الصدر والعيون.

وطلبت الوزيرة من مصانع السكر بكوم امبو تركيب فلاتر رفض ذاتى وربطها مباشرة مع جهاز شئون البيئة لقياس نسبة «الهفت» المتصاعدة على مدار ٢٤ ساعة.

وقالت الوزيرة انها لن تسمح بتشغيل المصانع بدءا من العام القادم الا بعد تركيب فلاتر الترشيح والتنقية وتوفيق اوضاعها.

كما قامت الوزيرة بزيارة مصانع الفيروسيلكون بأدفو ومصانع السكر ولب الورق بأدفو.

واشادت الوزيرة بهذه المصانع التى قامت بتوفيق اوضاعها بيئيا.

واضافت الدكتورة نادية مكرم عبيد بأنها اتفقت مع المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على تركيب وحدات معالجة للصرف الصحى بالوحدات النهرية التى تعمل فى نهر النيل. وتقرر فرض رقابة صارمة على الصنادل النهرية التى تقوم بنقل المواد الكيماوية لمنع تلويثها للنيل وقامت الوزيرة بزيارة مفاجئة لمحطة الصرف الصحى للفنادق العائمة بمنطقة الاعقاب.

واكتشفت الوزيرة توقف المشروع الخاص بتجميع الصرف الصحى للفنادق العائمة بمحطة الاعقاب للصرف الصحى، لعدم اكتمال التمويل اللازم.

البنك الدولي يتعهد بالتكاليف الزائدة

مليون جنيه من مرفق البيئة العالمي لتمويل أول محطة للطاقة بالنظام المزدوج

كتبت ألفت سعد :

صرح المهندس «ماهر اباظة» وزير الكهرباء والطاقة بان وفدين من البنك الدولي ومرفق البيئة العالمي سيزوران مصر هذا الأسبوع لبحث تمويل أول محطة في مصر تعمل بالنظام المزدوج بالطاقة الشمسية نهارا والغاز الطبيعي ليلا.

وسيقدم مرفق البيئة العالمي منحة قدرها مليون جنيه لتمويل المحطة كما سيقوم البنك الدولي بتمويل التكاليف الزائدة على تكلفة المحطة، وتدعيم مشروع مزرعة الرياح التي ستطرح في بداية العام القادم بنظام BOT. ■

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٩

عيب الـوزيرة !

□ الدكتورة منى مكرم عبيد أول وزيرة للبيئة فى بلدنا لديها عيب خطير هو أنها تؤدى واجبها الوزارى بحماس كبير وبطريقة حد السيف وتمضى خلال عملها فى طريق مستقيم وتصر على تطبيق القانون .. قانون البيئة على الجميع.. الكبير قبل الصغير .. ولذلك يجب أن تنتظر التعرض للمتاعب والمشاكل .. لأنه مازال لدينا نوع من البشر لا يستسيغ المساواة مع بقية خلق الله ويأبى أن ينصاع مثل غيره لحكم القانون!

وهذا ما حدث بالفعل للوزيرة المبتسمة دائما - رغم مشاكل البيئة الجمة لدينا - منذ أيام وهى تتفقد برفقة الدكتور أحمد عبدالغفار محافظ الغربية محطة تنقية مياه الصرف الصناعى بشركة الملح والصودا وعددا من مصانع الطوب الطفلى بإحدى القرى بكفر الزيات.. اعترض طريقها مهددا ومتوعدا أحد أصحاب مصانع الطوب الطفلى ليقول لها انه لن يقوم بتوفيق أوضاع مصنعه المخالف لقانون البيئة.. وانه سوف يستمر فى مخالفة القانون ومع ذلك فإنها لن تستطيع أن تفعل شيئا ولن تقدر - هكذا - على غلق مصنعه !

وهذه الحادثة التى تعرضت لها الوزيرة لن تكون الأخيرة .. مادامت أنها ستظل متمسكة بتطبيق قانون البيئة على الجميع بلا استثناء . خاصة. أن هذا القانون لا يستهدف فقط انقاذ نهر النيل من التلوث الصناعى فقط. إنما يبغى انقاذ مصر كلها من كل أنواع التلوث .. لأن هناك أناسا مازالوا يعتقدون أنه بالحيلة أو بالواسطة أو بالتهديد يمكن أن يستثنيهم القانون من التطبيق.

ولعل هذه بالتحديد هى واحدة من أهم المشاكل التى نعانى منها الآن بالفعل.. وربما كانت أخطرها على الإطلاق لأن خرق القوانين - الذى صار هواية لدى البعض - يبدد الجهود الجادة الأخرى التى تبذل لحل بقية مشاكلنا الأخرى ابتداء من مشكلة البطالة وانتهاء بمشكلة الإسكان.. كما أن تعطيل تنفيذ القوانين فى بعض الحالات يصيب الناس بحالة من الاحباط ويفقدهم الحماس على العمل الجاد والدوب الذى نحتاجه بالفعل فى كل المجالات للتخلص من مشاكلنا المزمنة والمؤرقة .. والأخطر من ذلك كله يخلق بيئة لريادة الجريمة لأنه يشجع الجميع على التمرد وعدم الامتثال للقانون والخروج على الشرعية .. فليس هناك بالطبع فى التحليل النهائى بين صاحب مصنع طوب لا يريد أن يمتثل لقانون البيئة وشاب فى مقتبل العمر يرفض الامتثال لقانون العقوبات فيشرب المخدرات أو يحاول اغتصاب فتاة أو ينضم لتنظيم إرهابى مثلا.. فالكل سواء.. والجريمة واحدة مهما تغير تكييفها وهى خرق القانون.

لذلك حسنا فعلت وزيرة البيئة.. فهى لم تغضب لما حدث لها فى الغربية ولم تنفعل أو تسب صاحب المصنع الذى هددها .. ولكنها فعلت ما هو أهم من كل ذلك حينما قالت له بهدوء : لا أحد فوق القانون بينما طلبت من مساعديها اتخاذ الاجراءات القانونية ضد صاحب هذا المصنع.

وما فعلته هذه السيدة الفاضلة هو بالتحديد ما ينتظره ويتوقعه الناس من كل المسئولين الكبار والصغار معا والمسئولين عن تنفيذ القوانين . مادامت أن هذه القوانين دستورية.. والأهم مقبولة من المجتمع ولا تتعارض مع حركة تطوره وتستهدف الصالح العام .. أما إذا كانت غير ذلك فلنغيرها حتى لا نضطر لخرقها وهو ما يفتح عادة الباب لخرق كل القوانين !

● عبدالقادر شهيب

المدونة

المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٤/١٩٩٩

مجرد رأى

القضية ٩٩

رحم الله لطفى الخولى صاحب العبارة الشهيرة فى مسرحيته (القضية): يا عالم.. نقفل الشباك والا نفتحه.. فالمتهم فى القضية التى كتبها لطفى خولى عام ٦٦ اتهم بانه فتح شباكا فى جدار بيته بدون ترخيص، وعندما مر عليه مهندس التراخيص حرر له محضرا وقضية، وحتى لايخالف المتهم اوامر الحكومة فانه قام باغلاق فتحة النافذة عملا بقاعدة الباب الى يجيلك منه الريح، ولكن مهندس التراخيص حرر له محضرا آخر لأنه اغلق الشباك ايضا بدون ترخيص.. وسار المتهم حائرا يسأل كل من يقابله: قول لى يابيه.. قول لى ياست: اقفل الشباك والا افتحه..!

نفس الحكاية تحدث عام ٩٩ ولكن بطريقة مختلفة.. واترك محمود عبد المنعم القيسونى يشرحها فى رسالته: قد لاتعلمون سيادتكم أن المنشأة السياحية الواحدة (مطعم) تسدد رسوما شهرية لهيئة النظافة بالمحافظات تصل الى ١٥٠ جنيها شهريا مقابل قيام هيئة النظافة بعملية النظافة امامها ورفع القمامة.. ولكن الحادث ان الهيئة لا تقوم باى عملية تنظيف مما يجبرنا على التعاقد مع جامعى القمامة وايضا تولى مسئولية نظافة الأرصفة امام المطعم الفاخر حفاظا على البيئة وعلى الصحة وايضا على نظافة المنطقة والمظهر. ولكن المشكلة التى تواجهنا هى اننا اذا قمنا بغسل الرصيف امام المنشأة يقوم الحى الذى تقع فيه بتسجيل محضر بتهمة اتلاف الاسفلت ونجبر على تسديد غرامة قدرها ٢٨٨٠ جنيها كل مرة! ونتحرك لفحص الأسفلت الواقع امام المنشأة فنجده سليما لم يصبه اى تلف ولكن لابد من تسديد الغرامة. طيب بلاش غرامة تنظيف الرصيف وغسله وقلنا نتركه على حاله خصوصا اننا نسدد لهيئة النظافة رسوم التنظيف وعليها القيام بمهمتها، ولكننا نجد النتيجة وبالا.. فالقمامة تتجمع وتهدد الصحة العامة والمحليات بدورها تراها امرا مخالفا، يتم تحرير محضر عنه بغرامة فورية قيمتها عشرة جنيهات ونصف (لاحظ ان غرامة التنظيف ٢٨٨٠ جنيها وغرامة عدم النظافة عشرة جنيهات ونصف فقط وهو بالطبع امر يشجع على عدم النظافة لأن ٢٨٠ محضر عدم نظافة يعنى تقريبا كل محاضر السنة على اعتبار أن ارتكاب المخالفة يوميا تساوى محضرا واحدا للقيام بالنظافة)

فماذا نفعل:. ننظف ام لاننظف؟ وهل تعلم ان من بين آثار جريمة النظافة التى نرتكبها وجود مياه متبقية من غسيل الرصيف على اسفلت الشارع امام المنشأة السياحية، وهذه جريمة عقوبتها تشميع مداخل المنشأة وغلقها عدة ايام وطرد الموظفين والعمال لتواجه المنشأة خسائر معنوية ومادية جسيمة.. ويا ايها القانون افدنا: نغسل الرصيف ويغلقون المنشأة ام نتركه قذرا وندفع غرامة عشرة جنيهات؟!

صلاح منتصر

٠٠٠١٠٦

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٤/١٩٩٩

فسيخ «النسيم» متهماً

«البكتيريا اللاهوائية» تؤدى إلى الوفاة خلال ساعات

معامل وزارة الصحة تكتشف نسبة كبيرة من الأسماك المملحة الفاسدة

تحتفل مصر بعد غد بعيد الربيع اقدم اعياد العالم، حيث كان يحتفل به قدماء المصريين منذ آلاف السنين ولشم النسيم طعامه التقليدى المفضل وما ارتبط به من عادات وتقاليد اصبحت جزءا لايتجزأ من الاحتفال بهذا العيد والطابع المميز له والذى وصفوه بانه «كف عطاء الربيع» باصابعه الخمس حيث تمثل اصناف الطعام الخمسة وهى : البيض والفسيخ والبصل والخس والملانة. وقد احتل الفسيخ والاسماك المملحة بصفة عامة بجانب البيض مكانة كبيرة على مائدة شم النسيم عند قدماء المصريين، حيث يعبر كل منهما عن سر الوجود اى الخلق والحياة. وما زالت تلك العادة الفرعونية تفرض نفسها على المائدة المصرية حتى اليوم على الرغم من المخاطر العديدة التى اصبحت تهدد صحة الانسان نتيجة لتغير ظروف البيئة والجو واختلاف طريقة التصنيع نفسها..

● هذا ماتؤكده د. ماجدة رضا وكيلة وزارة الصحة لشئون المعامل قائلة : لاشك ان الاسماك المملحة من اخطر انواع الاغذية التى يمكن ان تسبب مشكلات صحية كثيرة للانسان بصفة عامة، كما تكمن خطورتها فى ان اى فساد او تلوث بها لايبدو على مظهرها او خواصها الطبيعية وايضا عملية تصنيعها يمكن ان تخفى اى تلف او فساد لايظهر للمستهلك. وبالرغم من ان اكل الفسيخ والملوحة من الاطعمة التقليدية التى ارتبطت ارتباطا شديداً فى الاحتفال بعيد شم النسيم منذ ايام الفراعنة لاعتقادهم بانها تقى من امراض الربيع فإن الظروف الآن اختلفت كثيرا واصبح التلوث وشدة حرارة الجو واختلاف عملية تصنيع تلك الاسماك تشكل خطورة كبيرة على صحة الانسان عند تناولها. وهذا مانلمسه بانفسنا من خلال نتائج الفحوص المعملية التى نجريها على عينات الاسماك المملحة بمختلف انواعها التى يتم جمعها من خلال الحملات التفتيشية المفاجئة التى تقوم بها ادارة مراقبة الاغذية بوزارة الصحة بمساعدة مباحث التموين على جميع اماكن تصنيع وبيع تلك الالاسماك طوال العام خاصة فى الفترة السابقة مباشرة لعيد شم النسيم للتأكد من سلامتها وخلوها تماما من اى تلوث او سموم وانها صالحة للاستهلاك الآدمى.

حيث يتم ارسال تلك العينات العشوائية الى معامل وزارة الصحة للقيام بفحصها فحصا معمليا دقيقا باحدث الاجهزة التى تكشف عن اى نوع من السموم او البكتريا الضارة أو اى نوع من انواع الغش التجارى مثل استخدام الالوان الصناعية او تمليح السمك بملح غير صالح للاستخدام الآدمى .

وللاسف الشديد كثيرا ما نجد نسبة كبيرة من تلك العينات العشوائية مصابة بانواع عديدة من التلوث والسموم الضارة بصحة الانسان، او مملحة بملح غير صالح للاستخدام الآدمى ، كما نجد كميات كبيرة من الرنجة ملونة بالوان صناعية لتبدو طازجة.

ولكن عملية تصنيع الفسيخ نفسها هى التى تساعد على نمو هذا النوع من البكتريا اللاهوائية الخطيرة للغاية حيث انها تؤدى الى الوفاة خلال ساعات قليلة لانها تؤثر على الجهاز العصبى والتنفسى معا وتصيب الجهاز التنفسى بالشلل.

وبالرغم من ان الرنجة قد تكون اقل خطورة من الاسماك المملحة الاخرى لانها تتعرض للحرارة قبل تناولها، لكن ايضا قد يكون بها ديدان تظهر بوضوح بالعين المجردة بين شقى البطارخ لذلك يجب فحصها جيدا قبل تناولها وايضا تعرضها للنار بطريقة تجعلها تتغلغل فى انسجة الرنجة من الداخل وتكون نوعيات جيدة موضحا عليها بياناتها وتاريخ صلاحيتها.

وبصفة عامة يجب استخدام الليمون بكميات كبيرة على الاسماك المملحة وتناولها اذا لزم الامر بكميات بسيطة للغاية للوقاية من اضرارها الصحية، التى نحن فى غنى عنها.

وافضل من هذا كله تناول الاسماك الطازجة بدلا من الاسماك المملحة التى يتم طهوها بطريقة سليمة وتكون خالية تماما من اى اضرار صحية.

وعن اهم اعراض حالات التسمم بهذا النوع الخطير من السموم التى تفرزها البكتريا اللاهوائية التى قد توجد ببعض انواع الاسماك المملحة تقول د. ماجدة رضا هذا النوع من التسمم اهم اعراضه الشعور بضيق شديد فى التنفس حيث انه يشل الجهاز التنفسى ويؤثر على الجهاز العصبى

كما يؤدى الى ضعف فى البلع وزغللة فى العين، وتبدأ تلك الاعراض فى الظهور بعد تناول وجبة السمك المملح بساعات قليلة حسب الكمية التى تم تناولها.

وفى حالة شعور اى شخص بتلك الاعراض يجب عليه التوجه فورا الى اقرب مستشفى من مستشفيات وزارة الصحة حيث تتوافر بها جميع الامصال

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-/٤/١٩٩٩

المضادة لجميع حالات التسمم

الغذائي وبالذات الخاصة بمقاومة هذه النوعية من التسمم من الاسماك المملحة لعدم توافرها في المستشفيات الأخرى للارتفاع الكبير في سعرها واستيرادها من الخارج.

كما أن غرفة الطوارىء لدينا تعمل ٢٤ ساعة.

وتضيف د. ماجدة رخا قائلة ايضا هناك عادة أخرى مرتبطة بشم النسيم يجب الابتعاد عنها وهي عملية تلوين البيض، يفضل الابتعاد عن استخدام الالوان الصناعية واللجوء للالوان الطبيعية مثل التلوين باستخدام الكركديه أو قشر البصل او الكركم.

لان مهما تكن الأم حريصة البيض نفسه فانه يمكن ان يلوث بتلك الالوان التي لها اضرارها الصحية ايضا.

نادية الملاخ

(تصوير نور صبيح)

مؤتمر تنمية جنوب الوادى يطلب:

منع إقامة العشوائيات ومراعاة التخطيط الاجتماعى بتوشكى

أسوان - من موفق ابو النيل:

اكد المؤتمر العلمى لتنمية جنوب مصر ضرورة مراعاة التخطيط الاجتماعى لمشروع توشكى لمنع اقامة العشوائيات.

وأشاد المؤتمر بتشجيع الرئيس مبارك للمشروعات القومية ومتابعتها شخصيا من أجل مستقبل أفضل للشعب.

وقال الدكتور جابر عوض رئيس المؤتمر الذى حضره وزراء التعليم العالى والبحث العلمى والشئون الاجتماعية والتأمينات والبيئة ومحافظ أسوان. إن المؤتمر أوصى بضرورة تعظيم دور الشباب والمرأة فى إقامة المجتمعات الجديدة فى جنوب الوادى للاستفادة بطاقات الشباب وتأكيدا للانتماء.

وأضاف أن استخدام التكنولوجيا الحديثة فى مجتمع توشكى ضرورة حتمية سواء فى مجال الانتاج الصناعى أو الزراعى أو الخدمات بحيث تدار هذه المشروعات بطريقة حديثة.

وكانت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة قد أعلنت فى الجلسة الختامية للمؤتمر ان مجموعة من علماء وخبراء شئون البيئة يزورون توشكى حاليا لاعداد دراسة لتقييم الأثر البيئى فى مناطق التنمية الزراعية.

المحروسة

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٩

الوزير البلتاجي قال: إن حمايتها تتم

فى كل مشروع سياحى. وأضاف:

حماية البيئة ليس ترفاً سياحياً!

أكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان النشاط السياحى من أكثر الأنشطة الاقتصادية صداقة للبيئة واحتراماً لضرورات الحفاظ عليها، وعلى عناصرها من ماء وهواء وتربة وكائنات نباتية وحيوانية من اى تدهور او تلوث او سوء استغلال.. لسبب بسيط هو ان هذه العناصر الطبيعية هى قوام النشاط السياحى وضمانة استمراره وتطوره.

وقال د. البلتاجى أن الوزارة تترجم هذه القناعات إلى خطوات عملية من خلال هيئة التنمية السياحية التى تشرف على عمليات التنمية السياحية فى الأراضى النائية الخاضعة لولاية الوزارة فى إطار صيغة من التعاون الوثيق والمستمر مع وزارة شئون البيئة والأجهزة التابعة لها ومع المحافظات السياحية والمنظمات ومؤسسات التمويل الدولية التى تهتم بقضايا البيئة.

جاء ذلك فى افتتاح ندوة استراتيجية التنمية السياحية والبيئية، وحضرها كل من اللواء سعد ابوريدة محافظ البحر الاحمر وإبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة وعادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية وعدد كبير من مستثمرى البحر الاحمر وأساتذة الجامعات.

وقال د. البلتاجى ان تجربة التعاون التى تمت فى مشروع إدارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الاحمر وشارك فيها مع هيئة التنمية السياحية كل من جهاز شئون البيئة ومحافظة البحر الأحمر بالتنسيق مع البنك الدولى نموذج ناجح فى هذا المجال.

فالمشروع استهدف تحقيق تنمية سياحية متواصلة للمنطقة الممتدة بطول الشواطىء المصرية للبحر الاحمر.. من خلال إعداد قاعدة بيانات حديثة لإدارة المناطق المحمية والحياة المائية.. مع التاكيد على العلاقة الوثيقة بين التنمية والإدارة البيئية، وتوسيع نطاق اعمال المؤسسات الحكومية وتعزيز قيام الجهات الخاصة والعامة بجهد مشترك يؤكد ارتباط التنمية الاقتصادية بالتنمية البيئية.

كما اهتم مشروع إدارة الموارد الشاطئية للبحر الاحمر بإعداد برامج للسياحة البيئية على سواحل البحر الاحمر والإشراف على تنفيذها، وإجراء المسح البيئى والتخطيطى للمواقع المختلفة مع استخدام قاعدة بيانات مرتبطة بنظام المعلومات الجغرافية G.I.S.

ومن خلال هذا المشروع تم وضع نظم للتشريع البيئى فى إطار الاتفاقيات الدولية والإقليمية للدول المطلة على البحر الأحمر، وبروتوكول لحماية البحر الأحمر وخليج عدن، واصبح المشروع يعمل فى ظل الاتفاقيات البيئية للدول المطلة على البحر الأحمر.

وكذا التشريعات المصرية الخاصة بالبيئة مثل القانون رقم ٤ لعام ١٩٩٤، الذى يوفر الإطار القانونى للأبعاد البيئية فى أى تنمية مستحدثة والقانون رقم (١٠٢) لعام ١٩٨٣ الخاص بالمحميات الطبيعية، كما تم من خلال المشروع إعداد خطة لإدارة الموارد الشاطئية وتحديد مناطق المحميات وسياسات تحديد استعمالات الأراضى وإعداد دليل لدراسة التاثيرات البيئية للمشروعات السياحية وإدارة الأنشطة الترفيهية والبحرية بمنطقة البحر الأحمر.

وأكد الدكتور ممدوح البلتاجى ان الاهتمام بالبيئة ليس ترفاً، ولكنه مسئولية قومية وضرورة اقتصادية واجتماعية ولذلك فإن وزارة السياحة تتبنى فكراً تنموياً متطوراً يعنى بكافة متطلبات الحفاظ على البيئة، ليس فقط فى البحر الاحمر ولكن فى ٦٠ مركزاً للتنمية المتكاملة منتشرة فى مختلف مناطق التنمية الجديدة على طول سواحل خليج العقبة وخليج السويس والبحر الاحمر وغيرها.

وتعتبر دراسة تقييم الأثر البيئى لعمليات التنمية EIA شرطاً لازماً قبل بدء العمل فى اى مشروع سياحى جديد. ويتم تعزيز هذه الدراسة بمجموعة من الاشتراطات البيئية التى يتعين على المستثمر مراعاتها خلال إنشاء المشروع وهى:

- الحرص على وجود مناطق عازلة بين كل مركزين سياحيين بطول ما بين ١٠ و١٥كم.
- فى ضوء الحفاظ على الموارد والإمكانات البيئية والطبيعية ومراعاة للعوامل التخطيطية والمواصفات العالمية، تبلغ اقصى نسبة للمساحة التى تشغلها المبانى فى مستوى خمس نجوم ١٢٪ من سطح الارض ولاتزيد على ٢٠٪ بالنسبة لباقى مستويات النجومية.
- فى ضوء القرار ٨٠ لعام ١٩٨٩ الخاص بالمعايير والاشتراطات والضوابط الفنية لمشروعات التنمية السياحية فإنه لايتم تخصيص اى موقع على الشاطىء يقل العمق فيه عن ٢٠٠ متر من الشاطىء.
- تقدر الكثافة الإيوائية للمشروعات السياحية على اساس أن الفرد من النزلاء يخصص له ٧٠ متراً مسطحاً على الاقل.
- يقدر أقصى ارتفاع للمنشات التى تقام فى المائة متر الأولى للمشروع بستة امتار (دورين) وبحد اقصى لايزيد على تسعة امتار (ثلاثة ادوار)

ويندرج هذا الاهتمام البيئى فى إطار اهتمام وزارة السياحة بقضية الجودة بمعناها الشامل الذى يمتد ليشمل جودة الخدمات وجودة الكوادر البشرية التى تقدمها.

وقال د. البلتاجى: إن اهتمامنا بالبيئة لاينصب على البيئة الطبيعية فقط لكنه يتسع أيضاً ليشتمل على البيئة الثقافية والاجتماعية من حيث خلق الظروف

مرفت فهمى

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ إبريل ١٩٩٩

الملائمة للمجتمعات المحلية للتعايش مع نمط التنمية السياحية والاستفادة من هذا النشاط مع الحفاظ على اتساق وقيم وعادات وتقاليد تلك المجتمعات بوصفها فى حد ذاتها عنصر جذب اصيلا يمكن ان يزيد بدوره جاذبية مناطقنا السياحية ■

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبران سياحيان:

سباق للهجن ووفد بريطانى!

● تنظم وكالة عالمية للإعلان سباق مصر الدولى للهجن لأول مرة فى شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء خلال الفترة من ٢٥ ابريل وحتى ٢ مايو ١٩٩٩.. السباق يتواكب مع احتفالات مصر بأعياد تحرير سيناء.

وهو فى إطار خطة وزارة السياحة لتنشيط حركة السياحة الوافدة إلى مصر من خلال تنويع المنتج السياحى المصرى وإثراء الأجندة السياحية.

● استقبل د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة وفد مجلس العموم البريطانى الذى يزور مصر حالياً، وشرح الوزير لأعضاء الوفد اهمية صناعة السياحة المصرية وما تتميز به مصر من عناصر جذب وما تقوم به وزارة السياحة من حملات ترويجية فى الخارج لجلب مزيد من السائحين.

كما استعرض الوزير مع أعضاء الوفد البريطانى مظاهر واسباب الطفرة التى تشهدها حركة التنمية السياحية والحوافز والضمانات التى توفرها مصر للمستثمرين والأجانب مما شجع على إنشاء عشرات المنتجعات السياحية الجميلة على طول السواحل البحرية وقال رئيس الوفد البريطانى ان مصر بلد عريق يستحق ان يكون فى المقدمة فى مختلف المجالات. وقال انه سيعمل على نقل صورة امينة لما لمسه هو وزملاؤه من استقرار وأمان فى مصر ■

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١١

في ندوة استراتيجية التنمية السياحية والبيئة:

الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة:

السياحة أكثر الأنشطة الاقتصادية صداقة للبيئة

يحتل الحرص على البيئة مكانة متقدمة في أولويات عمل وزارة السياحة باعتبار أن السياحة النشاط الاقتصادي الأكثر اعتمادا على البيئة. كما يؤكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن النشاط السياحي من أكثر الأنشطة الاقتصادية صداقة للبيئة واحتراما لضرورة الحفاظ عليها وعلى عناصرها من التدهور أو التلوث أو سوء الاستغلال لأن البيئة نفسها هي قوام النشاط السياحي وضمان استمراره وتطوره.

من هنا فقد نظمت الهيئة العامة للتنمية السياحية ندوة استراتيجية التنمية السياحية والبيئة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة ومحافظة البحر الأحمر وعقدت بشيراتون القاهرة وتم خلالها التعريف بمشروع إدارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر والذي يستهدف تحقيق تنمية سياحية متواصلة للمنطقة الممتدة بطول الشواطئ المصرية للبحر الأحمر من خلال إعداد قاعدة بيانات حديثة لإدارة المحميات الطبيعية والحياة المائية بالإضافة إلى وضع نظم للتشريع البيئي في إطار الاتفاقات الدولية والإقليمية للدول المطلة على البحر الأحمر.

ومشروع الموارد ممول من مرفق البيئة العالمي GEF ويعد مشروعا رائدا في مجال الإدارة البيئية والتنمية السياحية وكانت البداية الفعلية للمشروع في عام ١٩٩٥ وانتهت أعمال الدراسات الفنية به في عام ١٩٩٨ وحاليا يستمر العمل بالمشروع لإنهاء الإنشاءات المتمثلة في مركز الزوار الدولي بجنوب القصير ومبنى البيئة بمدينة الغردقة . كما تم خلال الندوة عرض للخطة التنفيذية للتنمية السياحية المتوافقة بيئيا بالمنطقة الساحلية لمحافظة البحر الأحمر واستراتيجية العمل .

وفي كلمته التي ألقاها الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة قال:

نموذج ناجح

هذه الندوة المهمة عن استراتيجية التنمية السياحية والبيئية تتناول أبرز إنجازات ونتائج مشروع إدارة الموارد الشاطئية للبحر الأحمر . والحقيقة أيضا أن هناك اهتماما عالميا ووطنيا متزايدا بمشكلات البيئة. حيث أصبحت الإدارة البيئية السليمة للموارد الطبيعية شرطا أساسيا لضمان تنمية اقتصادية مستدامة تفي باحتياجات الحاضر وتحقق التوازن المطلوب للوفاء بمتطلبات المستقبل أيضا.

وأود أن أؤكد على أن النشاط السياحي من أكثر الأنشطة الاقتصادية صداقة للبيئة واحتراما لضرورات الحفاظ عليها وعلى عناصرها من ماء وهواء وتربة وكائنات نباتية وحيوانية، من أي تدهور أو تلوث أو سوء استغلال.. ذلك لأن هذه العناصر الطبيعية هي قوام النشاط السياحي وضمانة استمراره وتطوره، وأن مصر من أكثر الدول تشددا في الحفاظ على البيئة.

وتترجم وزارة السياحية هذه القناعات إلى خطوات عملية من خلال هيئة التنمية السياحية، التي تشرف على عمليات التنمية السياحية في الأراضي النائية الخاضعة لولاية الوزارة في إطار صيغة من التعاون الوثيق والمستمر مع وزارة شئون البيئة والأجهزة التابعة لها ومع المحافظات السياحية والمنظمات ومؤسسات التمويل الدولية التي تهتم بقضايا البيئة.

وتعتبر تجربة التعاون التي تمت في مشروع إدارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر وشارك فيها مع هيئة التنمية السياحية كل من جهاز شئون

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١١/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد عبد الفتاح

البيئة ومحافظة البحر الأحمر بالتنسيق مع البنك الدولى، نموذجا ناجحا فى هذا المجال.

لقد استهدف المشروع تحقيق تنمية سياحية متواصلة للمنطقة الممتدة بطول الشواطئ المصرية للبحر الأحمر وذلك من خلال إعداد قاعدة بيانات حديثة لإدارة المناطق المحمية والحياة المائية، مع التأكد على العلاقة الوثيقة بين التنمية والإدارة البيئية، وتوسيع نطاق أعمال المؤسسات الحكومية، وتعزيز قيام الجهات الخاصة والعامة بجهد مشترك يؤكد ارتباط التنمية الاقتصادية بالتنمية البيئية.

الاهتمام بالبيئة مسئولية قومية

وأضاف د. البلتاجى بأن الاهتمام بالبيئة ليس ترفا ولكنه مسئولية قومية وضرورة اقتصادية واجتماعية.. ولذلك فإن وزارة السياحة تتبنى فكرا تنمويا متطورا يفى بكافة متطلبات الحفاظ على البيئة، وليس فقط فى البحر الأحمر، ولكن فى ٦٠ مركزا للتنمية المتكاملة منتشرة فى مختلف مناطق التنمية الجديدة على طول سواحل خليج العقبة وخليج السويس والبحر الأحمر وغيرها.

وتعتبر دراسة تقييم الأثر البيئى لعمليات التنمية EIA شرطا لازما قبل بدء العمل فى أى مشروع سياحى جديد.

أهداف المشروع

كما أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد فى كلمتها التى ألقاها نيابة عنها الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة : إن مشروع إدارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر يعد من المشروعات الرائدة حيث بدأ عام ١٩٩٥ على محاور متعددة منها خطة عمل الإدارة المتكاملة للمنطقة الساحلية بالبحر الأحمر ودعم دراسات تقييم الأثر البيئى ورصد ومكافحة التلوث وإدارة الأنشطة الترويحية بمناطق الشعب المرجانية وإدارة مناطق المحميات البرية والبحرية بالبحر الأحمر، وإن جهاز شئون البيئة يسعى إلى إعلان منطقة البحر الأحمر بالكامل محمية طبيعية.

وفى الكلمة التى ألقاها اللواء سعد أبو ريده محافظ البحر الأحمر أكد على أن السياحة مفتاح الاقتصاد المصرى وأن السياحة والبيئة وجهان لعملة واحدة وطالب بزيادة العمل فى مجال التنمية السياحية بمنطقة البحر الأحمر وزيادة الطاقة الفندقية لأن هذه المنطقة مازالت بعيدة عن نقطة التشبع وتحتاج إلى مزيد من الاستثمارات السياحية مؤكدا أن المنطقة لم تصل بعد إلى عشر أو ثمن الطاقة المطلوبة سياحيا وقال : إن كل غرفة فندقية تدعم حوالى ١,٥٧ فرصة عمل مباشرة و٣,٨ فرصة عمل غير مباشرة.

● ولقد كانت الندوة فرصة طيبة للتعرف على أهداف مشروع إدارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر . وقال فى هذا الصدد المهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية.

إن هذه الأهداف تتلخص فى دعم قدرات المؤسسات والهيئات الوطنية لتنفيذ خطة عمل الإدارات المتكاملة للمنطقة الساحلية بالبحر الأحمر وإنشاء قاعدة بيانات ونظام معلومات جغرافى للبحر الأحمر وإعداد أطلس لاستخدامات الأراضى وأطلس للتنوع البيولوجى وقوائم بالموارد الشاطئية والبحرية وإمداد الهيئات والمؤسسات الوطنية والمستفيدين والقطاعات غير الحكومية بالبيانات فى إطار الدعم المؤسسى.

وأيضا كانت الندوة فرصة للتعرف على الجهود التى تبذلها وزارة السياحة من أجل الحفاظ على البيئة خاصة فى عمليات التفتيش والرقابة لأن صناعة السياحة المصرية . كما يقول الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة هى أمل مصر فى تحقيق الرواج الاقتصادى وإتاحة فرص عمل أكثر وانتشار أوسع للمراكز العمرانية السياحية ■

٠٠٠١١٤

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ٤ / ١٩٩٩

بسبب المخالفات والسلع المغشوشة

إغلاق المنشآت الصناعية ومحطات البنزين بطنطا

طنطا - علاء شبل

طالب المجلس المحلي لمحافظة الغربية في جلسته مؤخرا برئاسة اللواء يوسف ابو جازية رئيس المجلس بضرورة اغلاق محطات البنزين والمنشآت الصناعية المخالفة للترخيص وغير المطابقة للمواصفات بدائرة المحافظة وضرورة الاغلاق الفوري لشركة الإسكندرية للزيوت والصابون بكفر الزيات حيث ثبت ان جميع منتجاتها غير مطابقة للمواصفات وجميع منشآتها صدر لها قرار ازالة لخطورتها الداهمة علي العمال.

كشف مناقشات اعضاء المجلس عن انتشار ظاهرة السلع المغشوشة بالاسواق من بينها الصابون والمبيدات الحشرية وزيوت السيارات حتي البنزين الذي يباع بمحطات الوقود مخلوط بالمياه وان المواد الغذائية لم تسلم أيضا من هذا الغش وكثيرا منها انتهت صلاحيته و يباع علنا بالاسواق تحت سمع وبصر المسئولين.

اكد الاعضاء ان هذه السلع يتم انتاجها بمصانع معظمها غير مرخص بينما الوحدات المحلية وافقت علي توصيل المرافق لها في غفلة من الزمان.

وقد تقدم مجدي عبد الشكور عضو المجلس بسؤال الدكتور احمد عبد الغفار الذي حضر الجلسة حول كيفية منح التراخيص للمصانع مع عدم توافر الاشتراطات الصناعية المطلوبة ودور التفتيش والرقابة من قبل ادارات الامن الصناعي؟

اكد مقدم السؤال ان هناك تقريرا يحتوي علي مؤشرات خطيرة من الانهيار الداخلي لجميع مصانع المحافظة سواء التابعة لقطاع الاعمال او الخاص وان كثيرا من الحوادث المفجعة تقع داخل هذه المصانع في غياب الرقابة والمتابعة عليها آخرها مصرع ٧ عمال داخل مصنع للزيوت والصابون بكفر الزيات سقطوا في بئر الصودا الكاوية ومصرع ١١ عاملا في حريق بمصنع للتنر بقرية قرانشو ببسيون.

وقال ان كثيرا من هذه المصانع غير مرخصة بينما المرخص منها لا يطابق اشتراطات الامن الصناعي والسلامة والصحة المهنية.. وتساءل عن كيفية توصيل المرافق للمصانع غير المرخصة.

وطالب العضو بتطبيق القانون بكل حزم علي هذه المصانع لحماية ارواح العمال وتحديد مسئوليات المحليات وادارات الأمن الصناعي التابعة لمديرية القوي العاملة والفصل بينهما حتي لا يلقي احدهما المسئولية علي الآخر.

وقال عبد الحسيب الامام وكيل المجلس ان هناك تقريرا صادرا عن الرقابة التموينية اثبت انه تم اخذ ٣٠ عينة منها مغشوشة وغير مطابقة بينما لم يتم اتخذ اي اجراء ضد هذه المحطات حتي الآن.

وطالب بعمل مسح شامل لجميع المنشآت الصناعية بدائرة المحافظة لبيان المرخص منها وغير المرخص ومدي تطبيق اشتراطات الامن الصناعي عليها وتحليل جميع منتجات هذه المصانع للتأكد من مدي مطابقتها للمواصفات.

اتهم العضو جابر محمد البراجه اعضاء اللجان الخاصة باصدار تراخيص المصانع بتقاضي رشاوي من اصحاب هذه المصانع حتي يتم اصدار التراخيص لها دون أجراء اي معاينة علي الطبيعة للمصنع المراد ترخيصه حيث تم الموافقات علي الاوراق داخل المكاتب بينما هذه المصانع تعج بالمخالفات الصارخة والعجيب ان يتم توصيل المرافق لهذه المصانع.

ومن جانبه اكد عبد الحميد بلال وكيل وزارة القوي العاملة في رده ان عدد المنشآت الصناعية بدائرة المحافظة ٩٩ الف منشأة منها ٤٥ الف منشأة من النوع الاول والتي يختص فيها جهاز الامن الصناعي بالمشاركة في استخراج التراخيص بينما لا يوجد سوي ٧٧ مفتشا فقط للتفتيش والرقابة علي هذه المنشآت الصناعية.

واضاف انه يعطي الاولوية في التفتيش علي المنشآت ذات الخطورة حيث لا يكفي عدد المفتشين للتفتيش علي جميع المنشآت الصناعية وفي نفس الوقت مصانع القطاع العام لا يستطيع احد التفتيش عليها حيث ان دليل الاجراءات الصادر من وزارة القوي العاملة ينص علي عدم تحرير محاضر ضد هذه المصانع.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٩

د. نادية مكرم عبيد: لأول مرة منذ ٥٠ عاماً ..

نهر النيل خال من التلوث الصناعى

نحن والبيئة

تقدمها: سوزان زكى

٣٥٠ مليون جنيه .. أنفقتها المنشآت الصناعية للحفاظ على البيئة

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه لاول مرة منذ ٥٠ عاماً نهر النيل أصبح خالياً من التلوث الصناعى بعد ان توقفت ٣٤ منشاة صناعية عن صرف مخلفاتها الملوثه فى نهر النيل بتكلفة بلغت ٣٥٠ مليون جنيه

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٩٩

قالت الوزيرة عقب افتتاحها محطة المعالجة البيولوجية بشركة الملح والصودا بمدينة كفر الزيات برافقها الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية والفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع ان هذه المحطة تبلغ سعتها ١٨٠٠ متر مكعب يومياً وتطابق المياه المعالجة بها معايير الصرف لمياه النيل.. وبلغت تكلفة المحطة ٨ ملايين جنيه انفقتها شركة الملح والصودا لتوفيق اوضاعها بيئياً طبقاً للقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.. كما انشأت الشركة ابراج تبريد تسمح باعادة استخدام ٢١.٦٠٠ الف متر مكعب يومياً داخل دائرة مغلقة وبذلك يتوقف صرفها الملوث نهائياً عن نهر النيل ..

افتتحت الوزيرة محطات المعالجة وابراج التبريد بالشركة المالية والصناعية والتى بلغت تكلفتها ٣.٥ مليون جنيه وتقوم بمعالجة ١١ الف متر مكعب من المياه يومياً ويعاد استخدامها فى دوائر مغلقة.. بالاضافة الى بعض المشروعات التى قامت بها الشركة لخفض نسبة الانبعاثات الغازية الضارة مثل الغازات الكبريتية بالاضافة الى رفع كفاءة ابراج غسيل الغازات فى وحدات السماد..

فى العياط

وفى شركة القاهرة للزيوت والصابون بمدينة العياط افتتحت وزيرة الدولة لشئون البيئة والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة محطة المعالجة البيولوجية بالشركة والتى بلغت تكلفتها ٤ ملايين جنيه وتقوم بمعالجة ٥٠٠ متر مكعب من الصرف الصناعى يومياً.. كما تقوم بفصل الزيوت بحيث يمكن إعادة استخدامها مرة أخرى ويخرج منها ٥٠ طن زيوت شهرياً بمايحقق عائدا مادياً قدرة ٧٥٠ الف جنيه واشادت الوزيرة بابراج التبريد بالشركة التى تسمح

باعادة استخدام المياه داخل دوائر مغلقة مرة ثانية وتطابق هذه المياة

المنصرفة لنهر النيل المعايير والاشتراطات التى نص عليها

القانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ بشأن حماية نهر النيل من التلوث

المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٩

خبراء الطقس يحـــذرون

التقلبات الجوية مستمرة حتى منتصف مايو

ونحن نحتفل بعيد شم النسيم يحذرك خبراء الأرصاد من تخفيف الملابس الزائد خشية التقلبات الجوية، حيث إنه من المتوقع أن يستمر عدم الاستقرار في الطقس حتى منتصف مايو المقبل.

ويقول محمد عبدالرحمن مهران رئيس الهيئة المصرية للأرصاد: إن الربيع يبدأ جغرافيا يوم ٢١ مارس ويستمر حتى ٢٠ يونيو، وفيه يكون الطقس أقرب إلى طقس الصيف الحار في آخره.

تحقيق :
عبدالفتاح يونس

وتتعرض مصر ومنطقة شرق البحر المتوسط خلال فصل الربيع لتقلبات جوية حادة وسريعة حيث تتعرض المنطقة لموجات باردة وتنخفض درجة الحرارة انخفاضا ملحوظا عن معدلاتها الطبيعية، كما تتعرض المنطقة لموجات حارة حيث ترتفع درجة الحرارة ارتفاعا ملحوظا عن معدلاتها، وتتعرض مصر ومنطقة شمال إفريقيا خلال الفترة من النصف الثاني من شهر فبراير إلى النصف الأول من شهر مايو إلى ما يعرف بالخماسين حيث تتكون منخفضات حرارية على الصحراء الإفريقية نتيجة للتباين الكبير بين درجة حرارة مياه البحر الأبيض المتوسط ودرجة حرارة الصحراء، وتتحرك هذه المنخفضات الحرارية من الغرب إلى الشرق في محاذاة الساحل الإفريقي الشمالي فتجلب أمامها هواء ساخنا محملا بالرمال من فوق الصحراء إلى شمال مصر فتسود البلاد موجة حارة يصاحبها نشاط للرياح المثيرة للأتربة والرمال تصل في كثير من الأحيان إلى حد العاصفة، وبمرور المنخفض إلى الشرق يجلب خلفه هواء باردا رطبا من فوق مياه البحر المتوسط وجنوب أوروبا فتنخفض درجة الحرارة انخفاضا حادا وتتكاثر السحب التي يصاحبها سقوط الأمطار على شمال البلاد خاصة منطقة السواحل الشمالية، كما تتكون الشبورة المائية في الصباح الباكر فوق شمال البلاد ويتراوح عدد المنخفضات الحرارية التي تؤثر على البلاد بين ٣ و٥ منخفضات شهريا، وبين كل منخفضين جويين يسيطر على البلاد مرتفع جوي حيث يصاحبه استقرار الطقس ويسود البلاد طقس ربيعي لطيف يتميز بتكون الضباب في الصباح الباكر على شمال البلاد، وهذه التقلبات الجوية تستمر حتى منتصف شهر مايو ثم تأخذ في الاستقرار التدريجي حيث نقترب من فصل الصيف الذي يتميز بالحرارة، لذلك ننصح الجماهير بعدم تخفيف الملابس هذه الأيام وحتى منتصف مايو، لأنه إذا ما سادت البلاد موجة حارة فسوف تنخفض الحرارة مرة أخرى انخفاضا حادا وحتى لا يتعرض الإنسان لبعض المتاعب الصحية نتيجة للتغيرات الكبيرة في درجات الحرارة التي قد تصل إلى ١٥ أو ٢٠ درجة مئوية خلال ساعات قليلة.

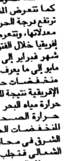

محمد مهران

ويضيف رئيس هيئة الأرصاد أن موسم الخماسين هذا العام يعد ضعيفا نسبيا إذا ما قورن بالفترة نفسها من الأعوام السابقة خصوصا العام الماضي، حيث لم تتعرض البلاد حتى الآن لموجات شديدة أو عواصف رملية عاتية.

وبالنسبة للفرق بين مدلول كلمتي الطقس والمناخ يقول: إن الطقس يعني التغيرات في الجو وفي الظواهر الجوية اليومية مثل تغير درجة الحرارة والرياح والرطوبة، وهذا التغير يكون من يوم إلى يوم.

أما المناخ فيعني حالة الطقس خلال فترة زمنية طويلة مثل حالة الطقس في أحد فصول السنة أو في عام أو عدة أعوام أو أكثر من ذلك، ولقد ظل المناخ لفترة طويلة حصيلة مشاهدات الإنسان لمظاهر الطبيعة حوله، فعرف فصول العام وتمكن من التمييز بينها بأنواع الطقس المصاحب لكل منها وربط بينها وبين موقعه من الشمس وبدأ يربط بين الطقس وأنسب الفصول لزراعة أنواع معينة من المحاصيل، وتغير المناخ من فترة لأخرى ليس حديثا في تاريخ الإنسان لكنه قديم منذ الأزل وكانت أسبابه ترجع إلى عوامل طبيعية لا دخل للإنسان فيها، وكانت أشهر فترة حدث فيها تغير للمناخ في قارة إفريقيا ولها تأثير مباشر على مصر عندما فسر سيدنا يوسف عليه السلام رؤى فرعون بأنه سوف تأتي سبع سنوات يكون فيها فيضان.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٩

النيل عاليا تعقبها سبع سنوات عجاف، وذلك نتيجة لتغير المناخ الذى يسبب فيضان النيل، وهذا يدل على ان المناخ يتغير من فترة لأخرى.

ثم بدأ الإنسان يلعب دورا فى التغيرات المناخية منذ فجر الثورة الصناعية الحديثة منذ عام ١٧٥٠ عندما أفرط فى استخدام وسائل التقنية الصناعية التى ادت إلى زيادة انبعاث غازات الاحتباس الحرارى مثل غازات ثانى اكسيد الكربون

والميثان واكاسيد النيتروجين ومجموعة غازات الفلوروكاربون التى تدمر طبقة غاز الأوزون الواقية من الأشعة فوق البنفسجية، وهذه الغازات تعمل على زيادة درجة الحرارة حول الكرة الأرضية، كما أفرط الإنسان فى إزالة الغابات مما ادى إلى زيادة النسبة المنعكسة من الإشعاع الشمسى الساقط على سطح الأرض ثم إلى الفضاء الخارجى مرة أخرى.

ونتيجة لذلك تتغير خصائص كمية الإشعاع الشمسى الذى يمتص عند سطح الأرض، كما ان إزالة الغابات تؤدى إلى إزالة اماكن امتصاص غاز ثانى أكسيد الكربون وبالتالى ينتج عن ذلك تغيرات فى الدورة العامة للغلاف الجوى التى تؤدى بالتالى إلى تغير المناخ

ويضيف رئيس هيئة الارصاد أنه يجب ان نضع فى الاعتبار ان العوامل البشرية المتسببة فى تغيير المناخ ليست هى السبب الرئيسى فى تغيير مناخ الكرة الأرضية، فلقد بينت الدراسات الحديثة ان التغييرات المناخية ليست خطية المسار،

طقس مصر مستقر الشكل وبعيد عن الظواهر الجوية المدمرة

بمعنى أنه ليست كل زيادة فى غازات الاحتباس الحرارى فى الغلاف الجوى لابد ان يقابلها زيادة فى درجات الحرارة لكن تغير المناخ نتيجة لعوامل أخرى ليس للإنسان دخل فيها، فلقد بينت الدراسات الحديثة على البيانات المسجلة لعشرات

السنين الماضية انه توجد فترات يتغير عندها مناخ الأرض بشكل حاد رغم أن تركيز غازات الاحتباس الحرارى حينئذ كانت قريبة من المستوى الطبيعى فى

الغلاف الجوى.

ومن هنا يتضح ان التغيير فى مناخ الكرة الارضية يحدث على فترات منذ القدم وليس حديثا.

أما العوامل التى تؤدى إلى تغيير المناخ فهى عديدة ولا تشمل الغلاف الجوى فقط ولكن تشمل المحيطات والغطاء الثلجى على الأرض والمياه العذبة والغطاء النباتى والطاقة القادمة من الشمس التى تسير هذا النظام، وقد اثبتت الدراسات المناخية أن درجات الحرارة قد زادت نصف درجة مئوية فوق المعدل فى الفترة من ١٨٨٠ إلى ١٩٤٠. وهذا التسخين فى مناخ الكرة الأرضية ليس موزعا بانتظام فى المناطق المختلفة حيث بلغ درجتين مئويتين قرب منطقة القطب الشمالى.

ومن اهم العوامل الخطيرة ذات التأثير السلبى على مناخ الكرة الأرضية إفراط الإنسان فى استخدام الوقود الفحمى والبترولى الذى من نواتج احتراقه مركبات الكبريت والكربون، وهذه النواتج من شأنها تلوث الهواء مما يؤثر على صحة الإنسان بالإضافة إلى تغيير المناخ بشكل غير مرغوب فيه، وينتشر حول الكرة الأرضية الآن الكثير من محطات قياس تلوث الهواء لقياس نسبة ثانى أكسيد الكربون فى الجو والغازات الأخرى الضارة، وهذه المحطات تعمل بانتظام لمعرفة المدى الذى وصل إليه تلوث الهواء، وما سوف يصل إليه فى المستقبل.

ويؤكد رئيس هيئة الأرصاد أن هذه النتائج تتفق تماما مع قلة النشاط الصناعى فى هذه المناطق بينما الارتفاع

فى درجة حرارة النهار على القاهرة ربما يكون سببه كثرة النشاط الصناعى الذى يزيد من انبعاث غازات الاحتباس الحرارى، وهذه النتائج تتفق مع الدراسات العلمية وتدل فى الوقت نفسه على أنه لا يوجد فى مصر حتى الآن أى تغير فى المناخ.

المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٩

دردشة على مقهى فى شارع البيئة

فض الاشتباك .. بين القمائن والعلماء

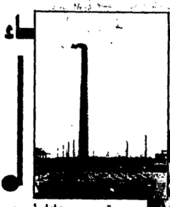

تصوير : عادل احمد

الدردشة هذا الاسبوع على مقهى بطنطا وكوم حمادة وكفر الزيات وزفتى، حيث يدور الحوار حول مزارع التلوث او تل قمائن الطوب الطفلى المزروعة وسط حقول الخير، فى قلب دلتا مصر الخصيبة، والقمائن مشكلة بيئية وليدة مشكلة بيئة اخرى وهى جريمة تجريف الارض الزراعية فقامت صناعة تعتبر عصب التشييد والبناء ولكنها خطيرة التلوث، لدرجة ان البسطاء من سكان كفر الزيات يشيرون باصابع الاتهام الى اعمدة الدخان السوداء المنطلقة فى السماء، وعلت شكوى المزارعين من حرق المزروعات لسوء طريقة حرق المازوت وبصورة بدائية، مما اوجد سحابة دخان سوداء فوق سماء زفتى وكوم حمادة وكفر الزيات وميت غمر، ونفس الشكوى فوق التبين والعياط والبدرشين .

الوزيرة تتابع على الطبيعة العمل بإحدى القمائن المطورة

واصبح معروفا ان محافظات الدقهلية، البحيرة والغربية والشرقية والجيزة تزدحم بالقمائن ويربو عددها على ٢٠٠٠ قمينة مرخصة وغير مرخصة.

فى كفر الزيات كانت البداية، حيث اجتمع الكل حول مائدة مستديرة على رأسها السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة د. احمد عبد الغفار محافظ الغربية، د. محمد على الاسود نائب رئيس جامعة طنطا للبيئة، د.. احمد حمزة كبير مستشارى الوزيرة ووزارة البيئة والفريق صلاح الحلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع وعميدا علوم وزراعة طنطا والقيادات التنفيذية والشعبية والعلماء والخبراء والصحافة البيئية وكان الكل يحمل رأيا يريد ان يبوح به . وكل الحديث منصب على قمائن الطوب رغم ان زيارة الوزيرة كان هدفها متابعة الصرف الصناعى الملوث ووقف الصرف على نهر النيل .

الشكوى كانت زائدة من القمائن، رغم ان رئيس الوزراء، منح اصحاب القمائن مهلة لتعديل أوضاعهم اقصاها اخر مارس الماضى. فماذا تم ؟

وقد فجر اصحاب القمائن المشكلة .لانهم بين نارين، نار أسعار الاجهزة الجديدة ويصل سعرها إلى ٥٠ الف جنيه، ونار القانون وعقوباته بالغلق والغرامة، وهذا قبل ان تبدأ الجلسة، وقف احد اصحاب القمائن (وهو دكتور)، وأوضح بعض النقاط المهمة، وقال ان نسبة كبيرة من أصحاب القمائن، ليست لديهم دراية كافية، عما هو افضل جهاز يمنع التلوث، والأسواق مليئة بالاجهزة، واستطرد متسائلا كيف انفق ٥٠ الف جنيه لشراء اجهزة تحمى البيئة من التلوث وأنا ليست لى دراية بها؟ وبعد ذلك يحاسبنى جهاز البيئة حساب الملكين، لان الاجهزة غير مطابقة للمواصفات كما اننا نحن اصحاب القمائن، لا نعرف لمن نلجأ لكى نقيس نسبة الانبعاثات من مداخن القمائن ؟ هل نلجأ الى مكاتب الخبرة التى لا نعرف عنها شيئا وأحيانا تحرر لنا شهادات تؤكد مطابقة الاداء للمواصفات ولا يعترف بها الجهاز وأحيانا تكون مشكوكا فيها ! واذا لجأنا الى الجهاز الخاص بالبيئة يرفع يده ويقول هذه ليست مهمتى !

اننا فى حيرة من أمرنا، كما ان الذين سبقونا وأشتروا الاجهزة الجديدة، لا ندرى مدى تطابقها للمواصفات وهل حققت ما هو مطلوب منها فالتجربة طويلة، والقياسات يومية، لماذا لا يكون الجهاز هو بيت الخبرة الموثوق به، ساعدونا فأنتم الحكومة !

هنا فتح كل الموجودين الكلام على هذا الاقتراح ونظمت الوزيرة الحوار واعطت الكلمة للمحافظ الذى اعترف بان القمائن تمثل مشكلة وفى طريقها الى الحل العلمى وشكر الوزيرة لحماسها وزيارتها المتكررة لمعقل الصناعة فى الغربية ـ كفر الزيات.

وطلب د. احمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة ومهندس الصرف الصناعى السائل فى النيل قال بوضوح نحن لا نتحمل مسئولية النصح بشراء الاجهزة من جهة محددة، وكذلك لا نتحمل مسئولية قياس الانبعاثات لمصنعك، لان امامنا ٢٦ الف منشأة، ولا نستطيع ان نغطى كل هذا، ومسئوليتنا محدودة وواضحة، نحن نرصد الانبعاثات بوسائلنا الخاصة فإذا كانت مطابقة للائحة فلا لوم عليك واذا كانت متجاوزة الحدود نبهنا ثم فرضنا الغرامة وهكذا، ووجه كلامه لاصحاب القمائن .. لماذا لا تتبعون النظام الذى سلكه زملاؤكم ووفقوا اوضاعهم ..فليس من المعقول ان اقيس لك الانبعاثات ..ثم احاسبك عليها انا مهمتى المراقبة وتنفيذ القانون ...

وطلب الفريق صلاح الحلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع الكلمه من الوزيرة وقال ان الهيئة العربية هيئة حكومية ومجلس ادارتها على مستوى عال، ونحن نتصدى بالتصنيع لمشاكل التلوث والصرف الصناعى بما لدينا من خبرات متخصصة فى نظم الاحتراق

وننافس باسعارنا مثيلاتها بالخارج . ولا اجد ان هناك حساسية لكى تكون الهيئة بتعاونها مع مراكز البحوث بيت خبرة ونتائج محطات المعالجة حققت نسبة نجاح بلغت ٩٥٪.

وتصدى د فوزى الحلاوى للحوار واستمع الحاضرون للخبرة عندما قال لقد تم اجراء مسح لكل القمائن ووضعنا حلولا علمية وانتجنا جهازا يتولى حرق المازوت بصورة علمية ويوفر الوقود ولا يلوث، وفى الغربية هناك ١٦٥ قمينة طوب يعمل فيها ١١٤ مصنعاً فقط منها ٧٢ مصنع طوب مرخص، و٦٠ غير مرخص، وفى كفر الزيات وحدها ٤٢ مصنعا، وتقدر نسبة ما يحترق يوميا من مازوت فى سماءزفتى وكفر الزيات بـ ٢٣٧

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٩

طن مازوت !!
وهى سبب كل امراض الناس هناك.

بينما فى زفتى ٥٨ مصنعا منها ٥٥ مصنعاً طورت ووفقت اوضاعها وهناك ٣٠ مصنعا اجريت لهم قياسات وما ينبعث فى حدود القانون اى فى حدود ٥٠ ملليجرام من الانبعاثات.

هنا تدخلت الوزيرة واعلنت ان حدود الانبعاثات الموجودة فى اللائحة التنفيذية للقانون غير صديقة للبيئة وسوف يتم تعديلها ويكون اكثر تشدداً واعلن احد الخبراء قائلاً ان اى جنيه مدفوع من اجل البيئة يسترده المستثمر كاملا بعد ٨ اشهر

فالاجهزة الجديدة وفرت يوميا من ٣٠ الى ٤٠٪ من استهلاك الوقود وبالارقام وفرت ٥٠٠ جنيه يوميا من استهلاك الوقود، والماكينة الجديدة تتكلف ٣٥ الف جنيه وانتاجها اليومى ٢٥ الف طوبة ويحمى الفكر الجديد العاملين والسكان والزرع والضرع والمياه والهواء من التلوث وختمت الوزيرة الحوار فى كلمات موجزة قائلة انا هنا لنتعاون معاً، سوف نتعاون بالحب من اجل مصلحة الناس، البيئة ليست عاقبة، ونحن نحترم القانون من فكر الالتزام والالزام قبل ان ازودكم حصلت على وعود من المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء لمد الطاقة لاصحاب المصانع ونسعى لمد بعض القمائن بالغاز الطبيعى، والمحافظة معنا لمنح الترخيص لكل من وفق اوضاعه وانشأنا لكم فرعا لجهاز شئون البيئة فى طنطا كبيت خبرة ليخدمكم ويرد على كل استفساراتكم ودربنا الناس على طريقة قياس التلوث . واعطينا المحافظات ٣٠ جهازاً للقياس. نحن نمد يد المساعدة لكل يد تبنى بلا تلوث ..ان الحكومة ساهرة على دعم التنمية وازدهارها فى النجوع والقرى فى قبلى وبحرى ..ومهمة الحكومة ايضا حماية صحة الناس من اخطار التلوث فلا مكان للتنمية اذا كانت تلوث البيئة.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٩

وزيرة البيئة تطارد

التلوث فى بحرى وقبلى

إكتشـــاف صـرف صـــناعى ســـرى تحـــت النيـــل

جدول مواعيد وزيرة البيئة الاسبوع الماضى ، كان مشحونا بالزيارات الميدانية ، فقد بداته فجر الأحد بزيارة لدلتا مصر، حيث قضت يوما كاملا فى محافظة الغربية، لزيارة كفر الزيات ، زفتى ، وطنطا، وانطلقت الاثنين لزيارة العياط والبدرشين والفشن، لتتفقد مصانع الزيوت والصابون والملح والصودا ، وقمائن الطوب الطفلى ، أما يوما الاربعاء والخميس فكانت فى اسوان وأدفو وكوم امبو لمتابعة الصرف الصناعى لمصانع السكر فى النيل ،وتحرص الوزيرة فى كل زيارة على ان يشاركها محافظ كل محافظة ، لكى يكون شاهدا على التلوث، وعلى الوعود، والعهود التى يقطعها مديرو المصانع على انفسهم ، وهذه ثالث زيارة للوزيرة لتلك المصانع التى كانت تقذف بالصرف الصناعى الملوث فى النيل منذ انشائها وقد ارسلت الوزيرة خبراء الوزارة ، فى موجات وزيارات سرية، متعاقبة ، ويحملون العينات تلو العينات ، من الصرف المباشر، على النيل لتحليلها فى القاهرة للتتاكد من سلامة النهر، من اى ملوثات تمهيدا لاعلان • النيل نقياً من اى ملوثات صناعية من البحيرة وحتى البحر».. ففى زيارة السيدة نادية مكرم عبيد لمحافظة الغربية ، تابعت الصرف الصناعى فى ثلاث شركات كبرى للملح والصودا ، والزيوت ، والصابون، واطمأنت بنفسها مع المحافظ د. احمد عبد الغفار الى سلامة الاجراءات وافتتحت وحدات المعالجة لسوائل الصرف الصناعى والصحى،

وقد صرفت الشركات الثلاث مالايقل عن ٢٠ مليون جنيه لشراء وحدات معالجة متكاملة وفصل للزيوت ومعالجة بيولوجية ومحطات تصنيع الفلوريدات وصرف صحى... وقد اعترفت بعض هذه الشركات بأنها كانت تصرف مخلفاتها فى النيل من خلال انبوب سرى تحت الأرض . ولكن وزارة البيئة كشفت السر، وواجهت الشركة وتم إغلاق الانبوب بعد ٣٠ سنة صرف سرى صناعى فى النيل، ورغم ان هذه الشركة صرفت ٨ ملايين جنيه فى خلال ٧ أشهر ، لوضع نظام معالجة متكامل، إلا انها حققت أرباحا من هذه المعالجة ووفرت ٢٠ مليون جنيه ، من إعادة استخدام المياه، واستخراج الزيت المهدر، واستعادة تصنيع مادة كانت شديدة الخطورة (الفلوريدات)، وتم تصنيعها واصبح لها سوق (صوديوم فلوريد) ونجحت فى تصنيع تراب الفوسفات المتطاير الملوث وحولته الى فوسفات محبب لايتطاير، وخدم التربة الزراعية ، من النوبان والتطاير والتلوث... وهذا يؤكد معنى مهما.. وهو ان الالتزام بالبيئة ستفيد كل ما يتم انفاقه ويحقق ربحاً ماديا للمؤسسة، وربحاً اكبر للمجتمع وحماية الانسان صانع التنمية. وكانت الوزيرة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ، وكبير مستشارى الوزارة د. احمد حمزة قد زارا الشركات الثلاث. وقاما مع محافظ الغربية. ورئيس الهيئة العربية للتصنيع بقص الشريط لمحطات المعالجة الجديدة، وقد اختتمت

الوزيرة زيارتها نوجة قبلى لتغلق بنفسها اخر مصادر التلوث الصناعى المباشر على النيل، وبذلك أوقفت اخر الأمتار المكعبة الملوثة من الـ ١٠٠ مليون متر مكعب ملوثات على نيل مصر. واستحق لها أن نفخر بأن النهر صار نظيفاً بعد نصف قرن من التلوث هى تجربة مصرية وملحمة جديرة بالتقدير، لأن مراكز البحث العلمى والصناعة والمحافظين ، وقبلهم كل الوزراء شاركوا فى صنع هذه الملحمة المتعاونة الجدية لحماية الانسان المصرى من التلوث.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٩

دراسة إصدار رخص لسائقي «الكارو» وتحديد مسارات خاصة لهم

كتبت ـ سالي وفائي:

اجتمعت امس لجنة عربات «الكارو» والنقل البطيء برئاسة الدكتور مجدى علام مدير جهاز شئون البيئة فرع القاهرة الكبرى والفيوم وبمشاركة وزارة الداخلية وشرطة المرور ومحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والامانة العامة للحكم المحلي.

وصرح مدير الجهاز بأن اللجنة قامت بعمل حصر لورش تصنيع عربات الكارو وأماكن تجمعها وأماكن تشغيلها ودراسة البدائل لتحويلها إلى وسائل ميكانيكية، حيث تدرس شرطة المرور إصدار رخصة خاصة لسائقي تلك العربات وتعليمهم في مدارس خاصة، كما تقوم بدراسة المناطق الجغرافية المناسبة للعمل بها أو عدم العمل بها، وتقوم كلية الهندسة بجامعة القاهرة بعمل استبيان بين السائقين على البدائل التي تلائمهم.

وأشار مدير جهاز شئون البيئة إلى أنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى من عمل اللجنة حيث تم تقسيم أنواع عربات الكارو إلى ثلاث فئات، الأولى متخصصة في نقل القمامة، و الثانية في نقل الأغذية والمواد الأساسية، والثالثة في نقل الأثاث ومواد البناء. جدير بالذكر أن اللجنة تجتمع مرة كل أسبوعين.

اختيار عالم مصرى لحماية البيئة فى الصين وتايوان

لوس انجلوس - ثريا أبو السعود:
اختارت حكومتا الصين وتايوان العالم المصرى د. وصفى شندى وهو يحمل الجنسية الأمريكية، وذلك لانشاء أول مركز لابحاث تلوث البيئة بالاضافة الى اعداد كوادر وإلقاء محاضرات بالبلدين.
المعروف ان د. شندى له العديد من الأبحاث العالمية فى مجال مياه الشرب بالاضافة الى تأسيسه مركزا للأبحاث بلوس انجلوس منذ ٢٥ عاماً.

تدمير آلاف الشعاب المرجانية لارتفاع حرارة الأرض

أوضحت الابحاث التى قام بها العلماء فى بيونس إيرس، أن نسبة كبيرة من الشعاب المرجانية الموجودة فى العالم قد دمرت بسبب ارتفاع درجة حرارة البحار.

ففى المحيط الهندى تراوحت النسبة ما بين ٧٠٪ و٩٠٪ من الشعاب المرجانية خاصة فى المناطق التى تجذب السياح، أما فى منطقة غرب المحيط الهادى فقد دمرت آلاف الاميال من الشعاب المرجانية أو تعرضت لتغيير الوانها وذلك لقلة الطحالب التى تمثل لها الغذاء ومصدر الطاقة.

وقد أجمع العلماء اثناء المؤتمر الذى عقد فى بيونس ايرس الارجنتينية على وصف نتيجة هذه الابحاث بانها الكارثة الطبيعية التى لم تحدث من قبل. كما اوصى العلماء بانه اذا لم يتم العمل على الحد من التغييرات الجوية فى العالم كله فستتعرض الشعاب المرجانية على مستوى العالم الى الهلاك، بل ستمتد الكارثة الى بقية الانظمة البيئية. ومن المعروف ان الشعاب المرجانية تعد بيئة جيدة لنمو الاسماك فى اكثر من مائة دولة، كما انها تدر عائدا ماليا كبيرا يتعدى الخمسمائة مليار دولار سنويا حيث تعد من اكثر مناطق الجذب السياحى بالاضافة الى انها تحمى الشواطىء من التآكل.

نيرة حمدى

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/ ٤ /١٩٩٩

كل اثنين

الحل.. عودة البلديات

رحم الله ايام زمان.. ايام ان كانت القاهرة تلمع شوارعها من فرط نظافتها ومن بينها الشوارع الخلفية والتى تتقاطع فى الاحياء الشعبية كان عمال النظافة يتداولون بمكانسهم كل ما يكون عالقا بها بما فى ذلك الاتربة وكان لكل حى ملاحظ او مراقب يطوف عليهم بدراجته طوال فترات عملهم ومن بعد تطوف عربات الرش لتنثر عليها قطرات من المياه النظيفة وكان المارة يرون مهندس التنظيم قبيل كل غروب يستقل عربته بخيولها الكارتة تمشى به على مهل يفتش ويتأكد من اكتمال اعمال النظافة وبعد منتصف الليل يجرى غسيل الشوارع الرئيسية بسيارات خاصة بذلك.. كان ذلك يجرى فى ظل نظام البلديات وكانت ضمن مهام البلدية فى كل حى ومدينة مراقبة البيوت والعمارات سواء من حيث النظام او السلامة الخاصة بالمبانى. هذا ومنذ ألغيت البلديات وحل مكانها مجالس ورؤساء الاحياء الموظفون بادارة الحكم المحلى والقمامة تغمر غالبية الشوارع خاصة تلك التى فى الاحياء الشعبية وما يسمى بالشوارع الخلفيا اصبحت القمامة بها تلالا كثيبة ومزارع لتكاثر الذباب والبعوض والحشرات والميكروبات تنفث روائحها الكريهة على السكان والمارة تغذى المساكن بجيوش من الذباب والحشرات ناهيك عن تكرار سقوط العمارات ودفن سكانها تحت انقاضها وليس من حل غير العودة لنظام البلديات فاستجيبوا يا اولى الالباب.

عبد الفتاح نصير

المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢/ ٤/ ١٩٩٩

بيئيـــات

الجمعيات الأهلية نبض الشارع

فى اقصى جنوب القاهرة، احتفلت احدى الجمعيات الاهلية بتنظيم اسبوع للبيئة، تضمن انشطة عديدة منظمة واعية بالمدارس والمعاهد والجامعات والقطاعات الصناعية والزراعية والانشائية وحتى الاعلامية، وتحركت اجهزة عديدة تمد يدها للجمعية الوليدة ذات العامين هى جمعية تنمية البيئة وتطويرها بحلوان. لقد ولدت هذه الجمعية قوية ورفعت شعار نعم للخضرة والنظافة والجمال وصحة البيئة وهو شعار افتقدته حلوان تلك الضاحية التى كانت منتجعا سياحية استشفائيا عالميا. ورفعت الجمعية شعارها الاخر لا للتلوث بكل اشكاله وسجل رئيسها المستشار محمود الشربينى فى مطبوع الجمعية اول امر سماوى عن اول بيت فى الكون « وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع والسجود» ونادى رئيس الجمعية بأن بعث حضارة هذه الامة العريقة، لايأتى إلا بالطهارة والنظافة اساس كل الاديان، لأن الله يحب المتطهرين، فالطهارة والنظافة هى فى الخلق والسلوك والسكن والملبس والمأكل وفى القول والعمل، ودعا نائب رئيس الجمعية، د. مهندس محمد فكرى حسين، وكيل اول وزارة الانتاج الحربى، بأن نرعى البيئة فى سلوكياتنا، لأنها رافد من روافد حقوق الانسان، وحق الاجيال فى التنمية الحالية والمستقبلية، وهو الدور الذى يتطلع اليه رجل الشارع وينتظره من الجمعيات الاهلية أى القيام بدور فاعل وقوى للبيئة. كانت دعوة الجمعية بتنظيم اسبوع للبيئة، ذات صدى جميل، فى الضاحية التى كاد أن يزحف عليها الشحوب. وقد شارك فيه كل من له موقع فى حلوان ووزيرة البيئة ووزير الانتاج الحربى وشاركت صفحة البيئة بمؤسسة «الأهرام» بالمطبوعات والمجلات والكتب باعتبار الصفحة اول قسم للبيئة، والوحيد فى الصحف المصرية والعربية، ويضم تسعة من الصحفيين، أعضاء نقابة الصحفيين، ومؤهلين تأهيلا علميا، فى التحرير البيئى، وهى الصفحة الوحيدة التى تصدر بانتظام منذ تسع سنوات، وتحمل اسم البيئة، وقد شارك محرروها فى المؤتمرات الدولية والاقليمية والمحلية وكان للصفحة من الانجازات والحملات التى اعادت للبيئة توازنها وصدرت عدة قرارات وقوانين بفضل حملاتها القومية ذات المضمون العلمى، لحماية التنمية والموارد والبيئة فى زمن لم يكن للاصدارات الاخرى، أى وجود بيئى، وهذا باعتراف اقسام الدراسات العليا بكليات الاعلام بجامعات القاهرة والزقازيق، والجامعة الامريكية، وكانت الصفحة محورا للدراسات العليا فيما تناولته من قضايا. ولذلك استحقت التكريم من الجمعيات الاهلية، وهذا ليس غريبا على مؤسسة «الاهرام» التى تحمل ١٢٥ عاما من رسالة التنوير.

●● قالوا: الجمعيات الاهلية تملك حرية الفكر والضمير والتعبير وهى قيم مهمة وترتبط بالصفات التى تحدد مميزات الانسان.

راصد

مهرجان

بحضور وزيرة البيئة د. نادية مكرم عبيد سيقام اليوم مهرجان للاحتفال بعيد الربيع - شم النسيم - بمنطقة حلوان. توزع خلاله جوائز على الفائزين في المسابقة التي اجرتها جمعية الشباب الوطني والبيئة والتنمية في عيد الأضحى المبارك بمناسبة تطبيق مشروع الحفاظ على الحدائق القومية. صرح بذلك المستشار محمد عبد اللطيف رئيس مجلس ادارة الجمعية - ويشهد الاحتفال د. مجدى علام.. واللواء حسين قدرى، ولفيف من خبراء البيئة.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/ ٤/ ١٩٩٩

الشرقية تقرر:

إغلاق محارق الفحم على الطرق للحد من الحوادث نقل مخلفات المستشفيات لحماية البيئة من التلوث

الشرقية ـ سناء عنان:

تقرر إغلاق محارق الأخشاب المقامة على الطرق السريعة بالشرقية ونقلها بعيداً عن هذه الطرق، ومنح أصحابها مهلة ٣٠ يوما لتنفيذ قرارات الإزالة فورا منعا للحوادث. وعند تباطئهم يتم إزالتها على نفقتهم بمعرفة مجالس المدن وشئون البيئة وأجهزة الشرطة. وتوفير محارق صحية للنفايات الخطرة الناتجة من المستشفيات العامة والمركزية والتخلص منها بالطرق السليمة وبما لا يشكل ضررا على الصحة وعلى البيئة.

وافق على ذلك الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية فى اجتماع المجلس المحلى للمحافظة أمس برئاسة الدكتور محمود متولى.

وكان محمد سالم عامر عضو المجلس اثار مشكلة انتشار محارق

د . حسين رمزى كاظم

الأخشاب على طرق المحافظة لإنتاج الفحم.

وأثار العضو سعيد مراد جمعة مشكلة النفايات الخطرة الناتجة عن المستشفيات الخاصة والعامة وعيادات الأطباء.. وتساءل العضو عن الإجراءات التى تم اتخاذها للتخلص من تلك المخلفات، ومدى تطبيق قانون البيئة على عيادات الأطباء والمستشفيات الخاصة التى لا يوجد بها محارق وتلقى بمخلفاتها فى الشوارع

ورد الدكتور محمد خيرى ابراهيم وكيل وزارة الصحة فقال إن مصادر التلوث البيئى سيتم التعامل معها بأسرع ما يمكن عمليا وقانونيا. حيث اتضح أن تواجد المحارق داخل المستشفيات مخالف لقانون البيئة وانه يستلزم أن تكون المحارق على بعد كيلو ونصف من أقرب كتلة سكنية.

وقال انه سيتم الاتفاق مع جميع المؤسسات الطبية لتوفير صناديق من الصاج السميك المجلفن مجهزة بطريقة يمكن رفعها اليا وتقدر سعتها بطن او أكثر، ويتم تجميع كل النفايات الخطرة ونقلها بسيارات الى اماكن بعيدة عن الكتلة السكنية للتخلص منها بطريقة سليمة.

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٩

الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة:

التنمية السياحية والبيئية وجهان لعملة واحدة

لزام المستثمرين باشتراطات الحفاظ على البيئة

أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة على ضرورة اهتمام المستثمرين بالحفاظ على البيئة عند تنفيذ مشروعاتهم لأنها الخبز الذي يضمن استمرار الحياة للنشاط السياحي.

وقال الدكتور البلتاجي في الندوة التي نظمتها هيئة التنمية السياحية تحت عنوان «استراتيجية التنمية السياحية والبيئة» : إن السياحة صديقة للبيئة وإن الحفاظ عليها مسئولية قومية وضرورة اقتصادية ولا يمكن أن نتصور قيام مشروع سياحي ناجح على حساب البيئة..

وخاصة أن هناك اهتماما محليا وعالميا متزايدا بمشكلات البيئة حيث أصبحت الإدارة البيئية السليمة للموارد الطبيعية شرطا أساسيا لضمان تنمية اقتصادية متواصلة تفي باحتياجات الحاضر وتحقق التوازن المطلوب للوفاء بمتطلبات المستقبل أيضا.

وأوضح الدكتور البلتاجي أن النشاط السياحي من أكثر الأنشطة الاقتصادية صداقة للبيئة واحتراما لضرورات الحفاظ عليها وعلى عناصرها من ماء وهواء وتربة وكائنات نباتية وحيوانية من أي تدهور أو تلوث أو سوء استغلال.. لأن هذه العناصر هي قوام النشاط السياحي وضمان استمراره وتطوره.

ارتباط التنمية بالبيئة

وأضاف أن وزارة السياحة تدعم هذا الاتجاه من خلال هيئة التنمية السياحية التي تشرف على عمليات التنمية السياحية في الأراضي النائية الخاضعة للوزارة في إطار صيغة من التعاون الوثيق والمستمر مع وزارة شئون البيئة والأجهزة التابعة لها ومع المحافظات السياحية والمنظمات ومؤسسات التمويل الدولية التي تهتم بقضايا البيئة.

وقال : إن مشروع إدارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر الذي تشارك فيه هيئة التنمية السياحية بالتعاون مع وزارة شئون البيئة ومحافظة البحر الأحمر بالتنسيق مع البنك الدولي قد استهدف تحقيق تنمية سياحية متواصلة من خلال إعداد قاعدة بيانات حديثة لإدارة المناطق المحمية والحياة المائية لتأكيد العلاقة بين التنمية والبيئة وتوسيع نطاق أعمال المؤسسات الحكومية وتعزيز ارتباط التنمية الاقتصادية بالتنمية البيئية باعتبار أنهما وجهان لعملة واحدة.

وأضاف الدكتور البلتاجي أن المشروع اهتم بوضع نظم للتشريع البيئي في إطار الاتفاقيات الدولية والإقليمية للدول المطلة على البحر الأحمر وبروتوكول لحماية البحر الأحمر وخليج عدن.. وأصبح المشروع يعمل في ظل هذه الاتفاقيات.. وكذلك التشريعات المصرية الخاصة بالبيئة والمحميات الطبيعية كما تم إعداد خطة لإدارة الموارد الشاطئية وتحديد مناطق المحميات وإعداد دليل لدراسة التأثيرات البيئية للمشروعات السياحية وإدارة الأنشطة الترفيهية والبحرية بمنطقة البحر الأحمر.

الاهتمام بالبيئة ضرورة اقتصادية

وأشار الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة إلى أن الاهتمام بالبيئة ليس ترفا ولكنه مسئولية قومية وضرورة اقتصادية واجتماعية ولذلك فإن وزارة السياحة تتبنى فكرا تنمويا متطورا يفي بكافة متطلبات الحفاظ على البيئة ليس فقط في البحر الأحمر ولكن في ٦٠ مركزا للتنمية المتكاملة المنتشرة في مختلف مناطق التنمية السياحية الجديدة على سواحل خليج العقبة وخليج السويس والبحر الأحمر وغيرها.. وتعتبر دراسة تقييم الأثر البيئي لعمليات التنمية EIA شرطا لازما قبل بدء العمل في أي مشروع سياحي جديد مع ضرورة توافر اشتراطات أخرى يتعين على المستثمر مراعاتها خلال إنشاء المشروع وأيضا بعد تشغيله مثل:

- وجود منطقة عازلة بين كل مركزين سياحيين بطول ١٠ ـ ١٥ كم.
- تبلغ أقصى نسبة للمساحة المسموح بها لمباني المشروع (مستوى خمس نجوم) ١٢٪ من مسطح الأرض ولا تزيد على ٢٠٪ للمستويات الأخرى.
- في ضوء القرار ٨٠ لسنة ٨٩ الخاص بالمعايير والاشتراطات الفنية للمشروعات السياحية فإنه لا يتم تخصيص أي موقع على الشاطيء يقل العمق فيه عن ٢٠٠ متر من الشاطيء.
- تقدر الكثافة الإيوائية للمشروع على أساس تخصيص ٧٠ مترا مسطحا للفرد على الأقل.

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٤/ ٤/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة

● لا يزيد ارتفاع منشآت المشروع فى المائة متر الاولى على ٦ أمتار بحد أقصى ٩ أمتار (٣ أدوار).

● ويندرج هذا الاهتمام البيئى فى إطار اهتمام وزارة السياحة بقضية الجودة بمعناها الشامل الذى يمتد إلى جودة الخدمات وجودة الكوادر البشرية.

أى أن الاهتمام بالبيئة لا ينصب فقط على البيئة الطبيعية ولكنه يشمل أيضا البيئة الثقافية والاجتماعية.

بمعنى أن يراعى النشاط السياحى عادات وتقاليد المنطقة وأفراد المجتمع حتى لايحدث التنافر بين أفراد المجتمع والمشروع السياحى بل يتحقق الاندماج والمشاركة بين الطرفين.

كما لابد من تحقيق التوازن بين احتياجات التنمية السياحية وأن يكون ذلك مكملا لمتطلبات الحفاظ على البيئة ومن هنا جاءت أهمية الاشتراطات التى ينبغى أن يلتزم بها المستثمر للحفاظ على البيئة عند تنفيذ المشروع فليس من أجل التنفيذ يكون الردم لأجزاء من البحر ولكن مراعاة البيئة الطبيعية والخضرة وغيرها من عناصر بيئية هى بلا شك عناصر أساسية للمشروع السياحى.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

كارثة .. فى البحر الأحمر!

«التاجى» يدمر الشعاب المرجانية

٤ خبراء اتجهوا إلى استراليا لدراسة تجربتها فى التعامل معه

- **المناطق المدمرة تحتاج من ٢٠ إلى ٤٠ سنة لإعادة أحيائها**

- **المحافظ يدعو إلى مؤتمر عاجل ومعهد علوم البحار يطالب بخطة قومية للمواجهة**

تحقيق وتصوير

ـاذلى معوض

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

يطلقون عليه في الدراسات العلمية اسم نجم البحر التاجي، ويعرفه ابناء محافظة البحر الأحمر باسم النجم الشوكي.. اما الاسم الذي يتناسب مع خطورة.. هذا الكائن على الشعب المرجانية.. وهواة الغوص.. فهو النجم المدمر، بعد أن اثبتت الدراسات المتخصصة انه ينتشر على امتداد شواطئ البحر ويدمر الشعاب المرجانية.. ويهدد الحياة البحرية بالانقراض.

المشكلة اثيرت داخل المجلس الشعبي المحلي لمحافظة البحر الأحمر، عندما تقدم ٦ اعضاء بطلب مناقشة حول ظاهرة انتشار النجم الشوكي.

طلب المجلس المحلي تقريراً من ادارة شئون البيئة، وفي ١٨ مارس الماضي اعد الجيولوجي ايمن عفيفي بمحميات البحر الأحمر تقريراً عن هذا الكائن جاء فيه:

انه بدا في الظهور على شواطئنا منذ عام وبالتحديد في ابريل الماضي، حيث بدأت ادارة محميات البحر الأحمر في تلقي بلاغات من مراكز الغوص تفيد بانتشار نجم البحر التاجي في بعض اماكن الغوص بالغردقة والجنوب، وبالفعل تم مسح هذه المواقع لمعرفة اكثرها اصابة.. وتحديد اولويات التعامل معها.

تجربة استراليا

وفي اواخر يونيو الماضي.. تم وضع خطة لمكافحة هذه الظاهرة.. وذلك بطريقة الجمع اليدوي، شارك فيها العديد من الافراد والاجهزة الحكومية (نوادي الغوص، المحافظة، معهد علوم البحار، هيبكا، جمعية المستثمرين)

وبالفعل تم تجميع ٨٠٠٠ حيوان حتى منتصف ديسمبر ١٩٩٨، ثم سعينا للتعرف على تجارب الدول التي سبقتنا في التعامل مع هذا النجم، وتوجه ٤ خبراء من ادارة المحميات الى محمية الحاجز المرجاني الاعظم باستراليا، للتعرف على كيفية ادارة مشكلة نجم البحر التاجي، وكان من نتائج هذه الرحلة تغيير سياسة التعامل مع هذه المشكلة .. ووضع سياسة جديدة على ثلاثة محاور

- إعداد خطة قومية لمكافحة حيوان نجم البحر التاجي
- التصريح لبعض الافراد المدربين بتجميع الحيوان او حقنه بعد الحصول على التدريب المناسب
- أستخدام الاساليب المتبعة في استراليا، باستخدام طريقة الحقن الجاف وهي عبارة عن حقن الحيوان بمادة تؤدي الى قتله دون المساس بالبيئة البحرية او الشعاب المرجانية

من ناحية اخرى ساهم المعهد القومي لعلوم البحار في اعداد دراسة مستفيضة توضح خطوره هذا الحيوان وتحدد الاساليب الفعالة للقضاء عليه

اوضحت الدراسة ان نجم البحر (تاج ذو الاشواك) يشكل خطراً كبيراً على كل من الشعاب المرجانية وهواة الغوص، فهي تسبب آلاما مبرحة للانسان عند لمس أشواكها اللاسعة وقد تؤدي إلى تقيحات جلدية تستمر عدة ايام في حالة وجود بقايا الاشواك بالجلد، وخاصة ان عدد الاشواك الكبيرة على الكائن الواحد، قد تتعدى ٧٥٠ شوكة، وتصل طول الشوكة الواحدة إلى ٥ ٢ سم، ويتغذى هذا الحيوان على الجزء الحي من الشعاب المرجانية مما يؤدي إلى توقف نموها.. واعطاء الفرصة لنمو الطحالب عليها.. وفقدها لجمال الوانها وتنوع اشكالها

هجرة إلى الشمال

والخطورة تتمثل في أن اجزاء الكائن المقطوعة يمكنها النمو وتكوين حيوان جديد، ولا يوجد موسم محدد لتكاثر هذا النوع من الحيوانات مما يعقد عمليات المقاومة، وقد تلاحظ هجرة بعض افراده من مناطق الاصابة إلى الشمال. ويتحرك الكائن بحثاً عن الغذاء اثناء الليل، ويكمن

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

بعضها فى الكهوف الصغيرة غير الظاهرة اسفل الشعاب خلال فترة النهار، ويوجد الحيوان على الشعاب من قرب سطح البحر وحتى عمق ٢٥ متراً.. وتقل كثافته مع العمق تبعاً لكثافة الشعاب المرجانية، كما يستطيع النجم المذكور ان يتزايد بصورة كبيرة وسريعة مسبباً خللاً فى التوازن البيئى بحيث يصل الى مرحلة الزيادة الوبائية

وحول اسباب تزايد النجم الشوكى فى هذا التوقيت تبين اى

التقرير الذى اعده الدكتور محمد صديق الديك مدير فرع المعهد القومى لعلوم البحار بالغردقة يقول.

إن من اسباب زيادة تكاثر هذا النوع من نجم البحر وجود اختلال فى التوازن البيئى نتيجة لكل من التلوث والصيد الجائر لانواع من الاسماك والقواقع التى تتغذى على يرقات وبيض نجمة البحر، وكذلك نتيجة لعمليات السيول المتكاثرة فى الأونة الاخيرة على جبال البحر الاحمر.. ونزولها لمياه البحر محملة بالمواد الغذائية اللازمة ليرقات نجم البحر.

ويضيف الدكتور صديق الديك.. إن العينة الواحدة من هذا الحيوان تستطيع قتل من ٦ إلى ١٢ متراً من المرجان فى العام الواحد فى الظروف العادية وتزيد هذه النسبة عند زيادة اعداده بصورة وبائية، وهذه الحيوانات تتحرك فى مجموعات كبيرة، على مجموعة تترك خلفها قطاراً كبيراً من هياكل المرجان المدمرة، وقد اثبتت بعض الدراسات فى الحاجز المرجانى العظيم ان النسبة المئوية للشعاب الميتة حديثاً بفعل هذا النجم تمثل ٦٩٪، واوضحت دراسات لمناطق اخرى موبوءة بهذا النجم، انه قضى على الشعاب فى مدة عامين.. وكانت اعادة نمو المرجان فى هذه الحالة نادرة، لان المناطق المدمرة بوباء النجم ذو تاج الاشواك تحتاج من ٢٠ إلى ٤٠ عاماً لاعادة احيائها، ومن دواعى خطورة هذا النجم ايضاً، ان الواحد يستطيع وضع ملايين البويضات التى تكون معظمها يرقات فى الظروف المناسبة، وتستطيع هذه اليرقات ان تنقل العدوى من مناطق الوباء الاولية، إلى مناطق جديدة بمساعدة التيارات البحرية، وتتحول المناطق الموبوءة بنجم البحر ذو تاج الاشواك من مناطق شعاب مرجانية إلى كتل صخرية تكسوها الطحالب والاتربة.

خطة للمواجهة

وقد ابدت الدكتورة اكرام محمد أمين رئيس المعهد القومى لعلوم البحار.. اهتماماً كبيراً بمقاومة النجم الشوكى، وقامت بتشكيل فريق بحثى قام بوضع خطة لمقاومة نجم البحر سواء عن طريق المقاومة الميكانيكية واليدوية حيث يقوم ازواج من الغواصين، احدهما لنزع الحيوان من على الشعاب او الكهوف اسفل الشعاب، والثانى لجمع مايتم نزعه فى زكائب، وهى اسرع وابسط الطرق ويعتمد نجاحها على عدد الغواصين القائمين بجمع الحيوانات وخبرتهم ويمكن لزوج من الغواصين جمع من ٣٠ الى ٥٠ حيواناً فى اليوم تبعاً لدرجة الاصابة وكثافتها

وكذلك الاكثار من الاعداء الطبيعية لنجم البحر مثل اسماك الكشر والخنزير والفهقة التى تتغذى على يرقات نجم البحر بالاضافة إلى انواع من المحاريات، واجراء التجارب على استخدام التعقيم لاجناس هذا الحيوان باستخدام النظائر المشعة.

وتقوم الجهات المستفيدة من القضاء على هذا الحيوان بتمويل الخطة.. والجهات هى القرى والمنتجعات السياحية ومراكز الغوص ومالكو اللنشات والعاملون فى مجالات الاستثمار السياحى المختلفة، وكذلك وزارة السياحة ووزارة الدولة لشئون البيئة ومحافظة البحر الاحمر

ويتولى المعهد القومى لعلوم البحار اعداد الدراسات العلمية.

وقد اعلن سعد ابو ريده محافظ البحر الاحمر، انه سيدعو لعقد مؤتمر خلال ايام لمناقشة اساليب تنفيذ الخطة المقترحة، كما وافق على مبلغ ٥٠ الف جنيه لدعم الاتحاد المصرى للغوص لمواجهة النجم الشوكى.

كما وافق المحافظ على الاقتراح المقدم من العضو عويض احمد عويض عضو المجلس المحلى بان يتم شراء النجم الشوكى الواحد بمبلغ ثلاثة جنيهات؛ وقد ايد الاقتراح كل من د. محمد سامى وعيد عايش عضو المجلس.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

.. والأقمار الصناعية لرصد تلوث البيئة السكندرية

في مدينة الاسكندرية كان الاستخدام العلمى التكنولوجي المتقدم - ولأول مرة على مستوى الجمهورية - لرصد وتسجيل وتصوير أنحاء المحافظة باستخدام الأقمار الصناعية وتحليل صورها بمعامل الاستشعار عن بعد من أجل الوقوف على أهم مسببات المشكلات التى يعانيها المجتمع السكندرى من تلوث بحرى وهوائى... وتكدس عمرانى..

وباستخدام الأقمار الصناعية اصبحت الاسكندرية أولى المحافظات على مستوى الجمهورية التى يحدد لها خريطة جغرافية دقيقة..

وحول كيفية استخدام الأقمار الصناعية وتحليل صورها بمعامل الاستشعار عن بعد من أجل معالجة القضايا البيئية بالاسكندرية يقول الدكتور محمد الراعى عميد معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية:

لقد قام المعهد بعمل دراسات مسحية لمختلف المناطق بمحافظة الاسكندرية وذلك باستخدام الاقمار الصناعية التى قامت بالتقاط العديد من الصور المختلفة فى جميع نواحى الحياة بالاسكندرية، وتم تحليل هذه الصور بمعامل الاستشعار عن بعد بالمعهد، ثم تم ادخال البيانات الأرضية من الخرائط وبيانات احصائية للمحافظة داخل اجهزة الكمبيوتر لاقامة قواعد المعلومات الجغرافية للمناطق المختلفة للمحافظة.. وقد اشتملت الدراسات على عدة محاور اساسية ومهمة منها ما يعانى من مشكلات حالية وقائمة ومنها ما ينتظره من مشكلات مستقبلية خطيرة.

ويقول: كان أول هذه المحاور قضية التلوث.. ومناطق التلوث حيث استطاعت صور الأقمار الصناعية تحديد هذه المناطق المنحصرة فى خليج ابوقير وخليج المكس وبحيرة مريوط. وهذه المناطق بها أكبر نسبة تلوث بسبب مايصرف إليها من صرف زراعى وصناعى وصحى..

كما امكن ايضا تحديد مصادر التلوث خاصة من الشركات الصناعية التى تلقى بمخلفاتها فى هذه المناطق ونستطيع القول الآن انه باستخدام الاقمار الصناعية يمكن ان نحدد تحديدا دقيقا كم يخص كل شركة صناعية من مواسير الصرف واين يعد موقعها ومتى تبدأ العمل ومتى تتوقف وهذا تحذير لكل شركة صناعية تتسبب فى الحاق الضرر بالبيئة بعدم إلقاء مخلفاتها الصناعية السامة وضرورة معالجة المخلفات قبل إلقائها بالمياه..

كما اؤكد ان ذلك سوف يتيح الفرصة لتطبيق قوانين البيئة التى صدرت .. حيث ان الاستشعار عن بعد سيكون البداية لتطبيق القوانين التى مازالت قيد الاوراق حتى الآن.

ويضيف الدكتور محمد الراعى.. انه بتحليل صور الأقمار الصناعية امكن ايضا تحديد مصادر التلوث الهوائى الذى يتركز فى جنوب الاسكندرية ومنطقة وادى القمر ومثل هذه المناطق يطلق عليها المناطق الساخنة لما تحتويه من تلوث هوائى ضار بالبيئة والصحة معا.. وهذه الدراسة تساعد المسئول عن اتخاذ القرار على عدم بناء مستشفيات أو مدارس للاطفال او عقارات سكنية فى هذه المناطق وذلك لتجنب الاخطار الجسيمة الناتجة عن هذا التلوث القاتل.

محمد الراعى

ويشير الى ان الدراسات اوضحت بعد تحليل صور الأقمار الصناعية بمعمل الاستشعار عن بعد سوء استخدام الأراضى المنخفضة التى تستخدم فى الزراعة وهذا خطأ فادح لأنها عرضة للغرق او التطبيل عند ارتفاع سطح البحر حيث تزداد نسبة الملوحة وهذا بالطبع له ضرر بالغ على الثروة الزراعية والمناطق الخضراء، والصور الصارخة لهذا الأمر متمثلة فى منطقتى المنتزه وسموحة وهناك ايضا المناطق السياحية الأثرية التى يسوء استخدامها كمنطقة عمود السوارى وآثار كوم الدكة وما يحيط هذه المناطق من مساكن وأسواق عشوائية تلحق الضرر البالغ بهذه المناطق نتيجة سوء استخدامها

وهنا ايضا لابد أن نتحدث عن قضية غاية فى الخطورة وهى قضية تآكل الشواطىء وما تعانيه الشواطىء من نحر دائم يؤدى الى ارتفاع سطح البحر وهذا أمر متوقع بين الحين والآخر وذلك نتيجة التغيرات المناخية وهذا الأمر يتطلب ضرورة التغذية الصناعية السليمة للشواطىء بطرق علمية مدروسة.

حنان المصرى

٠٠٠١٢٥

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٩

٦ شهور مهلة لمطاحن المنيا لتنقية مياه الصرف على النيل

المنيا: حجاج الحسيني!

اعطى اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا مهلة لجميع المطاحن القديمة التى تنتج الدقيق بدائرة المحافظة مدتها ٦ شهور لإدخال نظم تنقية مياه الصرف على النيل للحد من تلوث البيئة. جاء ذلك خلال مناقشة المجلس التنفيذى لمحافظة المنيا لتقرير مديرية التجارة الداخلية والتموين حول اعادة تشغيل مطحن ملوى والذى تم غلقه من قبل لمدة اسبوعين لانتاجه دقيقا غير مطابق للمواصفات، وأشار التقرير إلى ان المطاحن القديمة التى تعمل بنظام الحجارة منذ ٤٠ عاما وتحتاج إلى تطوير شامل خاصة فى نظام غسيل القمح وتنقية مياه الصرف على النيل. وأشار رؤساء المدن خلال مناقشة التقرير إلى ان المطاحن الحالية متهالكة وعمرها اكثر من ٤٠ عاما وان نظام الطحن بالحجارة اصبح غير ملائم وينتج عنه اضرار كثيرة وقال على النادى وكيل وزارة التجارة والتموين انه يجرى حاليا تطوير مطحن ابوقرقاص وتحويله إلى مطحن سلندرات لتصل طاقته الانتاجية إلى ٢٨٠ طنا فى اليوم بزيادة ١٠٠ طن عن الطاقة السابقة وسوف يتم تشغيله فى يوليو المقبل

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

الإسكندرية تستعيد أيامها الجميلة

▪ مشروع للتخلص النهائي من [illegible] طن قمامة يوميا

▪ غسل شوارع الإسكندرية

باشتراكات رمزية من المواطنين

يبدو ان الاسكندرية سوف تستعيد ماضيها الجميل لتصبح منارة الثقافة والمعرفة على البحر المتوسط، وفي نفس الوقت قررت المحافظة مكافحة كل القبح الذى كان يسكن شوارعها، وازالة القمامة وغسل الشوارع من خلال اسناد هذه العملية إلى شركة نظافة كبرى نظير اشتراكات شهرية رمزية تتناسب مع مستوى الاحياء الراقية والشعبية، وفى نفس الوقت تقرر اضاءة جميع المنارات الثقافية المتمثلة في قصور الثقافة والابنية ومكتبة الاسكندرية، وخلال تلك اعتمدت المحافظة على احدث وسائل العصر فى رصد التلوث ومسببات المشاكل لتصبح الاسكندرية اول مدينة مصرية تحدد مصادر التلوث بالقمر الصناعى:

وفى خطوة جادة لاستعادة الوجه الجميل لعروس الثغر توصلت لجنة استشارية من المحافظة لمشروع كامل للتخلص نهائيا من قمامة الاسكندرية...

[ومن خلال دراسة سيقدمها المجلس الشعبى المحلى الى المحافظ محمد عبد السلام المحجوب في جلسة مخصصة لهذا المشروع الذى تتخذ فيه لاول مرة خطوات تنفيذية لخصخصة نقل وتداول القمامة عن طريق شركة استثمارية كبرى.

[ويقول الدكتور عبد القادر راشد ابوعقادة ان الاسكندرية عانت كثيراًمن مشكلة القمامة...

وكان طبيعيا مع ازدياد حركة العمران وزيادة الهجرة الداخلية اليها وما نتج عن ذلك من زيادة السكان حتى وصل عددهم الى ٤ ملايين نسمة حسب تعداد ١٩٩٦ايزداد هذا العدد المليونى نسمة فى اوقات الاصطياف - ان يؤدى ذلك الى زيادة القمامة والمخلفات الصلبة الناتجة عن الاستخدام اليومى للمواطنين وناتج النشاط التجارى والصناعى ليصل الى ٢٥٠٠ طن قمامة ومخلفات يوميا تصل الى ٣٠٠٠ طن فى الصيف.

وفى السنوات الماضية تفاقم الامر وازداد سوءاولم يتغير النظام المتبع الذى يتم من خلاله جمع ونقل والتخلص من المخلفات الصلبة والقمامة بالمحافظة خاصة ان سيارات نقل القمامة بعضها مجهز والبعض الاخر غير مجهز ومعظمها انتهى عمره الافتراضى.وهذه السيارات موزعة

الاسكندرية:

فايقة عبده

على الاحياء الستة ومركز ومدينة برج العرب، هذا بالاضافة الى حاويات مختلفة الاحجام لتجميع القمامة بواسطة المواطنين او عمال النظافة التابعين للاحياء على ان يحدد خط سير لكل سيارة للمرور لتفريغ الحاويات ونقلها الى المقلب العمومى

اذا اضفنا الى ذلك بعض السلبيات فى السلوكيات سواء من المواطنين او من العمال والقائمين على جهاز النظافة فان حال النظافة بالاسكندرية كان لايسر احداً.. ومع ذلك كانت هناك - من وقت لآخر - جهود تبذل لدعم الحملة الميكانيكية من شراء سيارات جديدة قدر الاعتمادات المتوافرة واصلاح الموجود...

بالاضافة الى محاولات كثيرة - فى حدود ضيقة - لدعم هذا النظام المتبع وذلك بمساندة بعض الجمعيات الأهلية والشركات الخاصة الصغيرة الا ان كل هذا لم يترك اثرا ايجابيا ملحوظا لكبر حجم المشكلة وضعف امكانيات هذه الجمعيات والشركات.

بهذا كله كان لابد من التفكير فى اسلوب جديد وعلمى للتخلص من القمامة ونظافة الشوارع والميادين حتى تعود الاسكندرية كسابق عهدها فى هذا المجال وذلك تماشيا مع التفكير وفق اتجاهات الدولة فى الخصخصة فى مجالات الخدمات والمرافق للارتقاء بمستوى الخدمة بها.

وانتهى بحث الموضوع الى ان الامر يلزم ان تسند عملية النظافة الى شركة كبرى استثمارية تستطيع من خلال امكانياتها توفير جميع العناصر المطلوبة لعملية النظافة - من سيارات ومعدات وعمالة مدربة - وكذلك اتاحه الامكانيات للصرف على هذه العناصر بالدرجة التى تؤهلها من اداء المهمة بكفاءة وانتظام وذلك مقابل حصول الشركة على تكاليف عمليات النظافة من نقل وتداول القمامة من مصدرها الاول(المنازل والمحلات التجارية والصناعية الى المقالب العمومية من المنتفعين بالخدمة بها.

الدراسة

وكان اهم ما اشتملت عليه الدراسة هو تولى الشركة مهام:

الكنس الآلى وغسل الشوارع والحوارى - نظافة الطرقات السريعة - والكنس اليدوى والتلقيط اليدوى وتفريغ سلال المهملات ونظافة الشواطئ والحدائق ونظافة النصب والساحات وكذلك تولى النظافة فى الاحتفالات الرسمية ثم الجمع ويشمل: رفع النفايات من الوحدات السكنية.

(عودة جامع القمامة من المنازل الذى كان متبعا منذ اكثر من ١٥عاما).

بالاضافة الى ازالة ما يرمى عن المقاولات الصغيرة وكذلك ازالة النفايات ذات الاحجام الكبيرة، وبعد ذلك الاستفاده من المخلفات

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٩

الصلبة وذلك عن طريق التدوير او تحويلها الى مخصبات باستعمال المصانع الحالية للمحافظة واستحداث مصانع جديدة.

ونظرا لاهمية المشروع فقد تم تكليف مجموعة عمل لدراسة كيفية تنفيذ المقترح ووضع الاسس والقواعد التى يتم ربط قيمة تكاليف نقل وتداول القمامة واسلوب تحويلها من المنتفعين حيث توجد بالاسكندرية حاليا اربعة مقالب عمومية فى ابيس والمنتزه والعامرية وبرج العرب ويتم دفن القمامة فيها طبقا للمواصفات البيئية

مجموعة العمل

وقد ضمت مجموعة العمل الدكتور عبد القادر راشد ابو عقادة رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة واللواء احمد عبد السلام خلف السكرتير العام للمحافظة، ود احمد نور عميد كلية التجارة السابق وعضو مكتب خدمة المستثمرين واحمد السروجى مستشار رئيس مجلس ادارة شركة توزيع الكهرباء ومصطفى السيد مدير عام الشئون المالية بالمحافظة.

قامت هذه المجموعة برصد بيانات الوحدات السكنية والتجارية والصناعية المقدمة من ادارة الايرادات المركزية بالمحافظة وكذلك البيانات المقدمة من شركة توزيع الكهرباء عن الوحدات المماثلة للمشتركين والمتعاقدين مع الشركة لاستهلاك التيار الكهربائى.

وقد تبين للجنة ان البيانات المقدمة من شركة توزيع الكهرباء هى اكثر واقعية باعتبارها تشمل الوحدات المشغولة والمستعملة بالسكان المنتفعين.

وقد تبين من الإحصاءات ان عدد الشقق المستعملة للسكن ١١٩٨٥٧٢ والتجارى والخدمى ١,٧٣١٠٥ ويصبح الجملة ١٣٧١٦٧٧ مستهلكا.

وانتهت اللجنة الى وضع ضوابط لتوزيع اعباء تكاليف نقل وتداول المخلفات الصلبة من المستفيدين الى اربع فئات وفقا لعدة قواعد: اولا الموقع ومدى تميزه ثانيا مستوى المعيشة، ثالثا مستوى الخدمات لكل منطقة رابعا المناطق المخططة عمرانيا. ثم قامت اللجنة بتطبيق هذه القواعد على المدينة وتحديد كل منطقة، ومستوى الفئة الخاصة بها

ومن خلال بيانات شركة توزيع الكهرباء تبين ان المناطق المتميزة بها ٧,١٪ من المساكن والمناطق فوق المتوسط بها ٢٠,١٪ والمناطق الشعبية بها ٦٣,٣٪ والريفية (وهى اقل من المتوسط) بها ٩,٤٪ وقدرت اللجنة مبلغ ٥ جنيهات شهريا قيمة تكاليف نقل القمامة من المنازل للفئة الاولى (المتميزه) و٣ جنيهات للفئة الثانية وجنيهين للمناطق الشعبية وجنيه واحد للريفية.

اما بالنسبة للمحلات التجارية والصناعية فقد قدرت التكاليف طبقا لنشاط كل منها والفئة التى تنتمى اليها والمناطق السكنية التابعة لها.

وحددت مجموعة العمل المبالغ المقررة على كل منها اما الانشطة غير الواردة بالجدول المحدد فسيتم التعاقد على قيمة تكاليف نقل قمامتها حسب حجم المنشاة والكمية المطلوب نقلها لكل نشاط على حدة.

واتضح للجنة انه يمكن تغطية تكاليف نقل وتداول المخلفات الصلبة والقمامة، وكذلك نظافة الشوارع والميادين عن طريق تحصيلها بواسطة شركة توزيع الكهرباء ووفقا لعقد اتفاق مبرم بين المحافظة وصندوق النظافة والشركة.

وبعد عرض هذه الدراسة على المحافظه والمجلس التنفيذى سوف يتم الاعلان بمناقصة عامة بين الشركات المصرية والاجنبية التى تتولى اعمال النظافة العامة من حيث اعمال الكنس اليدوى والآلى وغسل الطرقات العامة والساحات ورفع المخلفات من شوارع المدينة والشواطئ وجمع القمامة المنزلية والمحلات التجارية والخدمية والمهنية ومافى حكمها.

وقد رات اللجنة انه من الضرورى لتنفيذ هذه الفكرة والارتقاء بمستوى النظافة بها، بالاضافة الى اسنادها الى شركة متخصصة، ان تقوم المحافظة (حساب صندوق النظافة) بتحصيل مقابل الخدمة وفقا للشرائح (الفئات) المقترحة واخيرا قيام شركة توزيع كهرباء الإسكندرية بتحصيل المقابل المقترح من اللجنة على فواتير الاستهلاك شهريا بناء على عقد اتفاق يتم بين المحافظة والشركة وان يسجل ذلك كتابيا فى فاتورة الكهرباء.

المهندسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٩

□ الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة أعادت النظر فى القرار الذى أصدرته والخاص بنسب التلوث فى الموتسيكلات، والذى أدى إلى لجوء محلات الوجبات السريعة الى شراء «الفيسبا» بدلا من الموتسيكلات..

الوزيرة تلقت عدة شكاوى من المهندس محمد موسى رئيس النقل الخفيف وعرفات راشد رئيس الشركة الثانية لانتاج الموتسيكلات لأن قرارها أدى الى توقف الانتاج الوزيرة ستزور هذه المصانع خلال أيام.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٩

مخاوف عالمية: **تغييرات المناخ.. تغير شكل الحياة فوق الأرض!**

٥ أقمار صناعية جديدة تصدر نشرة يومية للعالم بدلا من الصور الفضائية

ارتفاع درجات الحرارة مجرد توقعات وليست ظواهر وحقائق

من وقت إلى آخر تصدر مراكز البحوث فى أوروبا وأمريكا توقعات كثيرة عن تعرض الكرة الأرضية لارتفاع حاد فى درجات الحرارة خلال السنوات القادمة من القرن الجديد، مما يثير مخاوف البشر فى كل مكان من تأثير ارتفاع درجة الحرارة على حياة الإنسان وصحته ووضع النباتات والتربة والمياه على سطح الأرض.

ويستشعر الإنسان الخطر كلما اقترب فصلا الربيع والصيف لارتباطهما فى الأذهان بالموجة الحارة التى تعرض لها فى العام الماضى الجزء الشمالى من الكرة الأرضية ووصلت لوسط وجنوب اوروبا والتى ألهبت الحياة على الأرض ودفعت بالناس إلى الشواطئ

٠٠٠١٤٠

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٩

طوال أشهر الصيف أو الاحتماء فى منازلهم طوال اليوم تحت رحمة أجهزة التكييف هربا من ضربات الشمس وتأثير الحرارة على الجلد. والخطير أن العلماء بعض يتوقعون استمرار زيادة درجة الحرارة وتأثر الثلوج بالقطبين بها وذوبانها وارتفاع منسوب المياه بالبحار والمحيطات، وتغير حركة التيارات البحرية والهواء والسحب والمطر وبالتالى تغير شكل وطبيعة المناخ فى العالم كله .وهو ما دفع الدول الكبرى الى اطلاق عدد من الأقمار الصناعية الجديدة لرصد درجات الحرارة على أسطح البحار وأماكن تجمعات الأسماك فى المياه ومستوى النباتات الخضراء على سطح الأرض وتجميعها يوميا فى صورة نشرة دقيقة للمناخ فى كل منطقة من العالم، ويرجع كثير من الخبراء السبب فى ارتفاع درجة الحرارة الى وجود نسبة كبيرة من الغازات الحابسة للحرارة فى الغلاف الجوى خاصة ثانى أكسيد الكربون وتشكل مايشبه الصوبة الحرارية حول الأرض مما يؤدى الى زيادة درجة الحرارة عليها.

بينما يرفض عدد من العلماء هذه التوقعات كلها ويؤكدون ان درجات الحرارة لن ترتفع خلال السنوات القادمة ويعللون ما حدث العام الماضى بانه كان نتيجة لظاهرة طبيعة هى تحرك كتلة هوائية مدارية ساخنة من فوق وسط افريقيا الى شمال اوروبا ويدللون على ذلك بان توقعات مراكز البحوث فى الغرب باستمرار الجفاف في إفريقيا لسنوات طويلة ونقص فيضان النيل العام الماضى لم تكن صحيحة.

توقعات كثيرة

ويقول العالم المصرى الدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الامريكية والمستشار العلمى للهيئة القومية لعلوم الفضاء فى مصر: إن هناك اهتماما عالميا كبيراً بدراسة التغيرات المحتملة فى المناخ خلال السنوات القادمة وتاثيراتها المختلفة على سطح الارض وبدأ هذا الاهتمام منذ الثمانينات وحتى الآن، وصدرت توقعات وتقديرات كثيرة جدا كلها ناتجة عن الدراسات التى اجراها علماء اوروبا وامريكا على الجزء الشمالى من الكرة الارضية فقط والذى توجد به غالبية الدول المتقدمة صناعيا وتكنولوجيا، ولم تهتم هذه الدراسات بدراسة الوضع المناخى بالدول النامية برغم انها تمثل ثلثى مساحة الكرة الارضية لذلك فالنظريات الحالية لتغيرات المناخ قاصرة لأنها ناتجة عن دراسة العلماء للمناطق التى يعيشون بها دون غيرها ولم تراع اننا جميعا نتاثر بتغير المناخ.

مخاوف الدول النامية

ويضيف: إن اهم سمات التغير التى توقعوا حدوثها فى السنوات القادمة خلال القرن القادم تتمثل فى ارتفاع درجة الحرارة وزيادتها بين نصف درجة و ٣ درجات مئوية وبالتالى ذوبان كمية كبيرة من الثلوج بالقطبين الشمالى والجنوبى وزيادة منسوب المياه بالبحار والمحيطات مما يؤدى إلى تغير حركة التيارات البحرية والرياح والسحب والمطر. وهو ما سيحدث تغيراً فى شكل الحياة

بالمناطق الجنوبية من العالم ووضع الحزام الأخضر ومناطق التصحر بها،، وكل هذه الاستنتاجات تمت على اساس ان هذه الظواهر والعوامل الطبيعية مرتبطة معا وتتاثر ببعضها، واعتقد أن هذه النتائج وماتبعها من نظريات ليس لها أساس علمى.

واضاف ان مخاوف دول العالم النامى زادت بسبب خشيتها من تعرض سواحلها وموانيها، والدلتاوات والجزر الصغيرة وما بها من مشروعات للتنمية للغرق نتيجة ارتفاع منسوب مياه البحار بما يتراوح بين نصف متر ومترين ونصف المتر حيث يتوقع البعض تعرض الدلتا المصرية للغرق بالكامل او جزء منها يقدر بنحو ثلث المساحة وكلها لا تتعدى مجرد استنتاجات يضاف لذلك تخوف هذه الدول من التاثيرات العامة للتغيرات المناخية على التربة والزراعة والصحة.

امتصاص الطاقة

ويرجع الدكتور الباز الأسباب التى دفعت العلماء فى امريكا واوروبا إلى توقع حدوث زيادة فى درجات الحرارة الى وجود نسبة كبيرة من الغازات الحابسة للحرارة فى الجو مما ادى لتكوين غلاف حول الأرض يشبه الصوبة واطلقوا عليه اسم الصوبة الحرارية ومن اهم هذه الغازات غاز ثانى اكسيد الكربون واكسيد النيتروجين والميثان وبخار المياه والتى تتميز بقدرتها العالية على امتصاص الحرارة الصادرة من الارض والاحتفاظ بها لفترة طويلة وإشعاعها مرة اخرى للأرض مما يزيد من درجة حرارتها، لأن الأرض تخرج بعد غروب الشمس جزءاً من الحرارة التى حصلت عليها من الشمس فى صورة اشعة تحت الحمراء ولهذه الغازات الموجودة فى الجو والناتجة عن الانشطة الصناعية واحتراق الطاقة صفة امتصاص الأشعة تحت الحمراء وبالتالى تبقى فى الغلاف الجوى فترة طويلة مما يزيد من احتمالات ارتفاع درجة الحرارة.

قمر لدرجات الحرارة

ويستطرد الدكتور فاروق الباز قائلا : إن التطور العلمى كبير جدا فى استخدام البيانات الفضائية، وتتبع التغيرات المناخية حيث قامت الدول الكبرى باطلاق ٥ اقمار صناعية اخيرا ذات تكنولوجيا عالية، منها القمر الامريكى الذى يعد اول قمر صناعى من نوعة يبث المعلومات المناخية اليا عن مسطحات المياه على مستوى العالم ودرجات الحرارة عليها الى مراكز الاستقبال الارضية حيث يقوم القمر بارسال البيانات مباشرة دون الحاجة لاستخدام النظام

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٩

القديم فى إرسال الصور، ثم قيام العلماء بتحليلها واستخراج البيانات منها كما قامت البرازيل بإطلاق قمر صناعى آخر يحدد تيارات وتوزيعات الكورافيل على سطح الأرض وهو ما يساعد العلماء على معرفة وتفسير ما يحدث فى المناطق والأماكن النائية بالبحار والمحيطات والصحراء والتى لا توجد بها محطات لرصد المناخ، ويمكننا فى مصر الاستفادة من القمر الأمريكى، ويتم حاليا إنشاء مركز أرضى لاستقبال بياناته ومعلوماته المناخية المرسلة بواسطة معدات مركبة بالقمر الى بو سمبل بالقرب من اسوان، وليس بالقاهرة لأن مداره بين خطى عرض ٢٦ شمالا و ٢٦ جنوبا، ولا يصل الى الساحل الشمالى لمصر وسيساعد هذا المركز على جمع المعلومات عن جنوب مصر وحتى خط الاستواء، ومعنى ذلك أن القمر الجديد سيؤهل مصر للتعرف على الوضع المناخى والتغيرات فى شرق ووسط افريقيا بصفة مستمرة، وبالتالى تحديد العوامل التى تؤثر على كمية الأمطار ونسبة المياه فى النيل.

تحديات جديدة

ويستكمل الحديث الدكتور محمد عادل يحيى رئيس الهيئة القومية لعلوم الفضاء والاستشعار عن بعد قائلا : إن الاقمار الصناعية الحديثة التى اطلقتها بعض دول العالم ستلعب دورا كبيرا فى دراسة حالة المناخ بدقة متناهية فالقمر الصناعى الأمريكى يعطى قاعدة بيانات لم تحدث من قبل، وبطريقة متكاملة عن حالة البحار والمحيطات وتوزيعات درجات الحرارة على سطح المياه بها وشكل البحر وحركة التيارات البحرية ودرجة الأمواج والتلوث بها، كما يعطى القمر الكورى الجديد معلومات دقيقة وتفصيلية عن تجمعات الأسماك فى البحار، ويساهم القمر الفرنسى الجديد فى إعطاء بيانات محددة عن توزيعات النباتات ومناطق التصحر والحزام الأخضر حول العالم وتوضح الصور والبيانات التى التقطت مؤخرا لأفريقيا أن النباتات الخضراء تنحصر جنوب القارة.

وأضاف ان هذا الوضع يطرح تحديات كثيرة امام الدول النامية فى المستقبل، فالدول الكبرى لن تسمح باستخدام التكنولوجيا التى أنتجتها بصفة دائمة، كما يحدث الآن فى قيام الدول النامية بالحصول على الصور والمعلومات الفضائية التى تريدها عن المناخ وثرواتها الطبيعية مقابل تسديد القيمة المالية لها لأن هذه البيانات سوف يصبح لها قيمة غالية فى المستقبل لا تقدر بثمن.

لا تغير للتيارات البحرية

ويرد الدكتور فاروق الباز على الدراسات الاوروبية التى تؤكد حدوث تغيرات كبيرة فى التيارات البحرية فى البحار والمحيطات خلال السنوات القادمة قائلا إن التيارات البحرية تتغير على الدوام وليس هناك تغيرات حالية تختلف عما حدث فى الماضى، ولكن الجديد فقط أن العلماء تعرفوا مؤخرا على أماكن هذه التغيرات والتى تزداد فيها درجة حرارة المياه وبالتالى تزداد حركة الهواء كما تعرفوا على الأماكن التى تقل فيها درجة الحرارة وتتأثر بها حركة التيارات البحرية ويجب ان نعرف حقيقة مهمة جدا هى أن التيارات البحرية دائمة الحركة ودائمة التغيير، والقصة فقط أننا بدأنا التعرف على هذه الحركات فى فصول السنة المختلفة وهو ما يؤثر على مناخ الأرض فالثابت فى الحياة هو التغير وطوال الحقب التاريخية المختلفة كان التغير هو أهم سمة بها.

قمة الأرض للدول النامية

واضاف انه نتيجة لهذه الدراسات التى تخرج من وقت لآخر فالدول النامية مطالبة الآن اكثر من اى وقت مضى بدراسة الظواهر والمشاكل التى يمكن أن تتعرض لها مستقبلا بدلا من الدراسات المنفردة التى تقوم بها كل دولة على حدة حتى نستطيع التعرف بدقة على وجود الحقيقة العلمية التى ذكرها العلماء باوروبا وامريكا من عدمه، وهو ما يحتاج الى تجمع لعلماء المناخ بها لإجراء دراسات متكاملة عن طبيعة المناخ تعتمد اساسا على ما حدث بها خلال السنوات الماضية وتحديد مستوى التغيرات به والوقوف على انها كونية وطبيعية، او محتملة الحدوث خلال الحقب والفترات الزمنية المتعاقبة أم هناك أسباب متزايدة ستؤدى لحدوث تغيرات منافية وتحديد نوعية هذه التغيرات التى ستواجه تلك الدول وما ينتج عنها وما يجب عمله فى التعامل معها.

العصر القادم جليدى

واكد العالم المصرى الدكتور رشدى سعيد المستشار بالأمم المتحدة ان العالم يدخل حاليا الى العصر الجليدى مرة أخرى وليس الى ارتفاع حرارى.

حيث إننا فى فترة اعتدال لدرجات الحرارة منذ عشرة الاف سنة وتوشك هذه الدورة على الانتهاء خلال السنوات القادمة والدخول فى العصر الجليدى .

وطوال هذه السنوات ارتفعت درجات الحرارة لحد مابنسب بسيطة جدا كما أن غازات الاحتباس الحرارى الموجودة حاليا تلف حول العالم فى الغلاف الجوى وتتعرض لضياع تأثيرها بصفة مستمرة لان نصف العالم يمطر بصفة مستمرة ويتم غسيل الغلاف الجوى من ثانى اكسيد الكربون وليس هناك تخوف من الامطار الحمضية التى تتساقط على البحار والمحيطات.

دورة الحياة

ويعلق الدكتور حسين زهدى رئيس هيئة الأرصاد الجوية السابق على إعلان الدول الكبرى من وقت لآخر ان القرن الماضى كان أكثر ارتفاعا فى درجات الحرارة قائلا إن درجات الحرارة لم تزد خلال الأعوام المائة عام الماضية لأن الله خلق الكون على شكل دورات فى تكرار وليست فى تصاعد فارتفاع درجة الحرارة فى الصيف يعقبه انخفاض فى الشتاء ولقد ربطت اوروبا ارتفاع درجة الحرارة فى العالم بزيادة غاز ثانى أكسيد الكربون فى الغلاف الجوى رغم وجو غازات أخرى لها نفس الخاصية فى امتصاص الحرارة ووجود ظواهر طبيعية مثل البراكين التى تثور كل عدة سنوات، وتصدر عنها غازات رهيبة للغلاف الجوى منها ثانى اكسيد الكربون ومع ذلك لم تحدث تغيرات فى درجات الحرارة بالاضافة لدورها فى تقليل درجة حرارة باطن الأرض.

وقال إن الصيف الحار الذى عرفه العالم فى عام ١٩٩٨ كان نتيجة لظاهر طبيعية وهى حدوث ازاحة كبيرة للهواء الساخن

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٩

تحقيق

غماد حجاب

المدارى تجاه شمال الكرة الأرضية حتى وصل لجنوب ووسط اوروبا وادى لارتفاع درجات الحرارة بصورة لم تعهدها هذه المناطق وحدوث فيضانات فى رومانيا والمجر وإيطاليا والمانيا والسبب فى ذلك وجود شتاء نشيط فى نصف الكرة الجنوبى ادى لازاحة الكتلة الهوائية فوق وسط افريقيا إلى شمال أوروبا .

واوضح ان الحر الشديد فى العام الماضى ادى لارتفاع كبير فى نسبة مياه النيل ووصل الفيضان الى ١٢٥ مليار متر مكعب وهو خلاف ما توقعه العلماء الأمريكان من ان الفيضان سيكون قليلا وهو نفس ما حدث من توقعاتهم استمرار الجفاف فى افريقيا لسنوات طويلة فليس كل ما يصدر عنهم صحيحا وحقيقى مائة بالمائة، فكلها توقعات وليست حقائق.

الحلم العالمى

ويضيف الدكتور حسين زهدى ان النظريات التى صدرت حتي الآن كلها تعتمد على ظاهرة «النينيو» وان الدراسات التى اجريت بالمراكز الدولية للارصاد تكشف عن ان درجات الحرارة خلال الالف سنة الماضية كانت اقل من الطبيعى وأن الفروق الحرارية فى الفترات المختلفة كانت طفيفة جدا، كما ان المائة عام الماضية حدث بها ارتفاع بسيط لدرجات الحرارة لم يزد كثيرا على المتوسط وهو مايدل على أن درجات الحرارة في عملية تذبذب عبر التاريخ وتتارجح حول المعدل الطبيعى وليس هناك اتجاه عام لزيادة الحرارة خلال السنوات القادمة لانه من الصعب التنبؤ لمدة قرن من الزمن، بل من المستحيل علميا ونظريا فأقصى مدة استطاع العلماء في أوروبا التوصل لها لم تزد على خمسة ايام فقط فكيف يمكن التنبؤ بالتغيرات فى الغلاف الجوى لمائة عام، فهذا الغلاف يدور دورة كاملة حول الارض من اسبوع الى عشرة ايام ولا يستطيع اى عالم التنبؤ لاكثر من دورة فالحلم العالمى الآن فى كل مراكز البحوث هو التنبؤ بشهر او فصل فقط ومازال حلما صعب المنال.

٠٠٠١٤٣

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٩

إنقاذ الطابع المعمارى للقاهرة

مواجهة التلوث المعمارى .. وفوضى البناء .. واغتيال الحدائق

خبير فرنسى: الانفجار السكانى .. يشوه النسيج العمرانى للعاصمة

" بنيلها الخالد وحدائقها الخضراء الجميلة.. ظلت عاصمتنا الجميلة ،القاهرة، قبلة لكل الباحثين عن الجمال من جميع انحاء العالم.

واليوم.. تتعرض القاهرة الجميلة للاختناق.. فالمبانى والابراج السكنية تزحف عليها باستمرار.. وعملية اغتيال منظمة تجرى لاجتثاث المساحات الخضراء من انحاء العاصمة.. وعوادم السيارات تبث التلوث فى كل مكان.. وعشوائية البناء تشوه التراث المعمارى التاريخى الذى تميزت به القاهرة طوال تاريخها.

وأصبح انقاذ القاهرة واجبا على الجميع.. فكيف تتم عملية الإنقاذ؟ "

تحقيق:

هبه عمر

في دراسة فنية وضعها مهندس معماري فرنسي عن القاهرة وهو «جان لوي باجيس» قال ان القاهرة تعاني جميع انواع المشاكل التي تواجهها العواصم الكبرى في العالم النامي واهمها الانفجار السكاني، مما جعلها مدينة «سرطانية النمو» اي انها تنمو في كل اتجاه في الصحراء حيث المدن الجديدة، وفوق اراضي الدلتا الزراعية حيث تنمو مناطق كثيرة بطرق عشوائية.

ويبدي المهندس الفرنسي قلقه من التغيرات الشديدة التي حدثت في النسيج العمراني للقاهرة والتي تظهر في اعمال تعلية العمارات القديمة وخاصة في وسط المدينة وتساهم في زيادة الكثافة البنائية مما يجعل القاهرة من اعلى الكثافات في العالم.

ويقول ان كثرة المباني الحديثة عالية الارتفاع في المناطق الاسلامية القديمة وما يجاورها افسد الشكل المميز للمآذن العريقة، وانتشار هذه المباني المرتفعة فوق الضفة الغربية للنيل في الجيزة، وحتى الطريق الصحراوي المتجه للاسكندرية وعلى امتداد الطريق الملاصق لترعة المريوطية حجب تماما رؤية الاهرامات التي كان يمكن رؤيتها من ٢٠ عاما من على ضفتي النيل!

عزل النيل!

وتحمل هذه الدراسة - التي استغرق اعدادها ١٣ عاما في اطار التعاون بين هيئة التخطيط العمراني في القاهرة ومعهد التخطيط في باريس - تحذيرا من عزل النيل عن القاهرة وهو الخطر الذي يمثله الاستمرار في اقامة منشآت وابراج على ضفاف النيل لاستغلال هذا الموقع المتميز الذي اصبح هدفا لكل انواع المضاربات العقارية، وبالتالي قد يأتي يوم يصبح النيل الذي هو رئة القاهرة على امتداد ٥٠ كيلو مترا، والذي يسمح لها بان تتنفس هواء طبيعيا، محاطا بمجموعة متصلة من المنشآت الخرسانية تحرم القاهرة من التنفس، وتحرم سكانها من فرصة للتنزه. ويكفي ان يمتلك شخص او جهة ما قطعة ارض لها واجهة على النيل عرضها ٢٠ مترا ليحصل على تصريح للارتفاع بالبناء حتى ١٣٠ مترا مثلما حدث في المعادي!

وانتهت الدراسة الى اهمية وضع خطة لتخفيض الكثافة العمرانية والسكانية بالقاهرة والتي تسبب ازدحام المرور وانهيار مستوى الخدمات والمرافق، وفي نفس الوقت تخطيط المناطق العشوائية والارتقاء بها، والمحافظة على هوية المدينة، واحياء تراثها التاريخي والمعماري.

وركزت على ضرورة وضع قواعد للبناء لا يتجاهلها الناس وذلك بان يكون لكل حي قواعد خاصة به تناسب ظروفه وامكانياته.

الارتقاء بالقاهرة

وكما يؤرق حال القاهرة كل المهتمين بالبيئة العمرانية والمعمارية في مصر فان غياب القدرة على تطبيق القوانين التي تحكم حركة العمران بها هو اهم اسباب وجود فجوة كبيرة بين الوضع الراهن للقاهرة وبين الامل في تنميتها.

ومن هنا نشأت فكرة مشروع جديد للارتقاء بالقاهرة اعدته وزارة الاسكان من خلال هيئة التخطيط العمراني، يقول عنه الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان انه يهدف لاعداد دراسة عمرانية شاملة للقاهرة الكبرى تمهيدا لوضع خطة تنفيذية للارتقاء بالبيئة العمرانية والمعمارية للحفاظ على الطابع العمراني والمعماري للقاهرة.

ويقول ان التطور السريع الذي شهدته القاهرة الكبرى على مدى تاريخها ادى الى تراكم مجموعة من المشكلات المرتبطة بعشوائية النمو وعدم القدرة على السيطرة عليه. فالكثافة عالية والازدحام شديد والمرور يعاني الاختناقات والتلوث السمعي والبصري يملأ كل مكان والمناطق الخضراء يتم البناء عليها دون مراعاة البيئة واحتياجاتها، الى جانب كل هذا بدأت حركة الهدم للمباني ذات الطابع وتزايدت معدلات هدم «الفيلات» واستبدالها بالمباني المرتفعة في مناطق لم تكن معدة لذلك، وفي وسط هذا كله اندثرت المناطق القديمة ذات الطابع المميز في حين ان باقي المناطق تعاني خلطا غير عادي في الاشكال المعمارية.

ويضيف وزير الاسكان ان المشروع قسم القاهرة الى عدة مناطق تتم دراستها بواسطة مجموعات عمل مختلفة للاستفادة بكل الخبرات المتاحة، ويتم وضع الاشتراطات البنائية، والكثافة المسموح بها والارتفاعات لكل منطقة على حدة تبعا لطبيعتها وخصائصها وامكانياتها وهناك تعاون وثيق مع محافظة القاهرة لتنفيذ هذا المشروع.

المباني ذات القيمة

ولان القاهرة مليئة بالمباني التراثية والتاريخية ذات القيمة وخاصة في الاحياء القديمة فإن هذا المشروع كما يقول المهندس حسين الجبالي رئيس هيئة التخطيط العمراني يتعرض لهذه المباني واسلوب المحافظة عليها، كما يهتم ايضا بكل مبنى له قيمة حتى وإن كان حديث الانشاء وليس اثرا او تاريخيا، مثل اول مبنى من طراز غربي تم انشاؤه في القاهرة او اي مبنى يجسد طرازا معماريا محددا في حقبة تاريخية معينة، او مبنى لمهندس معماري مصري مشهور، او مبنى كانت تسكنه شخصية لها انجازات في تاريخ مصر. ويضيف ان الدراسات التي يقوم عليها المشروع تبدأ بدراسة المشكلات وتحديد المناطق المطلوب وضع حلول سريعة لها، ثم دراسة تفصيلية لكل مشكلة، والشروط والضوابط المطلوبة لحلها، واخيرا يتم وضع حلول عمرانية تفصيلية لكل منطقة.

ويحدد المهندس حسين الجبالي المناطق التي ستخضع لدراستها اولا لاهميتها، وهي عشر مناطق تشمل عين شمس، مصر الجديدة، العباسية، جاردن سيتي، وسط البلد، الحلمية، الروضة، الزمالك، الجيزة والمعادي.

مناطق راقية تدهورت

وتوضح المهندسة هدى ادوارد مديرة مركز التخطيط العمراني للقاهرة الكبرى انه تم الانتهاء بالفعل من الدراسات الاولية لخمس مناطق من التي تم تحديدها للبدء بها، واوضحت هذه الدراسات حجم المشكلات التي تعانيها، واولها منطقة مصر الجديدة وخاصة منطقة هليوبوليس بوسط الضاحية على مساحة ٦٥٠ فدانا، والتي بدأ تدهور حالة مبانيها وتغيرات استخدامها وهدم بعضها في السبعينات، بعد ان انتهى حق الامتياز الممنوح لشركة مصر الجديدة، وبدأ بيع بعض العقارات التي كانت تتبعها، وسعى الملاك الجدد الى استبدال هذه المباني ذات الطابع المميز والارتفاع المنخفض الذي لا يتجاوز ثلاثة ادوار ببناء ابراج مرتفعة وزادت الكثافة البنائية، وتفشت ظاهرة التعلية في المباني القائمة مثلما حدث في عزبة البستان غرب شارع هارون الرشيد، حيث تم تعلية المنازل الاصلية ذات الطابق الواحد الى ٧ و٨ طوابق.

وبعد ان كانت شركة مصر الجديدة تفرض اشتراطات بنائية تحافظ على طابع مميز للمنطقة مثل فرض نوعية مباني البواكي والبناء على ٥٠٪ فقط من مساحة الارض، وفرض ٥ ادوار كحد اقصى لارتفاع العمارات، اصبحت ظاهرة الارتفاعات هي السمة التي تميز المنطقة واختفى طابعها المميز

وتقول المهندسة هدى ادوارد انه يجري مراجعة اشتراطات البناء بالمنطقة من حيث شكل الواجهات والارتفاعات وضرورة الحفاظ على المباني والفيلات والقصور، مع الحد من ارتفاعات المباني غير المتجانسة وازالة العشوائيات والتحكم في اماكن وضع الاعلانات واجهزة التكييف والهوائيات وفي نفس الوقت الاهتمام بالمناطق الخضراء والحد من الانشطة التي لا تخدم المنطقة مباشرة لتخفيف حدة اختناقات المرور، وايضا توحيد الارصفة وارتفاعات اعلانات الطرق وتحديد اماكن محطات النقل العام وتوفير اماكن مناسبة لانتظار السيارات.

والعباسية أيضا

اما المنطقة الثانية التي تمت دراستها فهي العباسية والتي تقع بين عدة محاور رئيسية هي شارع صلاح سالم شرقا وامتداد شوارع رمسيس ولطفي السيد شمالا وشارع بورسعيد غربا، وشارع الجيش وسبيل الخازندار جنوبا وتبلغ مساحة المنطقة ٧٤٠ فدانا، وتقع في ٣ اقسام ادارية هي الظاهر والوايلي وباب الشعرية. وتعود نشأة العباسية بشكلها الحالي الى عصر عباس حلمي الاول عام ١٨٤٩، عندما اقام عددا من المساكن والمتاجر والورش وفي بداية القرن العشرين امتد بها العمران على الطراز الاوربي.

وفي السبعينات ايضا بدأت ظاهرة

هدم الفيلات والمباني ذات الطابع المميز لتحل مكانها ابراج سكنية مرتفعة شوهت طابع المنطقة المعماري.

واقترحت الدراسات وضع اطار للتحكم في العمران ونقل الاستخدامات غير المرغوب فيها وتحديد المناطق التي يجب بدء العمل بها فورا واهمها المحور الذي يربط جامع الظاهر بيبرس وقصر السكاكيني ليكون النواة الاساسية للارتقاء بالمنطقة.

عشوائية الزمالك

وحتى منطقة الزمالك التي اشتهرت بانها موطن الطبقة الراقية فقد تحولت ايضا الى منطقة عشوائية العمران كما وصفتها الدراسة، فقد تم تشويه قصورها والمباني المتميزة بها وانتشر البناء على الحدائق الخاصة حتى تقلصت تماما، وتحولت الادوار الارضية في معظم المباني الى استعمالات تجارية وادارية، وهذا هو سبب معظم المشكلات العمرانية التي تعاني منها المنطقة.

والزمالك جزيرة بوسط النيل مساحتها ٦٠٠ الف فدان، الجزء الشمالي منها يضم مباني ادارية وسكنية وتجارية مكدسة، بينما يتميز الجزء الجنوبي بالاستعمالات الثقافية والترفيهية متمثلة في منطقة النوادي.

مشكلة الزمالك كما ظهر من الدراسات التي اجريت عليها هي زوال المناطق ذات القيمة التي تمثل ثروة عمرانية وثقافية وتاريخية، وفقدانها لطابع محدد وتحولها الى منطقة عشوائية العمران، اما حالة مبانيها فقد ظهر ان ٢٢,٥٪ منها مبان متوسطة بينما ١,٥٪ من مبانيها حالتها رديئة، بالاضافة الى الاختناقات المرورية التي تعانيها وعدم وجود اماكن انتظار كافية وعدم استخدام واجهة النيل بالشكل المناسب لقيمة الارض، بالاضافة الى خلط الاستعمالات السكنية والادارية.

قرارات عاجلة

واصبحت القرارات العاجلة المطلوب اتخاذها تبدأ بضرورة وقف التصاريح الخاصة باعمال التنكيس مثل ترميم الواجهات والصيانة الخارجية، حتى يتم وضع الضوابط المعمارية والعمرانية للحفاظ على الطابع المستهدف للمنطقة مع منع تراخيص المحلات التجارية في جميع المناطق ومنع تصاريح الورش والمدارس!

جاردن سيتي مأساة

اما منطقة جاردن سيتي والتي بدأ تعميرها من عصر قلاوون واختارها ابراهيم باشا لبناء قصر العيني، ولم يكن بها سوى ٣ قصور كبيرة هي القصر العالي، وقصر احمد باشا، وسراي الاسماعيلية وبدأ التخطيط المميز لها على يد بعض المستثمرين في عام ١٩٠٤ عندما تولى «جوزيه لامبا» تخطيطها في شكل حدائق تضم ٢٧٣ قطعة ارض لانشاء فيلات سكنية بحدائق صغيرة لا يتجاوز ارتفاعها ١٥ مترا، مع بناء ملاعب للتنس.

اما الآن فقد تحولت المنطقة الى ناطحات سحاب وتكدست فيها الاستعمالات التجارية والادارية لقربها من وسط المدينة، وتفشي ظاهرة التعليات العشوائية والاعتداء على حدائق القصور والفيلات التاريخية والبناء عليها، وتداعي الارصفة واختفاء معظمها وكذلك المسطحات الخضراء والانتشار العشوائي للاكشاك الخشبية، وامتداد المباني في الفراغات بين الفيلات والعمارات اما اهم مشكلة فهي الاختناقات المرورية التي حولت شوارع المنطقة الى مأساة خاصة في اوقات الذروة.

فهل يمكن ان تعود «جاردن سيتي» الى منطقة صالحة للحياة فيها؟

للاجابة عن هذا السؤال وضعت الدراسة عدة حلول بعضها على المدى القصير مثل منع الهدم والبناء تماما، وتطوير الشوارع والارصفة ونقل الاستعمالات الادارية وخاصة الحكومية خارج المنطقة والتحكم في دخول السيارات وبعضها الاخر على المدى المتوسط مثل تقسيم جاردن سيتي الى عدة مناطق يكون لكل منطقة منها اشتراطات خاصة لتنظيم وتطوير ميادينها واستكمال خدماتها اما الاجراءات على المدى الطويل فهي ضرورة تطوير واجهة النيل وربطها بالمنطقة وتطوير شارع قصر العيني وما حوله.

المعادي والفيلات!

وإن كانت منطقة المعادي افضل حالا من جاردن سيتي الا ان مشاكلها خاصة في المرور وهدم الفيلات اسوأ حالا. فهي تعاني من ضغط مروري خاصة مع زيادة الكثافة السكانية بها بصورة كبيرة، وظهور ابراج ومبان شديدة الارتفاع على النيل، كما ان هدم الفيلات واستبدالها بعمارات ارتفع معدله، ففي خلال عامين فقط (من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٤) تم هدم ٢١ فيللا الى جانب تداخل الاستعمالات التجارية والادارية، وتفشي ظاهرة البناء في حدائق الفيلات.

وبداية الحل كما حددها الخبراء هي ضرورة تقسيم المعادي ايضا الى عدة مناطق، لكل منطقة شروط وضوابط خاصة للبناء والهدم مع تنسيق المسئوليات بين شركة المعادي والحي والمرافق لضمان تطبيق هذه الضوابط، وايضا إشراك الجمعيات الاهلية التي لها تواجد قوي في المنطقة في اتخاذ القرارات العمرانية المتعلقة بالمناطق المختلفة، وادارة المشروعات التي تقترحها مع تطوير واجهة المعادي على النيل، وخاصة في المنطقة بين المدخل الاولي والثاني للمنطقة، وتطوير منطقة المعدية ومسار ترعة الخشاب، واعادة تحسين ميدان «سوارس» وميدان بورسعيد.

في محاوله عاجله لانهاء وجع القاهره طلب د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان من رئيس هيئة التخطيط العمراني اعداد ورقة عمل تتضمن الاشتراطات المطلوبة للبناء في مناطق القاهرة المختلفة لعرضها على د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء من اجل إصدار قرار يضمن تنفيذها بدقة، ويمنع صدور احكام قضائية ضدها.

والى ان يصدر هذا القرار ستظل القاهرة تنتظر بارقة امل في انقاذها من المشاكل التي تراكمت على مدى عشرات السنين.

المحافظ: أوقفنا هدم الفيللات.. ولكن!!

ما الذى ادى الى تدهور القاهرة بهذا الشكل غير المسبوق؟

الإجابة تأتى على لسان محافظها د. عبدالرحيم شحاتة ويقول: مشكلة المحافظة على التراث لها طرفان هما الحكومة من خلال التهاون فى حقها، والمجتمع الذى يضغط احيانا بطرق مشروعة أو أحيانا بطرق غير مشروعة بالاضافة الى الهجرة من الريف الى المدينة.. والآن تم وقف هدم جميع الفيللات فى القاهرة بعد ان اجرينا حصرا كاملا لها ووجدنا ان بها ١٩٥٦ فيللا، وانا أرى انه يجب الحفاظ على هذه المبانى ليس لمجرد كونها فيللات، ولكن لتاثيرها فى المنطقة المحيطة بها، ويقول انه لابد من وجود علاقة قوية بين هيئة التخطيط العمرانى وبين محافظة القاهرة لوضع توصيات مشروع الارتقاء بالقاهرة موضع التنفيذ، كما يجب ان تبحث نقابة المهندسين وضع قانون للحفاظ على التراث العمرانى بالقاهرة بين المهندسين كجزء من ممارستهم لمهنتهم ويضيف محافظ القاهرة انه يجب ان يدرك المجتمع القضائى خطورة هدم هذه الابنية وخطورة التحديث العشوائى حتى لاتصدر احكام قضائية ضد مبان هامة اوقفنا هدمها، ثم فوجئنا بصدور احكام ضدنا لصالح ملاكها.. ويطالب د. عبدالرحيم شحاتة الجمعيات الاهلية بالقيام بدورها والمساهمة فى الارتقاء بسلوك المواطنين نحو عاصمتهم.

■ د. عبد الرحيم شحاتة

■ محمد ابراهيم سليمان

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٩

أستاذ العمارة:

أربعة أسباب وراء فوضى البناء

■ د. على رأفت

يرى د. على رأفت استاذ العمارة بكلية الهندسة جامعة القاهرة واحد الخبراء فى المشروع أن مشكلة فوضى البناء، والهدم فى العاصمة ترجع إلى أربعة أسباب

● المستثمر الذى يريد أقصى استثمار ممكن للأرض التى يمكلها

● تزايد الطلب على الأراضى مع قلتها.

● غياب الادارة الحكومية.

● وضع قوانين للبناء تعمم فى كل مكان دون الأخذ فى الاعتبار طبيعة كل منطقة

● وكل ذلك مع قلة الصيانة للمنازل والشوارع، والبناء دون مراعاة القوانين المنظمة لحركة العمران. ومن هنا يحدد الحل الذى يمكن أن يوقف تدهور القاهرة فى

● إيقاف المبانى العامة فى القاهرة وكذلك المبانى الحكومية

● رجوع سلطة الشركات مرة أخرى لاحترام شروط الارتفاع والردود مثل شركة مصر الجديدة وشركة المعادى.

■ وضع ضوابط لكل حى على حدة فى البناء، وتنسيق الشوارع والأرصفة والحدائق والمحال التجارية.

● تشجيع الخروج للمدن الجديدة للحد من الزحف العمرانى على العاصمة.

● زيادة الوعى لدى الناس بأهمية المحافظة على الملكية العامة، وصيانتها عن طريق المدارس والجامعات ووسائل الاعلام والجمعيات الأهلية. ويضيف أنه من المتوقع أن ينتهى فى يوليو القادم وضع ضوابط واشتراطات البناء فى المناطق التى يشملها المشروع للمحافظة على التراث المعمارى للقاهرة

المصدر : نصف الدنيا
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٨ إبريل ١٩٩٩

تجربة رائدة فى حى النقابات بمدينة نصر :

السكان لوثوا المدينة وبأيديهم جعلوها جنة خضراء

تجربة فريدة تلك التى نفذتها جمعية المحافظة على جمال الطبيعة حين شجعت سكان حى النقابات بمدينة نصر على القيام بتنظيف مدينتهم وزراعتها وتجميلها . بعد أن كانت «مقلب زبالة» .. فما كان من السكان إلا أن شمروا عن سواعدهم ونزلوا إلى الشارع . فتحولت مدينتهم إلى حديقة غناء مليئة بالأشجار .

و«نصف الدنيا» وهى تحتفى بعيد الربيع تدعو لتعميم التجربة حتى نعيش فى ربيع دائم .

شاهدت التجربة :
هبة محمد باشا

البيئة .. الجمعيات الأهلية .. الحزام الأخضر كلها موضوعات رئيسية بدأت تتردد على مسامعنا وتتناولها وسائل الإعلام للتوعية بأهميتها ونحن فى عدد الربيع تربط هذه الموضوعات الثلاثة من خلال تجربة جمعية أهلية هدفها حماية البيئة وعن طريق زراعة الأشجار كحزام أخضر لصد التلوث وتنقية الهواء وإعطاء عنوان لجمال المنازل والشوارع .

الفكرة جميلة وبسيطة نفذتها جمعية المحافظة على جمال الطبيعة . وهى من أولى الجمعيات التى عملت على حماية البيئة منذ إشهارها عام ١٩٧٨ بهدف الحفاظ على جميع عناصر الجمال فى الطبيعة وأهمها النظافة . والعمل على زيادة المساحات الخضراء والتشجير . وتنمية الوعى بقضايا البيئة .

وزيادة المساحات الخضراء والتشجير كانت التجربة الرائدة التى قامت بها الجمعية فى المدينة السكنية الجديدة وهى مدينة النقابات المهنية بالماظة بحى مدينة نصر ويحكى د سامى حامد الغاياتى أستاذ البساتين بكلية الزراعة جامعة الأزهر وعضو لجنة الجمعيات الأهلية المصرية لحماية البيئة ومستشار لجمعية المحافظة على جمال الطبيعة صاحبة التجربة ويقول قامت هيئة تعاونيات البناء بتسليم الوحدات السكنية لحاجزيها دون أن تقوم بزراعة المساحات المجاورة لها وحتى زراعةشجرة واحدة بالمدينة وعلى الرغم من وجود أماكن مجهدة للمسطحات الخضراء سواء بالشوارع والميادين أو حول العمارات كما

المصدر : نهضة الدنيا

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٩

المندوب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السكان لوثوا المدينة

الحماس هو الذى يحركنا ويجعلنا نشترك جميعاً باختلاف أعمارنا وأعمالنا فى تنظيف وتشجير المكان . فالنظر من شرفة المنزل على مساحة خضراء او عبور الشارع من على «جزيرة» بها شجر يعطينا الإحساس باننا نملك الكثير من الراحة النفسية والسكنية .

ووسط السير بين شوارع المدينة عبر الرائد عبدالمجيد عن رغبته فى شكر وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد لأنها كما يقول سيدة ناجحة واستطاعت ان تحارب الكثير ولاتزال قيود الروتين وإهمال الموظفين اصحاب العقول المتحجرة فى الجهات التنفيذية فهى على حد قوله سيدة تستطيع ان تفعل اكثر مايفعله مائة رجل .

وعن مشاكل المدينة مع الحى وغيره من الجهات التنفيذية تحدثت السيدة فوزية عبدالله والتى

أشارت لنا من خلال نافذتها فعندما صعدنا إليها قالت لنا إن مجهودنا كله للأسف سيضيع هباء وذلك بسبب عدم وجود من يعتنى بالمنطقة لدرجة إننى عندما ذهبت الى مندوب هيئة نظافة وتجميل مدينة نصر ليحضر جامعى القمامة الى المدينة قال لى بمنتهى الجراة انتم لستم على الخريطة !! فنحن لم نتسلم هذه المنطقة فى برنامج العمل .

هل تتصوررين أن المنطقة أصبحت مرتعاً للباعة الجائلين والكلاب والفئران ناهيك عن أنواع الحشرات المختلفة المنتشرة بسبب عدم الرش وعدم رفع القمامة . وبأسف تقول : رغم أن المحاولات للأصلح تكون ممتعة ولكن الذى يكسر حماسنا هو اننا نعمل بمجهوداتنا الذاتية ولم نطلب أى شىء . ورغم ذلك لايوجد جهة مسئولة تحمل عبء المتابعة بعد ذلك . فكل شىء أحضرناه على حسابنا فانا مثلاً أجرت «بلدوزر» بـ ٦٠ جنيهاً فى الساعة وعربات نقل لرفع القمامة وتسلمت من د . سامى الفاياتى المسئول عن تشجير المنطقة مايخصنى من سماد وشجر بجزيرة العبور فى شارع عمارتى ولكن للأسف الحلو مايكملش .

ولكن د. سامى الفاياتى صاحب تجربة التشجير فى المنطقة كان يؤكد دائماً أنه بالطبع للحى وجهاته التنفيذية هذا الدور ولكن لاتزال الجمعيات الاهلية والتى تعد حديث الساعة الآن للتأكيد على دورها فى مساهمة الحكومة هى

اعتذرت محافظة القاهرة عن القيام بذلك لعدم تسلمها المدينة بعد مما ادى لإمتلاء اماكن الحدائق بالجزر الوسطى وحول العقارات بالقمامة ومخلفات البناء نتيجة لإلقاء السكان انفسهم لها ويوماً بعد يوم تحولت المدينة الجميلة وشوارعها إلى مقلب قمامة كبير اضر بالسكان انفسهم وبالبيئة . ولذلك كان الهدف من الجمعية هو إشراك السكان فى النظافة وإزالة المخلفات ثم يتبعها فوراً تشجير المكان المنظف ومن ثم اصبح السكان شركاء فى العمل واصحابه لأنهم

المستفيدون باثره ونتائجه وانعكاس ذلك فى انقطاع إلقاء السكان للمخلفات والقمامة بالأماكن المشجرة إقتناعاً منهم باهمية النظافة والتشجير بعد ان اصبح واقعاً جميلاً امامهم .

وكيف تم توعية الناس باهمية التشجير ؟

تم عقد عدة لقاءات وندوات مع سكان المنطقة للتوعية باهمية الخضرة والتشجير حيث ان للأشجار اهمية كبرى فى تخفيف تلوث الهواء . فأوراق الأشجار تنقى الهواء من الاتربة والمواد العالقة . وتمتص ملايين الأطنان من ثانى اكسيد الكربون الذى يرفع درجة حرارة الكرة الأرضية . كما ان للأشجار والشجيرات تاثير كبير على تقليل الضوضاء . وتردداتها العالية وعن تلطيف الجو والمناخ ثبت ان الأماكن المظللة بالأشجار تقل درجة حرارتها بحوالى ٦ ـ ٨ درجات عن غير المظللة ذلك نتيجة لتبخر المياه من أسطح الأوراق .

وبعد اللقاءات مع السكان تم توزيعهم فى المنطقة من خلال ٤ مربعات ووزع العمل فى التشجير بداية بشوارع المدينة ثم الميادين وحدائق العمارات حيث تم زراعة ١٨٠٣ شجرة بالكامل .

الحماس عنوان العمل

كان لابد أن يصف التجربة هؤلاء السكان وبزيارة المدينة حيث الشمس الساطعة والأشجار التي أعطت عنواناً جمالياً للمكان كان أول من

قابلنا هو الرائد عبدالمجيد زيادة ـ ضابط متقاعد ـ الذى قال . كنا نعرف معنى الجهود الذاتية وكان لدينا الاستعداد التام للمساهمة والتعاون مع اية جهة اهلية او غيرها إذ فقط ينقصنا التوجيه وبالتالى كانت الجمعية الأهلية طوق النجاة الذى انقذ المدينة من تلال القمامة ومخلفات المبانى . فكونا مجموعة من السكان وبدانا فى تنسيق العمل بيننا وتوزيعه . فمثلا كان هناك من يشرف على جمع القمامة او إحضار الشجر أو متابعة زراعته وريه . وهكذا كان

المصدر : صحيفة الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ إبريل ١٩٩٦

رفع القمامة ومخلفات البناء كان شرطاً اساسياً قبل التشجير

الاساس فلابد من تعدد وانتشار هذه الجمعيات على مختلف خدماتها فى كل حى حتى تستطيع ان تتعامل مع الجهة التنفيذية باعتبارها كيان رسمى لأن المواطن العادى مهما ارتفع صوته بالمطالبة لن يصل كما تستطيع ان تفعل الجمعية ، ولذلك لابد من إنشاء جمعيات أهلية وإذا كنا نتحدث عن جمعيات حماية البيئة بصفة خاصة وهى بالمناسبة تبلغ (٢٠٠) جمعية فقط على مستوى الجمهورية ولكن فى كل حى يوجد شخص يتمتع بحب خدمة الناس ومن تتوافر لديه المصداقية فى التعامل مع أهل الحى عليه ان يتشجع ويشهر جمعية أهلية تخدم الحى وتصبح لسان حاله فى حل كثير من المشاكل وخاصة وأن مجهودات النظافة والتشجير لن يعترض أحد بالطبع على التعاون والمساهمة

الفعلية وإذ كان أضعف الإيمان هو الحث على تزيين شرفات المنازل بأصص النباتات والزهور وبالنسبة لى على استعداد لمساعدة من يرغب فى الاستعانة بخبرتنا فى مجال التشجير وتجميل المنطقة .

ركبت السيارة وغادرنا المكان وفى داخلى أمنيتان الأولى : ان يلتفت المسئولون إلى المجهود الذى تم بمنطقة إسكان النقابات المهنية بألماظة - حى مدينة نصر - لحماية المنطقة من التلوث ولمساعدتهم فى إضافة عنوان حضارى لها .

وثانياً : ان يكون هذا التحقيق فى عدد الربيع اى موسم التزهير والتشجير دعوة لإضافة لمسة جمالية إلى منازلنا وشوارعنا ابتداء من ربيع هذا العام فالدول المتحضرة تحرص على اقتناء ومشاهدة النباتات والأشجار فى كل مكان

الصف الأعلى من اليمين نخيل - فيكس - دفيمباخيا
الصف الثانى من اليمين صبار سنسفيريا - قشطة متسلقة - فيكس بنجامينا

نباتات لجمال منزلك

يقدم د. سامى الفاياتى أستاذ البساتين بكلية الزراعة - جامعة الأزهر نصائح عامة عن اهمية نباتات الزينة فى المنازل وكيفية اختيارها ويقول : يعتمد اختيار نبات الزينة فى المنازل على جمال الاوراق المبرقشة وتباين شكل الأوراق تعويضاً عن التزهير الذى يحتاج إلى الضوء . فمثلا هناك انواع مثل الفيكس بنجامينا والقشطة المتسلقة وصبار سنسفريا والبوتس . والدفيمباخيا (أوراقها مزيج من اللون الأبيض مع الأخضر) . وبالنسبة للشرفة فيمكن تغطية حائط البلكونة بستائر من البغدادى المشغول بعرض حوالى ٦٠سم وارتفاع من متر الى متر ونصف المتر ليتسلقها بعض المتسلقات الخفيفة المستديمة الخضرة ذات الأزهار الجميلة مثل الجهنمية وهو متعدد الألوان كالاحمر والأصفر والأبيض وايضا يمكن زرع كليردنرون «طربوش الملك» بأزهاره الحمراء وبالنسبة للشرفات . فيمكن وضع نباتات فى أصص صغيرة أو متوسطة الحجم مثل نبات الأكاليفا «ورقة حمراء» أو البوتس او الونكا «زهورد بنفسجية او بيضاء» .

وبالنسبة للرى فيجب الاحتراس من زيادة المياه فلا نروى إلا قبل جفاف التربة كما يزداد الرى صيفا عن الشتاء .

كما يجب عدم اختيار النبات المتعمق الجذور حتى لايصبح مشكلة فى سور الشرفة

وبالنسبة للاسعار فهى رخيصة فمثلاً الاكاليفا والهيبسكس «ازهاره حمراء على شكل نجفة» لايتعدى سعر العود الواحد جنيهاً أما الجهنمية المتسلقة فهى فى حدود ٥ جنيهات وهكذا باقى أسعار النباتات فهى لن تخرج عن هده الحدود وعن أماكن الشراء . فهى متعددة فيمكن الشراء من مشاتل وزارة الزراعة فى الإدارة المركزية للتشجير أو وحدة الخدمات البستانية او من مشاتل الاحياء التابعة للمحافظات او من بعض كليات الزراعة وهناك المشاتل الخاصة وبعض النوادى الذى يعد الإرشاد والتوعية بكيفية اختيار ورعاية النبات أحد الانشطة الثقافية فيها .

واخيراً عندما يشب الطفل فى منزل يعتنى فيه بالورود والنباتات وجمال الطبيعة فانه يشب محبا ومقبلا على الحياة ويترسب فى وجدانه ان الزهور هى الحياة والجمال والصحة . فالأسرة السعيدة هى التى تنعم بالخضرة والزهور فى المنزل مهما كانت مساحته

المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٩٩

تتراوح تكلفتها
ما بين ٥ و ١٠
مليارات جنيه

توفيق أوضاع ٥ آلاف مصنع بيئيا!

الخبراء يؤكدون فشل القانون الحالى فى حماية البيئة ومحاربة التلوث!

تقارير البنك الدولى تؤكد: ٥ مليارات جنيه لتوفيق أوضاع الصناعات المصرية!

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٩٩

النيل تحول الى مايشبه البحيرة المغلقة منذ إنشاء السد العالى!

فشل القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ حتى الان فى حماية البيئة من التلوث رغم تصريحات المسئولين التى اكدت ان اغلب المصانع ستوفق اوضاعها مع بداية العام الحالى.

الا ان الدافع يؤكد فشل العديد من المصانع فى تنفيذ التزاماتها البيئية وكانت د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة قد اكدت ان توفيق اوضاع ٣٤ مصنعا للبيئة يحتاج ٣٥٠ مليون جنيه على اقل تقدير.. والسؤال كم تبلغ تكلفة معالجة ٥ آلاف مصنع. جميع المخلفات السائلة والصلبة والغازية والانبعاثات كما قدرها البنك الدولى بـ٥، مليارات جنيه.

وكشف احد خبراء البيئة بالامم المتحدة ان المصانع المصرية لم توفق اوضاعها البيئية حتى الآن وماتم خلال الفترة الماضية يمثل ترقيعا للبيئة وليس علاجا بالمفهوم العلمى مؤكدا إن ١٠٪ فقط من المصانع لديها خطط للتوفيق البيئى وكشف خبراء الكيمياء والتنمية والطب ان قانون البيئة لم يتمكن من التصدى للمخالفين وهناك تراخيص ببناء مصانع ملوثة للبيئة فى المدن الجديدة وهو ماهدد عذريتهاو أخل بالتوازن البيئى فى ظل عقوبات ضعيفة لاتمنع المزيد من الجرائم فى وقت حولت فيه ١٠٠ مليون م٣ من ملوثات النيل الى بحيرة مغلقة تسبب الفشل الكلوى والكبدى.

كما كشفت بعض التقارير العلمية ان القاهرة والاسكندرية وحدهما مسئولتان عن ٤٠٪ من حجم التلوث الصناعى فى حين طالب بعض الخبراء بضرورة مراعاة البعد البيئى كشرط لتمويل المشروعات الصناعية.

وفى اطار جهودها لحماية البيئة تشهد مدينة العاشر من رمضان انشاء المرحلة الاولى من مركز تجميع وفصل للمخلفات الصلبة والخطيرة وانشاء مدافن صحية ومطابقة للمواصفات على مساحة ٢٥ فدانا لخدمة المنشآت الصناعية والسكنية.

ومن جانبها اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد ان هناك ١٠ مصانع رصدت فى ميزانيتها مابين ٦ و١٠ ملايين جنيه لتركيب اجهزة معالجة بيولوجية للصرف الصناعى واجهزة لتنقية الهواء بحوالى ١٠٠ مليون جنيه وكشفت الوزيرة ان هناك عمليات مراجعة بيئية لمراحل الانتاج للمنشآت الصناعية اجريت على ٧١٠ منشآت وهناك ١٢٠ مصنعا لها مشاكل عدم توفيق للاوضاع البيئية..

المخالفات مستمرة

د. عصام الحناوى خبير البيئة بالامم المتحدة يفجر مفاجأة بقوله انه حتى الان لم يوفق مصنع واحد فى مصر اوضاعه البيئية لان حديث المسئولين عن توفيق الاوضاع فى المصانع لايتم الا بخصوص نوع واحد من انواع الملوثات ويعالجه يكون المصنع مطابقا للقوانين واللوائح الصادرة

ويضيف د. عصام ان المصانع مشكلتها الحقيقية ليست فى الصرف غير المعالج فقط لان القضية تشمل المخلفات السائلة والصلبة والانبعاثات الغازية واذا كان توفيق اوضاع ٣٤ مصنعا يتكلف ٢٥٠ مليون جنيه لمعالجة المخلفات السائلة فكم يبلغ حجم الانفاق اللازم لمعالجة بقية المخلفات الصلبة والغازية فى المصانع؟..

ويرى د. عصام ان جملة المصانع التى تقدمت بخطط عمل لتوفيق اوضاعها البيئية لاتزيد على ١٠٪ من عدد المنشآت الصناعية سواء كانت كبيرة او متوسطة الحجم والبالغ عددها ٥ الاف مصنع وهناك فرق بين تقديم الخطة لتوفيق الاوضاع وبين التنفيذ الفعلى الذى يتطلب عددا من السنوات الطويلة يمتد الى اعوام لان اى مصنع يحتاج الى سنوات قبل ان ينشىء محطة.

تلاعب بالالفاظ

ويرفض د. الحناوى التلاعب بالالفاظ فى قضية حماية البيئة لان المشكلة ضرورية ومن الواجب التعامل معها بجدية كما ان حماية البيئة لم تعد ترفا مشيرا الى ان نقل مصانع الاسمنت من حلوان الى خارجها لن يحل مشكلة التلوث الهوائى لاننى بذلك امنع التلوث فى منطقة وانقل التلوث الى منطقة اخرى لان البيئة وحدة شاملة لاتتجزأ وان كان الحل الامثل لهذه المشكلات البيئية يكمن فى الحد من الملوثات باستخدام الفلاتر ووضع نظم الادارة البيئية السليمة وتطبيقها بحزم على كل انواع النشاط الصناعى الملوث البيئة.

ويشير الى ان البنك الدولى اوضح فى احد تقاريره ان مصر تحتاج الى ٥ مليارات

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/ ٤/ ١٩٩٩

جنيه لتوفيق أوضاع مصانعها بيئيا تزداد الى ١٠ مليارات في ضوء التضخم الاقتصادي وارتفاع أسعار المعدات اللازمة لمعالجة وحدات التلوث البيئي.

ووصف د. الحناوي مايجري الآن في المصانع الملوثة يمثل عملية ترقيع بيئي وليس علاجا جذريا لمشاكل التلوث البيئي.

المنشآت الصناعية

وترى د. نوال ابادير استاذ ورئيس قسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة حلوان ان قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ لم تطبق العديد من بنوده وبخاصة مايتعلق بتوفيق أوضاع المنشآت الصناعية الملوثة بها والدليل على ذلك ماتشهده مدينة حلوان من تلوث بغبار الاسمنت لتعد احدى مدن التلوث في مصر.

والخطورة تكمن في اقامة بعض المصانع الملوثة للبيئة بالمدن الجديدة مثل ١٥ مايو حيث يوجد مصنع للغذاء حصل على ترخيص لممارسة نشاط مخالف لقانون البيئة في مدينة جديدة عذراء

وتتساءل د. ابادير كيف سمح القانون لهؤلاء لممارسة نشاط ضار وسط منطقة سكنية من المفترض انها جديدة وخالية من التلوث وقد نجم عن هذا اصابة اطفال المنطقة بحساسية ربوية وصدرية وضيق في التنفس في نفس الوقت والذي توجد فيه مصانع أخرى تخرج مواد غير عضوية متطايرة نفاذة وضارة تصيب الصغار الكبار على السواء بالعديد من الكبار بالامراض الخطيرة في وقت يكثر فيه الحديث عن البيئة دون عقوبة فعالة للحد من تجاوزات الضرر البيئي.

ويكشف احد التقارير العلمية الصادرة عن جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية تحت عنوان تشريعات حماية البيئة وصحة مصر ان ملوثات البيئة في مصر متعددة من غازات صرف الوقود وتسيير المركبات واستخدام الالات واستعمال المبيدات والكيماويات والغازات المتصاعدة من القمامة واتربة الحفر والهدم وجاء في التقرير ان كافة المنشآت ملتزمة بضرورة عدم انبعاث او ترسب ملوثات للهواء اثناء ممارسة نشاطها وبما لا يجاوز الحدود القصوى المسموح بها قانونا في المادة ٣٥ من قانون البيئة.

وينطبق هذا الحكم كما تؤكد الدكتورة نوال على مصانع الاسمنت وغيرها من المنشآت الصناعية التي تنبعث منها الاتربة والادخنة والغازات.

وتنتقد د. نوال العقوبة الهزيلة في المادة ٨٧ من القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ والتي تقرر ان عقوبة الملوثات الهوائية غرامة لاتقل عن الف جنيه ولاتزيد على ٢٠ الف جنيه وفي حالة العود تكون العقوبة هي الحبس والغرامة.

اجراءات وقائية

وتحذر د. نوال من استعمال المبيدات الكيماوية في الزراعة ويحظر تماما الرش في حالة هبوب الريح كما تحددت لاحتياطات الوقاية بالقرار الوزاري رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٧ والتي توضح انه في حالة رش واستخدام اي مركبات كيماوية في الاغراض الزراعية تراعى الشروط والضوابط والضمانات التي تحددها اللائحة التنفيذية بما يكفل عدم تعرض الانسان والحيوان والمياه او سائر مكونات البيئة للآثار الضارة وهو ماتؤكده المادة ٣٨ من القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ ويعاقب من يخالف ذلك بغرامة لاتقل عن ٢٠٠ جنيه ولاتزيد عن ١٠ الاف جنيه في المادة ٨٧ من قانون البيئة.

وترى الدكتورة نوال ان نوعية المياه في مصر كما جاء بالتقارير العلمية تعد مشكلة بيئية حيث يتسرب إليها المخلفات السائلة من المصانع وهي عبارة عن الصرف الصناعي غير المعالج ومخلفات السفن والعائمات وتنتقل هذه المخلفات عبر المصارف الزراعية ومجاري مياه الري الى نهر النيل والمياه الجوفية كما تصل الى بحيرات الشمال وشواطئ البحر وهو مايعرض صحة المواطنين لاخطار صحية جسيمة كما يتسبب في خسائر اقتصادية بسبب ماتحمله هذه المخلفات من ملوثات كيماوية ومعادن ثقيلة وبقايا مبيدات ومخصبات صناعية وملوثات حيوية وعندما تصل المخلفات المذكورة الى الاراضي الزراعية تعرضها للعديد من مخاطر التلوث بالاضافة لتأثر منتجاتها اما بحيرات الشمال المنزلة والبرلس وادكو ومريوط فإنها تعتبر اهم مصادر الثروة السمكية في مصر وقد تلوثت مياهها بمخلفات الزراعة والصناعة والصرف الصحي وهو ما اضر بالاسماك كما ونوعا.. كما ان محافظتي القاهرة والاسكندرية مسئولتان عن ٤٠٪ من حجم التلوث الصناعي في مصر..

وعقوبة مخالفة المصانع للنص الذي يشدد على ضرورة معالجة السوائل الكيماوية حددتها المادة ٩٠ من القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ وهي غرامة لاتقل عن ١٥٠ الف جنيه ولاتزيد عن نصف مليون جنيه وهي عقوبة غير كافية على حد قول د. نوال لان اصحاب المصانع يفضلون دفع هذه الغرامات الهزيلة بدلا من تحمل تكاليف توفيق الاوضاع بيئيا..

بحيرة مغلقة

ويحذر الدكتور صفوت حسن لطفي رئيس الجمعية المصرية للاخلاقيات الطبية من مخاطر انتشار الفشل الكلوي والكبدي

تحقيق:

ليلى الخياط

في مصر بعد تلوث مياه النيل نتيجة تخلص الاف المصانع الكبيرة والصغيرة من مخلفاتها الصناعية بتسريبها النيل وقد ازداد تركيز وخطورة هذه الملوثات بعد انشاء السد العالي وتحول النيل في مصر الى مايشبه البحيرة المغلقة وقد وصلت نسب تلوث النيل بمعرفة وعلم بعض الجهات الرسمية درجة خطيرة حتى ان مئات الاطنان من اخطر انواع السموم المحرمة دوليا تلقى في النيل عن طريق وزارة الري لمجرد القضاء على (ورد النيل) بسهولة بدلا من ازالته يدويا او ميكانيكيا واستمر هذا الاجراء البشع حتى تدخل بعض المسئولين لوقف هذا التلوث الخطير.

واشار د. لطفي الى ماقامت به وزارة البيئة بدءا من عام ١٩٩٨ بوضع سياسة قومية جادة لوقف الصرف الصناعي في مياه النيل. كما جاء فيضان النيل عاليا خلال العام الماضي وهو ما ادى الى غسيل نهر النيل لاول مرة منذ انشاء السد العالي.

تمويل بنكي

وكان د. مصطفى كمال طلبة رئيس المركز الدولي للبيئة والتنمية قد طالب بوضع استراتيجية متكاملة تسير بمقتضاها جميع الاجهزة في ترابط منتظم لتحقيق الهدف الاسمى والمنشود وهو بيئة نظيفة يستمتع بها المواطن خالية من الملوثات المؤثرة في اقتصادياته..

وطالب بدور اكبر للبنوك من اجل تنمية نظيفة للبيئة عن طريق تمويل المشاريع غير الملوثة للبيئة والمشاريع المعالجة للتلوث الصناعي ادخال البعد البيئي بجانب البعد الاقتصادي عند التمويل او منح القروض.

ومن المنتظر في المستقبل القريب ان تلعب الجمعيات دورا لمنع تسويق اي منتج لاتنطبق عليه الشروط البيئية وبذلك سيعزف المستهلك عن هذه المنتجات الملوثة وسيكون مصيرها الكساد ولابد من اعتبار البعد البيئي مشروعا قوميا مثل الامن الغذائي يستفيد منه جميع المواطنين.

كلمات

الذين عرفوا القاهرة فى العشرينات والثلاثينات من هذا القرن الذى قارب نهايته، هم الذين يدركون ويشعرون بالأسى لما حدث لهذه العاصمة التى كانت درة القارة الافريقية باسرها وحولها الزمن الى مدينة متناقضة مزدحمة مصابة بكل انواع التلوث الارضى والجوى والمائى والصوتى والبصرى. والى أن يقتنع أولو الأمر بان الحل الوحيد المتاح هو اقامة عاصمة رسمية جديدة بعيدة عن القاهرة، وتفريغ العاصمة الاثرية التى يعيش فيها اكثر من خمسة ملايين آدمى، الى أن يتم ذلك الاقتناع، علينا أن نفعل كل ما فى وسعنا لتحسين صورة هذه المدينة العالمية، وتنظيفها وتطهيرها من كل ما يعيبها وينفر القاطنين او الزائرين منها. وسوف تواجه القائمين بعملية التنظيف والتطهير والتجميل، عقبات ومشكلات ومصاعب. ولكن علينا ان نفعل ما نستطيع فعله، وليس علينا من حرج اذا لم نقم بالمهمة كاملة، وشىء خير من لاشىء، ولا ينبغى أن نستسلم لما هو كائن الآن، مادام فى وسعنا ان نفعل البعض اذا لم نستطع فعل الكل.

ولقد سمعت ان المسئولين عن العاصمة اقنعوا بعضا من كبار رجال الاعمال الموسرين بان يقوموا ببعض الواجب فى هذا الصدد. واقتنع الكبار القادرون واخذ كل واحد منهم على عاتقه أن ينظف ويطهر ويجمل حيا صغيرا أو شارعا او منطقة بأكملها بوسط القاهرة، وهى المنطقة الجاذبة للسائحين والشارين والبائعين والمتعاملين مع البنوك وشركات السياحة والسفر والبورصة والمتاحف والمسارح ودور السينما وما إليها. وسيقوم هؤلاء القادرون بهذه المهمة تطوعا وعلى نفقتهم الخاصة. وقيل لى انهم لن يكتفوا برصف الشوارع والارصفة ولكنهم قد يعمدون الى تجميل المبانى والعمارات، مادام اصحابها ومستاجروها لا يقومون بالواجب نحوها.. وهكذا يمكن ان تستعيد القاهرة بعض ما كان لها من جمال ورونق فى السنين الماضية. وان كان الزحام عقبة كاداء، سيحاول المصلحون التغلب عليها بمنع سير المركبات فى بعض الشوارع أو بعض اجزائها، ليتيسر للناس المشاه أن يسيروا فيها للنزهة او التسوق، وهم آمنون سالمون.

ولقد سعدت اذ سمعت ذلك. وانتظرت البدء فى التنفيذ قبل ان يطول الانتظار او يهدأ الحماس او تفتر الرغبة فى التبرع وها نحن أولاء نتوقع ان يبدأ العمل فى اصلاح شوارع وسط العاصمة وازالة مافيها من قاذورات وإصلاح مابها من مطبات، واعادة رصف أرصفتها بما ييسر للمارة السير فيها سيرا آمنا مريحا، وعندما يبدأ العمل ويتنافس المتنافسون فى هذه المهمة المشكورة سوف يجد أغنياء بعض الأحياء المتفرعة من الوسط أن عليهم ايضا واجبا وطنيا يقتضيهم ان يفعلوا فى الأطراف ما فعله الآخرون فى وسط المدينة واذا تحققت نظافة المكان فسوف تتحقق معها نظافة الانسان ويتحسن سلوك الناس، فلا يبصقون فى الطريق العام ولا يرمون مخلفاتهم فى عرض الشارع. ومن يدرى، فقد يعود الى العاصمة بعض جمالها ويبتسم وجهها مرة اخرى.

محمود عبدالمنعم مراد

في إطار جهود مصنع المحركات للحفاظ على البيئة

افتتاح وحدتين لمعالجة سوائل الصرف الصناعي

السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والسادة المسئولون اثناء الافتتاح

استكمالا لاستراتيجية الهيئة العربية للتصنيع نحو خلق بيئة نظيفة ومجتمع خال من التلوث وتطهير مجرى النيل وفروعه من ملوثات الصرف الصناعي الناتجة من المصانع المقامة على ضفاف نهر النيل حفاظاً على صحة المواطن المصري.

فقد دأب مصنع المحركات أحد مصانع الهيئة العربية للتصنيع بالاستعانة بأكاديمية البحث العلمي والمركز القومي للبحوث في تصنيع كافة مستلزمات الصرف الصناعي ومكوناته وتوريدها وتشغيلها بالمصانع التي تقوم بالصرف على النيل بهدف القضاء على تلك الملوثات والتي من المتوقع أن يكون اخر جهد على المجرى الرئيسي له هو مصنع شركة القاهرة للزيوت والمنظفات ببني قرة/ أسيوط.

وفي يومي الأحد والاثنين٤/٤، ١٩٩٩/٤/٥ استكمل مصنع المحركات/بالهيئة العربية للتصنيع سلسلة افتتاحات وحدات معالجة سوائل الصرف الصناعي بشركة الملح والصودا مصنع كفر الزيات وشركة القاهرة للزيوت والصابون، مصنع العياط وذلك بحضور:-

السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة

وتحت رعاية الدكتورعاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وكذلك بحضوركل من:

الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية

الفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة العربية للتصنيع

المهندس عادل الشهاوي رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية

المهندس عز الدين بدوي رئيس مجلس ادارة شركة الملح والصودا

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٩٩

١٥٪ من الإصابة بالسرطان سببها التدخين وملوثات البيئة

كتب ـ صابر عبد الوهاب ومارى يعقوب:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة اهمية تطبيق القانون الخاص بتجريم التدخين وعدم بيع التبغ والسجائر للاطفال والقصر، وذلك للحد من نسب الاصابة بالاورام السرطانية حيث ثبت ان التدخين مسئول عن نسبة ١٥٪ من الاصابة بسرطان الرئة والجهاز التنفسى من بين مجموع مرضى السرطان. جاء ذلك فى الجلسة التى راستها الوزيرة خلال المؤتمر الدولى السادس للاورام.

وصرح الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب بانه سيتم عمل شبكة عربية دولية لتبادل نتائج الابحاث وكل جديد فى طرق التشخيص والعلاج فى العالم حتى يمكن نقل واستخدام هذه النتائج فى توقيت واحد فى اى دولة من الدول المشاركة بالشبكة وهى الدول العربية ودول الشرق الاوسط والمراكز الدولية الأوروبية والامريكية العاملة فى مجال ابحاث وعلاج السرطان.. وطرح الدكتور عمرو سليمان المصرى الامريكى الذى يعمل بمركز بحوث السرطان بولاية تكساس بالولايات المتحدة نتائج احدث البحوث التى اجريت حول الاورام فى عدة مناطق من العالم ضمنها مصر. ومن ناحية اخرى اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الوزارة تولى اهتماما خاصا بعلاج مرضى السرطان والاكتشاف المبكر للمرضى وفق أحدث ما توصل اليه العلم الحديث، وقال إن خطة الوزارة تستهدف التوسع فى إنشاء مراكز علاج الأورام بالمحافظات بعد نجاح المرحلة الاولى التى تضمنت انشاء ٣ مراكز تعمل بكفاءة عالية، وتخفف الضغط عن المركز القومى للاورام بالقاهرة.

د. إسماعيل سلام

المدونة

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٩

يوم كوكب الأرض

د. عادلى بشاى

م. محمد رمضان

بمناسبة الاحتفال العالمي بيوم كوكب الأرض تعقد جمعية كتاب البيئة والتنمية بالاشتراك مع جمعية أصدقاء البيئة والتنمية برئاسة. عدلي بشاى ندوة نحو تنمية متواصلة لرشيد - مدينة تاريخية ساحلية

وبهذه المناسبة تشارك مجموعة كبيرة من شباب مصر مع مكتب التعاون والتنمية للشباب المصرى والأوروبى (سيداى) بيده فعاليات المؤتمر السنوى الثانى للشباب والبيئة تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، وعلى مدار يومين يناقش المؤتمر العديد من القضايا البيئية ودور مختلف اجهزة الدول في المحافظة على البيئة، مثل جهاز شئون البيئة ودور الاعلانات فى التوعية البيئية، وكذلك العلاقة بين الصحة والبيئة ومالها من أهمية وكذلك علاقة كل من التجارة والسياحة، يرأس اللجنة العلمية أ. رامى رياض واللجنة المنظمة م. محمد رمضان

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٩٩

مشهد يتكرر !

القمامة تساعد على التلوث ... شعار جميل ترفعة مدينة ٦ اكتوبر لتعلمه لابنائها ... لكن يبدو ان المحيطين بالمكان لهم راى آخر ... وهذا المشهد لايتكرر فقط حول بعض مدارس شبرا الخيمة ولكن ينتشر حول الكثير فى المدارس والابنية وتحت الكبارى وحول اسوار الهيئات والمنشات العامة لانه ليس لها صاحب .

المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩/ ٤/ ١٩٩٩

«حكاوى»

خشرات.. وزواحف!

كنت أسعد الناس عندما تم انشاء وزارة للبيئة فهذا يعني اعترافاً صريحاً بارتفاع نسبة التلوث بالبلاد، وأن الدولة تسعي جاهدة للقضاء علي تلك التلوث الضار أولاً بالإنسان وباقي مخلوقات الله.. وكنت ضمن الصابرين حتي نري الجهود المثمرة لهذه الوزارة.. ولكن يبدو أنني كنت متوهماً فلاتزال الحال كما هي. ونسب التلوث تزداد يومياً حتي أصبحت شيئاً مزعجاً لبني البشر..!!

في منطقة المهندسين بالجيزة أنواع نادرة من الأشجار مزروعة منذ انشاء هذه المنطقة بالجهود الذاتية لأبناء ذلك الحي، اعتنوا بها حتي ترعرعت وكبرت، وحولت هذه الأشجار الحي الي منظر جميل آية في الروعة، يسر الناظرين خاصة هذه الأيام من فصل الربيع.. لكن هناك مأساة يواجهها المواطنون حالياً، تكمن في عدم اهتمام الدولة بهذه الأشجار، لعجز الأهالي حالياً عن مواجهتها.

والمأساة تكمن في انتشار الحشرات بجميع أنواعها والزواحف الصغيرة التي تهاجم البشر من نوافذ وبلكونات المساكن، وتصيب الكبار قبل الصغار بالأمراض والأوبئة. ويضطر المواطنون الي رش منازلهم بطرقهم المألوفة دون جدوي. وقد استنجد المواطنون برئاسة هيئة النظافة والتجميل بالجيزة.. فلا تفعل شيئاً سوي ارتكاب جريمة في حق الأشجار.. ليقوم عمال الهيئة بقطع أفرع الأشجار وليس تقليمها، مما حدا بالمواطنين عدم الشكوي للهيئة مرة أخري.. وإذا كانت المهندسين وهي من أرقي الأحياء في مصر فما بالنا إذن بما يحدث بالأحياء الشعبية.

ورغم أن هناك وسائل متعددة يجب أن تتبعها هيئة النظافة لحماية المواطنين أولاً من الحشرات، وثانياً الحفاظ علي الشجرة وليس قطعها ـ إلا أن الهيئة لاتزال تتعامل بمنطق العصور الوسطي، إما أن تترك الشجرة بحشراتها وإما أن تقلع.. وهذا منطق معوج، وكأن هيئة النظافة تعاقب المواطنين في الحالتين..

.. أما وزارة البيئة ـ التي لم تعد جديدة. فدورها في هذا الشأن منعدم تماماً، وتهتم الوزارة بشكليات الأمور فقط، وتركز علي المصانع فقط وقمائن الطوب في الريف!!!.. حتي أن بعض الخبثاء أطلقوا علي هذه الوزارة اسم وزارة «قمائن الطوب»!!!.

.. إننا ندعو الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، أن تحفظ ثروة الأشجار الموجودة في حي المهندسين بالجيزة. من المذابح التي تجري لها حالياً علي يد عمال النظافة.

.. ولنا اقتراح في هذا الصدد وهو لماذا لا يتم تحويل تبعية هيئات النظافة والتجميل بالمحافظات الي اشراف وزارة البيئة، بدلاً من الحرب الخفية الدائرة بين هذه الأطراف.. ولو تم ذلك سيكون الموقف أكثر جدية وحسماً للحفاظ علي البيئة، لأن الجميع سيعمل في اطار واحد نحو هدف واحد..

وجدى زين الدين

نزع ٩ ملايين لغم من الصحراء المصرية

الاسكندرية - ماجد محمد:

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تصدر مصر لقائمة الدول المزروعة بالالغام.

اشارت الوزيرة إلى زرع ما يقرب من ٥ ملايين لغم ارضى بالسواحل الشرقية خلال فترة الحروب بين مصر واسرائيل فضلا عن ملايين الألغام التي خلفتها القوات المتحاربة بالصحراء الغربية خلال الحرب العالمية الثانية. وقالت الوزيرة ان مصر قامت بنزع ٩ ملايين لغم بتكلفة ٨٠ مليون دولار.

وتقدر تكلفة الالغام المتبقية ٢٠٠ مليون دولار. جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها الدكتور محمد الراعي عميد معهد الدراسات العليا نيابة عن الوزيرة في افتتاح مؤتمر إزالة الالغام من اجل تنمية المجتمع الذي نظمه مؤخرا نادي روتاري الاسكندرية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٩

غابة المداخن بجنوب حلوان فى طريقها إلى الاختفاء

تصوير:عادل احمد

لايتخيل احد انه حتى مع بدء تطبيق قانون البيئة الذى صدر عام ٩٤، أن المصانع تزداد باطراد فى جنوب حلوان السكنية حتى انه ليصعب رؤية المساكن المجاورة وسط غابة من مئات المداخن التى تصب سمومها طوال ٢٤ ساعة يوميا وتجعل حياة ومساكن المواطنين هبابا حقيقيا لاوصفاً فقط. نتعجب من الطيبة التى يمارسها المسئولون تجاه هذه المداخن والتى مازالت تتضاعف اعدادها مهدرة فى الوقت نفسه - وبصورة قاطعة فرص إصلاح تنمية المناطق

نتساءل: إذا كانت مشكلة مصانع حلوان خاصة الاسمنت تحتاج مليارات الجنيهات لحلها، فلماذا يسمح الآن وبهذا الشكل المدمر للبيئة، لهذه المصانع ان تقام على مقربة منها .. لعل السيدة الوزيرة النشيطة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة توجه اهتمامها بمتابعة هذه الاعمال الخطيرة والتى سيصعب إزالتها مستقبلاً حتى بعد ان تدمر كل شيء حولها..!

وجية الصقار

بيئيات

مؤتمر يناقش نبض الشارع

في استفتاء عن مدى ما حظي به مؤتمر كلية طب جامعة عين شمس السنوي، الذي شغل الرأي العام على مدى خمسة أيام بالقضايا الساخنة، التي طرحها وتمثل نبض الشارع المصري، حصل المؤتمر على شعبية ونجاح منقطع النظير، لان الكلية ارادت ان تعلن في رسالة واضحة تقول فيها ان الكليات والجامعات ليست متقوقعة في ابراج عالية،وكانت الرسالة بالغة الأهمية عندما طرح المؤتمر القضايا القومية والشعبية على حد سواء، واكدت على ان القنبلة الجينية ليست محض خيال، ولكنها واقع وحقيقة واوضح مقرر عام المؤتمر د. أحمد كامل مشهور، ان القنبلة الجينية لا يمكن اغفالها ويصعب استخدامها في دول المنطقة، ونبه إلى اهمية زيادة ورفع قدرات الافراد والتعزيز المؤسسي للطاقة الذرية العربية، للتدريب على اي طارئ نووي طالما هناك دول في المنطقة تملك مفاعلات نووية ليست لأغراض البحث العلمي فحسب، بل لاغراض أخرى، ونجح هالمنا د. مشهور في بناء جسور الحب والعلم، والمنفعة مع علماء جامعة عين شمس في المهجر، وعددهم ليس بالقليل، انهم وحدهم يمثلون جامعة عريقة تضم افراداً علميين على جانب كبير من النجاح والابهار والتفوق، واقام علماء مصر مع اقرانهم في المهجر(٩٠٠عالم) جمعية علمية، وكانت الاستجابة رائعة عبرت عن رغبة ابناء مصر في المهجرلاستضافة شباب الاطباء في امريكا واوروبا للتدريب على احدث علوم الالفية الثالثة لرد الجميل لمصر كما طرح د. مشهور في باقة المحاضرات العامة، قضية زراعة الاعضاء.

وحشد لفيف من علية القوم والفكر الديني والعلمي والمهني، ولم يهمل المؤتمر الدعوة العالمية لمنظمة الصحة العالمية، بان هذا العام هو عام المسنين، واتجه إلى اقسام طب عين شمس، لتتكامل وتتفق مع هذا التخصص في كل الاقسام.

واثار المؤتمر قضية التليفون المحمول وخطورته، ووضحت الصورة تماماً بان هدف المحمول ليس للتسلية، انه وسيلة في حالات الطوارئ، وان المكالمة لا ينبغي ان تزيد عن دقيقة وهذا ينطبق على كل ماهو محمول داخل وخارج البيت، وطرح المؤتمر قضية الفشل الكلوي وزواياه المختلفة وكانت البيئة كقضية قومية صحية اقتصادية اجتماعية توجهويه على راس الموضوعات، وهكذا استحق د. مشهور ما حصل عليه من تقدير زملائه في استفتاء علمي اكدوا فيه ان هذا المؤتمر لم تشهد الكلية مثله منذ عشر مؤتمرات ماضية، شكرا للدكتور حسن غلاب رئيس الجامعه راعي المؤتمر، وتقديرا للدكتور حامد شتلة عميد طب عين شمس، ود. احمد كامل مشهور الذي حمل عبء إعداد وتنظيم وادارة المؤتمر منذ ستة شهور من القلق والمعاناه حتى تحقق له نجاح مبهر سيظل حديث الكلية حتى المؤتمر القادم.. هكذا تكون المؤتمرات .. تحمل نبض الشارع المصري في القضايا المطروحة التي تهمه.

●● قالوا: الجامعات ليست للتعليم والتدريب فحسب، بل لحل مشكلات المجتمع.

راصد

المنارة

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . تاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٩٩

نظام معلومات لمشاكل تلوث البيئة بالمدن الصناعية

كتبت ـ سالى وفائى:

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه يجرى حاليا وضع نظام لمعلومات مشاكل تلوث البيئة جغرافيا للمدن الصناعية الثلاث وهى العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر والسادات بهدف التعرف باستمرار على مشاكل تلوث الهواء والمياه والتعامل مع النفايات الخطرة ومشاكل بيئة العمل لتحقيق الالتزام البيئى الذى تنفذه المنشآت الصناعية. واضافت ان هذا النظام يأتى ضمن البرنامج الذى وضعه البنك الدولى كنموذج عام لتحليل مشاكل التلوث ووضع حلول بديلة على اسس اقتصادية لمساعدة متخذى القرار، وعمل دراسات الجدوى للمشاكل التى تحتاج إلى حلول مركزية لتقليل تكلفة المعالجة. وقالت ان النظام يستغرق تنفيذه حوالى خمسة شهور، وانه تم الإنتهاء من إعداد قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة بمدينة السادس من أكتوبر عن ٥٠٠ منشأة صناعية كمسح أول من جملة ٦٠٠ منشأة. وأوضحت أنه تم تصنيف هذه المنشآت الى ٣ مجموعات وفقا لحجم التلوث حيث تشير النتائج الأولية الى أن المنشآت الأكثر تلويثا للبيئة نسبتها ٥٪ أما المجموعة الثانية التى تحتاج الى إجراءات غير مكلفة وبسيطة لتحقيق الالتزام البيئى ونسبتها اقل من ٢٠٪ حيث إن الغالبية العظمى من المنشآت تمثل المجموعة الثالثة، والتى تحتاج الى إجراءات بسيطة لتحقيق الإلتزام البيئى، موضحة أن معظم الأنشطة الصناعية بالمدينة تمثل الصناعات الغذائية والالكترونية. وقال الدكتور أحمد حمزة مستشار وزيرة البيئة إن هناك معملا متنقلا يتبع جهاز شئون البيئة يقوم حاليا برصد نوعية الهواء بمدينة ٦ أكتوبر، موضحا ان معظم القياسات مطابقة فيما عدا تركيز الأتربة العالية

د. نادية مكرم عبيد

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / ٤ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة في لقائها مع مستثمري العبور:

١٠٠ مليون دولار من المؤسسات الدولية لتوفيق أوضاع القطاع الصناعى مع قانون البيئة

كتب ـ محمود عبدالعظيم:

رصد بنك الاستثمار الأوروبى وهيئة التمويل الدولية ١٠٠ مليون جنيه كقروض ميسرة لإعادة التأهيل للمشروعات الصناعية وفقا لشروط قانون البيئة.

أعلنت ذلك الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة خلال لقائها مساء امس الأول بمستثمرى مدينة العبور. وقالت أنه تقرر تشكيل لجنة لإعداد الشروط الخاصة بإقراض هذه الأموال وتحديد أسعار الفائدة عليها وأولويات المشروعات التى ستحصل على القروض الميسرة.

وطالبت وزيرة البيئة المستثمرين بالمدن الصناعية الجديدة بضرورة تطبيق الاشتراطات البيئية، خاصة الحصول على شهادة «الأيزو ١٤٠٠٠». مشيرة الى أن الوزارة تبحث مع وزارة المالية إمكانية تطبيق نظم حوافز مالية مبتكرة مثل بعض الإعفاءات الضريبية للمشروعات الملتزمة بيئيا.

وقالت ان الوزارة تجرى حاليا دراسة موسعة لاستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة فى المدن الجديدة الى جانب استخدام الطاقة النظيفة بمد شبكات الغاز الطبيعى الى هذه المدن. وحذرت الوزيرة من الاثار السلبية للتلوث الصناعى على القدرة التنافسية للمنتجات المصرية سواء فى الأسواق العالمية أو فى السوق المحلية.

وقالت إن الوزارة انتهت من تصميم برنامج تدريبى لرجال الصناعة يستهدف تعريف مسئولى المنشآت الصناعية بكيفية إدارة المصانع على أسس بيئية سليمة تسهم فى تحسين جودة المنتج النهائى. وأشارت الى انه تم اعداد ٢٣ برنامجا تدريبيا متخصصا فى هذا المجال استفاد منها ٢٠٠٠ من مديرى المصانع المصرية. وقالت نادية مكرم عبيد إنه تمت معالجة مشاكل نظم الصرف الصناعى فى ٢٤ منشأة صناعية على النيل بتكلفة ٢٥٠ مليون جنيه.

أوضح المحاسب مصطفى السلاب رئيس جمعية مستثمرى العبور استعداد كافة مصانع المدينة الالتزام بالشروط البيئية مشيرا الى قرار مجلس إدارة مستثمرى المدينة بعدم إنشاء أى صناعات ملوثة للبيئة.

وقال ان مستثمرى المدينة مستعدون لبحث أسس انشاء مدن صناعية صديقة للبيئة بالتعاون مع وزارة وجهاز شئون البيئة.

واكد السلاب أن الاسراع بتطبيق الاشتراطات البيئية رغم تكلفتها العالية بالنسبة لبعض القطاعات الصناعية إلا أن ذلك سوف يسهم فى حل مشكلة ندرة السكان بهذه المدن. وطالب الدكتور حسن راتب رئيس جمعية مستثمرى شمال سيناء بضرورة صياغة معادلة متوازنة بين مصالح المستثمرين ومصالح البيئة بحيث لا يكون الالتزام بالشروط البيئية على حساب التنمية.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

وزيرة البيئة: تطبيق المعايير البيئية على ١٣٥٧ مصنعا فى المدن الجديدة

كتب ـ رأفت سليمان:

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان تطبيق الشروط والمعايير البيئية في قطاع الصناعة المصرية قد تم الان على ١٣٥٧ منشأة صناعية بالمدن الصناعية الجديدة فى السادس من اكتوبر والعاشر من رمضان والسادات وانه سيتم تطبيق المعايير نفسها على بقية المصانع فى هذه المدن الى جانب باقى المدن الجديدة ، حيث تستهدف هذه المعايير الوصول بهذه المدن لتكون مدن صناعية عالمية حديثة .

وقالت الوزيرة ان تطبيق المعايير والشروط البيئية هو الامل لرفع قدرات المنتجات المصرية للمنافسة في الاسواق الخارجية موضحة ان الاتفاقيات الدولية فى مجال التجارة " اتفاقية منظمة التجارة العالمية " اصبحت متشددة للغاية فى تطبيق هذه المعايير ولن تستطيع الصناعة المصرية التصدير وغزو الاسواق الخارجية الا اذا كانت تطبق الشروط البيئية المنصوص عليها فى الاتفاقات الدولية. وقالت الوزيرة ـ فى لقاء مع مستثمرى المدن الصناعية الجديدة عقد مساء امس الاول فى جمعية مستثمرى مدينة العبور ـ ان الحكومة ممثلة فى وزارة البيئة سوف تتشدد للغاية فى تطبيق هذة المعايير فى كافة دورات المنتج الصناعي. واعلنت الوزيرة انه يجرى الان وضع ضوابط مشددة مع وزارة المالية للتطبيق الحوافز والروادع للشركات التى تطبق شروط البيئة وتلك التى لاتطبقها. من ناحية اخرى اعلن المحاسب مصطفى السلاب رئيس جمعية مستثمرى مدينة العبوران قضية البيئة اصبحت من الاولويات المهمة التى يوليها القطاع الخاص المصرى اهمية بالغة لكونها تمثل تحديا كبيرا سواء فى التصدير او طرق الانتاج او الحصول على المواد الخام وان تطبيق المعايير البيئية فى المدن الصناعية الجديدة يمكن ان يجنب مصر العديد من المشاكل التى يمكن ان تنجم عن ذلك مستقبلا خاصة ان مصانع هذه المدن عليها دور مهم فى التصدير واندماج الاقتصاد المصرى فى الاقتصاد العالمى وقال انه تم تشكيل لجنة من مستثمرى المدينة لاعمال البيئة.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٩

الخبراء فى النظم الإدارية توفر حلولا برمجية لبيئة العمل العربية

منذ انشئت شركة الخبراء وهى تضع نصب اعينها توفير حلول وبرمجيات تناسب بيئة العمل العربية وتوفر الوقت والمال للشركات والمنشآت العاملة فى المجالات التجارية والصناعية وقد انطلقت نظم الخبراء خلال فترة ٥ سنوات لتغطى أكثر من ٥٠٠ عميل من الشركات التجارية والصناعية فى مصر والعالم العربى لتقدم أفضل خدمة فيما بعد البيع مع التسهيلات لإدخال التكنولوجيا الحديثة فى هذه المجالات

كما قامت الشركة بحل مشكلة سنة ٢٠٠٠ فى جميع النظم الخاصة بها وتطوير هذه النظم بما يناسب احدث التكنولوجيا. وبمناسبة الاصدار الخامس من نظم الخبراء المحاسبية صرح المهندس/ وليد رمضان مدير عام الشركة أن الشركة تطرح فى الاصدار الخامس نظم الاستاذ العام - العملاء - الموردين - المقبوضات - المدفوعات - المشتريات - مراقبة المخزون - الطلبيات - أوامر الشراء - الاجور وشئون الافراد - الاصول الثابتة - الاعتمادات المستندية - مراقبة الانتاج. لتكون بذلك اكبر منظومة تعمل على بيئة Win 95, Win 98, Win NT

وليد رمضان

كما توفر الشركة فى مصر والعالم العربى هذه المنظومة بأطول فترة تقسيط حسب اختيار العميل وبأقساط زهيدة لتتناسب مع الأسواق النامية فى مصر والعالم العربى.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

أسلحة الدمار الشامل فى ندوة بالاسكندرية

اسلحة الدمار الشامل ومخاطرها البيئية .عنوان الندوة التى سيحاضر فيها الدكتور محمد زكى عويس استاذ الفيزياء فى كلية العلوم جامعة القاهرة غدا الاربعاء فى قسم علوم البيئة بكلية العلوم جامعة الاسكندرية تهدف الندوة الى تعزيز دور الرأى العام العلمى فى الاحاطة بمخاطر هذه الاسلحة على الامن القومى العربى والعالم.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

تعاون مع هولندا لحماية البيئة فى المدن الصناعية

كتبت ـ سالى وفائى:

فى اطار الزيارة الرسمية لمصر التى يقوم بها حاليا السيد جيرت بيـيمـا وزير التـجـارة الهـولندى على راس وفد من رجـال الاعـمـال الهولنديين يقوم اليوم الوزير الهولندى والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البـيـئـة بزيارة عدد من المنشآت الصناعية والخدمية بمدينة السادات والالتقاء بمستثمرى المدينة لاستعراض نتائج الدراسات التى قام بها الجـانب الهـولندى فى المدينة ومناقشة سبل توفيق الاوضاع البيئية للصناعات المختلفة هناك.

واعلنت الوزيرة انه تم تقويم ميدانى فى مدينة السادات شمل ١٤٤ منشأة صناعية من اجمالى ٥٥٠ فى مختلف صناعاتها التخصصية ويقوم فريق المتابعة بالوزارة حـاليا باعداد برنامج زمنى تنفيذى لتوفيق الاوضـاع البيئية طبقا لاشتراطات المدن الصناعية صديقة البيئة

وينتظر الانتهاء من تنفيذ الاجراءات ومشروعات توفيق الاوضـاع البيئية بالمدينة عام ٢٠٠٠.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/ ٤ /١٩٩٩

وزيرة البيئة فى لقائها بمستثمرى المدن الجديدة:

١٠٠ مليون دولار لحماية البيئة من مؤسسات التمويل الدولية

توفيق أوضاع ٢٤ ألف منشأة صناعية بمختلف المحافظات

كتبت فاتن عبدالرازق ومحمد عبدالمقصود:

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ان مصر حصلت على ١٠٠ مليون دولار من مؤسسات التمويل الدولية لتحقيق الالتزام البيئى واقامة بنية اساسية للادارة البيئية وتقديم قروض ميسرة للشركات والهيئات لتوفيق أوضاعها مع توفير الدعم الفنى بدون مقابل . المساعدات مقدمة من البنك الدولى وبنك الاستثمار الاوروبى وبنك التعمير الالمانى اكدت الوزيرة انه يتم الآن اعداد برنامج قومى لرصد البيئة للحد من التلوث والوصول الى المعدلات الصحية العالمية السليمة وتوفيق أوضاع ٢٤ الف منشأة صناعية فى مختلف المحافظات منها ٧ الاف و٢٧٠ منشأة فى القاهرة وحدها مع التركيز على تحقيق الالتزام البيئى فى المدن الجديدة الخمس عشرة الموجودة حاليا والتى ستصل خلال السنوات الخمس القادمة الى ٢٥ مدينة جديدة. اعلنت هذا وزيرة شئون البيئة خلال اجتماعها مع اعضاء جمعية مستثمرى مدينة العبور برئاسة مصطفى السلاب رئيس الجمعية والذى شارك فيه رؤساء جمعيات المستثمرين بالمدن الجديدة وقيادات وزارة شئون البيئة وعدد كبير من مستثمرى مدينة العبور

واوضحت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ان الاولوية خلال الفترة القادمة لتواجد أجهزة البيئة بالمحافظات وسيتم لهذا الغرض انشاء ٨ فروع لجهاز شئون البيئة فى مختلف المحافظات ومنها البحر الاحمر واسيوط وأسوان وفرع اقليمى فى منطقة توشكى لمتابعة المشروعات التنموية العملاقة التى يتم انشاؤها.. كذلك دعم انظمة الادارة البيئية المتكاملة بالمدن الصناعية وتفعيل اقتصاديات السوق فى مجال حماية البيئة بالاضافة الى تنمية المحميات الطبيعية الموجودة فى مصر وعددها ٢١ محمية تمثل ٨٪ من مساحة مصر الكلية والمستهدف زيادتها الى ٢٤ محمية طبيعية تصل مساحتها الى ١٥٪ من الاراضى المصرية.. وأعلن مصطفى السلاب رئيس جمعية مستثمرى مدينة العبور انه تم الاتفاق بين جمعيات المستثمرين فى المدن الجديدة على التعاون والتنسيق فى مجال البيئة.

المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٠ / ٤ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خالفت قانون البيئة وهددت حياة المواطنين

شركات البترول تحرق «الخصوص»

١٥٠ ألف نسمة محاصرون بالأوبئة بسبب المخلفات البترولية

اتهامات متبادلة بين محافظتي القاهرة والقليوبية حول تبعية المدينة

المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

متعهدو جمع القمامة حولوا «رشاح» المدينة لمقلب زبالة والأسلحة البيضاء عقوبة من يعترض

على بعد خطوات قليلة من ضواحى القاهرة تقع مدينة الخصوص.. المدينة يقطنها حوالى ١٥٠ ألف نسمة اغلبهم من ذوى المهن البسيطة والحرفية واصحاب الورش والصناعات الصغيرة والمتوسطة.. الشيخوخة زحفت على كل هؤلاء قبل الاوان والسبب نفايات البترول التى يتم حرقها فى هذه المنطقة.. التفاصيل فى سطور التحقيق التالى.

الحكاية بدأت فى نهاية السبعينيات حيث كانت هذه المنطقة تقع على بعد خطوات من مدينة مسطرد.. ومدينة مسطرد كانت ومازالت مركزا لتجمع شركات تكرير البترول.. التى توسعت فى نشاطها وزادت من انتاجياتها بعد حرب ١٩٧٣ فقامت بانشاء محطة لصرف نفاياتها السامة وعوائد وعادم البترول والغاز.

فى تلك الاثناء ونتيجة لعدم قدرة محطة الصرف التى تم انشاؤها بالفعل على التخلص من كل هذه النفايات مرة واحدة هدى تفكير احد المسئولين الى اقامة «رشاح» بالقرب من المحطة على ان يتم التخلص من النفايات ودفنها فيه عن طريق انابيب ومواسير تمر خلال الاراضى الزراعية والتى تجاور شركات البترول وهو ماتم تنفيذه فعلا.

مع بداية الثمانينيات تم استقطاع مساحات واسعة من الاراضى الزراعية المجاورة للرشاح لاقامة بنايات سكنية عليها تستوعب هذه الزيادة المطردة من العاملين بهذه المنطقة من السكان النازحين من الاقاليم والوافدين من مناطق اخرى من القاهرة.

كارثة

وهكذا تحول الرشاح الذى تم انشاؤه بالقرب من المحطة الى كارثة مع الاقبال المتزايد من جانب المواطنين والاهالى لاقامة مبان سكنية بتلك المنطقة فمع عمليات الحرق المستمرة لهذه النفايات ومع ابخرة وسحابة الدخان الكثيفة التى تنطلق منها وتناطح السحاب واجه هؤلاء المواطنون الغازات السامة والضارة التى تهدد حياتهم كل يوم. وتصيبهم بافتك واخطر الامراض والاوبئة.

خطورة

الامر الاكثر خطورة والذى لم يجد صدى او اذانا صاغية لدى المسئولين بالمحافظة وقتها ان «الرشاح» تم استخدامه من جانب جامعى القمامة لالقاء كل قمامة القاهرة ومخلفاتها فيه بل وحرقها وهو مايعنى امتزاج دخان هذه القمامة مع دخان وابخرة غازات البترول ونفاياته لتسكن وتستقر فى «رئة» وصدور هؤلاء السكان بهذه المنطقة.

تبريرات

المسئولون بمحافظة القاهرة قدموا تبريرات غريبة لاستمرار هذا الوضع فقد قالوا ان المدينة تتبع اداريا محافظة القليوبية فى التقسيم الادارى الجديد - وبالتالى على حد قولهم - ليس لهم شأن بها. او بما يحدث فيها.

نفس الاجابة وإن كانت بعيدة بعض الشىء عن حالة «اللامبالاة» لدى المسئولين بمحافظة القاهرة كانت على لسان مسئولى محافظة القليوبية حيث قالوا عندما وقعت هذه الكارثة كانت المدينة تتبع محافظة القاهرة ولم تنضم الينا الا بعد خرابها.

فى ظل تخبط وتضارب الاختصاصات والمسئوليات بين المحافظتين وفى ظل استمرار تصاعد سحابات الدخان الكثيف الذى يغطى سماء المنطقة ويهدد حياة المواطنين أصيب الاهالى بامراض كثيرة من اهمها «الحساسية» و«الربو» و«الدرن» و«ضيق التنفس» و«التهاب اغشية الرئة» و...

الوزارة

وبعيدا ايضا عن محافظتى القاهرة والقليوبية فان وزارة البيئة «الموكول» اليها قانونا حماية البيئة المصرية من اخطار التلوث واشعة وابخرة الغازات والاتربة الناتجة من مخلفات المصانع والشركات وقفت ساكتة .. صامتة.. لاتتحرك نحو حل هذه المعضلة والكارثة التى حلت بمنطقة الخصوص.. كل مافعله مسئولو الوزارة ان ارسلوا مندوبين منها للمنطقة قاموا باخذ عينات من «مخلفات» الرشاح مع اعطاء الوعود بسرعة حل «المشكلة» لكن دون جدوى.

ردم

اهالى المنطقة ورغبة منهم فى وضع نهاية لهذه المأساة توجهوا لمسئولى شركات البترول الاربعة التى تصب مخلفاتها فى هذا الرشاح المجاور لمساكنهم وتقوم بحرقها فيه طالبين منهم

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

تحقيق: أشرف عبدالحميد.

سرعة ردمه وتحويل عمليات الصرف والتخلص من النفايات عن طريق محطة الصرف او إقامة محطة صرف اخرى تستوعب الزيادات المتراكمة من هذه النفايات الا انهم فشلوا فى ذلك فلم يجدوا استجابة لدى مسئولى هذه الشركات.

امراض

احدى المواطنات المقيمة بالمنطقة وتدعى كريمة محمد عبدالله «ربة منزل» اقتربت منا وفى حسرة قالت اقطن انا واولادى فى منزل مواجه لهذه البقعة من الغازات والنفايات ونتيجة لهذه السحابات المتصاعدة من الدخان الكثيف اصبت بحساسية فى العين والصدر وكذلك التهاب بالشعب الهوائية.

وتضيف «كريمة» انها قامت باغلاق منافذ شقتها بكميات كبيرة من «الصاج» لمنع تسرب الدخان لكن ذلك لم يمنع نفاذ سحابات الدخان الكثيفة لداخل الشقة فقامت باغلاقها وللابد عن طريق بنائها بالطوب مما «حول» الشقة لقطعة من «السعير» نتيجة عدم دخول الهواء اليها.

ألسنة اللهب

محمد عبدالعظيم - موظف ويسكن باحد العقارات المواجهة لبقعة الزيت - يقول ان السنة اللهب تمتد حتى الدور الثالث الذى يقيم به وكثيرا ماقام باخراج اسطوانة غاز البوتاجاز من شقته خوفا من امتداد ألسنة اللهب إليها وتفاديا لنشوب كارثة. وقال انه قام بطلاء شقته اكثر من مرة للتخلص من اللون الاسود الذى ينتج عن سحابات الدخان الا انه سرعان مايعود اليها اللون الاسود ويعيد طلاؤها من جديد وهكذا دون جدوى.

ويضيف ان احد سكان المنطقة قام بنقل اولاده واسرته لمسقط رأسه بالصعيد بعد يأسه من التعامل مع الواقع المؤلم الذى نحيا فيه هنا واغلق شقته وهرب من المنطقة.

سعال

هدى عبدالفتاح «ربة منزل» تحدثت إلينا بصوت واهن - بسبب السعال والحساسية التى تعانى منها - وقالت ارجوكم.. ارجوكم ابلغوا المسئولين اننا نعيش هنا معيشة لاتليق بالبشر..

وتضيف ان الرشاح هو سبب المأساة التى نعيشها فقد تم ردم جزء كبير منه وهى المساحة الممتدة من المسلة حتى «عزبة النخل» وتم رصفها وتمهيدها كطريق ولم يتبق سوى هذه المساحة التى جلبت لنا الامراض والاوبئة.

لافائدة

اما حسن عبدالحافظ «تاجر» فيقول: شكونا للمسئولين بالمحافظة دون جدوى.. ذهبنا لمسئولى القاهرة فقالوا «انتم تتبعون القليوبية».. فذهبنا لمسئولى القليوبية فقالوا لنا: ماذا نفعل لكم؟!..

اولادى جميعهم مصابون بحساسية فى الصدر والعين وبمجرد ابتعادنا عن المنطقة لفترة واقامتنا عند اقاربنا فى مناطق اخرى اكثر امنا تتحسن صحتنا الا انها تعود لطبيعتها مرة اخرى فور عودتنا للاقامة بالخصوص.

خراب

ابراهيم محمد محمود «شيخ المنطقة» يشير الى ان سبب هذه الكارثة هى شركات البترول.. ويقول انها جميعا تلقى بمخلفاتها ونفاياتها البترولية فى هذا الرشاح فتكون بقعة كبيرة من الزيت تطفو على السطح وتشتعل مع اشتعال القمامة والنفايات الاخرى التى يلقى بها جامعو القمامة من كل انحاء ومناطق القاهرة وتظل مشكلة ويغطى دخانها فى سحابات كثيفة سماء المنطقة كلها ولاتاتى سيارات الاطفاء الا بعد الخراب.

يضيف شيخ المنطقة: ذهبت ومعى مجموعة من سكان المنطقة لجميع المسئولين وطرقنا ابوابهم وانتظرنا حلا لمشكلتنا لكن دون جدوى.

الخنازير

اما عبدالله طه عبدالله «مدرس» فيقول انه بالاضافة لوجود بقع الزيت وسحابات الدخان المتصاعدة منها تنتشر بالمنطقة ايضا «زرايب» الخنازير التى يقوم اصحابها بتربيتها على القمامة.

ويقول عبدالله ان اصحاب حظائر الخنازير يشهرون السنج والاسلحة البيضاء فى وجه من يعترض على تلويثهم للبيئة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٩

وزيرة البيئة فى المنوفية:

٥٩ منشأة لا تعالج الصرف الصحى قبل صرفه فى مدينة السادات

كتب ـ سالى وفائى ومحمد عبدالحليم ورفعت أبوسريع:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان التقرير الاولى الذى اعدته الوزارة عن المنشآت الصناعية بمدينة السادات اسفر عن وجود ٥٩ منشأة لا تقوم بمعالجة الصرف الصحى قبل صرفه على شبكة المدينة كما تم عمل تقييم مبدئى للمنشآت التى لا تقوم بمعالجة الصرف الصناعى وتحديد ١٧ منشأة تحتاج الى معالجة صرفها الصناعى، وقد تم اختيار هذه المنشآت بناء على كم التلوث الناتج عنها. وقالت ان المنشآت فى المدينة تستهلك نحو ١٩ الف مترمكعب يوميا من المياه ويتم صرف نحو ١٠ الاف متر على برك الاكسدة الموجودة شمال المدينة.

جاء ذلك فى تصريحات الوزيرة امس خلال زيارتها للمنشآت الصناعية والخدمية بمدينة السادات والتى رافقها خلالها جيرت ييبما وزير التجارة الهولندى ووفد من رجال الاعمال الهولنديين والتقت خلالها بمستثمرى المدينة. وقالت إنه فى مجال تلوث الهواء قامت الوزارة بالتقييم المبدئى للمنشآت التى تنتج عنها انبعاثات غازية نتيجة حرق الوقود أو من العمليات الانتاجية وقد تم تحديد ١٦ منشأة ذات أولوية تحتاج إلى معالجة الانبعاثات الغازية الناجمة علما بانه سوف يبدأ بتوصيل شبكة الغاز الطبيعى إلى المدينة قبل نهاية العام الحالى. وقرر على حسين محافظ المنوفية عدم اقامة اى مصانع جديدة ملوثة للبيئة واعطاء مهلة للمصانع القائمة لتوفيق اوضاعها ولتنظيم لقاءات مع رجال الاعمال والمستثمرين لشرح قانون البيئة.

حملات لمنع صرف مخلفات المنشآت في النيل بالجيزة

كتب ـ عادل الديب :

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة تشكيل لجنة من جهاز البيئة وشرطة المسطحات المائية ورؤساء المدن والأحياء المطلة على النيل، وذلك للقيام بحملات مفاجئة على المنشآت على النهر للتأكد من عدم صرف مخلفاتها في النيل.

ووجه المحافظ انذارا لمصنع التقطير التابع لشركة السكر بالحوامدية بالغلق اذا لم يتم ايقاف الصرف الصناعى على النيل الناتج من المصنع وإزالة أسبابه فورا.

ومن ناحية أخرى افتتح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة معرض المنتجات السياحية والبيئية للمحافظة بمبنى مركز خوفو للمؤتمرات بميدان الرماية.

ويضم اعمال ١١ فنانا في مجالات الخزف والسجاد والارابيسك والنحاس والبردى والمنسوجات والرخام والزجاج.

أجهزة لقياس الانبعاثات الناجمة عن المنشآت الصناعية ببني سويف

بني سويف - من مكتب الأهرام:
أصدر المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف توجيهاته بضرورة توفير اجهزة لقياس الانبعاثات لتحديد نسبة الانبعاث المسموح بها من اى منشأة أو مصنع ومدى التزام المنشآت الصناعية بتطبيق الشروط البيئية وذلك بالتنسيق مع مسئولي حماية البيئة بالمحافظة ، وحتى يمكن لهؤلاء المسئولين تحديد نسبة التلوث واتخاذ الاجراءات المناسبة في حالة زيادة نسبة التلوث على الحد المسموح به.

وقال المحافظ إنه شكل لجنة فنية تضم المختصين بشئون البيئة والأمن الصناعي ومسئولي معهد الرصد البيئي بوزارة الصحة وجهاز شئون البيئة بالوزارة ومسئولي المحافظة لاتخاذ الاجراءات الفنية وإعداد المواصفات الخاصة بهذه الاجهزة وإعداد مناقصة عامة لتوريد الاجهزة المطلوبة.

المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٤

بعد تحويل الموقع الجديد إلى

محمية طبيعية

مسابك العاصمة فى حيرة!

النقل يتوقف على تحديد المكان البديل

الرصاص أخطر الأنواع.. واستخدام المازوت فى الإنتاج مشكلة

أفران فحم الكوك. تحتاج إلى تطوير.

م. راشد توكل:

مستعدون للمعالجة النظيفة..

المصدر : المســـاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٧/ ٤/ ١٩٩٦

فلاتر.. ومصايد أتربة.. ومعدات لامتصاص الأدخنة.. لكن:

أيـــن الأرض..؟!

مسابك القاهرة الكبرى متى يتم نقلها بعيداً عن المساكن.. ومتى يتم تطويرها لحماية البيئة من التلوث؟!.. السؤال حائر بين أطراف عديدة.. كانت تستعد بالفعل لاتخاذ الخطوات التنفيذية للنقل إلى منطقة القطامية على مساحة ٢٥٠ فداناً.. ثم فجأة تبين أن المكان يدخل ضمن المحمية الطبيعية لوادى دجلة التي صدر قرار لها منذ شهرين فبدأت المعاناة من جديد ورحلة البحث عن حل للمشكلة التي تؤرق العاصمة.. بسبب الأبخرة السامة التي تتصاعد من المسابك وتؤدى إلى مخاطر كبيرة على الصحة العامة. . أكثر الحائرين أصحاب المسابك أنفسهم الذين يعملون في ظروف صعبة ويتساءلون متى تنتهى معاناتنا..؟!.. اننا موافقون على النقل.. لكن أين.. ومتى؟!

تحقيق
ســـياد بركات

وفى الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية والتعدينية.. أكدوا أنهم أعدوا كل مايلزم للنقل.. وخطتهم تتضمن مضاعفة الانتاج ٣ مرات بعد النقل.. لكن يبقى تخصيص المكان.

ولكن خبراء التخطيط يرون أن النقل لموقع واحد خطأ.. ويجب أن يكون لمواقع متعددة.. نظراً لطبيعة المهنة التي تؤدى إلى مشاكل عديدة.

البداية مع المهندس محمد زهير حسب النبى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية والتعدينية والمسئول عن مشروع نقل وتطوير مسابك القاهرة الكبرى من قبل وزارة الصناعة الذى قال: نحن من جانبنا - كصناعة - أعددنا دراسة شاملة لنقل المسابك على مساحة ٢٥٠ فداناً فى الكيلو ١٧ طريق القطامية - العين السخنة وتم اعداد كروكى للموقع إلا أن قرار تحويل وادى دجلة بالمعادى إلى محمية طبيعية أوقف عملية النقل ذلك لأن المنطقة التي كنا سوف ننقل المسابك اليها تقع داخل هذه المحمية الطبيعية.. ونحن الآن نبحث عن مكان آخر.

المهندس راشد توكل رئيس رابطة أصحاب المسابك وصاحب مسبك: قال: أنا أعارض عملية نقل المسابك إلى مكان واحد، وإذا كان قد حدث تأجيل للنقل فلعله خير لعمل المزيد من الدراسات والمداولات.

يشرح المهندس راشد وجهة نظره قائلاً: تجميع المسابك فى موقع واحد سوف يزيد من كمية التلوث وهذا ضد سبب النقل أصلاً، كما أنه لن يساعد على تطوير هذه الصناعة الحيوية.

د. أمانى جمال

وما الحل؟! يجيب المهندس راشد: الحل فى نقل المسابك إلى أماكن متفرقة حول القاهرة مع الزام أصحاب المسابك بتركيب الأجهزة الحديثة (الفلاتر)، وتطبيق القانون فوراً - وهو ما لايحدث الآن عندنا بالنسبة للمسابك - على أى مخالف.

م. زهير حسب النبى

يضيف: هل تعلم أننى تقدمت بعدة اقتراحات للأجهزة المعنية لتطوير المسابك والحد من خطورتها.. ولم يرد أحد على اقتراحاتى لا قبلوها ولا رفضوها.

الحل فى الولاعات

- سألته عن مضمون هذه الاقتراحات..

● قال: قدمت دراسة تضمنت حلاً لكافة أنواع التلوث الصادر عن المسابك، فمثلاً الأنواع التي تستخدم الوقود السائل وتشكل ٨٠٪ من إجمالى الأفران وهى التي يأتى منها الخطر لوجودها داخل الكتل السكنية اقترحنا استبدال ولاعاتها البلدى بولاعات متطورة تفى بشروط قانون البيئة وتم عمل تجارب عليها وحققت نجاحاً جيداً.. كما أبدينا - كأصحاب مسابك - استعدادنا للتعهد بعدم استخدام المازوت على مستوى جميع مسابك مصر واقترحنا مهلة ٦ شهور لتسوية حالاتنا.

أما باقى المسابك وهى التي تستخدم فحم الكوك وتسمى أفران الدست فقد اقترحنا القيام بأبحاث وتجارب مع جهات محلية وأجنبية للوصول إلى أفضل نتيجة تضمن لنا تطوير هذه الصناعة.

الطاعون

- قلت بدلاً من كل هذه المشاكل أليس إغلاق هذه المسابك أيضاً أحد الحلول؟

● بالفعل أصبحنا «كالطاعون» الكل يخاف منا بسبب مايتردد فى وسائل الإعلام.. حتى أصبح طرح مثل هذا الحل أمراً وارداً بل ومقبولاً.. لكن هذا الحل مرفوض تماماً فهو يعنى تدميرا كاملا للصناعة عندنا فجميع الصناعات تعتمد أساساً على المسابك، فنحن صناعة مغذية لكافة الصناعات الأخرى، وكل المدن الصناعية القائمة حالياً والتي تواليها الدولة تشجيعاً تعتمد على مسابكنا بصفة مستمرة، ولأن التطور الذى بدأ بالانفتاح الاقتصادى لم يطل المسابك بعد، فإن عملية النقل التي نتحدث عنها الآن هى فرصة لتطويرها والارتقاء بمستواها تقنياً وبيئياً.

وإذا كنا نفكر فى الصمود أمام الصناعات الخارجية ومنافستها لابد من التخطيط العلمى لتطوير المسابك قبل نقلها.. أكرر التخطيط الدقيق، وأن يتم النقل لأماكن عديدة بجوار المدن الصناعية وليس داخلها كمدن العاشر.. والسادات وأكتوبر.. الخ.

قياس التلوث !

وبحثاً عن آثار التلوث الناتج عن هذه المسابك وغيرها كان لابد من زيارة أحدث مركز علمى فى جامعة القاهرة هو مركز الحد من المخاطر البيئية.

رئيس المركز ومؤسسه د.يحيى عبدالهادى أستاذ ورئيس قسم الفيزياء بعلوم القاهرة قال: قبل الحديث عن التلوث يدور بخاطرى أن أقول أنه إذا كنا نسعى نحو الأفضل فلابد أن يعود للجامعة دورها البحثى العلمى المطلوب للمساهمة فى وضع الحلول لمشاكلنا أياً كانت.

يضيف وبالنسبة لمسابك القاهرة أوصى المركز أكثر من مرة بضرورة نقل هذه المسابك من أماكنها الحالية إلى أماكن بعيدة عن الكتلة السكنية لأنها بوضعها الحالى تشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة.. رغم أن المركز لم يكمل سوى عام واحد..

د.أمانى جمال طاهر بعلوم القاهرة أشرفت على فريق البحث بمركز الحد من المخاطر البيئية عن العناصر المستقرة للرصاص وتبين من دراسة مجموع المواد الحبيبية العالقة فى هواء القاهرة الكبرى وفى مناطق مختلفة مثل: مصر الجديدة، جامعة القاهرة، حلوان، مدينة نصر، ميدان رمسيس، شبرا الخيمة، المهندسين،

المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٦

المطرية للقلم أن تركيز الرصاص فى الحبيبات العالقة فى مجمله لايتخطى المعدلات المسموح بها عالمياً إلا فى منطقتين فقط حتى بالنسبة للمياه التى يشربها سكان القاهرة الكبرى فقد اخذنا عينات من خزانات مياه علوية وأخرى غير علوية وفى القاهرة وغيره المهم خلصت الدراسة إلى أن تركيز العناصر الثقيلة العشرة الضارة وهى: النحاس، الكادميوم، الكروميوم، النيكل، الزرنيخ، الفضة، البريليوم، السلينيوم والزئبق، وهى تمثل أكبر درجة من الخطورة على الصحة العامة هذه العناصر تقل عن الحد المسموح به طبقاً للقياسات العالمية مما يعنى جودة وصلاحية المياه للشرب.

.. معهد بحوث الفلزات التابع لأكاديمية البحث العلمى أعد أيضاً حلاً علمياً للتخلص من تأثير انبعاثات المسابك على البيئة والانبعاثات تعنى الغازات والأبخرة الناتجة عن الصهر مثل اكاسيد الكبريت والنيتروجين وأول وثانى اكسيد الكربون ويتضمن الحل الذى يقترحه معهد الفلزات لهذه الانبعاثات اختيار الوقود المناسب كالكهرباء أو الوقود الغازى بدلاً من الفحم أو المازوت أو البترول الخام.

كما يجب أن يكون تصميم الموقد بحيث يحدث مزجا كاملا لكمية الهواء الكافية للحرق الكامل مع توزيع درجة الحرارة واعطاء الزمن الكافى والخلط بما يضمن الحرق الكامل للإقلال من مخاطر الحرق غير الكامل وماينتج عنه من أول اكسيد الكربون.

أيضاً يجب الا تزيد نسبة الكبريت فى الوقود على ٠.٥ ١٪ واستخدام مدخنة بارتفاع مناسب وضبط جودة مكونات شحنة أفران الصهر وفى عمليات الصب يجب استخدام الأساليب الحديثة لعمليات الصب مثل طريقة الصب بالطرد المركزى واستخدام وحدات سحب الأدخنة والغازات.

كما أوصت الدراسة بضرورة استخدام بعض المعدات الحديثة كالمجمعات الميكانيكية للأتربة لفصل الأتربة والجسيمات العالقة فى الهواء ومرشح الشكاير الذى يعتمد على الفصل الجاف للمواد الصلبة وأجهزة فصل أبخرة المعادن خاصة الرصاص وأجهزة فصل اكاسيد الكبريت من غازات الحرق وأخيراً وهو الأهم إعادة تدوير المخلفات حيث أن بعض اكاسيد المعادن المفصولة يمكن استغلالها فى انتاج بعض المواد الكيميائية ذات القيمة مثل كبريتات وكلوريدات الرصاص والزنك والنحاس.

أيضاً أوصت دراسة معهد بحوث الفلزات بضرورة ترشيد الطاقة واستخدام وقود نظيف ومنع استخدام المازوت مع تزويد الأفران بالولاعات الحديثة ونشر الوعى البيئى بين العاملين بقطاع المسابك وضرورة التعجيل بتخصيص أرض لنقل المسابك.

المهندس محمد زهير حسب النبى قال: نحن فى تخطيطنا لنقل المسابك نستفيد بكل خبرة مصرية متاحة والمشروع الذى أعدته وزارة الصناعة للخدمات، يشمل وحدات صناعية أو ورش صيانة وتشطيب ومبان للخدمات، ومناطق خضراء وطرقا وبنية أساسية من شبكات مياه وصرف وكهرباء واتصالات وغاز طبيعى. ●

يضيف : تبين أن عدد مسابك الزهر على مستوى القاهرة الكبرى ٨٥ ومسابك النحاس والألومنيوم ٣٠٤ ومسابك الرصاص ١٥ مسبكاً بالنسبة لمسابك الزهر منها ٦٥ مسبكاً بنظام أفران الدست (الفحم) هذه خصصنا لكل منها ١٠٠٠ متر مربع لكل مسبك بإجمالى ٦٥ ألف متر مربع، و١٠ مسابك تستخدم أفرانا كهربائية خصصنا لكل منها مساحة ٥٠٠٠ متر مربع بإجمالى ٥٠ ألف متر مربع و١٠ مسابك تستخدم أفرانا كهربائية مع دورة آلية لاعادة معالجة الرمال وخصصنا لكل منها مساحة ١٠ آلاف متر مربع بإجمالى ١٠٠ ألف متر مربع وبالنسبة لمسابك النحاس والألومنيوم التى تستخدم الغاز الطبيعى والكهرباء وهى ١٠٠ مسبك خصصنا لكل منها مساحة ٣٠٠ متر مربع و١١٠ مسابك أخرى خصصنا لكل منها ٥٠٠ متر مربع، و٤٠ مسبكاً مساحة ١٠٠٠ متر مربع لكل منها و٢٠ مسبكاً مساحة ٢٠٠٠ متر مربع لكل منها.

تكنولوجيا نظيفة

وبالنسبة لمسابك الرصاص وهى أخطر المسابك تأثيراً على البيئة بما ينبعث منها من أبخرة وأكاسيد رصاص تسبب أمراضاً خطيرة يقول م.زهير هذه سوف يتم تطويرها باستخدام تكنولوجيا نظيفة ومتطورة تعتمد على أساس التشغيل الآلى وسيتم وضع هذه المسابك أقصى جنوب المنطقة التى سوف يتم اختيارها، وسوف نقلص عدد هذه المسابك من ١٥ إلى ٣ مسابك فقط بحيث تغطى طاقتها الإنتاجية احتياجات السوق المحلى والتصدير. وخصصنا مساحة ١٥ ألف متر مربع لكل مسبك بإجمالى ٤٥ ألف متر مربع، وتصبح المساحة الإجمالية المخصصة لجميع المسابك ٤٦٪ من مساحة الأراضى المخصصة بالكامل.

ورش الصيانة.. وعددها ٢٢ وحدة بمساحة إجمالية ٥٢ ألف متر مربع وبنسبة ٥٪ من المساحة الإجمالية.

أضاف المهندس زهير: ان الطاقة الانتاجية للمسابك سوف تصل إلى ٧١٤ ألف طن سنوياً بدلاً من ٢٠٠ ألف طن سنوياً حالياً الا ان الانتاج سوف يتضاعف لأكثر من ٣ مرات.

ـ وماذا عن المعايير التصميمية لضمان سلامة البيئة؟!

● أجاب م.زهير: سوف نتعامل مع المسابك من خلال استخدام وحدات معالجة بيئية فعالة من فلاتر ومصايد أتربة، كما سيلتزم كل مسبك بتركيب معدات معالجة الانبعاثات من أدخنة وأتربة كما سيلتزم بمعالجة المياه الصناعية قبل الصرف على الشبكة العمومية وسوف يتم تخصيص مدافن للمخلفات الصلبة والرمال المحترقة بنفس المنطقة التى سيتقرر نقل المسابك إليها.

فى منطقة شبرا الخيمة التى زرناها.. وفى شارع المسابك بالذات كانت آثار التلوث تبدو واضحة وأحياناً لاتطاق.

إلا ان أصحاب المسابك وعمالها قالوا: لقد تعودنا على مخلفات هذه الصناعة بل وأصبح محبباً إلينا لأنه يمثل دخلاً لنا وعائداً على الدخل القومى لبلدنا.

بالاجماع

يقول طارق أبوسريع صاحب مسبك بروض الفرج: نحن موافقون بالاجماع على النقل لمنطقة أخرى، فالمسبك أنشاه والدى عام ١٩٤٩ وكان يعتبر بعيداً عن الكتلة السكنية.. الآن أصبح المسبك وسط الكتلة السكنية!!

يستطرد أبوسريع: حاولنا قدر جهدنا ان نتوافق مع قانون البيئة.. اقترحوا علينا تركيب فلاتر وأجهزة أخرى لكنها اقتراحات لم تصل إلى حيز التنفيذ.. مثلاً مساحة المسبك عندى كبيرة إلا ان المسبك بطول ١٠٠ متر وعرض ٤ أمتار مما لايسمح بإدخال آلات جديدة إذن لابد من النقل يضيف : المشكلة من وجهة نظرى فى التمويل.. لابد من جهة ما تمولنا.. الصندوق الاجتماعى.. بنك الاستثمار القومى. أو بنك التنمية الصناعية أياً كانت التسمية واقترح أن يقوم معهد الفلزات بعمل تصميم لفلتر التنقية يفى بـ ٧٠٪ من المواصفات التى يطلبها جهاز البيئة.

عمال الخصخصة

عبدالمنعم عبدالعزيز: صاحب مسبك يعمل بالمازوت قال أريد تطوير مسبكى فنحن نواجه مصاعب كثيرة منها الضرائب والعمالة وأشياء أخرى كثيرة.. ومما يزيد الحالة سوءاً أن كثيرا من المسابك تعمل بلا ترخيص.. لأن الأجهزة المحلية سحبت ترخيصها باعتبارها مخالفة.. وهى بدون كهرباء أو ماء ولكنهم يتصرفون بطريقتهم وبالتالى لايؤمنون على العمال ولايدفعون ضرائب.. مما يجعلهم أكثر قدرة على منافستنا.

سعر المتر

على أبوسريع محمد صاحب مسبك بشبرا الخيمة يقول: يؤكدون أن محافظ القليوبية خصص لنا ٨٥ فداناً لمسابك القليوبية خلف سجن أبوزعبل، ونحن موافقون على النقل، إلا انه لابد ان يكون سعر المتر رمزياً أسوة بالمناطق الاستثمارية.

ويتساءل كيف نشجع الاستثمار باعطائه أرضاً وتسهيلات كثيرة ونترك الاقتصاد الأساسى والمسابك بدون تطوير.

يضيف : أصحاب المسابك لايملكون إمكانية التطوير ونحن نتطلع إلى الدولة فى المساهمة معنا فى تطوير المسابك.

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٧ / ٤ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القرن ٢١

العربى حسن سليمان نائب رئيس رابطة أصحاب المسابك يقول: إذا اردنا تطوير الصناعة ومواجهة المنافسة الشرسة للصناعات الأجنبية ودخول القرن ٢١ بتكنولوجيا جديدة لابد من تطوير المسابك تطويراً جذرياً والأخذ برأى رابطة اصحاب المسابك والتأنى والتخطيط يضيف : نحن أساس الصناعة فنحن صناعات مغذية أساسية لعموم الصناعة فى مصر وخبرتنا تزيد على ٥٠ عاماً فى هذا المضمار، والتفريط فى عامل واحد من عمال السباكة يعد خسارة كبرى. والآن بقى ان نؤكد ان المسابك بالفعل هى صناعة هامة جداً.. وان تطويرها واجب لأنه سينعكس على تطوير الصناعة المصرية وقدرتها على المنافسة والمواجهة ايضاً يجب ان اشير إلى ما قاله المهندس زهير حسب النبى والمسئول عن مشروع النقل انه بمجرد تخصيص الأرض من قبل محافظة القاهرة - أو اية جهة اخرى - فإن الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية والتعدينية بوزارة الصناعة سوف يقوم بالتنفيذ فوراً وفى مدة لاتتجاوز ٣ سنوات يتم نقل اصحاب المسابك.

إلزام شركة لصهر الرصاص بإغلاق مسابكها بشبرا الخيمة

كتبت - سالى وفائى:

أشاد الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة، بتوقيع أول اتفاقية عقدها المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية. مع شركة خاصة بصهر الرصاص، تلتزم باغلاق مسابك الرصاص التابعة لها فى شبرا الخيمة تمهيدا لنقلها الى مجمع واحد بالمنطقة الصناعية بأبو زعبل مع تطبيق أحدث التكنولوجيات صديقة البيئة بخفض ومراقبة مستوى انبعاث جثيميات الرصاص بما يتوافق مع قانون البيئة على أن يبدأ التشغيل خلال العامين القادمين . وأوضح رئيس جهاز شئون البيئة أن منطقة شبرا الخيمة تعدت فيها نسب الرصاص فى الحو النسب المسموح بها قانونا نتيجة وجود مسابك الرصاص، وأن مشروع تحسين هواء القاهرة قام بوضع تصميمات حديثة لتشمل أنظمة التحكم فى الانبعاثات للمسابك سواء الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة.

المصدر : المصور
التاريخ : ٢٣/٤/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. نادية مكرم عبيد

٢٣٠ مصنعا بالعاشر وأكتوبر مهددة بالإغلاق.. لخطورتها على البيئة

كتبت : صفاء لويس

في تصريح خاص للمصور، اكدت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة انه تم ارسال اخطارات لنحو ٢٣٠ مصنعا بالعاشر من رمضان والسادس من اكتوبر لتوفق اوضاعها بما تقضى به احكام قانون البيئة وفى حالة اصرار هذه المصانع على عدم توفيق اوضاعها واخطارها مرتين، يتم ارسال انذارات بالاغلاق خلال شهر واشارت وزيرة البيئة الى بدء برنامج زمنى لحماية ا لبيئة بمدينة حلوان وتجنب مخاطر التلوث على صحة العاملين وقاطنى المدينة والتى يصل عدد سكانها نحو مليون نسمة.

وأوضحت د. نادية فى لقاء صريح جدا مع مستثمرى مدن العبور والعاشر من رمضان والسادس من اكتوبر وبدر واسيوط وشمال سيناء ونظمته جمعية مستثمرى العبور برئاسة م. مصطفى السلاب. ان احلامها لحماية البيئة المصرية مازالت تفوق بكثير القدرات البشرية كما ونوعا مشيرة الى ان الوزارة عبارة عن ٤ اشخاص فقط يعملون ٤٨ ساعة يوميا. ومازال جهاز شئون البيئة قاصرا جدا عن تحقيق اهداف الوزارة مؤكداً انها لا تملك عصا سحرية لعمل كل شيء. خاصة فى ظل تزايد عدد المنشآت الصناعية بالمدن الجديدة الى نحو ٢٤ الف منشأة وتزايد عدد المصانع بمدينة القاهرة فقط الى ٨٢٧٠ مصنعا والتى تعتبر اكبر تجمع للصناعة المصرية حيث زاد عدد المصانع بها فى عام واحد بنحو ٣٧٠ مصنعا فضلا عن تزايد عدد المدن الصناعية الجديدة من ١٥ مدينة الى ٢٥ مدينة خلال الخمس سنوات القادمة.

وقالت الوزيرة انه تم اقناع نحو ٣٤ منشأة صناعية بالتوقف عن القاء نحو ١٠٠ مليون م٣ من الصرف الصناعى الملوث بمياه النيل ومن المقرر استكمال برنامج مكافحة تلوث مياه النيل عن طريق وقف الصرف الصناعى الملوث بالترع والمصارف والزام العائمات النهرية السياحية باستخدام محطات معالجة وتنظيم نقل الكيماويات داخل مجرى النيل وتجريم القاء الحيوانات النافقة به. وتطبيق احكام القانون على الصرف الزراعى والصحى على نهر النيل ومن المقرر ان تنتهى جميع مشاكل تلويث مياه نهر النيل بحلول عام ٢٠٠٣.

٣٠٠١٨٣

المحروسة
المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٩

٢٣٠٠ مصنعا بالعاشر وأكتوبر مهددة بالإغلاق.. لخطورتها على البيئة

كتبت : صفاء لويس

☐ في تصريح خاص للمصور، اكدت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة انه تم ارسال اخطارات لنحو ٢٣٠٠ مصنعا بالعاشر من رمضان والسادس من اكتوبر لتوفق اوضاعها بما تقضي به احكام قانون البيئة وفي حالة اصرار هذه المصانع على عدم توفيق اوضاعها واخطارها مرتين، يتم ارسال انذارات بالاغلاق خلال شهر واشارت وزيرة البيئة الى بدء برنامج زمني لحماية ا لبيئة بمدينة حلوان وتجنب مخاطر التلوث على صحة العاملين وقاطني المدينة والتي يصل عدد سكانها نحو مليون نسمة.

وأوضحت د. نادية في لقاء صريح جدا مع مستثمري مدن العبور والعاشر من رمضان والسادس من اكتوبر وبدر واسيوط وشمال سيناء ونظمته جمعية مستثمري العبور برئاسة م. مصطفى السلاب . ان احلامها لحماية البيئة المصرية مازالت تفوق بكثير القدرات البشرية كما ونوعا مشيرة الى ان الوزارة عبارة عن ٤ اشخاص فقط يعملون ٤٨ ساعة يوميا. ومازال جهاز شئون البيئة قاصرا جدا عن تحقيق اهداف الوزارة مؤكداً انها لا تملك عصا سحرية لعمل كل شيء . خاصة في ظل تزايد عدد المنشآت الصناعية بالمدن الجديدة الى نحو ٢٤ الف منشأة وتزايد عدد المصانع بمدينة القاهرة فقط الى ٨٢٧٠ مصنعا والتي تعتبر اكبر تجمع للصناعة المصرية حيث زاد عدد المصانع بها في عام واحد بنحو ٣٧٠ مصنعا فضلا عن تزايد عدد المدن الصناعية الجديدة من ١٥ مدينة الى ٢٥ مدينة خلال الخمس سنوات القادمة.

وقالت الوزيرة انه تم اقناع نحو ٢٤ منشأة صناعية بالتوقف عن القاء نحو ١٠٠ مليون م٣ من الصرف الصناعي الملوث بمياه النيل ومن المقرر استكمال برنامج مكافحة تلوث مياه النيل عن طريق وقف الصرف الصناعي الملوث بالترع والمصارف والزام العائمات النهرية السياحية باستخدام محطات معالجة وتنظيم نقل الكيماويات داخل مجرى النيل وتجريم القاء الحيوانات النافقة به. وتطبيق احكام القانون على الصرف الزراعي والصحي على نهر النيل ومن المقرر ان تنتهي جميع مشاكل تلويث مياه نهر النيل بحلول عام ٢٠٠٢.

٠٠٠١٨٤

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٩

صاحب منشار «فوة» المسنود يخرج لسان التحدى للقانون والبيئة

كفر الشيخ- هالة عيد:

مايحدث حاليا بتقسيم الفتح بمدينة فوة كفر الشيخ يعد كارثة حقيقية، حيث قام أحد المواطنين بتشغيل منشار خشب فى قلب مكان أهل بالسكان دون الحصول على التراخيص اللازمة، وبالمخالفة لقانون البيئة، وبالرغم من علم المسئولين بمجلس المدينة إلا أن أحداً لم يهتم ولم تقم الجهات المعنية بأدنى إجراء ضد صاحب هذا المنشار، ومازال حتى هذه اللحظة يعمل رغم أنف الجميع، حيث حصل صاحب المنشار على ترخيص مؤقت بالعمل من مجلس مدينة فوة وبضغط من المحافظة بناء على الاستغاثات العديدة التى بعث بها الأهالى للمحافظة رفض مجلس المدينة تجديد الترخيص الذى انتهى فى ١٩٩٧/١٠/١٣م - والكلام لعبدالعزيز السيد صلاح (موظف)- ويضيف : وقد أرسل المجلس لهذا الشخص خطابا شديد اللهجة فى ١٩٩٧/٢/٢٠م، يخطره فيه بميعاد انتهاء هذا الترخيص المؤقت، وأنه لن يسمح له بالتجديد مطلقا نظراً لشكاوى المواطنين العديدة التى وصلت إلى المحافظة لما يسببه من قلق وإزعاج للأهالى، وأن عليه تدبير مكان آخر لمزاولة النشاط على أن يكون خارج المنطقة السكنية حتى يمكن الترخيص له ، ولكن ما حدث أنه انتهى الترخيص مع علم الجهات المسئولة، ومع ذلك مازال يزاول نشاطه فى حرية تامة دون أية قيود.

ويقول أحمد محمد العباس- موظف- الغريب أنه بالمعاينة تبين عدم مطابقة المحل المذكور لشروط استخراج الترخيص، وبناء على ذلك تم رفض الترخيص له، وظل يعمل طيلة هذه الفترة بدون ترخيص، والأغرب هو تجاهل مكتب الأمن الصناعى بفوة لهذا الموضوع فلم يقم بعمل أية محاضر ضد هذا الشخص لإدارته منشأة بدون ترخيص وفقا للقانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ م بشأن المحلات الصناعية والتجارية علما بأن هذه الجريمة من الجرائم المستمرة (استمرار العمل بدون ترخيص)!!

ومن ناحية أخرى تقول سعاد عبدالحميد - ربة منزل - علاوة على كل ذلك يقوم صاحب المنشار بوضع كميات كبيرة من الأخشاب فى عرض الشارع مما يعوق حركتنا ويعرض أولادنا للأخطار من جراء اللعب فوق هذه الأخشاب أو حتى محاولة العبور العادى للشارع كما تحوى هذه الأخشاب الفئران والزواحف التى تهدد سلامتنا بشكل عام، وبالرغم من هذا لم تقم الإدارة الهندسية بفوة بعمل محضر إشغال طريق له أو حتى محاسبته بأى شكل.

ويضيف جمال عجيز - سائق-: المشكلة أننا علمنا منذ أيام أن صاحب المنشار قد حصل على موافقات الجهات المعنية، وأنه يقوم حاليا باستخراج الترخيص وهذا يعنى استمرار الخطأ، وأنه سوف تحدث كارثة لا محالة، فالمكان أهل بالسكان والوحدات السكنية ملاصقة لهذا المنشار من كل جانب، ومن المفترض أن يبتعد مسافة خمسة أمتار عن المساكن من كل اتجاه كما حدد القانون.

وبعد كل ما تقدم والذى قوبل بالتجاهل والإهمال من قبل مجلس مدينة فوه ومكتب الأمن الصناعى وسائر الجهات المعنية، حيث مازال صاحب العمل يزاول نشاطه حتى تاريخه دون أدنى اكترات القوانين أوالسلطة! ليبقى منشار فوة قضية تنتظر الحسم من د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة.

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٣

وزيرة البيئة تفتتح محطة معالجة مياه الصرف الصناعى بالملح والصودا

افتتحت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة محطة معالجة مياه الصرف الصناعى بمصانع شركة الملح والصودا بكفر الزيات، وهى المحطة السادسة فى سلسلة محطات معالجة مياه الصرف الصناعى التى تنفذ فى شركات تصنيع الزيوت والصابون على امتداد النيل من حماية البيئة والحد من التلوث.

وقد صرح عزت بدوى رئيس شركة الملح والصودا أن المحطة تم تصنيعها بأيد مصرية وتصميم مصرى فى مصنع المحركات التابع للهيئة العربية للتصنيع وأنها ذات مردود اقتصادى كبير حيث يتم استخلاص الزيوت من المياه وإعادة استخدامها فى تصنيع الصابون ■

عزت بدوى

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشاط مكثف لوزيرة البيئة لمطاردة التلوث

خلال أسبوع.. زيارات للغربية والجيزة وبنى سويف واسوان

نادية عبيد:

كل المنشآت الصناعية الملوثة للنيل وفقت أوضاعها

الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة النشطة لاتكل ولاتمل من القيام بزيارات وجولات مفاجئة وغير مفاجئة على بؤر ومناطق التلوث فى محافظات مصر، سواء فى الصعيد او فى وجه بحرى.

تشاهد على الطبيعة وتعاين ومعها محافظ كل محافظة تذهب اليها حتى يكون شاهدا هو الاخر وحاضرا للوعود التى يقطعها على انفسهم المسئولون بالمصانع والشركات الملوثة للبيئة بتصحيح الاوضاع وعلاج التلوث حتى اذا ما تم اخلال بهذه الوعود يكون التطبيق الحازم لقانون البيئة.

وخلال الاسابيع الماضية وفى ايام قلائل قامت د. نادية مكرم عبيد بزيارة ٤ محافظات فى بحرى وقبلى حيث قضت يوما كاملا فى محافظة الغربية لزيارة كفر الزيات وزفتى وطنطا.

ثم زارت العياط والبدرشين والفشن لتفقد مصانع الزيوت والصابون والملح والصودا او قمائن الطوب الطفلى ثم ذهبت الى اسوان وادفو وكوم أمبو لمتابعة الصرف الصناعى لمصانع السكر فى النيل.

وهذه تفاصيل ماجرى خلال هذه الزيارات المهمة.

فى الغربية تابعت الوزيرة نادية مكرم عبيد الصرف الصناعي فى ثلاث شركات كبرى للملح والصودا والزيوت والصابون، واطمانت بنفسها مع محافظ الغربية د. احمد عبدالغفار الى سلامة الاجراءات وافتتحت وحدات المعالجة لسوائل الصرف الصناعى والصحى.

وقد صرفت الشركات الثلاث ما لايقل عن ٢٠ مليون جنيه لشراء وحدات معالجة متكاملة وفصل للزيوت ومعالجة بيولوجية ومحطات تصنيع الفلوريدات.. وصرف صحى .. وقد اعترفت بعض هذه الشركات بانها كانت تصرف مخلفاتها فى النيل من خلال انبوب سرى تحت الارض ولكن وزارة البيئة كشفت السز! وواجهت الشركة وتم اغلاق الانبوب وبعد ٣٠ سنة صرفا سريا صناعيا فى النيل ورغم ان هذه الشركة صرفت ٨ ملايين جنيه فى خلال ٧ اشهر. لوضع نظام معالجة متكامل الا انها حققت ارباحا من هذه المعالجة ووفرت ٢٠ مليون جنيه من اعادة استخدام المياه

واستخراج الزيت المهدرج واستعادة تصنيع مادة كانت شديدة الخطورة «الفلوريدات» وتم تصنيعها واصبح لها سوق «صوديوم فلوريد» ونجحت فى تصنيع تراب الفوسفات المتطاير الملوث وحولته الى فوسفات محبب لايتطاير وخدم التربة الزراعية. من الذوبان والتطاير والتلوث.. وهذا يؤكد معنى مهما وهو ان الالتزام بالبيئة سيعيد كل ما يتم انفاقه ويحقق ربحا ماديا للمؤسسة وربحا اكبر للمجتمع

وحماية الانسان صانع التنمية.. وكانت الوزيرة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وكبير مستشارى الوزارة د. احمد حمزة قد زارا الشركات الثلاث وقاما مع محافظ الغربية ورئيس الهيئة العربية للتصنيع بقص الشريط لمحطات المعالجة الجديدة.

وفى محافظة الجيزة افتتحت الوزيرة محطة المعالجة المتكاملة للصرف الصناعي بشركة القاهرة للزيوت والصابون بالعياط ويرافقها المحافظ المستشار ماهر الجندى والمهندس احمد عبيد العضو المنتدب للشركة والمهندس يسرى ابوعامر رئيس مجلس ادارة مصنع المحركات المنفذ والمورد للمشروع وكوكبة من الخبراء والمسئولين شاركوا الوزيرة فرحتها فى الاحتفال بافتتاح الوحدة الثانية لمعالجة المخلفات بالعياط بعد ان تم افتتاح المرحلة الاولى منذ شهور قليلة بالبدرشين.

مما جعل الوزيرة تعلن على الملا خلو نهر النيل تماما من الملوثات الصناعية التى كانت على راس قائمة الاولويات لتركة التلوث الموروث منذ عشرات السنين.

واكدت الوزيرة ان كل المنشآت الصناعية الملوثة وعددها ٢٤ منشاة وفقت اوضاعها بالكامل واوقفت صرف ١٠٠ مليون متر مكعب للصرف الصناعى الملوث.

وهذا يعنى انها قصة نجاح مصرية بكل المقاييس تكلفت ٣٥٠ مليون جنيه وجهد جميع الوزارات للوصول لهذه النتائج.

وفى اسوان تفقدت الوزيرة محطات الصرف الصناعى التى اقامتها مصانع السكر وشركة كيما للاسمدة لمنع الصرف تماما فى النيل او مصرف السيل والمصارف الفرعية بالمحافظة.

٨ ملايين جنيه لعمليات تطهير بحيرة المنزلة

كتبت ـ سالى وفائى:

خصص جهاز شئون البيئة ٨ ملايين جنيه لمواجهة المشاكل التى تعانى منها بحيرة المنزلة حيث تم صرف ٣.٥ مليون جنيه على ازالة السدود والحوش وتطهير البواغيز للمساعدة فى سريان المياه فى المناطق الملوثة فى البحيرة ودعم امكانيات شرطة المسطحات المائية بالبحيرة لامكان السيطرة على مسطحات البحيرة والبواغيز.

صرح بذلك الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس الجهاز، وقال انه تم توفير تمويل ٤ ملايين دولار من مرفق البيئة العالمى التابع للبنك الدولى لتنفيذ مشروع تجريبى للمعالجة البيولوجية لجزء من مياه مصرف بحر البقر.

وقال رئيس جهاز شئون البيئة انه يتم حاليا محاولة تدبير ٤.٥ مليون جنيه لتطهير بوغاز اشتوم الجميل واعادة فتح قنوات الاتصال بين اجزاء البحيرة المختلفة لتجديد المياه بالبحيرة وضمان مورد مستديم من المياه جيدة النوعية لتغذية البحيرة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٩

مواقف

١- عندما اتصلت بى وزيرة البيئة د. نادية مكرم عبيد فى باريس- وشكرا لها، قلت لها: يادكتورة عندنا مصنع افسد علينا نهارنا وليلنا. انها مسالة عضلات ذهبية عند بعض الناس ، واعصاب ممزقة عند بعض الناس.

وقد نجحت د. نادية في حماية البيئة.. إلا قليلا- وهذا القليل كثير جدا اذا ظلت تعمل وحدها ونحن نتفرج عليها. وكان الكيميائى صلاح حافظ قد ادان مصنع البصل عندما كان رئيسا لجهاز البيئة.. وقابلته فى حفلة هيلارى كلينتون واعلن استعداده هو وشركته الجديدة لان يعالج كل مشاكل البصل والثوم والفلفل والشطة. عنده العلاج فهل يذعن اصحاب مصانع الدموع لنا والفلوس لهم؟ وسمعت من الاذاعة

د. احمد عبد الوهاب استاذ تلوث البيئة بجامعة الزقازيق يقول صارخا مندهشا: لماذا يحرق الناس القمامة؟ إن المادة ٣٧ من قانون البيئة سنة ١٩٩٤ تعاقب من يفعل ذلك بالغرامة من الف جنيه الى عشرين الفا.. والقانون صريح.. ولكن القانون ليست له اظافر. ثم ان الناس اعتادوا على القذارة. ويقول د.احمد عبدالوهاب: ان اكثر من سبعين سما تخرج من احتراق القمامة.. ثم ان الدول الاوروبية الغنية تستخرج من القمامة نصف احتياجاتها من الطاقة كما انها تقوم (بتدوير) القمامة.. اى تحويل الورق - مثلا - الى عجينة ليكون ورقا من جديد ، وكذلك الزجاج وبقية المعادن.. ولاتزال هناك مشاكل كثيرة جدا، ومصائب اكثر من ان يضع كل واحد منا يده فى جيبه ثم يخرجها ليصفق للوزيرة التى ترتاد مصر من اولها لاخرها - وحدها!

ولاازال اذكر الاستاذ توفيق الحكيم عندما كان يدعو لنظافة شوارع مصر فذهب مع عدد من الادباء وامسك المقشة وبدا يكنس مساحة صغيرة. والتقطت له صورة ونشرت. وبس!.. كان الناس توقعوا من توفيق الحكيم ان (يكمل جميله) ويكنس القاهرة كلها.. ومن يومها ونحن نحتفل بذكرى مقشة توفيق الحكيم ونكنس له الزبالة فى كل مكان ونحرقها حتى لايفوتنا مائة نوع من السموم تخرج من دخان الزبالة!

أنيس منصور

المدونة

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٩

أثر تلوث البيئة على الإنسان يناقشه مؤتمر بالجيزة

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان قضية البيئة هي إحدى قضايا التنمية المحلية التى تمس عن قرب صحة الانسان، وإشارت إلى الزيادة المطردة فى عدد السكان ومايصاحبها من زيادة فى التلوث، مع زيادة عدد المصانع والسيارات وتلوث الماء والهواء بما يؤثر بالسلب على صحة الانسان.

جاء ذلك فى مؤتمر «أثر تلوث البيئة على صحة الانسان» الذى عقدته أمس شعبة شباب الاطباء بأمانة الشباب بالجيزة بالتعاون مع مركز النيل للاعلام بالقاهرة

وأضافت فى الكلمة التى القاها نيابة عنها مصطفى كامل مدير ادارة المتابعة بوزارة البيئة ان الوزارة تحاول جاهدة الحد من التلوث البيئى بتطبيق القانون على كل من يلوث البيئة وقد حاول كثير من المصانع توفيق اوضاعها البيئية، خاصة فى شبرا وحلوان وطرة والحوامدية.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٩

التوقيت الصيفى
من منتصف ليلة الجمعة

يبدأ العمل بالتوقيت الصيفى من منتصف ليلة الجمعة المقبلة بزيادة التوقيت ساعة. ويستمر العمل به حتى يوم الخميس الأخير من شهر سبتمبر المقبل.

المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٩

رأى الوفد

نظافة البيئة.. ترف أم ضرورة؟!

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، تطهير النيل من الملوثات الصناعية.. ولا شك أن الوزيرة تبذل جهودا مشكورة لتطهير النيل من التلوث.. إلا أن جهدها مازال محدودا.. ومازالت مياه النيل تحمل الكثير من ألوان التلوث لأسباب لم تستطع الوزيرة التغلب عليها!!

فهناك أولا عشرات المدن والقرى تصرف مخالفاتها فى النيل وفروعه المنتشرة من أسوان إلى الإسكندرية!! ولا يجد رؤساء المدن الواقعة على النيل أو على روافده حرجا فى صرف مخلفات المدن والقرى التى يحكمونها فى مياه النيل أو روافده من الترع والقنوات.. ثم هناك ما هو أخطر.. فسكان المدن والقرى الواقعة على النيل أو روافده يغسلون الأوانى والملابس فى هذه المجارى المائية.

وهذه الممارسة اليومية لها خطورتها الخاصة على تلوث البيئة إذ إن الصوديوم والبوتاسيوم المتخلف من استخدام الصابون يستحيل التخلص من آثاره الضارة إلا بتكلفة عالية لا تقدر عليها الحكومات.. فتكلفة تنقية المتر المكعب من الماء من آثار الصوديوم والبوتاسيوم تبلغ ستين دولارا أى ما يقارب مائتى جنيه مصرى.. وهذه التكلفة عالية للغاية، ولا يقدر مجتمع على تحمل مثل هذه التكلفة.. والنتيجة أن هذه المواد الضارة تظل عالقة بمياه النيل وتصل إلى جسم الإنسان فى مياه الشرب التى يحصل عليها!!

ومن هنا تضاعفت فى السنوات الأخيرة أمراض المسالك البولية والكلى والمثانة وغيرها.. وتكاثرت نسبة الإصابة بالأورام السرطانية وغيرها من الأمراض نتيجة شرب هذه المياه الملوثة!!

وهناك ما هو أدهى وأخطر على صحة الإنسان المصري فكافة الأساطيل السياحية التى تجوب نهر النيل تعتبر من أكبر ملوثات النيل.. فمعظم البواخر السياحية وعددها حوالى ٢٧٠ باخرة تصرف مخلفاتها فى النيل، ولعل السبب ليس راجعا إلى الإهمال وضعف الرقابة فقط، بل إلى أن الموانىء التى تستقبل هذه البواخر السياحية على جانبى النيل ليست مجهزة بمحطات نزح مخلفات البواخر عند رسوها ومعالجتها والتخلص منها بالصرف فى مكان بعيد عن العمران!!

ولو قامت الوزيرة بالتفتيش على هذه البواخر والموانىء النيلية فسوف ترى وتسمع العجب.. وسوف تقتنع بأن الإنسان هو مناط الإصلاح وأن فقدان الرقابة وغيبة الصرامة هما أكبر العوامل وراء تلوث الماء والأرض والهواء، وأن الثمن الذى ندفعه من صحة شعبنا باهظ للغاية وأن المستقبل كله رهين بنظافة البيئة التى مازالت الدولة تتعامل معها كترف زائد لا يستحق الاعتمادات المالية المناسبة لمواجهته!!

«الوفد»

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٥ / ٤ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقـــف

٢- الرصاص موجود فى عوادم السيارات وفى هواء الورش والمصانع وفى مواسير المياه وعلب حفظ الطعام المصنوعة من الرصاص، وفى ملابس الاب اذا كان يعمل فى النقاشة، او الطباعة او الحدادة.. وهى تنتقل بسرعة الى الطفل ومن دمه الى مخه، مما يؤدى الى نقص الذكاء والتخلف العقلى. وكذلك الكحل الذى يضعونه فى عيون الاطفال الصغار.

فاذا كان الطفل مصابا بالضعف العام كان الرصاص قادرا على الانتقال بالطفل الى الموت.. ونسبة الرصاص فى الطفل المصرى اعلى من الرصاص فى الطفل الامريكى. وابناء المدن اكثر تعرضا للرصاص من ابناء الريف. هذه هى خلاصة البحث الذى تقدم به الطبيب احمد يوسف السواح لنيل الدكتوراه فى طب الاطفال من جامعة الازهر، وقد حصل عليها.

فلابد من توعية إعلامية شاملة تؤدى الى نقل مصدر الرصاص كالورش والمصانع بعيدا عن المناطق السكنية. ولابد من تزويد العاملين فى الرصاص بكثير من طعام الحديد والكالسيوم، ولابد من استخدام الاقنعة الواقية واستحمام العاملين قبل عودتهم الى البيت..

والرصاص الموجود فى دم اطفال المدن النمساوية كان سببا فى حل لغز وفاة الموسيقار موتسارت شابا. قالوا: إن الذى وضع له السم فى الطعام هو خصمه اللدود الموسيقار ساليرى حقدا عليه.. وقالوا: إن الاطباء اخطاوا فى تشخيصه واعطوه ما لا يجب. ولكن الحقيقة هى ان الموسيقار العبقرى امضى معظم حياته فى القصور القديمة ووراء ابواب ونوافذ مغلقة.. فانتقل الى رئتيه الهزيلتين الرصاص الموجود فى بويات السقف والجدران والابواب..

ولم يكن هازلا ذلك الباحث بجامعة اسيوط الذى حصل على جائزة دكتوراه موضوعها (اثر مياه النيل فى التخلف العقلى عند الحمير) - مع ان المياه الملوثة عند اسيوط انقى الف مرة من مياه النيل عند القاهرة.. ومليون مرة من مياه النيل فى شمال الدلتا..

أنيس منصور

٠٠٠١٩٤

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٩

قضية حائرة بين خبراء البيئة وشركات النقل العام

عوادم الأتوبيسات القاتلة.. متى تختفى؟!

يدرك الجميع أن السيارات وخاصة الاتوبيسات من أخطر المصادر للتلوث فى الهواء بما تطلقه من عوادم ضارة بالبيئة مثل غازات أول وثانى أكسيد الكربون واكاسيد النيتروجين بالإضافة الى الكبريت والرصاص.

ومع الاهتمام العالمى بالبيئة وخفض الانبعاثات الضارة، بدأ الاتجاه الى انتاج بنزين خال من الرصاص واستخدام بدائل عديدة لإضافة الرصاص للبنزين تختلف من بلد إلى اخر طبقا لما يتوافر لديها من إمكانيات سواء من صناعتها التحويلية او المواد الخام او المصنعة الفائضة لديها.

كما بدأ التفكير فى معالجة عوادم هذه السيارات بالأكسدة إلى نواتج اخرى اقل نشاطا وتلويثا للهواء الجوى عند خروج هذا العادم، حيث يتم تحويل نواتج احتراق البنزين (أول أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين والهيدروكربونات) إلى نواتج أقل ضررا بالصحة وهى غاز ثانى أكسيد الكربون والنيتروجين وبخار الماء وذلك باستخدام المحول الحفازى (Catalyt-ic convertors) الذى يحتوى على عامل مساعد لإتمام عملية الأكسدة مثل البلاتين، البالاديوم المحمول على قاعدة خزفية، وقد ساعد إنتاج البنزين الخالى من الرصاص على إمكانية استخدام هذا المحول حيث أن الرصاص يؤثر على العامل المساعد ويخمد نشاطه ويفقده فاعليته.

والمعروف أن المحول الحفازى عبارة عن علبة تشبه علبة الشكمان العادى تحمل بداخلها حشو مسامى مكون من أسياخ متقاطعة بطريقة تشبه خلية النحل وهذه الأسياخ مغطاة بطبقة رقيقة من معادن الأتينيوم أو الراديوم او البلاديوم، وفى بعض الأحيان قد يغطى هذه الأسياخ معدن أو أكثر من تلك المواد المذكورة.

فعند مرور العادم على هذه الشبكة التى تشبه خلية النحل تحدث تفاعلات كيميائية (تفاعلات اكسدة) تحول الغازات الضارة الى غازات اقل ضررا.

ويمكن تقسيم المحفزات الى ثلاثة انواع رئيسية: الأول: محفز ذو غرفة واحدة، حيث توجد كل المادة المحفزة، والثانى محفز ذو غرفتين حيث يضاف اكسجين اضافى عن طريق حقن خارجى لتتم عملية الأكسدة فى الغرفة الثانية، أما النوع الثالث فهو محفز ذو غرفة واحدة يستخدم فى المحركات التى يتم التحكم فى نسب الخليط (هواء/ وقود) وتوقيت الإشعال الكترونيا عن طريق وحدة التحكم باستخدام الكمبيوتر المزود بها المحرك.

و الجدير بالذكر ان تركيب المحول الحفازى قد تقرر اجباريا فى جميع السيارات الجديدة المنتجة فى الولايات المتحدة واليابان اعتبارا من عام ١٩٧٥، وتشير أحد النشرات الى ان جميع السيارات حاليا فى اليابان مجهزة بالمحول ذو العامل المساعد ٩٢٪ فى أمريكا، وفى ألمانيا الغربية ٥٠٪، وفى إنجلترا حوالى ٧٪.

وتجدر الإشارة الى ان استخدام تلك التكنولوجيا قد خلق بالفعل خفضا ملموسا فى نسبة العوادم الضارة بالصحة، ففى دراسة أجريت لقياس الإنبعاثات فى نواتج الاحتراق على السيارات المستخدمة لوقود البنزين عند تركيب هذه المحولات، وجد ان أول اكسيد الكربون - الذى يمنع اتحاد الاكسجين مع هيموجلوبين الدم - ينخفض من ٩جم/ كيلو متر الى نحو ٧٥ . ٠ جم/ كيلو متر، وكذلك الأكاسيد النيتروجينية - التى تؤثر على وظائف الرئتين - تنخفض من ٣جم/ كيلو متر إلى ١ . ٠جم/ كيلو متر، فى حين انعدمت الهيدروكربونات - التى تسبب امراضا سرطانية - التى كانتا أصلا تبلغ ١جم/ كيلو متر.

أما فيما يخص استخدام المحولات الحفازة مع السيارات التى تستخدم الديزل كوقود فقد اشارت النتائج الى حدوث خفض بنحو ٩٠٪ من انبعاثات غاز اول اكسيد الكربون وانبعاثات الهيدروكربونات بالإضافة الى التخلص من نحو ٥٠٪ من الجسيمات الصلبة (مثل الكبريتات والكربون الصلب).

وقد قامت المؤسسة العربية للتجارة بإجراء تجربة استخدام المحولات الحفازية على بعض اتوبيسات الهيئة المصرية العامة للبترول وبعض شركات البترول بلغت حتى الآن ٧٧ أتوبيسا حتى الآن واعطت نتائج مشجعة للغاية، ويقول الدكتور حسين محمد حسين رئيس المؤسسة العربية للتجارة انه تم إجراء تجارب استخدام المحولات الحفازة على بعض اتوبيسات النقل العام والمينى باص.. داخل جراجات هيئة النقل العام بالقاهرة وقد تابع نتائج هذه التجارب الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة شخصيا ثم عرضها على الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة.. وتمت ايضا كل هذه التجارب بالتعاون مع أساتذة وخبراء معامل بحوث واختبارات الأداء بمركز بحوث البترول بغمرة التابع لشركة مصر للبترول.. وقد قدمت هيئة النقل العام تقريرا عن نتائج هذه التجارب.. تضمن مايلى :

١ - جميع التجارب القياسات التى تمت بعد التركيب افادت بنجاح الاستخدام لتقليل نسبة العوادم بمتوسط بدرجة ٦٣٪ تقريبا.

٢ - لم يحدث اى تأثير على المحركات بل أن نظرية الاستخدام لهذه المحفزات تساعد على حجز العوالق والعوالق من غازات العادم دون خروجها من مجمع الشكمان الى الماسورة الى العلبة ثم الماسورة الخارجية وهذا المسار يؤدى الى تراكم العوالق بهذه الأجزاء. واستمرارية التشغيل يتزايد التراكم يؤدى الى اختناقات بوصلات العادم المشار اليها عاليه وبالتالى امكانية حدوث ضغوط عكسية على المحرك مما يؤدى الى تفويته.

ولكن مع تركيب المحفزات وسهولة صيانتها بنظافتها أمكن منع هذه العوالق وبالتالى الحفاظ على وصلات غازات العادم سليمة.

٣ - تلاحظ ان تركيب المحفز على بعد اكثر من المعتاد بين مجمع غازات العادم بين المحرك وبالتالى تقل درجة حرارة الغازات ونظرية تركيب المحفز تفيد بجدواه عن الحرارة العالية (٢٠٠)درجة.

ويشير الدكتور حسين محمد حسين إلى أن المؤسسة العربية للتجارة وكيل الشركة الأمريكية لأنظمة تنقية الهواء [كلين إير] بدأت تصنيع محفزات تنقية عوادم الديزل الخاصة بالأتوبيسات وسيارات النقل وذلك داخل مصنع حلوان لمحركات الديزل التابع لوزارة الإنتاج الحربى فى إطار إتفاق مشترك للتصنيع والتسويق لهذه المحفزات محليا.

كلمة أخيرة

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/ ٤/ ١٩٩٩

ولاشك أنه مع أهمية الوعي بضرورة إستخدام المحفزات له لتنقية عوادم السيارات للحد من تلوث الهواء ومراعاة متطلبات وإشتراطات قانون البيئة بوقف تراخيص السيارات المخالفة للحدود السموح بها لإنبعاثات العوادم الضارة فإن الضرورة القومية تستدعي تعاون جهاز شئون البيئة وكل الأجهزة المعنية لتعميم هذه المحفزات بعد اجراء الإختبارات الدقيقة عليها وإصدار شهادات صلاحية لها حتى يطمئن أصحاب وقائدى السيارات وكل المختصين في شئون السيارات والنقل والبيئة ان المحفزات المستخدمة بالسيارات ذات صلاحية معتمدة رسميا وليس لها اى آثار ضارة على المحرك أوماسورة العادم (الشكمان).

وحتى لاتدخل هذه المحفزات إلى دائرة الغش التجارى والتقليد، ولذلك فإن جهاز شئون البيئة الذى يختص بوضع المعايير للإنبعاثات ومراقبة الإلتزام بها بالسيارات ووسائل النقل ينبغى أن يتحمل مسئوليته فى تحديد صلاحية المحفزات المستخدمة بعد الإطلاع على نتائج تجارب إستخدامها في معامل بحوث رسمية معترف بها.. مثل معهد بحوث البترول بشركة مصر للبترول وبالتعاون مع الهيئات والمؤسسات العامة مثل هيئة البترول وهيئة النقل العام .. بالاضافة إلى شركات البترول المصرية أوالاجنبية الكبرى التى بدأت بالفعل تستخدم محفزات تنقية عوادم الأتوبيسات العاملة بالسولار مثل شركة بترول خليج السويس وأسو ذلك بالتعاون مع المؤسسة العربية للتجارة والتى قدمت بالفعل عرضا تفصيليا لنتائج تجارب محفزات تنقية عوادم السيارات التى تعمل بالسولار إلى جهاز شئون البيئة.

عادل ابراهيم

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

القليوبية.. تستضيف المسبك الحائر!

أخيرا وبعد الطرق على أبواب المحافظات، استضاف المستشار البيلى محافظ القليوبية، مسابك رصاص عوض الله ذات التكنولوجيا الخضراء، والتى لاتلوث، بعد ان رفضته عدة محافظات، بحجة ان المسابك تلوث الهواء بالرصاص، وهذا صحيح ولكن هيئة المساعدات الأمريكية، استقدمت تكنولوجيا نظيفة لحماية هواء القاهرة من الرصاص، ودخلت المسابك الجديدة المنطقة الصناعية بأبو زعبل، وأخيرا اغلق ملف عوض الله لمسابك الرصاص، بعد أن «زوغ» منه جهاز شئون البيئة، ورفضته المحافظات، ودعمته هيئة المساعدات الامريكية، ورحب به المستشار البيلى.

الرصاص عنصر اساسى من عناصر تلوث الهواء فى القاهرة، الكبرى للتوسع فى الانشطة الصناعية وأخطرها مسابك الرصاص وتضم القاهرة الكبرى ١٦ مسبكا للرصاص ـ تنتج مابين ٤٠ الف طن الى ٥٥ الف طن سنويا منها ٨٦٪ للقطاع الخاص و١٤٪ للقطاع العام ـ وتشكل اتربه الرصاص العالقه في سماء القاهرة خطرا بالغاً يهدد الصحة العامة نتيجة وجود حوالى ٧٥٪ من مسابك الرصاص داخل الكتله السكنية، ويؤدى استنشاق سكان القاهرة للهواء الملوث بالرصاص الى ارتفاع نسبته فى الدم كما ان تناولهم للاغذية والسوائل الملوثة يعرضهم للاصابه بامراض الجهاز الهضمى، وتكمن اخطار الرصاص فى تاثيرها السلبى على معدلات النمو والذكاء، والقدرة على التعلم لدى الاطفال كما يؤدى الى زيادة معدلات اصابة البالغين بامراض الكلى وارتفاع ضغط الدم والعقم وسعيا لإيجاد حل جذرى لتخفيض نسبه التلوث بالرصاص فى هواء القاهرة، الكبرى، تم توقيع أول اتفاق بين المستشار احمد صبرى البيلى محافظ القليوبية والسيد عوض الله صاحب احدى الشركات لصهر وتصنيع مواسير الرصاص والذى تلتزم الشركة بموجبه باغلاق ثلاثة مسابك للرصاص تابعة لمنطقة شبرا الخيمه تمهيدا لنقلها الى مجمع واحد بالمنطقة الصناعية بأبو زعبل وبتطبيق احدث تكنولجيات صديقة للبيئة لخفض ومراقبة مستوى انبعاثات جسيما الرصاص بما يتوافق مع معايير قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤، على ان يبدأ التشغيل خلال العامين القادمين، ولم يتم إغلاق مسابك الرصاص الحالية إلا بعد الانتهاء من بناء المسبك الجديد ومن ثم تشغيله وهذا يستغرق عامين.

ويقول د. ابراهيم عبد الجليل، رئيس جهاز شئون البيئة ان خطة الدولة لمسابك الرصاص فى مصر عام ١٩٩٧ تعتمد على ثلاثة محاور رئيسية وهى تطوير وتحديث عمليات تشغيل مسابك الرصاص الكبيرة فى خلال عامين وتتركز الجهود اساساً على سرعة التخلص من اكبر جزء من مشكلة التلوث بالرصاص ويتحقق ذلك بتحديث طرق التشغيل والمعدات المستخدمة فى مسبكين كبيرين احدهما قطاع عام والاخر قطاع خاص ينتجان معاً ٨٢٪ من اجمالى انتاج الرصاص فى مصر، وتقديم الدعم الفنى لمسابك الرصاص الصغير. والمتوسطه الرخصة والراغبة فى التعاون، خلال أربع سنوات ونظراً لقرب هذه المسابك من التجمعات السكانية وافتقارها الى أية وسائل للتحكم فى التلوث فهى تمثل تهديداً خطيراً للصحة العامة. وللمسابك الراغبة فى تحديث عملياتها وسوف تحصل على الدعم الفنى اللازم مع حلول لمشكلة الرصاص خلال خمس سنوات. وتقول نجوى شعيب مدير الاعلام بمشروع تحسين هواء القاهرة ان المساعدة الفنية التى يقدمها المشروع كالآتى:

- نقل مسابك الرصاص الى خارج الكتلة السكنية
- التعريف بمواد قانون البيئة رقم ٤ لسنه ٩٤ وتدريب اصحاب المسابك.
- استخدام أحدث تكنولوجيات متاحة عالميا للحد من الانبعاثات.
- وضع تصميم امثل لمسبك رصاص نموذجى يشتمل على تكنولوجيات متطورة ونظيفة مطابقة لقانون البيئة.
- اختيار معدات التحكم مع امكانية تصنيعها محليا لترشيد التكاليف وبما يتناسب مع الظروف والاوضاع فى مصر مع تدريب العاملين على استخدامها وتأهيل مواقع المسابك القديمة.

إنعام أبو وافيه

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

«مريوط» تبحث عن حل!

ضرورة وقف الملوثات التى تحاصرها من كل جانب

ردم البحيرة يهدد بمشكلات بيئية فى المستقبل

بحيرة مريوط - هذه البحيرة الطبيعية التى توجد على مشارف مدينة الاسكندرية فى الجنوب الغربى - حيث تقطع الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية هذه البحيرة تبحث عن حل علمى بعد أن أصابها الدمار نتيجة الملوثات والمخلفات التى تلقى فيها.. واصبحت بؤرة للتلوث والروائح الكريهة. بعد أن كانت بحيرة طبيعية منتجة للأسماك تغذيها مياه النيل منذ الاف السنين.

اثيرت هذه القضية فى المؤتمر الدولى للادارة البيئية الذى عقد بمدينة الاسكندرية.

ويقول المهندس السيد ابراهيم السبع مدير بحيرة مريوط إن البحيرة الحالية تمثل جزءا صغيرا من بحيرة قديمة كبيرة السعة كانت تعرف فى العصر الرومانى ببحيرة مريوتس - حيث كانت تمتد لمسافة ٨٠ كم بطول الساحل الشمالى غرب الاسكندرية وتمتد جنوبا على مسافة ٣٠كم وكانت البحيرة خلال تلك الفترة تستمد مياهها من النيل. وتعد مصدرا غنيا للأسماك النيلية.

ومنذ القرن الثامن عشر اندثرت فروع النيل التى كانت تغذى البحيرة تدريجيا.

وفى أوائل القرن التاسع عشر عندما نسف الانجليز السد الواقع بين بحيرة مريوط وبحيرة ابى قير وتعرضت بحيرة مريوط الى طغيان مياه البحر.

وفى نهاية القرن الماضى اعيد تنظيم الصرف فى محافظة البحيرة واستخدمت بحيرة مريوط كمصب لمياه الصرف للمناطق الزراعية.

وفى الخمسين سنة الاخيرة اقتطعت مساحات كبيرة من البحيرة سواء للاصلاح الزراعى او المشروعات العمرانية الأخرى حتى أصبح سطح البحيرة الحالى حوالى ١٧٠٠٠ فدان.

وتنقسم البحيرة الى خمسة احواض ويخترقها طريق الاسكندرية الصحراوى وكذلك مصرف العموم والوصلة الملاحية.

ويقول: نتيجة للتزايد العمرانى لمدينة الاسكندرية وبالتالى زيادة الصرف للمخلفات السائلة الصناعية والصرف الصحى - والزراعى حدث نقص كبير فى انتاج البحيرة من الثروة السمكية.. كما وكيفا وتدهورت البحيرة بيئيا وظهرت الروائح الكريهة. وكذلك انعدمت فائدتها

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

كبحيرة ترويحية أو منتجع سياحي .

وكان لابد من دراسة مصادر التلوث من حيث الكمية والنوعية ووضع الحلول المناسبة لحماية البحيرة من التلوث حفاظا على الثروة السمكية التى هى مصدر رزق العديد من الصيادين واهم غذاء بروتيني لشعب الاسكندرية - كما أنها أحد المعالم الطبيعية المهمة لمدينة الاسكندرية.

ويقول د.عادل ابو زهرة امين عام جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية واستاذ علم الجمال بجامعة الاسكندرية تعرضت البحيرة لانواع مختلفة من الملوثات بالقاء كميات هائلة ومستمرة من مخلفات الصناعة والصرف الصحى والزراعى - بجانب سوء التصرف والمعاملة، لهذا لابد من دراسة العوامل التى تؤثر في البحيرة بالنسبة لتحديد ودراسة خصائص المخلفات السائلة التى تلقى فى البحيرة وحساب الحمل العضوى لهذه الملوثات وتحديد كميات آثار المعادن الموجودة فى هذه الملوثات.

ايضا دراسة مشروعات الصرف الصحى لمعالجة المجارى والمخلفات الصناعية.. وذلك لتقويم كفاءة وحدات المعالجة الأولية، وتاثير تلك المعالجة على تحسين حالة البحيرة .

وقد طرحت العديد من الحلول للتغلب على الصعوبات والمشكلات التى تعانى منها البحيرة وهى :

■■ التخلص من الرواسب المتراكمة بفعل السنين على قاع البحيرة وذلك عن طريق تطهير المصارف الموجودة فى البحيرة والتى وصل عمود الماء فيها الى ٧٠ - ٨٠ سنتيمترا وذلك باستخدام كراكة (شفاط) للوصول الى قاع البحيرة الاساسى وسحب جميع الرواسب المتراكمة على قاع الأحواض للبحيرة نتيجة لتطهير هذه المصارف.

■■ خلط مياه مصرف القلعة بمياه طلمبات ابيس. للتخفيف من حدة التلوث..

■■ معالجة مياه المصانع والشركات التى تلقى على شبكة الصرف الصحى طبقا للقانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ والقانون رقم ٤ لسنة ٩٤.

■■ التوسع الراسى عن طريق تنويع مصادر الثروة السمكية.

■■ وقف الزحف القائم من محافظة الاسكندرية بالردم داخل البحيرة لانه سوف يزيد المشكلات البيئية تعقيدا . كما أنه سيحرم الاسكندرية من أهم معالمها الطبيعية.

وهناك وجهه نظر للدكتور فهمي الشرقاوى الأستاذ بمعهد الدراسات العليا وتؤيده د.ابتسام البسناوى الباحثة بالمعهد حيث تم تحديد ودراسة المخلفات السائلة التى تلقى فى البحيرة - وحساب الحمل العضوى لهذه الملوثات وكذا تحديد آثار المعادن الموجودة فى هذه الملوثات.

ويتعاظم دخول الملوثات من الشرق والغرب للبحيرة مما قضى على الثروة السمكية لعدم وجود اى كمية من الأوكسجين .

ولهذا يجب وضع نباتات معينة لافراز الاوكسجين ومنع أي مصبات من مياه الصرف الزراعى او الصناعى او الصحي وابقائها - بحيرة مالحة .

ويضيف د.ابو زهرة : أن اقليم مريوط يحتوى على مناطق اثرية وتاريخية بالغة الاهمية من العصرين الروماني والمسيحى وتمتاز المنطقة بجفاف مناخها وهي جديرة بأن تتحول الى منطقة جذب سياحي.

عنايات مرجان

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنظومة

حفاظا على البيئة

نقل مسابك الرصاص من شبرا الخيمة

بنها - أبو سريع امام:

اتفق المستشار احمد صبرى البيلى محافظ القليوبية مع احدى شركات تصنيع مواسير الرصاص على نقل مسابك الرصاص بشبرا الخيمة الى الخانكة. وذلك لايجاد حل جذرى لتخفيض نسبة التلوث بالرصاص فى هواء القاهرة الكبرى .

واكد المحافظ أن الشركة التى تم التعاقد معها ملتزمة باغلاق ثلاثة مسابك للرصاص تابعة لها بشبرا الخيمة تنتج ٧٠٪ من الرصاص على مستوى الجمهورية وذلك تمهيدا لنقلها الى مجمع واحد بالمنطقة الصناعية بأبى زعبل بالخانكة على أن يبدأ تشغيله خلال عامين.

واشار المحافظ الى مشروع تحسين هواء القاهرة الممول من الهيئة الأمريكية للتنمية الدولية التى قامت بوضع تصميمات حديثة تشمل انظمة تحكم فى الانبعاثات لمسابك الرصاص وتقديم الدعم الفنى لمحافظة القليوبية وجهاز شئون البيئة لمراقبة الأدخنة التى تنتج عن هذه المسابك.

٠٠٠٢٤٣

Bibliotheca Alexadrina
0305875